

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية أصول الدين و الشريعة
والحضارة الإسلامية.
قسم: السنة و علومها.

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية - قسنطينة -
الرقم التسلسلي:...../2010
رقم التسجيل:.....

عنوان البحث:

جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من خلال كتابه المحلى

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في السنة وعلومها

إشراف الأستاذ:

د. مختار نصيره

إعداد الطالبة:

عائشة محروق

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الصفة	الجامعة
د. مختار نصيره	مشرفا ومقررا	جامعة الأمير عبد القادر
د. صالح عومار	مناقشا	جامعة الأمير عبد القادر
د. حفيظي حكيمه	رئيسا ومناقشا	جامعة الأمير عبد القادر

السنة الجامعية:

1431-1432هـ/2010-2011م

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى :
الوالدين الكريمين .
و إلى إخوتي و أخواتي .

عبد القادر للعطوم الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

شكر و تقدير

أقدم خالص شكري وامتناني لأستاذي
المشرف: د. مختار نصيره . الذي أمدني بتشجيعاته المتواصلة و
توجيهاته القيمة في جميع مراحل هذا البحث ، رغم ضيق
وقته وكثرة مسؤولياته.

فشكرا جزيلا

وجزاه الله خيرا

شكر و تقدير

الحمد و شكر الله تعالى أولا و أخيرا الذي بنعمته تتم
الصلوات .

و الشكر لجميع أساتذة جامعة الأمير عبد القادر و
أخص بالذكر أساتذة قسم الكتاب و السنة .
وشكر خاص للأستاذة خديجة بودرمين و لإدارة
و عمال جامعة الأمير عبد القادر ، وكل من ساهم في إخراج هذه
المذكرة من بعيد أو قريب .

المقدمة

جامعة الأمير

العلوم الإسلامية

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
أما بعد ..

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ . (آل عمران: 102) وقال أيضاً: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب: 70، 71).

لم يكن نداء العودة لنصوص الكتاب والسنة نداء العصر الحديث ، بل هو نداء الفطرة كلما ساد التقليد للبيئات السابقة أو التقليد لعلماء سابقين في الأحكام الشرعية مع وجود علماء مؤهلين في ذلك العصر لإحيائه. وهو نداء متجدد على امتداد العصور ملدن وفاته ﷺ ، وقد أخذ عدة مظاهر اجتهادية اختلفت باختلاف ملكات الأشخاص في فقه نصوص الكتاب والسنة، وقد تجلت هذه المظاهر في مناهج المفسرين ومناهج النقد الحديثي، و المذاهب الفقهية إجمالاً...

كان من بين هؤلاء المجددين في القرن الخامس الهجري: الإمام الحافظ ابن حزم الظاهري، حيث أثار جدلاً واسعاً في عصره بعد نداءه للعودة لنصوص الكتاب والسنة ورفعته أكف الضراعة لله ﷻ للتمسك بهذا الطريق حيث قال: " اللهم إنك تعلم أنا لا نُحْكَمُ أحداً إلا بكلامك وكلام نبيك - الذي صليت عليه وسلمت - في كل شيء مما شجر بيننا، وفي كل ما تنازعنا فيه، واختلفنا في حكمه، وأنا لا نجد في أنفسنا حرجاً مما قضى به نبيك، ولو أسخطنا بذلك جميع من في الأرض وخالفناهم، وصرنا دونهم حزياً وعليهم حرباً، وإننا مسلمون لذلك طيبة أنفسنا عليه، مبادرون نحوه لا نتردد ولا نتلكأ، عاصون لكل من خالف ذلك، موقنون أنه على خطأ عندك، وأنا على صواب لديك. اللهم فثبتنا على ذلك ولا تخالف بنا عنه، وأسألك اللهم بأبنائنا وإخواننا المسلمين هذه الطريقة حتى نُنْقَلَ جميعاً ونحن مستمسكون بها إلى دار الجزاء، آمين " ¹ وهذا بعد تقريره لقاعدة " لجتهد المخطئ أفضل عند الله من المقلد المصيب " ² ونبذه التقليد وجفائه التعصب الذي كان في

¹ - الإحكام في أصول الأحكام ، دار الكتب العلمية ، دط: دت ط، بيروت - لبنان، (98/1).

² - المحلى بالآثار، ت: عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية ، ط3: 1424هـ - 2002م ، بيروت - لبنان، (81/1).

نظره طابعا لعصره. ولم يشفع له تبخره في الكثير من العلوم بسبب موقفه هذا من المؤامرات والتشريد من بلده والطرده من الأمصار التي كان يلجأ إليها وحتى سجنه وحرقت كتبه.

وما زاده ذلك إلا تحديا لمناوئيه وإصرارا على مذهبه وهو التمسك بنصوص الكتاب والسنة وفق مذهبه الظاهري الذي سطره بعد ما خلص إليه من قناعات وأفكار. وقد ظهر بعد وفاته رحمه الله مناصروه، وذاع صيته و انتشر مذهبه بشكل واسع، كما جُمعت مؤلفاته و أفاض العلماء في الحديث عن آرائه في مجالسهم، حتى استقر مذهبه في المؤلفات الفقهية بجانب آراء باقي المذاهب .

وقد أخذ النقد الحديثي جانبا واسعا ضمن مؤلفات الإمام ابن حزم خاصة مؤلفه المحلى، فبعد إيراده الأسانيد والروايات بطرقها لنفسه ؛ قام بتحقيقها على طريقة القلة القليلة من الجهابذة النقاد، تاركا اجتهاده واضحا في مجال النقد الحديثي ومحل نقد ممن بعده.

والمميز في نقده للرواة في المحلى هو تجهيله لعدد كبير منهم وتضعيفه لمروياتهم وردّها رغم احتجاج نهاء المذاهب بها، فكان من باب الأمانة العلمية لدى الباحثين إظهار أصوله في النقد لهذا النوع من الرواة، ولهذا قررت بحث جزئية "جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من خلال كتابه المحلى".

طرح إشكالية البحث:

تشكل جزئية جهالة الراوي نقطة علمية حساسة في علوم الحديث، ومبحثا في علم الجرح والتعديل له تأثيره في كثير من الأحكام الفقهية. وقد أخذ هذا المبحث بعدا آخر في الفقه الظاهري عند الإمام ابن حزم، فقد كان أغلب رده للمرويات منشأ جهالة أحد رواته. وكون موسوعة المحلى هي موسوعة في الفقه المقارن بين أصحاب المذاهب الفقهية: المالكية والشافعية والحنفية- مع الإحاطة بأحكام الفقه الظاهري- فإن أغلب هؤلاء الرواة الجاهيل هم رواة ضمن سلاسل الإسناد المحتج بها في كتب المذاهب الفقهية.

وقد تباينت إطلاقاته لألفاظ الجهالة تصرّحا أو تلميحا من راوٍ لآخر، فأحيانا يُطلق لفظ مجهول ولا يُعرّف وقد يُطلق لفظ غير مشهور ، أو غير معروف العدالة... وغيرها من الألفاظ، وجاوز عدد الرواة المجهولين الأربعمائة راوٍ فيما يفوق الثلاثمائة حديث، وقد أنكر كثير من العلماء بعض أحكام الإمام ابن حزم دون ربط ذلك بأصوله وطبيعة منهجه في الجرح والتعديل والتعليل والنقد ، وحاكموا صنيعه بنتائج سابقه ومن بعده، واعتبروا مخالفة أحكامه بجهالة الرواة لأحكام غيره أوهام وقع فيها الإمام ابن حزم نتيجة قلة إطلاعه. ولهذا تحتاج جزئية جهالة الراوي لبحث دقيق خاصة أن هذه المحاكمات لم تعرض أصول منهج الإمام في الجرح والتعديل بوضوح، ولم تحصر جهالته

لمرواة في صيغة معينة، وهذا العدد الكبير من الرواة المجاهيل لا يمكن أن يكون نتيجة خوض الإمام ابن حزم في علم لا يملك مؤهلاته وأصوله. فإشكالية هذا البحث يمكن تلخيصها من خلال هذا السؤال: ما مراد جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم في كتابه المحلى؟

كما أطرح جملة من الفرضيات التبعية أو المساعدة للإجابة عن الإشكالية:

- هل مفهوم جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم يعود لكون الراوي مجهولا حقيقة من خلال منهجه، أم يعود لكونه مجهولا عنده لعدم اطلاعه عليه؟

- وهل توافقت أحكام جهالة الرواة في المحلى بأحكامه في باقي كتبه المشهورة والمطبوعة (الإحكام في أصول الأحكام و رسائله و النبذة في أصول الفقه...)?

- ما مدى موافقة الإمام ابن حزم في أحكامه بجهالة الراوي للنقاد قبله وما مدى موافقته لشيوخه وأقرانه من العلماء و لمن بعده من الأئمة الحفاظ؟ وهل يمكن أن أدرج الألفاظ فقط ضمن مفهوم الجهالة أم هناك جزئيات أخرى تحكم هذا الموضوع كتعلقه بالراوي المبهم والمهمل ومبحث الوجدان والمسكوت عنهم؟

- ما هي ألفاظ جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم؟ وهل عنده ألفاظ خاصة به؟ وهل هذه الألفاظ معلومة المدلول تصريحاً أو تلميحاً؟ ثم كيف يمكن أن نسقط مدلول جهالة العين و جهالة الحال بعد عصر الاصطلاح على هذه الألفاظ؟ وهل يفرق الإمام ابن حزم بين جهالة العين بألفاظ معينة و جهالة الحال بألفاظ أخرى؟

- وهل تعد جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من مراتب الجرح؟ وما هي أسبابها عنده؟ وما أثر ظاهريته في إطلاق هذه الأحكام؟

ومن جملة هذه الفرضيات، يمكن لهذا البحث أن يقدم إسهاما كبيرا للمتخصص في النقد الحديثي بمعالجة علمية تطور مفهوم جهالة الراوي بين العلماء وتطبيقاتها عند الإمام ابن حزم خارج تأثير المحاكمات للأئمة، في إطار مشروعية الاجتهاد في الحكم على الراوي، كما أنه أن هذا البحث سيتجاوز مجرد خدمة كتاب المحلى بتحقيقنا للرواة المجهولين.

كما يمكن لهذا البحث أن يجلي تفاصيل منهج الإمام ابن حزم في الجرح والتعديل بتحديد مدلول الجهالة عنده وذلك من خلال تحليل قناعات الإمام ابن حزم تعليلا علميا يتناسب مع العوامل التاريخية والبيئية التي عاشها من خلال الحركة النقدية بالأندلس، وطبيعة ظاهريته التي يقوم عليها فكره، ثم تفنيد أو إنكار الأقوال التي ذكرها العلماء و ترسخت عند الباحثين حول المنهج

النقدي الحديثي للإمام، خاصة وأن المكتبة الإسلامية تفتقد لمثل هذا النوع من البحوث التي تكون نتائجها أكثر شمولية ودقة.

أسباب اختيار الموضوع :

إن أسباب اختياري لهذا الموضوع هي:

1- معرفة أوجه التقارب بين التنظير الاصطلاحي لدى المصطلحين والواقع الحديثي عند المحدثين والممارسة التطبيقية عند الإمام ابن حزم في هذه الجزئية، مع ما ذكرته كتب المصطلح من أقوال الأئمة ومواقفهم من تشدد الإمام ابن حزم في الجرح وتجهيله لجماعة من الصحابة ولكثير من الرواة و العلماء ثم معرفة تأثير ذلك على المرويات و على تعقيده الفقهي.

2- شخصية الإمام ابن حزم الفريدة والمحددة في كثير من العلوم فهو الفقيه الأصولي، الأديب.. مع ما استجد في عصرنا الحديث من رغبة الكثير من المفكرين في إظهار مذهب ابن حزم ونعته "مذهب أهل الظاهر"، فدفعني ذلك لاكتشاف شخصيته الحديثية النقدية من خلال موسوعته المحلى.

3- رغبة عميقة في خدمة الحركة النقدية بالأندلس والغرب الإسلامي عموماً وميل لعلم الجرح والتعديل وعلم المصطلح التطبيقي (استنباط مدلول المصطلح من خلال ممارسة الناقد مع مقارنة بينه وبين المصطلحين) ولهذا عازمت - إن شاء الله تعالى - أن يكون هذا البحث نموذجاً للباحثين في الاستقراء التام لجزئية بين الجرح والتعديل تتمثل في جهالة الراوي.

الدراسات السابقة للموضوع وأهم مصادره:

من خلال تبني للدراسات السابقة - حسب اطلاعنا - لم نقف على دراسة أكاديمية سابقة يمثل هذا العنوان.

وقد وقفت على مقال تحت هذا العنوان: "الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم ثقات في كتابه المحلى" لفايز عبد الفتاح أبو عمير في مجلة جرش الأردن ضمن كتاب يحوي تلخيص الأبحاث منشورة في المجالات العلمية المحكمة في الجامعة الأردنية تحت عنوان الحديث و علومه قامت بنشره جمعية الحديث الشريف و إحياء التراث - دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1: 1424هـ-2003م .

وهذه المقالة من خلال ملخصها لا تدرس جهالة الراوي عند ابن حزم، وإنما عنى صاحبها أساساً بالرواة الذين جهلهم ابن حزم و هم ثقات ، لكن الباحث قد أقام بحثه على محاكمة الإمام ابن حزم وعرض أحكامه على أحكام الحافظ ابن حجر ثم باقي العلماء الذين وثقوا هؤلاء الرواة، ولهذا يكون ببحثه قد تناقض في طرحه من جانبين رئيسين :

الجانب الأول: قارن أحكام الإمام ابن حزم بأحكام الحافظ ابن حجر تحديدا واعتبر كل خروج عن أحكامه سواء في لفظه ثقة أو صدوق أو لا بأس به أو مقبول هو خروج عن التوثيق الذي يعتقده الباحث و وهما من الإمام ابن حزم، دون رد أحكام الإمام ابن حزم لأصوله في التجريح والتعديل و دون ربط ذلك بمدلول هذه الأحكام عند الحافظ ابن حجر.

الجانب الثاني: إحصاءات الباحث لم تكن دقيقة، على فرض أنني قمت بمتابعة لما قام به، فقد أغفل قرابة النصف من الرواة.

إن هذا البحث فيه مزيد توسع لكونه يختص بدراسة ظاهرة جهالة الراوي التي تضم جميع أحكام الرواة المجهولين تلميحاً أو تصريحاً أو مبهمين بمختلف درجاتهم من الصحابة وغيرهم.

وهناك دراسات قيمة تطرقت لهذا الموضوع كجزئية متضمنة نذكر منها :

المنهج الحديثي عند الإمام ابن حزم لظه بن علي بوسريح ومدرسة الحديث في الأندلس لأستاذنا الدكتور مصطفى محمد حميداتو والإمام أبو محمد بن حزم وأصوله في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال كتاب المحلى لأستاذنا الدكتور صالح عومار بير أنها لم تعتن بالدراسة التطبيقية لجميع ألفاظ الإمام ابن حزم.

كما ذكرت أحكام الإمام ابن حزم في جهالة الرواة كجزئيات في مؤلفات الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر ومؤلفات كثير من العلماء والمحققين في هذا العصر وأغلبها أعترض عليه فيها. إن ما أفضت إليه هذه الدراسات من نتائج قد عضد قناعتي بأهمية توجيه البحث لهذه الجزئية، ولهذا اعتمدت في إنجازها على مؤلفات الإمام ابن حزم المطبوعة بالدرجة الأولى مثل: المحلى، الإحكام، حجة الوداع، النبذة، رسائله. ثم كتب الجرح والتعديل وأصول السنة بالدرجة الثانية وكتب المصطلح والتراجم والمؤلفات الأندلسية والمعاجم اللغوية والشروح الحديثية في الدرجة الثالثة.

صعوبات البحث:

إن صعوبة هذا الموضوع تكمن في كون المحلى يحوي ما يزيد عن أربعمائة راو مجهول لا تتم هذه الدراسة إلا ببحث كل راو على حدا ومع تشتت الأقوال في الراوي الواحد دعائي بعد قراءة المحلى بدقة و ب أسماء الرواة المجهولين إلى التحقيق في الأسماء من خلال طرق رواية حديث الراوي المجهول.

المنهج والمنهجية المتبعة:

- ليتم إنجاز هذا البحث انتهجت منهجا يلائم طبيعة هذا الموضوع هو منهج الاستقراء مع المنهج التحليلي. وأما المنهجية التي اتبعتها في عزو الأقوال والأحاديث وبيان التهميش هي كما يلي:
- عزوت النصوص المنقولة إلى مصادرها مع ذكر اسم مؤلفه ثم اسم الكتاب بالكامل، ودار النشر والطبعة وتاريخها ومكان النشر والجزء والصفحة وهذا عند اعتماد المصدر لأول مرة، أما إذا تكرر اعتماده اكتفيت بذكر اسم المؤلف واسم الذي اشتهر به هذا الكتاب.
 - اعتمدت طبعة واحدة لجميع المصادر والمراجع حاولت بما توفر لدينا أن أنتقي أحسن الطبعات لمصادر الإمام ابن حزم، أما أصول السنة وباقي مصنفات الجرح والتعديل فكانت الطبعات حسب ما توفر لدي أو في مكتبتنا الجامعية.
 - و أما تخريج الأحاديث فالعزو يكون للكتب الستة إذا وجدت ثم أخرج من غيرها، وقد لا أخرج الحديث إذا لم أقف على تخريج له في أصول السنة ومصنفاتها.
 - قمت بترجمة بعض الأعلام في متن هذه المذكرة وقلة منهم ترجمت لهم في الهامش حسب ما يقتضيه تفسير النص كما قمت بإيراد أحكام الأئمة النقاد في الرواة المجاهيل عند الإمام ابن حزم في ملحق خاص و ملحقا آخر لرويات الرواة المجاهيل المذكورين في المحلى مرتبة حسب حروف المعجم أبين فيه حالات التفرد أو المخالفة للراوي المجهول .
 - قمت بإعداد فهرس الآيات والأحاديث والمصادر المعتمدة، أما ترتيب الآيات فأوردتها وفقا لترتيب المصحف، بخلاف فهرس الأحاديث وفهرس المصادر المعتمدة وفهرس الأعلام التي أوردتها على حروف المعجم.

خطة البحث:

تضمن هذا البحث مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة مع ملحقين شديدي الصلة بالفصل الأخير. فأما المقدمة فحددت فيها أهمية هذا البحث في إثراء الدراسات الحديثية، ثم طرحت إشكالية هذا البحث وأسباب اختياره والدراسات السابقة له والصعوبات المعترضة للباحث وكذا منهجه ومنهجيته. وقد قمت بإنجاز هذا البحث على مرحلتين:

1- المرحلة الأولى: تضم فصلين تعريفيين، اتبعت فيهما المنهج التحليلي مع المنهج الاستقرائي الانتقائي للتعريف بالوسط الحديثي للإمام في ظل بيئته وترجمته والتعريف بكتابه المحلى كفصل أول وتحديد مفهوم جهالة الراوي من خلال الفصل الثاني وذلك وفق ما يلي:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان "الإمام ابن حزم و كتابه المحلى" وأغلب منهجه المعتمد فيه هو المنهج الوصفي والاستقرائي الانتقائي ويضم ثلاث مباحث، أما المبحث الأول فيتضمن دراسة للوسط الحديثي بالأندلس في عصر الإمام ابن حزم بمعاينة ملامح عصره العامة ومراحل الحركة الحديثية النقدية في الأندلس ومعرفة المؤلفات الحديثية النقدية في عصر الإمام ابن حزم، أما في المبحث الثاني فقد قمت بإعداد ترجمة للإمام ابن حزم من خلال التحقيق في اسمه ونسبه ثم ذكر مولده ونشأته العلمية ورحلاته ومحنته ومذهبه العقدي والفقهية مع التركيز على معرفة شيوخه وأشهر تلاميذه وآثاره العلمية الحديثية محتتمين هذا المبحث بوفاته رحمه الله، وأما المبحث الثالث فهو تعريف بمؤلفه المحلى من خلال التحقيق في اسمه وأغراض مؤلفه منه ومنهجه العام فيه وقيمه العلمية، وقد ركزت خلاله على المصادر الحديثية التي اعتمدها الإمام ابن حزم فيه.

الفصل الثاني: أوردته تحت عنوان "مفهوم الجهالة عند الإمام ابن حزم وغيره من المحدثين" وجل منهجه المعتمد هو المنهج التحليلي ويضم ثلاث مباحث. أما المبحث الأول فأعرف فيه الجهالة لغة، والثاني قمت خلاله بدراسة جهالة الراوي في الواقع الحديثي وذلك بتقسيمه إلى مرحلتين، والمبحث الثالث يتضمن دراسة هذا المفهوم عند المحدثين الأندلسيين ابن عبد البر وابن القطان الفاسي وأما المبحث الرابع فهو دراسة لمفهوم المجهول من خلال كتب المصطلح وأحكامها بداية من أول مفهوم لها عند الإمام الخطيب البغدادي، ثم عند الإمام ابن الصلاح ومن بعده مع اعتمادي تحليل الأقوال والتدرج التاريخي كوسيلة لفهم هذا المفهوم عندهم.

2- المرحلة الثانية: وهي عبارة عن دراسة نظيرية لمفهوم الجهالة عند الإمام ابن حزم ودراسة تطبيقية لكل راو مجهول في المحلى ومقارنة أقوال الإمام ابن حزم بأقوال غيره من الأئمة ثم عرض نتائج هذه الدراسة ضمن الفصل الأخير :

وقد فصلت تحليل نتائج هذه المرحلة بعد الاستقراء في الفصل الثالث والأخير الذي أوردته تحت عنوان " جهالة الراوي في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم" والذي يضم أربعة مباحث هي: المبحث الأول: ذكرت فيه مفهوم الجهالة عند الإمام ابن حزم وحكمها من خلال ما نظره في مؤلفاته ودراسة علاقة جهالة الراوي عنده برواية الواحد عن الراوي.

المبحث الثاني: بسطت فيه أسباب جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم، أما المبحث الثالث فأدرس فيه ألفاظ الجهالة عند الإمام ابن حزم في المحلى وذلك بتقديم إحصاءات وتقسيم هذه الألفاظ حسب ما وقفت عليه، ثم دراسة هذه الألفاظ في ظل الأسباب السابقة لتوضيح مدلولها الحقيقي، مع بيان أوهام الإمام ابن حزم أو مواضع اجتهاده في الراوي وبيان اجتهاد غيره من الأئمة وتحديد المفهوم الشامل للراوي المجهول الذي يمكن أن يتركب في ظل هذه الألفاظ، وربطت ذلك بموقف الإمام ابن حزم من القواعد التي طورت مفهوم جهالة الراوي عند كبار النقاد التي ذكرتها لهذا المفهوم في ظلها دون إغفال ما وقف عليه من أوهام عنده. وأما

الإمام ابن حزم في هذه المسائل مع رأي غيره من العلماء.

لهذا الفصل خاتمة لهذا البحث تضم أهم النتائج

جميع

في الأخير

بعظيم رحمته ويجعل هذا البحث خالصا لوجهه الكريم

محمد أجمعين....

المركز للعلوم الإسلامية

الفصل الأول: الإمام ابن حزم وكتابه المحلى

المبحث الأول : الوسط الحديثي بالأندلس في عصر الإمام ابن حزم.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن حزم.

المبحث الثالث: التعريف بالمحلى.

تمهيد:

لقد قامت الحركة النقدية الحديثية بالأندلس بجهد رجال لم يتوانوا ولم يركنوا في تحصيل روايات الحديث من مصادره الأصيلة وينايعه الصافية على بُعد المسافة بين المشرق والأندلس. وقد كانت لها ميزات وإسهاماتها في علوم الحديث خاصة في الجانب النقدي على مر التاريخ، فقد أثمرت رجالاً أندلسيين محدثين وحفاظاً تفننوا في نقل علوم الحديث سواء من خلال ما انتقوه من الروايات في مصنفات خاصة بهم أو نقل بعض كتب السنة وكتب رجالها. وقد استجمع بعض رجال الأندلس مؤهلات حديثية ونقدية نادرة، يقل وجودها في المشرق ونذكر من بينهم: الحافظ الإمام ابن حزم الظاهري وغيره من علماء طبقتهم. فجاء هذا الفصل الأول بمباحثه الثلاثة بغرض معرفة أهم معالم تلك الحركة النقدية الحديثية من خلال التعرف على الوسط العلمي الحديثي في الأندلس عصر الإمام ابن حزم، في إطار تحديد عناصر الموضوع.

المبحث الأول: الوسط الحديثي بالأندلس في عصر الإمام ابن حزم

هذه صورة موجزة للبيئة الأندلسية عصر الإمام ابن حزم، سأف من خلالها على ملامحها ثم ذكر مراحل حركة النقد الحديثي في الأندلس، بالتركيز على ميزات كل مرحلة وأبرز علمائها إلى عصر الإمام ابن حزم. وأتبع ذلك بذكر المؤلفات الحديثية في علوم النقد و طبقات الرجال التي كانت في عصر الإمام، وهذا بغرض نفي أو تفنيد بعض الانتقادات التي وُجّهت لهذا الوسط من قبل بعض الباحثين¹.

المطلب الأول: ملامح عامة لعصر الإمام ابن حزم

عاش الإمام ابن حزم في الثلث الأخير من القرن الرابع إلى النصف الأول من القرن الخامس الهجري، وقد تميزت هذه الفترة بمرحلتين متباينتين:

المرحلة الأولى (بين 384هـ - 399هـ بداية الفتنة البربرية): تميزت هذه المرحلة بنوع من الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي، حيث بلغت حضارة الأندلس ذروتها ووصلت قرطبة حاضرة الخلافة إلى قمة البهاء والعظمة، وأصبحت تنافس مدن العالم الكبرى بغداد، وروما، والقسطنطينية في الاتساع والتخطيط الحضاري². وقد عاش الإمام ابن حزم خلال هذه المرحلة أروع أيام حياته ينعم بخيراتها واستقرارها وازدهارها.

المرحلة الثانية (399هـ - 456هـ): تميزت هذه المرحلة باضطرابات سياسية كثيرة، أثرت في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وحتى العلمية، وعجلت نهاية الخلافة الأموية سنة 422هـ، وإنشاء دويلات الطوائف في الأندلس³. وقد كانت هذه الانقسامات بمثابة انقلاب في حياة الإمام ابن حزم الذي كان وزيرا في الخلافة الأموية⁴، وعلى وعي وإدراك تام بمعنى سقوط الخلافة،

¹ - قال عبد الغفار سليمان البنداري: "لابن حزم مذهب طيب في النقد في الرجال غير أنه وبعده عن مصادر النقد الكافية من ناحية لأنه كان من علماء الأندلس.. وكانت ثورة العلم والحديث والنقد في بلاد الشام ومصر والكوفة والبصرة، إذ لم تكف الرحلة للحديث من الأندلس إلى تلك البقاع في توفير كل مصدر للعلم والنقد ومعرفة كل أحوال الرجال بل وكل الأحاديث". (علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت456هـ). المحلى بالآثار، ت: عبد الغفار سليمان البنداري، (74/2)).

² - عبد العزيز سالم. قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، دار النهضة، دط: 1971م، بيروت - لبنان، (61/1).

³ - عبد الحليم عويس. ابن حزم الأندلسي و جهوده في البحث التاريخي والحضاري، الزهراء للإعلام العربي، ط2: 1409هـ - 1988م، القاهرة - مصر، ص 21.

⁴ - ينظر: صاعد بن أحمد أبو القاسم الأندلسي (ت 462هـ). طبقات الأمم، ت: حياة العيد علوان، دار الطليعة، ط1: 1985م، بيروت - لبنان، ص 462.

فقد أبدى جفائه للوضع السياسي وازدراءه ملوك الطوائف ثم نبذ السياسة نهائياً، وعكف على تحصيل العلوم والتأليف والتصنيف، كمحاولة منه للتغيير والتحذير من سوء الوضع . و قد ورد عنه نقدٌ لاذع لملوك دويلات الطوائف حيث قال فيهم: " اللهم إنا نشكو إليك تشاغل أهل الممالك من أهل ملتنا بدنياهم عن إقامة دينهم، وبعماره قصور يتركونها عما قريب عن عمارة شريعتهم اللازمة لهم في معادهم ودار قرارهم، ويجمع أموال ربما كانت سبباً إلى انقراض أعمارهم وعونا لأعدائهم عليهم، عن حياة ملتهم التي بما عزوا في عاجلتهم وبما يرجون الفوز في آجلتهم"¹. كما وصفهم في نص آخر بضعف الديانة ولاستعانة بالنصارى على إخوانهم المسلمين بقوله: "لو علموا أن في عبادة الصليبان تمشية أمورهم لبادروا إليها، فنحن نراهم يستمدون النصارى فيمكنوهم من حرم المسلمين"². ووصفهم بأشد من ذلك في قوله: "أن كل مدبر مدينة أو حصن في شيء من أندلسنا هذه، أولها عن آخرها، محارب لله تعالى ورسوله وساع في الأرض بفساد"³.

وهذه النصوص هي أبلغ تصوير للوضع السياسي خلال هذه الفترة ذكرها الإمام ابن حزم وهو متأثر بانقسام الأندلس إلى دويلات صغيرة يتناحر ملوكها فيما بينهم، بعد تغليبهم مصالحهم الذاتية الآنية على حساب مصالح المسلمين، ولو كان ذلك بالاستئجاب بالنصارى. كما أن "تعدد الأجناس البشرية في الأندلس من عرب، وبربر، ومسالمة، ومولدين، وصقالبة، وأهل الذمة من اليهود والنصارى"⁴، فتح للإمام ابن حزم باب دراسة علوم كثيرة كعلم الأنساب و التاريخ والأديان و اللغات.. وغيرها، و نمّا عنده ملكات النقد، فكان يعدُّ من أشهر المدافعين عن الإسلام في عصره، سواء بفضح افتراءات اليهود والنصارى، ونقد الكثير من مؤلفاتهم⁵ أو نقد التعصب لأئمة المذاهب الفقهية⁶.

¹ - رسائل ابن حزم، ت: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط1: 1401هـ-1980م، بيروت، لبنان، (41/3).

² - المصدر نفسه، (176/3).

³ - المصدر نفسه، (173/3).

⁴ - مصطفى محمد حميداتو. مدرسة الحديث في الأندلس، دار ابن حزم، ط1: 1428هـ-2007م، بيروت- لبنان، (23/1).

⁵ - مثل: الفصل في الملل و الأهواء و النحل و كتاب الرد على ابن النغريلة اليهودي... وغيرها.

⁶ - مثاله: كتاب المحلى.

كما تميزت قرطبة مركز الخلافة بأرقى صور الازدهار من الناحية العلمية، وكانت من أهم مظاهره التي استخلصتها من هذه البيئة هي:

1- إنشاء مكتبة الخلافة ومكتبات في المنازل : بعد تقلد المستنصر للخلافة (ما بين 350-366هـ) أسهم في نشر العلوم و تشجيع العلماء استمرارا على سيرة سابقه¹، وكان محبا للعلم جماعا للكتب يرسل الأموال لرجال من التجار لشراء الكتب وجلب ما لم يعهدوه حتى ضاقت خزائن مكتبته بالكتب، و قد ضم فهرس مكتبة الخلافة أربعاً وأربعين فهرسة وفي كل فهرسة عشرون ورقة ليس فيها إلا ذكر أسماء الدواوين لا غير، و بقيت هذه المكتبة حتى بيعت كتبها عند وقوع الفتنة. ومكتبة الخلافة هي مكتبة عامة يطالع فيها الأندلسيون مختلف الكتب، خاصة بعض الكتب النادرة².

كما كان مظهرا عاما للافتخار عند الأندلسيين تأسيس مكتبة البيت، لأجل أن يقال فلان عنده خزانة كتب والكتاب الفلاني³.

2- مجالس العلم بالمساجد و غيرها : كانت المساجد قبلة للمصلين ومنازة لطلبة العلم، ينهلون بها مختلف العلوم بما تشهده من مجالس العلماء والمحدثين⁴، وقد أبدى الخلفاء الأمويون ومن بعدهم العناية الفائقة بتشبيدها حتى جاوز عددها الثلاثة آلاف و ثمانمائة مسجد بقرطبة وحدها⁵، وكان يعين في كل مسجد إمام عالم يشرف على نشر العلم، كما يشرف على إقامة الصلوات⁶. كما كانت تُقام مجالس العلم و المناظرات في دار الخلافة تحت إشراف الخليفة وتشجيعه⁷.

¹ - ينظر: رسائل ابن حزم، (2/194)

² - ينظر: أحمد بن محمد أبو العباس المقرئ التلمساني (1041هـ). نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ت: إحسان عباس، دار صادر، دط: 1388هـ - 1968م، بيروت - لبنان، (1/385-386).

³ - ينظر: المصدر نفسه، (1/462-463).

⁴ - قال ابن حزم: حدثنا الهمداني في مسجد العمري. [رسائل ابن حزم، (1/286)].

⁵ - ينظر: المقرئ التلمساني، المصدر نفسه، (1/540).

⁶ - ينظر: الصلة، (1/32)، (1/43)، (1/52-53).

⁷ - ينظر: عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي (ت647هـ). المعجب في تلخيص أخبار المغرب، دار الكتب العلمية، ط1: 1419هـ - 1998م، بيروت - لبنان، ص 28.

وفي منازل بعض العلماء¹ وحتى بعض الدكاكين².

3- تشجيع الوافدين من المشرق للأندلس خاصة العلماء منهم: مما ساعد على نشر العلم واستحث طائفة من الأندلسيين للرحلة طلبا لعلوم الرواية و الحديث وتحصيلها مباشرة من أفواه أصحاب السنن لتبليغها للأندلسيين بالسند العالي³.

4- انتشار مذهب مالك بن أنس: نتج عن اهتمام الأندلسيين بالفقه، انتشار مذهب عالم المدينة مالك بن أنس ثم اعتماده كمذهب رسمي في الأندلس⁴ وخدمته أحسن خدمة، سواء بنقل رواياته أو شرح متونه أو تأصيل قواعده، وقد ظهر التعصب لهذا المذهب كمظهر من المظاهر السلبية⁵.

لقد كانت هذه المظاهر العلمية السمة البارزة في أغلب حواضر الأندلس خاصة مدينة قرطبة باعتبارها عاصمة الخلافة ومصدر الثراء العلمي، وقد أثمرت جيلا حريصا على التميز، مفتونا بالعلم، يطلب العلم بباعث من نفسه حتى أنه قد يترك الشغل الذي يستفيد منه، وينفق من عنده لكي يتعلم⁶، كما أنها فتحت طريق التقدم العلمي في أوروبا بعد ترجمتها لعلوم المسلمين في وقت لاحق.

¹ - لقد كانت ليونس بن محمد بن مغيث أبو الحسن مجالس علم ببيته. [محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاشبيلي (ت 575هـ) فهرسة مارواه عن شيوخه، مؤسسة الخانجي، ط2: 1383هـ - 1963م، القاهرة - مصر، ص 60].

² - لقد كان إبراهيم بن مبرئ يقرئ في دكانه (ت 395هـ). (خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم (ت 578هـ). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس و علمائهم و محدثيهم و فقهاءهم و أدبائهم، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2: 1414هـ - 1994م، القاهرة - مصر، (89/1)).

³ - المصدر نفسه، (260/1)، (569/2).

⁴ - قال الإمام ابن حزم: "مذهبان انتشرا في بدء أمرهما بالرياسة والسلطان: مذهب أبي حنيفة، فإنه لما ولي القضاء أبو يوسف كانت القضاة من قبله من أقصى المشرق إلى أقصى عمل إفريقية، فكان لا يولي إلا أصحابه والمتنسين لمذهبه، ومذهب مالك عندنا بالأندلس، فإن يحيى بن يحيى كان مكينا عند السلطان مقبول القول في القضاة، وكان لا يلي قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بمشورته واختياره، ولا يشير إلا بأصحابه ومن كان على مذهبه، والناس سراع إلى الدنيا، فأقبلوا على ما يرجون بلوغ أغراضهم به، على أن يحيى لم يل قضاء قط، ولا أجاب إليه، وكان ذلك زائداً في جلالته عندهم، وداعياً إلى قبول رأيه لديهم". [الشريف التلمساني. نفع الطيب، (10/2)].

⁵ - تملأ الفقهاء على الإمام بقي بن مخلد بعد عودته من رحلته الحديبية لنشره بعض الكتب الحديبية التي كانت غير مشتهرة في الأندلس (ينظر ترجمته: عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي أبو الوليد (ت 403هـ). تاريخ علماء الأندلس، ت: روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، ط1: 1417هـ - 1997م، بيروت - لبنان، 82-84).

⁶ - ينظر: الشريف التلمساني. المصدر نفسه، (221/1).

المطلب الثاني: مراحل الحركة النقدية الحديثية في الأندلس

(إلى عصر الإمام ابن حزم)

نشأت الحركة النقدية الحديثية في الأندلس كامتداد لنظيرتها بالمشرق، وتطورت بمجهودات أجيال من المحدثين جابوا الآفاق في سبيل تحصيل روايات الحديث ونشرها، فقد كانوا يطلبون العلم لأن يعلموا لا لأن يأخذوا جارياً¹. و قد قسمت تطور هذه الحركة إلى ثلاثة مراحل حسب ما وقفت عليه² هي:

المرحلة الأولى (فتح الأندلس 92هـ إلى سنة 300هـ): كانت بوادر نشأة هذه الحركة في بداية الفتح الإسلامي على يد الفاتحين، غير أنّ صداها كان واسع الانتشار في النصف الثاني من القرن الثالث، بإسهام من العلماء الوافدين والأندلسيين الذين تلقوا العلم بالمشرق، وقد تميزت هذه الحركة باتجاهين هما:

1- الاتجاه الفقهي: كان غرض انتقال الآثار هو تأصيل المذهب المالكي في الأندلس، و قد قاد هذا الاتجاه بعض العلماء الذين كان لهم شرف لقاء عالم المدينة مالك بن أنس والسماع منه مباشرة، ومنهم: عبد الرحمن بن أبي هند الأصبحي (ت 200هـ)³، زياد بن عبد الرحمن اللخمي المعروف بزياد شبطون (ت 204هـ)⁴، ويحيى بن كثير الليثي (ت 234هـ)⁵، ومحمد بن يحيى السبيء أبو عبد الله فطيس بن أم غازية⁶، وداود بن جعفر بن أبي صغير مولى بني تيم⁷.

2- الاتجاه الاجتهادي: لقد كان انتقال الآثار لتأصيل الاجتهاد بالنص على طريقة المحدثين. وقد قاد هذا الاتجاه الإمامين:

¹- الشريف التلمساني. نفع الطيب، (220/1)

²- من خلال تراجم: كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي و كتاب الصلة لابن بشكوال.

³- ينظر: ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس، ص 211.

⁴- ينظر: المصدر نفسه، ص 131-132.

⁵- ينظر: المصدر نفسه، ص 431-432.

⁶- ينظر: المصدر نفسه، ص 294.

⁷- ينظر: المصدر نفسه، ص 122-123.

- بقي بن مخلد أبو عبد الرحمن (ت 276هـ)، الذي كان جارياً في مضممار البخاري ومسلم والنسائي، وألف مصنفات صارت قواعد الإسلام ، كما أدخل الكثير من مصنفات السنن¹.

- ومحمد بن وضاح بن بزيع أبو عبد الله (ت 287 هـ)، ويُعدّ بقي بن مخلد وابن وضاح من رواد هذا الاتجاه ومن أبرز المجتهدين الأوائل وفق منهج المحدثين في الأندلس².

ووفق هذين الاتجاهين سار من بعدهم، إما ميل للاتجاه الأول مثل:

يحيى بن إبراهيم بن مزين أبو زكريا (ت 251هـ)³، أو ميل للاتجاه الثاني، فاختص بجمع الآثار فقط، مثل: محمد بن عبد السلام الخشيني أبو عبد الله (ت 286هـ)⁴، وأحمد بن دحيم ابن خليل بن عبد الجبار بن حرب أبو عمر (ت 278هـ)⁵، أو جمع الروايات و نقدها كإبراهيم ابن نصر الجهني أبو إسحاق (ت 287هـ) الذي كان عالماً بالحديث بصيراً بعلله⁶، أو يجمع بين الاتجاهين كيحيى بن زكريا بن الشامة (ت 295هـ)⁷.

المرحلة الثانية (ما بعد 300هـ إلى 400هـ): تميزت هذه المرحلة بإدخال أغلب مصادر السنة النبوية عبر رواتها المشهورين مثل: عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي أبو محمد (ت 392هـ) الذي روى صحيح البخاري⁸. ومحمد بن فرج بن سبعون البجلي أبو عبد الله (ت 367هـ) الذي روى صحيح البخاري برواية النسفي⁹. ويحيى بن محمد بن يوسف الأشعري الجبالي أبو زكريا (ت 390هـ) الذي سمع صحيح مسلم و روى كتاب الضعفاء و المتروكين للعقيلي¹⁰، وقاسم بن نجبة الذي سمع سنن أبي داود السجستاني¹¹، و أصبغ بن عبد الله بن مسرة أبو القاسم الحنطاط (ت 388هـ)

1 - ينظر: المقري التلمساني. نفع الطيب، (519/2) وابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس، ص 82-84.

2 - ينظر: ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس ، ص 305-306 .

3 - ينظر: المصدر نفسه، ص 432-433.

4 - ينظر: المصدر نفسه، ص 304-305.

5 - ينظر: المصدر نفسه، ص 39-40.

6 - ينظر: المصدر نفسه، ص 19-20 .

7 - ينظر: المصدر نفسه، ص 436.

8 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 205-206.

9 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 357.

10 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 445.

11 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 282.

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

الذي سَمِعَ من أبي عليّ سعيد بن السكن مصنّفه في الصّحيح¹، ومحمد بن معاوية بن عبد الرّحمن بن الأحمر أبو بكر (ت358هـ) الذي اشتهر برواية سنن النسائي ورواية العديد من المصنفات الحديثية²، ومحمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي، (ابن برطال) أبو عبد الله (ت394هـ) الذي سمع المجتني للنسائي³.

وبهذا تمت رواية الكثير من أصول ومصنفات السنة، كما استمرت رواية الحديث في ظل الاتجاهين المذكورين سابقا.

وقد أَلّف كثير من العلماء الأندلسيين مصنفات حديثية أذكر منهم : مُحَمَّد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج أبو عبد الله (330هـ) الذي أَلّف مُصنّفًا في السنن على تصنيف أبي داود⁴، وعبد الله بن محمد بن حسين أبو محمد (ت 318هـ)⁵، وخلف بن قاسم بن سهل الأزدي أبو القاسم، (ابن الدباغ) (ت393هـ) الذي كان حافظًا للحديث وقام بتخريج حديث مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج⁶، وقاسم بن أصبغ أبو محمد البيّاني (ت340هـ)، الذي كان أبرز محدث في هذه المرحلة فقد كانت الرحلة تُشدُّ إليه لسعة علمه في الرواية و الرجال، وقد صنف في الحديث مؤلفات كثيرة⁷.

كما ظهر التخصص في علم الرجال بقيادة جماعة من المحدثين ، فمنهم مَنْ كان مولعا بالإكثار من أسماء الرجال كعبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى أبي المطرف (ابن الزامر) (ت369هـ)⁸، ومنهم مَنْ أكثر من رواية كتب الرجال في التعديل و التحريج كحسن بن عبد الله بن مذحج أبي القاسم (ت 318هـ)⁹، و بلغ إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد أبو

1 - ينظر: ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس ، ص 76.

2 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 347.

3 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 378-379.

4 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 332-333.

5 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 184-185.

6 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 118-119 .

7 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 286-287.

8 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 217.

9 - ينظر: المصدر نفسه، ص 96.

القاسم (ابن الطحان) (ت 384هـ) مرتبة حافظ للحديث و أسماء الرجال وأخبار المحدثين في عصره¹.

كما كانت لبعض المحدثين عناية فائقة بالرواة مع إكثارهم رواية الحديث ومن أبرزهم: محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج أبو عبد الله (ت380هـ)²، و قاسم بن مسعدة البكري أبو محمد (ت317هـ)³ و عبد الله بن إسماعيل بن حرب بن خير بن فرج أبو محمد، (ابن الثر) (ت 380هـ)⁴.

كما برز في هذه المرحلة - إلى جانب من ذكرنا - كثير من المحدثين في العناية بالحديث ورواياته نذكرهم : محمد بن إبراهيم بن حيون الحجازي أبو عبد الله (ت305هـ)⁵، و محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف (أخو قاسم بن أصبغ) (306هـ)⁶، أحمد بن عمرو بن منصور أبو جعفر (أبو عمير) (ت312هـ)⁷، محمد بن فطيس بن واصل الغافقي أبو عبد الله (ت 319هـ)⁸، وهب ابن مسرة بن مفرج بن بكر أبو الحزم (ت346هـ)⁹، و أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصديقي أبو عمر (ت350هـ)¹⁰، و خالد ابن سعد القرطبي أبو القاسم (ت352هـ)¹¹، و عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الإشبيلي، (ابن الباجي) (ت378هـ)¹²، و عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبي أبو محمد، (ابن الزيات) (ت 390هـ)¹³، و محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي أبو عبد الله (ت 391هـ)¹⁴.

- 1 - ينظر: ابن الفرضي .تاريخ علماء الأندلس ، ص 65-66 .
- 2 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 367-368.
- 3 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 284.
- 4 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 200-201.
- 5 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 313-314.
- 6 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 315.
- 7 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 32-33.
- 8 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 324-325.
- 9 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 420-421.
- 10 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 46.
- 11 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 113-114 .
- 12 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 198-199 .
- 13 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 204.
- 14 - ينظر: المصدر نفسه ، ص 376-377.

المرحلة الثالثة (تبدأ في نهاية القرن الرابع إلى نهاية القرن الخامس) :

وقد اتسمت هذه المرحلة بمظاهر المراحل السابقة في التصنيف و الرواية، و أغلب العلماء في هذه الفترة هم من شيوخ الإمام ابن حزم الذين سأذكر أغلبهم بالتفصيل في المبحث القادم.

كما نميز أيضا في هذه المرحلة ظهور جيلٍ جديدٍ من النقاد الموسوعيين الذين تفوقوا في كثير من العلوم وكانوا مصدر ثراء علوم الحديث بأرائهم و اجتهادهم فانتشرت سيرتهم في الآفاق على مدى العصور، رغم أن أبرزهم لم يفارق تربة الأندلس بالرحلة في تحصيل العلم كعادة علماء عصرهم؛ مكثفين بتحصيله من هذا الوسط العلمي. ولا نكون مبالغين إذا ميّزنا في ذلك الإمامين المجتهدين ابن حزم وابن عبد البر (ت463هـ)¹.

إضافة إلى بعض أقرانهم و تلاميذهم الذين جابوا الآفاق و تحملوا صعاب الرحلة في طلب الحديث: كسليمان بن خلف أبو الوليد الباجي (ت474هـ)²، و محمد بن أبي نصر الحميدي، أبو عبد الله (ت488هـ)³، و حسين بن محمد أبوعلي الغساني الجياني (ولد427هـ-توفي498هـ)⁴ وغيرهم.

و مما سبق ذكره أخلص إلى أن الإمام ابن حزم عاش أحسن مرحلة من مراحل الحركة النقدية الحديثية، حيث كانت أغلب علوم الحديث و متون السنة و مصنفات فقه مالك و علوم الرجال قد نُقلت إلى الأندلس. كما أسهم كثير من رجال الأندلس في قيام هذه النهضة الحديثية بجمع الروايات و التأليف في علوم الحديث حتى اختص بعضهم في علوم الرجال و النقد، و تفوق بعض العلماء في علوم الحديث رغم اكتفائهم بتحصيل علوم الحديث من البيئة الأندلسية دون خروجهم للمشرق في طلب الحديث.

¹ - ينظر: عياض بن موسى القاضي عياض (ت544هـ). ترتيب المدارك و تقريب المسالك، ت: أحمد بكير محمود، دار

مكتبة الفكر- دار مكتبة الحياة، دط: دت ط، طرابلس - بيروت، (808/2-810).

² - ينظر: المصدر نفسه، (802/2-808).

³ - ينظر: ابن بشكوال. الصلة، (530-531).

⁴ - ينظر: المصدر نفسه، (141/1-143).

المطلب الثالث: المؤلفات الحديثية النقدية في عصر الإمام ابن حزم¹

بعد عرض مراحل الحركة النقدية الحديثية و أبرز روادها في الأندلس، رأيت أن أحصر المصادر الحديثية النقدية التي كانت متداولة في الأندلس عصر الإمام ابن حزم أو قبله بقليل، من كتب العلل و طبقات الرجال و أهم رواياتها، سواء تلك التي انتقلت من ديار المشرق أو من مؤلفات المحدثين الأندلسيين، وهي:

- كتاب التاريخ² لسعيد بن كثير بن عفير (ت 226هـ)³.
- كتاب تاريخ في طبقات أهل العلم ومن نسب منهم إلى مذهب⁴ لأبي أيوب سليمان بن داود الشاذكوني (234هـ)⁵.
- الطبقات⁶ لعلي بن المديني (234هـ)⁷.
- معرفة الرجال و علل الحديث عن أحمد بن حنبل (ت 241هـ)⁸.
- تاريخ يحيى بن معين رواية عباس بن محمد الدوري (ت 246هـ)⁹.

¹ - لقد قمت بجمع روايات كتب العلماء التي اختصت بعلم العلل و طبقات الرجال التي كانت تدور في عصر الإمام ابن حزم من خلال فهرسة ابن خير - وذلك بإيرادها مرتبة حسب تاريخ وفاة صاحب الكتاب، وجمع كتب كل مؤلف في موضع واحد وإثبات الوفاة لصاحب الكتاب و للراوي عنه بالاستعانة بترجمتهم ضمن كتب التراجم .

² - ينظر: فهرسة ابن خير، ص 228، [يروي كتاب التاريخ لسعيد بن عفير يوسف بن عبد البر النمري أبو عمر ، أخذ عنه الإمام ابن حزم(ت 463هـ) (ينظر ترجمته: القاضي عياض .ترتيب المدارك و تقريب المسالك، (2/ 808-810)].

³ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي .سير أعلام النبلاء، ت: شعيب الأرنؤوط و محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة ،ط1: 1405هـ- 1984م ، بيروت -لبنان،(10/ 583 - 586) .

⁴ - ينظر: فهرسة ابن خير، ص 211، [يروي كتاب التاريخ لشاذكوني يوسف بن عبد البر النمري].

⁵ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي .المصدر نفسه،(118/16).

⁶ - ينظر: فهرسة ابن خير، ص 225، [يروي كتاب الطبقات لابن المديني عبد الله بن إبراهيم الأصيلي أبو محمد (ت 392هـ). (ينظر ترجمته: ابن الفرضي .تاريخ علماء الأندلس ، ص 206)]

⁷ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي .المصدر نفسه،(95/11).

⁸ - ينظر : فهرسة ابن خير، ص 228 ،[. يروي كتاب العلل لأحمد بن حنبل عبد الرحمن بن مروان القنازعي أبو المطرف (ت 413هـ). (ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي .المصدر نفسه، (17/ 343)].

⁹ - ينظر : المصدر نفسه، ص 228-229، [يروي كتاب الدوري عبد الله بن إبراهيم الأصيلي أبو محمد].

الفصل الأول.....الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- كتاب التاريخ¹، وكتاب تضعيف الرجال² لعمرو بن علي الفلاس (ت249هـ)³.
- التاريخ في رجال الموطأ⁴ لأبي بكر محمد بن عبد الرحيم البرقي (ت 249هـ)⁵.
- رجال الموطأ⁶ لابن مزين (ت 251هـ)⁷.
- التاريخ الكبير المبسوط⁸، و التاريخ الأوسط⁹، و كتاب الضعفاء و المتروكين¹⁰ لمحمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله (ت256هـ).
- علل حديث الزهري¹¹ لمحمد بن يحيى الذهلي أبو عبد الله (ت258هـ)¹².
- كتاب الأسماء والكنى، وكتاب الأفراد في ذكر جماعة من الصحابة و التابعين، ليس لهم إلا

-
- 1 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص212، [يروي كتاب التاريخ لعمرو بن الفلاس، يونس بن محمد بن مغيث أبو الحسن شيخ ابن حزم (ت429هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن بشكوال. الصلوة، (650/2)).
 - 2 - ينظر: المصدر نفسه، ص212، [يروي كتاب تضعيف الرجال لعمرو بن الفلاس عبد الله بن محمد بن الفرضي أبو الوليد (ت403هـ)]. [ينظر ترجمته: شمس الذهبي. سير أعلام النبلاء، (180/17)].
 - 3 - ينظر: شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (472/11).
 - 4 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص93، [يروي كتاب محمد البرقي محمد بن فرج بن سبعون البجلي (ت361هـ)] ينظر ترجمته: ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس، ص (357)].
 - 5 - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (126/16).
 - 6 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص92، [يروي كتاب ابن مزين رجال الموطأ لمحمد بن فطيس أبو عبد الله (ت319هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن الفرضي. المصدر نفسه، ص325)].
 - 7 - ينظر: ابن الفرضي. المصدر نفسه، ص432-433.
 - 8 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص204، [يروي كتاب البخاري التاريخ الكبير محمد بن سعيد بن نبات شيخ ابن حزم (ت429هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن بشكوال. المصدر نفسه، (493/2)).
 - 9 - ينظر: المصدر نفسه، ص205، [يروي كتاب البخاري التاريخ الأوسط خلف بن قاسم بن سهل أبو القاسم (ت393هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن الفرضي. المصدر نفسه، ص119)، اطلع عليه الإمام ابن حزم. [ينظر: الإحكام في أصول الأحكام، (211/1)].
 - 10 - ينظر: المصدر نفسه، ص206، [يروي كتاب البخاري الضعفاء والمتروكين خلف بن قاسم بن سهل أبو القاسم (ت393هـ)].
 - 11 - ينظر: المصدر نفسه، ص203، [يروي كتاب علل حديث الزهري للذهلي حكم بن محمد الجذامي أبو العاص (ت447هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن بشكوال. المصدر نفسه، (148/1)). اطلع عليه ابن حزم واعتمد بعض نصوصه (ينظر: ابن حزم. جمهرة أنساب العرب، ت: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، دط: 1382هـ- 1962م، ص398).
 - 12 - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (284/12).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- واحد من الثقات وكتاب التميز¹، وكتاب الطبقات في أصحاب رسول الله ﷺ و التابعين رضي الله عنهم أجمعين²، كلهم لمسلم بن الحجاج (261هـ).
- التاريخ³ لمعاوية بن صالح ابن أبي عبد الله الأشعري (ت 263هـ)⁴.
- التاريخ⁵ لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي (ت 264هـ)⁶.
- كتاب التاريخ⁷ لأبي بكر أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة (ت 279هـ)⁸.
- الضعفاء و المتروكين⁹، وكتاب الأسماء و الكنى¹⁰ لأبي عبد الرحمن النسائي (ت 303هـ).
- الضعفاء و المنسوبين إلى البدعة من المحدثين و العلل¹¹ لأبي يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي (ت 307هـ)¹².
- التجريح و التعديل لأصحاب الحديث، من كلام يحيى بن معين إسماعيل البخاري¹³ جمعه

- ¹ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 212، [يروي كتب مسلم بن الحجاج أحمد بن عمر بن أنس العذري أبو العباس شيخ ابن حزم (ت 478هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن بشكوال، الصلة، (69/1)).
- ² - ينظر: المصدر نفسه، ص 225، [يروي كتاب الطبقات لمسلم حكم بن محمد الجذامي أبو العاص (ت 447هـ)].
- ³ - ينظر: المصدر نفسه، ص 229، [يروي كتاب معاوية الأشعري حكم بن محمد الجذامي أبو العاص (ت 447هـ)].
- ⁴ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (24/13).
- ⁵ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 229، [يروي كتاب التاريخ لأبي زرعة يوسف بن عبد البر (ت 463هـ)].
- ⁶ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (77/13).
- ⁷ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 206، [يروي كتاب التاريخ لأبي خيثمة قاسم بن أصبغ أبو محمد (ت 340هـ)]. (ينظر: شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (474/15)).
- ⁸ - ينظر ترجمته: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت 463هـ). تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، ط: دت ط، بيروت - لبنان، (162/4).
- ⁹ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 209، [يروي كتاب الضعفاء و المتروكين للنسائي أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات العذري شيخ ابن حزم (ت 478هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن بشكوال. المصدر نفسه، (70/1)).
- ¹⁰ - ينظر: المصدر نفسه، ص 214، [يروي كتاب الأسماء و الكنى للنسائي عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي أبو الوليد (ت 403هـ)].
- ¹¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 210، [يروي كتاب الضعفاء للساجي محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج أبو عبد الله (ت 380هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس، ص 368).
- ¹² - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (199/14).
- ¹³ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 211، [يروي كتاب التجريح و التعديل لابن الجارود أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي أبو عمرو (ت 396هـ)]. (ينظر ترجمته: ابن بشكوال. المصدر نفسه، (17/1)).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- أبو محمد بن الجارود (ت 307هـ)¹، و كذا كتاب الآحاد في أسماء الصحابة²، والأسماء والكنى من تأليفه³.
- كتاب المولد والوفاة⁴، وكتاب الأسماء و الكنى⁵. لأبي بشر الحافظ محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي (ت 310هـ)⁶.
- الضعفاء و المتروكين⁷ لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت 322هـ)⁸.
- الجرح و التعديل⁹ لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت 327هـ)¹⁰.
- معرفة المتصل من الحديث و المرسل و المقطوع و بيان الطرق الصحيحة¹¹ لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي (ت 331هـ)¹².
- المؤلف و المختلف¹³ لأبي بكر أحمد بن عمرو الطحان (ت 333هـ)¹⁴.

-
- 1 - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي .سير أعلام النبلاء، (239/14).
- 2 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 215، [يروي كتاب الآحاد لابن الجارود أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي أبو عمر (ت 396هـ)].
- 3 - ينظر: المصدر نفسه، ص 213، [يروي كتاب الأسماء و الكنى لابن الجارود محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج أبو عبد الله (ت 380هـ)].
- 4 - ينظر: المصدر نفسه، ص 208، [يروي كتاب المولد والوفاة للدولابي خلف بن القاسم أبو القاسم (ت 393هـ)].
- 5 - ينظر: المصدر نفسه، ص 213، [يروي كتاب الأسماء والكنى للدولابي حكم بن محمد الجذامي أبو العاص شيخ ابن حزم (ت 447هـ)].
- 6 - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي .المصدر نفسه، (310/14).
- 7 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 210، [يروي كتاب الضعفاء والمتروكين للعقيلي يونس بن محمد بن مغيث أبو الحسن شيخ ابن حزم (ت 429هـ)].
- 8 - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي . المصدر نفسه، (238/15).
- 9 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 207، [يروي كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي أحمد بن عمر بن أنس بن دلهان الدلائي العذري شيخ ابن حزم (ت 478هـ)].
- 10 - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي . المصدر نفسه، (269/13).
- 11 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 207، [يروي كتاب البرديجي المهلب بن أحمد أبو صفرة شيخ ابن حزم (ت 435هـ). (ينظر ترجمته: ابن بشكوال. الصلة، (593/2)).
- 12 - ينظر: أحمد أبو بكر الخطيب البغدادي .تاريخ بغداد، (194/5).
- 13 - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 216، [يروي كتاب المؤلف والمختلف سليمان بن خلف الباجي أبو الوليد (ت 474هـ). (ينظر ترجمته: القاضي عياض .ترتيب المدارك، (808/2)].
- 14 - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي . المصدر نفسه، (462/15).

الفصل الأول.....الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- جزء في تسمية رجال عبد الله بن وهب، رواية قاسم بن أصبغ (ت 340هـ) عن محمد بن وضاح¹.
- التاريخ² لأحمد بن سعيد بن حزم المنتجلى الأندلسي³.
- كتاب الضعفاء و المتروكين⁴، وكتاب الحروف في أسماء الصحابة⁵ لأبي علي سعيد بن عثمان بن السكن (ت 353هـ)⁶.
- أسماء من روى عنه البخاري في الصحيح لأبي أحمد بن عدي (ت 365هـ)⁷.
- الضعفاء و المتروكين⁸ لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (ت 374هـ)⁹.
- كتاب الضعفاء و المتروكين¹⁰، كتاب العلل¹¹، وكتاب الإلزامات و كتاب

¹ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 223، [يروى جزء قاسم بن أصبغ يونس بن مغيث أبو الحسن شيخ ابن حزم].

² - ينظر: المصدر نفسه، ص 227. اطلع عليه الإمام ابن حزم. (ينظر: رسائل ابن حزم، (2/180)).

³ - أبو عمر أحمد بن حزم بن يونس الصديقي من أهل قرطبة رحل إلى مكة و القيروان و مصر ، عاد إلى الأندلس صنف تاريخا في المحدثين بلغ الغاية وبقي يحدث في قرطبة حتى توفي سنة 350هـ، هو ليس والد الإمام أبو محمد ابن حزم. (أبو الوليد بن الفرضي تاريخ علماء الأندلس ، ص 46).

⁴ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 211، [يروى الضعفاء و المتروكين لابن السكن يوسف بن عبد البر النمري أبو عمر (ت 463هـ)].

⁵ - ينظر: المصدر نفسه ، ص 215 ، [يروى كتاب الحروف في أسماء الصحابة لابن السكن يوسف بن عبد البر أبو عمر].

⁶ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي . سير أعلام النبلاء، (10/683).

⁷ - ينظر: فهرسة ابن خبير ، ص ، 221 ، [يروى أسماء من روى عنه البخاري لابن عدي محمد بن أحمد بن خلف التجيبي (ت 458هـ)] .

⁸ - ينظر: المصدر نفسه، ص 211، [يروى كتاب الضعفاء و المتروكين لمحمد الأزدي يوسف بن عبد البر أبو عمر].

⁹ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي . المصدر نفسه، (16/348).

¹⁰ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 210، [يروى الضعفاء و المتروكين للدارقطني محمد بن منظور القيسي أبو عبد الله (ت 469هـ). (ينظر ترجمته: ابن بشكوال . الصلة ، (2/518)].

¹¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 203، [يروى العلل للدارقطني أحمد بن عمر بن أنس العذري أبو العباس شيخ ابن حزم (ت 478هـ)].

الفصل الأول.....الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- الاستدراكات¹، وكتاب تصحيح المحدثين²، وكتاب مقدمة الضعفاء والمتروكين من المحدثين³، وكتاب المدبج⁴، المؤلف و المختلف⁵ كلها لأبي الحسن الدار قطني (ت 385هـ)⁶.
- جزء فيه تسمية شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي⁷ جمع أبو محمد عبد الله بن محمد أسد الجهني (ت 395هـ)⁸.
- الهداية و الإرشاد في معرفة أهل الثقة و السداد الذين خرج عنهم أبو عبد الله البخاري في صحيحه⁹ لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت 398هـ)¹⁰.
- كتاب المتشابه في أسماء الرواة و كناههم و أنسابهم، وكتاب تاريخ الأندلس و رجالها¹¹ وجزء منتخب من تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي لأبي الوليد بن الفرضي (ت 403هـ)¹².
- المؤلف و المختلف لعبد الغني¹³ و كتاب مشتهبه التسمية¹⁴ وكتاب الغوامض و المبهمات

-
- ¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 203 - 204، [يروي كتاب الاستدراكات سليمان بن خلف الباجي أبو الوليد (ت 474هـ). (ينظر ترجمته: القاضي عياض بن موسى أبو الفضل. ترتيب المدارك، (2/808)].
- ² - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 204، [يروي كتاب تصحيح المحدثين للدارقطني موسى بن عيسى بن أبي حاج الفاسي أبو عمران (ت 430هـ). (ينظر ترجمته: ابن بشكوال. الصلة، (2/578)].
- ³ - ينظر: المصدر نفسه، ص 210، [يروي الضعفاء و المتروكين للدارقطني محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور القيسي أبو عبد الله (ت 469هـ)].
- ⁴ - ينظر: المصدر نفسه، ص 218، [يروي كتاب المدبج للدارقطني أحمد بن عمر بن أنس الغدري أبو العباس (ت 478هـ)].
- ⁵ - ينظر: المصدر نفسه، ص 216، [يروي كتاب المؤلف و المختلف للدارقطني سليمان بن خلف الباجي أبو الوليد (ت 474هـ)].
- ⁶ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (16/457).
- ⁷ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 221، [يروي جزء لشيوخ النسائي لأبي محمد الجهني يوسف بن عبد البر النمري (ت 463هـ)].
- ⁸ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (17/84).
- ⁹ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 220 [يروي كتاب الهداية و الإرشاد للكلاباذي محمد بن أحمد بن منظور القيسي أبو عبد الله (ت 469هـ)].
- ¹⁰ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (17/95).
- ¹¹ - ينظر: فهرسة ابن خبير، ص 218، اطلع عليه ابن حزم. ينظر: رسائل ابن حزم (2/180).
- ¹² - ينظر: المصدر نفسه، ص 220.
- ¹³ - ينظر: المصدر نفسه، ص 216، [يروي المؤلف و المختلف للمقدسي يوسف بن عبد البر (ت 463هـ)].
- ¹⁴ - ينظر: المصدر نفسه، ص 218، [يروي مشتهبه التسمية للمقدسي يوسف بن عبد البر (ت 463هـ)].

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- وكتاب الرباعي في الحديث، و كتاب إيضاح الإشكال¹، و كتاب تصحيح الأوهام التي وردت في مدخل أبي عبد الله الحاكم²، كلها للحافظ عبد الغني بن سعيد (409هـ)³.
- المدخل إلى معرفة الإكليل⁴ لأبي عبد الله الحاكم (ت 405هـ).
- كتاب الاستغناء في أسماء المشهورين من جملة العلم بالكنى، وكتاب الاستيعاب في أسماء الصحابة⁵ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت 463هـ).
- التعديل و التجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح لأبي الوليد الباجي (ت 474هـ)⁶.
- و من كل ما سبق أخلص للنتائج التالية :
- تميزت البيئة الأندلسية بحركة علمية لم تتأثر كثيرا بالوضع السياسي، فشجعت قيام حركة نقدية حديثة تطورت وفق ثلاث مراحل برز فيها جمع كثير من العلماء و ظهر لبعضهم ملكات علمية فاقت علماء المشرق.
- لم تفتقد الأندلس لمصادر النقد الحديثي و علم طبقات الرجال، لأن علماء الأندلس قاموا بنقلها قبل عصر الإمام ابن حزم واستمروا في عصره. كما يلاحظ أن أغلب الرواة لهذه المؤلفات هم من شيوخ الإمام أو من طبقة قبلهم أو من أقرانه. كما ينبغي التنبيه أن غرضي من ذكر هذه المصادر هو إثبات وجود هذه الرواية على ألسنة الشيوخ، أو في مكتبة الخلافة لا التحقيق في تاريخ أول رواية لها في الأندلس .
- قام بعض علماء الأندلس بالتأليف في ميدان النقد الحديثي وطبقات الرجال، مثل: ابن الفرضي وابن عبد البر و الباجي ..التي اطلع على أغلبها الإمام ابن حزم.

¹ - ينظر: فهرسة ابن خير، ص 219، [يروي كتب المقدسي أحمد بن عمر بن أن العذري أبو العباس (ت 478هـ)].

² - ينظر: المصدر نفسه، ص 224، [يروي كتاب المدخل للحاكم يوسف بن عبد البر (ت 463هـ)].

³ - ينظر ترجمته: شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (271/17).

⁴ - ينظر: فهرسة ابن خير، ص 219 .

⁵ - ينظر: المصدر نفسه، ص 214، [اطلع عليه الإمام ابن حزم .رسائل ابن حزم (2/180)].

⁶ - ينظر: المصدر نفسه، ص 212.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن حزم^(*)

سأعرف بالإمام ابن حزم في ترجمة مختصرة، نطلع من خلالها على توجيهه العلمي الحديثي لمعرفة مدى تأثيره وتأثيره في البيعة الحديثية الأندلسية.

(*) - مصادر ترجمته :

1. صاعد بن أحمد أبو القاسم الأندلسي (ت 462هـ). طبقات الأمم، ص 181-184.
2. علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا (ت 475هـ). الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف و المختلف في الأسماء والكنى و الأنساب ، دار الكتب العلمية ، ط1: 1411هـ - 1990م ، (451/2).
3. محمد بن فتوح أبو عبد الله الحميدي (ت 488هـ). جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس و أسماء رواة الحديث وأهل الفقه و الأدب و ذي النباهة و الشعر ، ت: محمد بن تاويت الطبخي ، دار الكتاب المصري و دار الكتاب اللبناني ، ط 2: 1403هـ - 1983م ، مصر- لبنان ، ص 290-293.
4. الفتح محمد بن خاقان أبو نصر (ت 529هـ). مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ، ت: محمد علي شوايكة ، مؤسسة الرسالة ، ط1: 1983م ، بيروت - لبنان ، ص 279 - 280 .
5. محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاشيلي (ت 575هـ) . فهرسة مارواه عن شيوخه ، ص 429.
6. خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم (ت 578هـ) . الصلة في تاريخ أئمة الأندلس و علمائهم و محدثيهم وفقهائهم و أدبائهم ، (396-395/2) .
7. علي بن بسام أبو الحسن الشنتري (ت 542هـ). الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ت: إحسان عباس ، الدار العربية للكتاب، ط 1: 1981 م ، ليبيا - تونس ، (1/ 167-170).
8. أحمد بن يحيى أبو جعفر الضبي (ت 599). بغية الملمتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، ت: روحية عبد الرحمن السويفي ، دار الكتب العلمية ، ط1: 1414هـ- 1997 م بيروت - لبنان ، ص 364-366.
9. ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله الحموي (ت 626هـ). معجم الأدياء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، دار الكتب العلمية ، ط1: 1411هـ- 1991م ، بيروت- لبنان ، (3/ 546-551).
10. علي بن محمد ابن القطان الفاسي أبو الحسن (ت 628هـ). بيان الوهم و الإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، ت: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، ط1: 1418هـ- 1997م، الرياض - المملكة السعودية، (5/ 645).
11. علي بن يوسف أبو الحسن جمال الدين القفطي (ت 646هـ). تاريخ الحكماء و هو مختصر الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، مكتبة المثنى و مؤسسة الخانجي ، دط : 1903م ، بغداد - مصر ، ص 232-233.
12. عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي (ت 647هـ). المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ص 34-35.
13. أحمد بن محمد بن خلكان أبو العباس شمس الدين (ت 681هـ). وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان ، دار صادر ، دط: 1970م ، بيروت - لبنان ، (3/ 329-325) .
14. علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد أبو الحسن الأندلسي (ت 685هـ). المغرب في حلى المغرب ، ت: خليل منصور، دار الكتب العلمية ، ط1: 1417هـ- 1997م ، بيروت - لبنان ، (1/ 274-276) .

المطلب الأول: اسمه و نسبه

هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي، مولى يزيد ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية¹ على الراجح. و قد اختلف المؤرخون في أصل الإمام ابن حزم على قولين :

15. محمد بن أحمد بن عبد الهادي أبو عبد الله (ت744هـ). طبقات علماء الحديث ، ت: أكرم البوشي و إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة ، ط 1: 1417هـ - 1996م، بيروت - لبنان، (3/341-352).
16. شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت 748هـ) . سير أعلام النبلاء، (184/18) و تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية، د ط: 1348هـ، بيروت - لبنان، (3/1146-1153) والعبر في خبر من غير ، ت : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، دط: د ت ط ، بيروت- لبنان، (2/306) .
17. عبد الله بن أسعد أبو محمد اليافعي (ت768هـ) . مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان دار الكتاب الإسلامي ، ط2: 1413هـ - 1993م ، القاهرة - مصر، (3/79-81) .
18. إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء (ت 774هـ). البداية والنهاية ، مكتبة المعارف و مكتبة النصر ، ط1: 1966م بيروت - الرياض، (12/91) .
19. محمد بن عبد الله لسان الدين بن الخطيب (ت 793هـ). الإحاطة في أخبار غرناطة ، ت: محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي ، ط1: 1393هـ - 1973م، القاهرة - مصر ، (4/111-116).
20. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ). البلغة في تراجم أئمة اللغة، ت: محمد المصري، دار سعد الدين، ط1: 1421هـ - 1421م ، دمشق - سوريا، ص 200-202.
21. أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل شهاب الدين العسقلاني (ت 852هـ). لسان الميزان ، ت: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ط1: 1423هـ - 2002م ، بيروت - لبنان، (4/488-495).
22. جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت 874هـ) . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ت : إبراهيم علي طرخان ، ددن، دط، دت ط ، (5/75).
23. عبد الرحمان أبو الفضل جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) . طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، ط1: 1403هـ - 1883م ، بيروت- لبنان، ص 435-436 .
24. أحمد بن محمد أبو العباس المقرئ التلمساني (1041هـ) . نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، (2/77-84) .
25. عبد الحي بن العماد أبو الفلاح (ت1089هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ت: لجنة التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، دط: دتط ، بيروت - لبنان، (3/299-300).
26. إسماعيل باشا البغدادي (ت 1367هـ). هدية العارفين أسماء المؤلفين و آثار المصنفين ، وكالة المعارف الجليلية ، دط : 1955 م ، إسطنبول - تركيا، (1/690) .
27. عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي، دط : د ت ط، بيروت - لبنان، (7/16) .

¹ - صاعد بن أحمد أبو القاسم الأندلسي. طبقات الأمم، ص 181.

1- القول الأول: فارسي الأصل

أجمع المترجمون للإمام ابن حزم الذين ذكرناهم سابقا، على أنه فارسي الأصل.

2- القول الثاني: إسباني الأصل

ذكر علي بن بسام نقلا عن ابن حيان قوله في نسب ابن حزم: "و قد كان من غرائبه انتماؤه في فارس... فقد عهدته الناس خامل الأبوة، مولد الأرومة من عجم لبلدة، جده الأديني حديث عهد بالإسلام لم يتقدم لسلفه نباهة... فارتقى قلعة اصطخر من أرض فارس. كيف ترقاها؟"¹ في نفي منه للأصل الفارسي و التنبيه على أنه إسباني الأصل. وقد ذكر هذا الأصل بعض المستشرقين مثل دوزي وجولد تسهير ونيكلسون وتبعهم من الباحثين العرب يعقوب زكي وأحمد هيكل² ومحمد طه الحاجري³، في محاولة منهم رد تفوقه لجذوره النصرانية. ويمكن أن نلخص الردود على القول الثاني بما يلي:

- إثبات الإمام ابن حزم لنسبه وهو أول مصدر ينبغي الوثوق به⁴، فقال و هو يفتخر بنسبه ضمن أبيات من قصيدة طويلة: [الطويل]

سما بي ساسان ودارا وبعدهم ... قریش العلى أعياصها و العنابس

فما أخرجت حرب مراتب سؤددى ... ولا قعدت بي عن ذرى المجد فارس⁵

- ما ذكره عبد الواحد المراكشي في نسبه السابق، حيث قال: "قرئ عليّ نسبه هذا بخطه على ظهر كتاب من تصانيفه"⁶. و هو دليل آخر يؤيد الدليل السابق.

¹ - الذخيرة، (167/1).

² - ينظر: عبد الحليم عويس. ابن حزم الأندلسي و جهوده في البحث التاريخي الحضاري، ص 53.

³ - قال: "فابن حزم خرج من أسرة من أهل إسبانيا الغربية كانت تقيم في لبلبة". و رد ذلك إلى ظاهرة مقاومة شعور الضعة بعد ذكر ثلاث أسباب لنفي أصله الفارسي: أولها إلى صناعة الأنساب و تلفيقها وتسيقها لكونها صناعة كانت رائجة في الأندلس، وثانيها لكون الموالي عامة لا يعتنون بحفظ أنسابهم و الحرص على تخليدها، و ثالثها لأن اسم "حزم" كان أكثر شيوعا في الأندلس منه في المشرق. (ابن حزم صورة أندلسية، دار النهضة العربية، دط: 1982م، بيروت - لبنان، ص 14-18).

⁴ - الإمام ابن حزم مختص في الأنساب و قد جمع في ذلك كتاب الجمهرة لأنساب العرب و له كتاب أنساب البربر.

⁵ - إحسان عباس. تاريخ الأدب الأندلسي، دار الثقافة، ط: 1: 1981م، بيروت - لبنان، ص 387 ولم يذكره عبد القادر البغدادي. خزنة الأدب، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، دط: 1986 و أبو زيد محمد بن الخطاب. جمهرة أشعار العرب، ت: خليل شرف الدين، دار الهلال، دط: 1999م.

⁶ - المعجب في أخبار المغرب، ص 34.

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- إثبات المترجمين نسبه لفارس وعدم مجاراتهم لقول ابن حيان، رغم إيرادهم قوله¹ كما اعتبر عبد الحليم عويس قول ابن حيان فيه تحامل على الإمام ابن حزم في إطار ما يحصل بين الأقران² .
وبهذا ، فالإمام ابن حزم يكنى أبو محمد و اشتهر بابن حزم، فإذا أطلق هذا الاسم فلا ينصرف إلا إليه و هو فارسي الأصل على الراجح³ .

¹ - ينظر: علي بن بسام . الذخيرة،(170/1) و لسان الدين بن الخطيب . الإحاطة في أخبار غرناطة،(4/111).
² - ينظر: ابن حزم الأندلسي جهوده في البحث التاريخي، ص53.
³ - كما ينضم لما ذكرت عدة مناقشات لهذه الجزئية ل: (عبد الحليم عويس . ابن حزم الأندلسي جهوده في البحث التاريخي، ص52- 54) و (صلاح الدين بسيوني . الأخلاق و السياسة عند ابن حزم ، مكتبة تحفة الشرق، دط: دت ط، القاهرة - مصر، ص 13-15) و (محمد أبو زهرة . ابن حزم دار الفكر العربي، دط:1954م ، القاهرة - مصر، ص 22-25) و (حسان محمد حسان . ابن حزم الأندلسي عصره و منهجه و فكره التربوي، دار الفكر العربي، دط ، دت ط، القاهرة - مصر، ص31- 38) .

المطلب الثاني: مولده و نشأته العلمية

ولد الإمام ابن حزم كما ثبت عنه بخطه، يوم الأربعاء في آخر يوم من شهر رمضان لسنة أربع وثمانين وثلاثمائة هجرية، بمدينة قرطبة في الجانب الشرقي بربض منية المغيرة¹، المسماة حالياً "سان لوترو"². و نشأ في أسرة أدب و جاه و ثراء في قصر مدينة الزهراء في كنف أبيه³ أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم⁴، الذي كان أحد وزراء المنصور بن عبد الله بن أبي عامر⁵.

وقد أخذ الإمام ابن حزم التعليم الابتدائي عن جوارى قصر الزهراء، حيث علمنه القرآن والأشعار و دربه على الخط⁶. و بعد إتمامه لتلك المرحلة خرج لمجالس العلم و كان أول شيخ سمع منه هو ابن الجسور⁷، كما سمع من عدة شيوخ في مختلف العلوم، و قد مهر أولاً في الأدب والأخبار و الشعر، و في المنطق و أجزاء الفلسفة⁸.

تقلد الإمام ابن حزم منصب وزير في عهد خلافة المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم لابنه المقتدر بالله هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر، ثم نبذ السياسة⁹، وجدّ في طلب العلم، حيث أقبل على قراءة العلوم وتقييد الآثار والسنن¹⁰ حتى نال في ذلك ما لم ينله أحد بالأندلس¹¹، وذاع صيته واتسعت شهرته إلى أن قدم أبو الوليد الباجي من "العراق" وكان قد توسع في علوم النظر، فناظر ابن حزم، فغلبت حجته حجة الإمام ابن حزم فتعصب عليه فقهاء المالكية بأمراء تلك الديار، فمقتوه وأذوه وطرده، وحرقوا كتبه علانية¹².

1 - ابن بشكوال . الصلة، (396/2).

2 - نعمان بوقرة . النظرية اللسانية عند ابن حزم . اتحاد كتاب العرب ، دط: 2004م، دمشق - سوريا ، 6.

3 - ينظر: صاعد الأندلسي . طبقات الأمم ، ص182.

4 - من أهل العلم و الأدب و الخير و كان له في البلاغة يد قوية (ت402هـ). [تنظر ترجمته: ابن بشكوال . الصلة، (31/1)].

5 - ينظر: صاعد الأندلسي . المصدر نفسه، ص182.

6 - ينظر: رسائل ابن حزم، (166/1).

7 - ينظر: ابن بشكوال . المصدر نفسه، (29/1).

8 - ينظر: شمس الدين الذهبي . سير أعلام النبلاء، (186/18).

9 - ينظر: صاعد الأندلسي . المصدر نفسه، ص182.

10 - ينظر: المصدر نفسه، ص183.

11 - ينظر: شمس الدين الذهبي . المصدر نفسه، (188/18).

12 - ينظر: أحمد بن حجر العسقلاني . لسان الميزان، (492/5).

المطلب الثالث: رحلاته¹ و محنته

كان أول خروج للإمام ابن حزم من قرطبة مضطراً، عند وقوع الفتنة التي حصلت في الأندلس²، فطاف بذلك أقطاراً عديدة أوردتها كتب التراجم، أو صرح بها في كتبه. وقد ارتبطت بعض هذه الأماكن بمحن لقيها الإمام ابن حزم أثناء رحلاته، سببها وضعه كسياسي سابق تارة، ووضعه كمفكر وصاحب مذهب غريب عن الأندلس تارة أخرى. وقد انتقل بين مدينة المرية³ و مدينة بلنسية⁴ و مدينة شاطبة⁵. كما دخل جزيرة ميورقة⁶ وإشبيلية⁷، و وصل مرة مدينة القيروان⁸، وهو في ذلك يتوسم حياة الأمن في هذه المدن، ولا يتوانى عن طلب العلم و نشره، و التأليف، و المناظرة، والرد على المخالفين والمتعصبين للمذهب المالكي، و يمكن أن الخص المحن التي مر بها الإمام ابن حزم بما يلي:

1- سجنه ونفيه: تعرض الإمام ابن حزم إلى السجن حينما خرج من قرطبة باتجاه المرية، بتهمة السعي لقيام الدولة الأموية، وبعد خروجه من السجن، نُفي من تلك الناحية فانتقل إلى مدينة بلنسية⁹.

2- حرق كتبه: كانت من أشد المحن على الإمام ابن حزم حرق كتبه أمام الملاء بعد تحامل العلماء عليه وتحذير العامة منه، غير أن ذلك لم ينل من عزمته فقال حينها: [الطويل] إن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي ... تضمنه القرطاس بل هو في صدري يسير معي حيث استقلت ركائي ... وينزل إن أنزل و يمدن في قبري دعوني من إحراق رق وكاغد ... وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري¹⁰

¹ - كانت للإمام ابن حزم رحلات داخلية ولم تثبت عنه رحلة للمشرق على عادة علماء بلده.

² - ينظر: رسائل ابن حزم، (1/260-261).

³ - ينظر: المصدر نفسه، (1/114).

⁴ - ينظر: المصدر نفسه، (1/262).

⁵ - ينظر: المصدر نفسه، (1/84).

⁶ - ينظر: المحلى، (3/256).

⁷ - ينظر: المقري التلمساني . نفع الطيب، (2/83).

⁸ - ينظر: رسائل ابن حزم، (1/158).

⁹ - ينظر: المصدر نفسه، (1/261-262).

¹⁰ - ينظر: ياقوت الحموي . معجم الأدباء، (1/171).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

كما يمكن أن أرجع أسباب نبوغ الإمام ابن حزم وقوة شخصيته بالدرجة الأولى لتفرغه لطلب العلم ولقوته الإيمانية في مواجهة كثير من المآسي و المحن التي مر بها ، والتي لم أذكر إلا النزر القليل منها، و لعوامل أخرى نفضلها في هذه النقاط:

- تلك القرارات الحاسمة في حياته، كقراره اعتزال السياسة بعدما اعتبرها نهاية الحساسة¹ في تلك المرحلة.
- تعلمه العلم وهو من أسرة ثرية لا يريد به إلا أعلو القدر العلمي في الدنيا و الآخرة².
- اجتهاده وانتهاجه المذهب الظاهري في ظل التعصب المذهبي الذي بدا جليا في الأندلس، رغم ما لحق بالإمام ابن حزم من تبعاته .
- إنصافه لغيره من العلماء حتى لألد خصومه، حيث قال في الإمام أبو الوليد الباجي: " لو لم يكن لأصحاب المذهب المالكي بعد عبد الوهاب إلا مثل أبي الوليد الباجي لكفاهم."³
- إن الموسوعية العلمية التي كانت سمة شخصية الإمام ابن حزم مع شدة إصراره على مذهبه رغم ما لقيه من المحن جعلته محط إعجاب وثناء من العلماء بعده ، فقد صنفه الإمام الشوكاني في معرض الثناء على شيخ الإسلام ابن تيمية بأنه من نوادر رجال الحضارة الإسلامية بقوله: " أنا لآ أعلم بعد ابن حزم مثله - ابن تيمية - وما أظنه سمح الزمان ما بين عصر الرجلين بمن شابههما أو يقاربهما"⁴.

¹ - ينظر: رسائل ابن حزم، (109/3).

² - ينظر: المقري التلمساني . نفع الطيب، (77/2).

³ - المصدر نفسه، (68/2 - 69).

⁴ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1: 1418 هـ - 1998م، بيروت - لبنان، (46/1).

المطلب الرابع: شيوخه و تلاميذه

1- شيوخه¹ :

تتلمذ الإمام ابن حزم في موطن نشأته بقرطبة و بأقطار الأندلس التي انتقل إليها على يد جماعة من كبار علماء عصره، فنهل من علومهم و معارفهم، حتى برع بفنون عدة .
وشيوخه المذكورين في كتب التراجم ومؤلفات الإمام ابن حزم ممن حدث عنهم، أو تلقى العلم على أيديهم بحسب ما وقفت عليه فيما يلي:

- محمد بن عيسى بن محمد الوراق (ت 396هـ) القرطبي، قاضي طرطوشة² .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن الجسور أبو عمر، القرطبي (ت 401هـ)، أول شيخ سمع منه، وله في المحلى خمسة و ستون رواية، أغلبها تنقل روايات محمد بن جرير الطبري وروايات أبو بكر بن أبي شيبة و روايات الموطأ ليحيى بن يحيى الليثي³ .
- يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود بن وجه الجنة، القرطبي (ت 402هـ) و عنده في المحلى اثنتان وعشرون رواية⁴ .
- عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي أبو الوليد، القرطبي (ت في حدود 400هـ)⁵ .
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد المصري الصواف النسابة أبو القاسم (ت 410هـ) حافظ في الحديث و أسماء الرجال⁶ .
- محمد بن عبد الله بن هاني اللخمي البزاز أبو عبد الله، القرطبي (ت 410هـ)⁷ .

¹ - قمت بترتيب شيوخه حسب تاريخ الوفاة من خلال كتب التراجم، باستثناء من لم أقف له على تاريخ وفاته، مع تمييز شيوخه في الحديث بذكر عدد رواياتهم إذا وجدت في المحلى .

² - المحلى، (215/2)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . الصلة، (456-457/2) .

³ - المحلى، (129/1)، (34/1)، (86/1) على ترتيب ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/ 29-30) .

⁴ - المحلى، (145/1)، (224/1) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/ 626-627) .

⁵ - رسائل ابن حزم، (180/2)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/ 246-250) .

⁶ - رسائل ابن حزم، (260/1) تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/337) .

⁷ - تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/476) .

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوهراني أبو القاسم ، من أهل بجانة (ت 411هـ) وعنده في المحلى مائة وأربعة وستون رواية، وهو الذي أخذ عنه الإمام ابن حزم صحيح البخاري برواية الفريري¹.
- عبد الله بن ربيع التميمي بن بنوش أبو محمد، القرطبي (ت415هـ) و عنده في المحلى أربع مائة وستة وتسعون رواية ، وقد أكثر الإمام ابن حزم الرواية عنه ، و أخذ عنه رواية سنن أبودود السجستاني برواية ابن الأعرابي وبرواية محمد بن بكر بن داسة و رواية النسائي برواية ابن الأحمر المروزي محمد بن معاوية².
- حسان بن مالك بن أبي عبدة الوزير ، القرطبي (416هـ)، من جلة الأدباء³.
- عبد الله بن عبد الرحمن الجحاف المعافري أبو عبد الرحمن، القرطبي (ت417هـ)⁴.
- محمد بن الحسن المذحجي المعروف بابن الكنايني أبو عبد الله (ت قريبا من سنة420هـ) أخذ عنه المنطق⁵.
- حماد بن أحمد بن عبد الله الأطروش أبو بكر ، القرطبي (ت421هـ) أكثر عنه رواية الحديث . عنده في المحلى خمسة وخمسون و ثلاثة مائة رواية، كما أخذ ابن حزم عنه البلاغة⁶.
- مسعود بن سليمان بن ملفت الشنتريني أبو الخيار ، الداودي المذهب، القرطبي (ت 426هـ)⁷.
- خلف مولى الحاجب جعفر الفتى أبو سعيد، القرطبي (ت429هـ)⁸.

¹ - المحلى،(40/1)،(53/1)،تنظر ترجمته : ابن بشكوال . الصلاة، (1/305-306) و عادل نويهض .معجم أعلام الجزائر، منشورات المكتب التجاري، ط1: 1971م ،ص86 .

² - المحلى،(56/1)،(25/1)،(96/1)حسب الترتيب، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/253-255).

³ - الإحكام،(400/4)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/153).

⁴ - المحلى،(325/12)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال .المصدر نفسه، (1/255-256).

⁵ - رسائل ابن حزم، (2/185) ، تنظر ترجمته : شمس الدين الذهبي .سير أعلام النبلاء، (18/201).

⁶ - المحلى،(6/441)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/153).

⁷ - المحلى، (9/155) ،تنظر ترجمته : عند ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/583).

⁸ - رسائل ابن حزم،(1/194)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/164).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي، القرطبي (ت 429هـ)، عنده في المحلى ثلاثة وأربعون رواية، وأغلب روايات الطلمنكي من طريق شيخه محمد بن مفرج لروايات أحمد بن عمرو البزار وسعيد بن منصور¹.
- يونس بن عبد الله بن مغيث أبو الوليد، ابن الصفار، قاضي قرطبة (ت 429هـ)²، عنده في المحلى أربعة وأربعون رواية.
- محمد بن سعيد بن نبات الأموي أبو عبد الله، القرطبي (ت 429هـ)، أكثر ابن حزم الرواية عنه ، وعنده في المحلى مائة و ستة وسبعون رواية وأغلبها من طريق قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح أو عن محمد بن السلام الخشيني³.
- أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البياني أبو عمرو، القرطبي (ت 430هـ) وعنده اثنان وثلاثون رواية في المحلى، و يلاحظ أن كل رواياته جاءت في المحلى عن أبيه عن جده⁴.
- هشام بن سعيد الخير بن فتحون القيسي أبو الوليد، من أهل وشقة (ت بعد سنة 430هـ) له أربع روايات في المحلى⁵.
- ثابت بن محمد الجرجاني، أبو الفتوح (431هـ) عالم في الأدب و المنطق⁶.
- عبد الله بن يحيى بن أحمد المعروف بابن دحون أبو محمد، القرطبي، من كبار الفقهاء (ت 431هـ)⁷.
- محمد بن عبد الواحد بن محمد الزبيري أبو البركات من الوافدين للأندلس (توفي بعد سنة 434هـ)⁸.
- المهلب بن أبي صفرة بن مناس أبو القاسم ، من أهل المرية (ت 435هـ)⁹.

¹ - المحلى، (126/1)، (8/5) حسب ترتيب الروايات، تنظر ترجمته : ابن بشكوال. الصلة، (1/48-50).

² - المحلى، (119/1)، (177/1)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/646-647).

³ - المحلى، (215/2) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/492-493).

⁴ - المحلى، (82/1)، (128/1)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/52).

⁵ - المحلى، (322/1) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/615-616).

⁶ - رسائل ابن حزم، (86/2)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/125).

⁷ - شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (18/199)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/260).

⁸ - رسائل ابن حزم، (219/2)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/563).

⁹ - المحلى، (16/12)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه ، (2/592-593).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

- عبد الله بن يوسف بن نامي أبو محمد، القرطبي (ت 435هـ)، و عنده في المحلى مئتان وثلاثة وستون رواية، أخذ عنه ابن حزم صحيح مسلم بن الحجاج بروايتين عن أحمد بن علي بن سفيان و إبراهيم بن علي القلانسي¹.
- محمد بن عبد الله البكري الترمذي أبو الوليد (ت 436هـ) له علم بأسماء الرجال و التعديل و التجريح².
- أحمد بن إسماعيل بن ذيلم ، أبو عمر الحضرمي قاضي ميورقة (ت قبل 440هـ)، عنده في المحلى ثلاث روايات³.
- محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث الرازي الخرساني أبو بكر، من الوافدين (ت بعد 450هـ)⁴.
- محمد بن إسماعيل العذري أبو عبد الله، القاضي بالثغر المعروف بابن فورثش ، (ت 453هـ) و عنده أربع روايات في المحلى⁵.
- يوسف بن عبد الله النمري بن عبد البر، من أقران ابن حزم (ت 463هـ)، و عنده في المحلى واحد وثلاثون رواية⁶.
- أحمد بن عمر بن أنس العذري أبو العباس، (ت 478هـ) كان تلميذه، أخذ عنه ابن حزم بعد رحلته و عنده في المحلى ستة و أربعون رواية⁷.
- إبراهيم بن قاسم الإطرابلسي⁸.
- أحمد بن عبد الوارث مؤدب ابن حزم⁹.

¹ - المحلى، (31/1) (38/1) حسب ترتيب الروايات، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . الصلة، (1/262).

² - المحلى، (134/7) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/499-500).

³ - المحلى، (562/7) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/55-56).

⁴ - المحلى، (550/7) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/569).

⁵ - المحلى، (215/2) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (2/508).

⁶ - المحلى، (88/3)، (120/3) ، تنظر ترجمته : القاضي عياض . ترتيب المدارك، (2/808-810).

⁷ - المحلى، (441/6) ، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/69-70).

⁸ - تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (1/101).

⁹ - رسائل ابن حزم ، (335/4) .

- البراء بن عبد الملك الباجي أبو عمر¹.
- عبد الرحمن بن سلمة الكناني أبو المطرف².
- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المعلم أبو بكر³.
- عبد الله بن محمد بن عثمان⁴.
- عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموي البلوطي أبو محمد⁵.
- علي بن محمد بن عباد الأنصاري⁶.
- الفرات بن هبة الله أبو المجد⁷.
- محمد بن عبد الأعلى بن هاشم، المعروف بابن الغليظ⁸.
- محمد بن سعيد بن جرح أبو عبد الله⁹.

2- تلاميذه :

- رغم ما لقيه الإمام ابن حزم من عدااء شديد من وسطه، فقد كوّن ثلة من التلاميذ صاروا من كبار العلماء ، نذكر منهم لا على سبيل الحصر :
- شريح بن محمد بن شريح الرعييني، أبو الحسن المقرئ (ت539هـ)¹⁰ وقد أسهم في الرواية عن ابن حزم¹¹.
 - صاعد بن أحمد بن صاعد التغلبي (ت462هـ)¹².

¹ - المصدر نفسه، (227/2)، تنظر ترجمته : ابن بشكوال . الصلة، (121/1).

² - تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (307 /1)

³ - المصدر نفسه، (351/1).

⁴ - شمس الدين الذهبي . سير أعلام النبلاء، (185/18).

⁵ - تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (239/1).

⁶ - المحلى ، (208/5) .

⁷ - تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (442/2).

⁸ - في رسائل ابن حزم، (76/2) ابن بشكوال . المصدر نفسه ، (509 /2).

⁹ - تنظر ترجمته : ابن بشكوال . المصدر نفسه، (487 /2).

¹⁰ - المصدر نفسه، (230- 229 /1)

¹¹ - فهرسة ابن خبير، ص142، ص226، ص324، ص410، ص415، ص417، ص418، ص429، ص431.

¹² - تنظر ترجمته : ابن بشكوال . الصلة، (232 /1).

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي (والد القاضي أبي بكر بن العربي)¹.
- عبد الملك بن زيادة الله بن علي التميمي، الطنبلي (ت457هـ)².
- علي بن سعيد العبدري، أبو الحسن (ت بعد سنة491هـ)³.
- عمر بن حيان بن خلف (ت474هـ)⁴.
- الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو رافع (ت479هـ) هو من أبنائه⁵.
- محمد بن أبي نصر بن فتوح بن عبد الله الحميدي، أبو عبد الله (ت488هـ)⁶.
- محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الطرطوشي (ت510هـ)⁷.

ومما سبق ذكره في هذا المطلب نخلص للنتائج التالية:

- بدأ الإمام ابن حزم بطلب الحديث في وقت مبكر قبل بداية الفتنة، فقد كان أول سماعه عن شيخه ابن الجصور قبل الأربع مائة، كما كان له حضورٌ لمجالس العلم و القضاء قبل ذلك، فقد سمع من محمد بن عيسى (ت396هـ).
- أكثر الإمام ابن حزم شيوخ الرواية وكان أغلب شيوخه من مدينة قرطبة، وقد تفاوت في الإكثار في الرواية من شيخ لآخر.
- تواضع الإمام ابن حزم في طلب العلم، فكان يأخذ عن أقرانه وتلاميذه، ويتمثل قول وكيع: "لا يكون الرجل عالماً حتى يسمع ممن هو أسن منه، وممن هو دونه، و ممن هو مثله"⁸.
- يظهر لنا أن الإمام ابن حزم قد تلقى المذهب الظاهري عن شيخه المباشر مسعود بن سليمان، كما تلقى أغلب مصنفات السنة و الكلام في الرجال عن شيوخه مباشرة.

¹ - شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء ، (186/18).

² - تنظر ترجمته : ابن بشكوال. المصدر نفسه، (1 / 343).

³ - تنظر ترجمته : المصدر نفسه، (401/2 - 402).

⁴ - تنظر ترجمته : المصدر نفسه، (1 / 382).

⁵ - تنظر ترجمته : المصدر نفسه، (2 / 440).

⁶ - تنظر ترجمته : المصدر نفسه، (2 / 530-531).

⁷ - تنظر ترجمته : المصدر نفسه، (2 / 545).

⁸ - أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر (ت463هـ). الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع ،ت:محمد عجاج الخطيب،مؤسسة الرسالة ،ط1: 1416هـ -1991م ،بيروت - لبنان، (2/322).

المطلب الخامس: مذهبه العقدي والفقهية

1- مذهبه العقدي:

جمع شيخ الإسلام ابن تيمية كل ما انتقد على الإمام ابن حزم في مسائل الاعتقاد، وما وافق فيه أهل السنة في قوله: "وكذلك أبو محمد بن حزم ... إنما يُستحمد بموافقة أهل السنة والحديث، مثل ما ذكره في مسائل القدر والإرجاء، ونحو ذلك بخلاف ما انفرد به من قوله في التفضيل بين الصحابة، وكذلك ما ذكره في باب الصفات، فإنه يُستحمد فيه بموافقة أهل السنة والحديث لكونه يثبت الأحاديث الصحيحة ويعظم السلف وأئمة الحديث، ويقول إنه موافق للإمام أحمد في مسألة القرآن وغيرها، ولا ريب أنه موافق له ولهم... وإن كان أبو محمد بن حزم في مسائل الإيمان والقدر أقوم من غيره، وأعلم بالحديث وأكثر تعظيماً له ولأهله من غيره، لكن قد خالط من أقوال الفلاسفة والمعتزلة في مسائل الصفات ما صرفه عن موافقة أهل الحديث في معاني مذهبهم في ذلك، فوافق هؤلاء في اللفظ و هؤلاء في المعنى"¹. كما ثبت عن الإمام ابن حزم تأويل صفات المولى عز وجل، حيث قال: "الباري تعالى لا يشبهه شيء من خلقه بوجه من الوجوه، ولا يجري مجرى خلقه في معنى ولا حكم، و ذكرنا أيضاً فيه إبطال قول من قال بتسمية الباري حياً أو حكيماً أو قادراً أو غير ذلك من سائر الصفات من جهة الاستدلال، حاشى أربعة أسماء فقط وهي: الأول الواحد الحق الخالق فقط وهي الأسماء التي لا يستحقها شيء في العالم غيره.... ولولا أن السمع قد ورد بسائر الأسماء التي ورد الخبر الصادق بها ما جاز أن يسمى الله عز وجل بشيء منها"²، وقد عجب ابن كثير من تأويله لصفاته عجل فقال: "و العجب كل العجب منه أنه كان ظاهرياً حائراً في الفروع، لا يقول بشيء من القياس لا الجلي ولا غيره... وكان مع هذا من أشد الناس تأويلاً في باب الأصول، وآيات الصفات، وأحاديث الصفات"³. وقد اعتبره ابن عبد الهادي جهمي جلد⁴.

¹ - مجموع الفتاوى، جمع و ترتيب عبد الرحمن بن محمد قاسم، مجمع الملك فهد للطباعة المصحف، دط: 1425هـ - 2004م، المدينة المنورة - المملكة السعودية، (18/4-19).

² - الفصل في الملل والأهواء والنحل، ت: محمد إبراهيم و عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، ط2: 1416هـ - 1996م، بيروت - لبنان، (96/1).

³ - البداية و النهاية، (91/12).

⁴ - ينظر: طبقات علماء الحديث، (350/3).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

و من مجمل هذه النصوص نجد أن الإمام ابن حزم كان موافقا لنهج السلف في كثير من مسائل الاعتقاد، و إن ثبت تأويله في صفاته عجلت .

2- مذهبه الفقهي: ذكر الإمام الذهبي أن الإمام ابن حزم كان على مذهب الشافعي في بداية تفقهه، مع أننا لم نقف على شيخ مباشر تلقى على يده هذا المذهب، ثم أداه اجتهاده إلى القول بنفي القياس كله، جليه و خفيه، و الأخذ بظاهر النص و عموم الكتاب والحديث والقول بالبراءة الأصلية واستصحاب الحال¹، وقد صرح الإمام ابن حزم بأن مذهبه الظاهري، هو مذهب من مذاهب أصحاب الحديث.² كما نلتمس في كتب الإمام ابن حزم إجلاله لنصوص القرآن والسنة الصحيحة الثابتة، حيث قال: " فإنه إن وجد عند غيرنا حديثا صحيحا لم يجده عندنا أو زيادة، و ليس كلام غيرنا حجة على رسوله ﷺ، بل كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ هو الحجة علينا وعلى كل أحد، و ما ندعو إلا إليه فقط، إن وجد عند غيرنا حديثا صحيحا لم يجده عندنا أو زيادة و ليس كلامنا و لا كلام غيرنا حجة".³

وقد أصر الإمام ابن حزم في التمسك بمذهبه الفقهي الظاهري أيما إصرار، وقال في خضم معركته وتحديه لمناوئيه: "وأما الذي يعينني به جهال أعدائي من أني لا أبالي - فيما اعتقده حقاً - عن مخالفة من خالفته ولو أنهم جميع من على ظهر الأرض، وأنني لا أبالي موافقة أهل بلادتي في كثير من زبهم الذي قد تعودوه لغير معنى، فهذه الخصلة عندي من أكبر فضائلي التي لا مثيل لها و لعمرى لو لم تكن في - و أعوذ بالله - لكانت من أعظم متمنياتى و طلباتى عند خالقي عز وجل. وأنا أوصي بذلك كل من يبلغه كلامي، فلن ينفعه إتباعه الناس في الباطل والفضول إذا أسخط ربه تعالى، وغبن عقله أو ألم نفسه وجسده وتكلف مؤونة لا فائدة فيها".⁴

و يمكن أن نلخص معالم أصول مذهبه الظاهري بما يلي:

- قرر الإمام ابن حزم أن مصادر الأحكام هي القرآن وما صح عنه ﷺ والإجماع، ولا مزيد، فلا يحل القول بالقياس ولا بعمل أهل المدينة ولا بباقي الأدلة الأصولية، ولا حجة في الحديث الموقوف والمرسل، ولا حجة في رواية من لا يوثق بدينه ومحفظه، ولا يحل ترك ما جاء في القرآن

¹ - ينظر: سير أعلام النبلاء، (18/ 186).

² - ينظر: رسائل ابن حزم، (2/ 186). و قال ابن ماکولا: "له اختيار في الفقه على طريقة الحديث". (الإكمال، (2/ 451))

³ - المصدر نفسه، (3/ 101).

⁴ - المصدر نفسه، (1/ 355).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

أو صح عنه ﷺ لقول صاحب أو غيره¹. كما عرّف الإجماع بأنه ما تيقن أن جميع أصحاب رسول الله ﷺ عرفوه، وقالوا به ولم يختلف منهم أحد، فإن صح خلاف من واحد منهم أو لم يتيقن أن كل واحد منهم ﷺ عرفه ودان به فليس إجماعاً².

- تقريره أنّ الأخبار يضم بعضها إلى بعض وأحكام رسوله ﷺ كلها حق، فلا يحل ترك بعضها لبعضها³ كما اعتبر أنّ رواية من سمع وعلم أتم من رواية من لم يسمع كلها⁴، وبهذا فقد قرر أنّ زيادة الثقة مقبولة مطلقاً، ولا حجة في الكثرة إذا خالف واحد من العلماء جماعة⁵ كما قرر أنّ أفعاله ﷺ ليست فرضاً إلا ما كان منها بياناً لأمر، لكن الاتساع به عليه السلام فيها حسن⁶، كما قرر أن العبرة برواية صاحب إذا خالف فعله ما روى، لأن الفرض علينا قبول نقله عن النبي ﷺ لا قبول اختياره الفقهي⁷.

- أصل الإمام ابن حزم بأنه لا يحل للمسلم إتباع شريعة نبي قبل النبي ﷺ، كما لا يحل لأحد أن يقلد أحداً، لا حياً ولا ميتاً، و على كل أحد منا الاجتهاد حسب طاقته، فمن أصاب في ذلك فله أجران، ومن أخطأ فله أجر واحد و لا إثم عليه⁸ وقاعدته في ذلك 'المجتهد المحطى أفضل عند الله من المقلد المصيب هذا في أهل الإسلام خاصة'⁹.

- نفى الإمام ابن حزم التعليل فقال: "لا اعتبار لتعليل أحكام الله عز وجل و لا تعليل أحكام رسوله ﷺ بغير خبر وارد عن الله تعالى في ذلك، أو عن رسول الله ﷺ"¹⁰.

1 - ينظر: ابن حزم. المحلى (1/72).

2 - ينظر: المصدر نفسه، (1/75-76).

3 - ينظر: المصدر نفسه، (12/173).

4 - ينظر: المصدر نفسه، (5/55).

5 - ينظر: المصدر نفسه، ص49.

6 - ينظر: المصدر نفسه، (1/84).

7 - ينظر: ابن حزم. النبذة في أصول الفقه، ت: أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، ط1: 1401هـ - 1981م، القاهرة - مصر، ص53-54.

8 - ينظر: المصدر نفسه، ص74.

9 - رسائل ابن حزم، (1/88).

10 - النبذة في أصول الفقه، ص40.

المطلب السادس : مكانته العلمية

كان الإمام ابن حزم من ألمع معاصريه و أقدرهم وأوسعهم معرفة، و بسبب مذهبه الظاهري أثار ضده علماء عصره فتباينت الأقوال بين الثناء والإنكار عليه.

وقد أثنى العلماء عليه بما هو أهل له، من علماء الأندلس وعلماء المشرق بما يثبت تبوءه مكانة رفيعة في العلم وخير شهادة للإمام ابن حزم تبين مكانته العلمية، ما أورده تلميذه الحميدي بقوله: "كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه، مستنبطاً للأحكام من الكتاب و السنة ، متفنناً في علوم جملة عاملاً بعلمه، زاهداً في الدنيا بعد الرياسة... ذا فضائل جملة"¹. وقال أيضاً: " ما رأينا مثله فيما اجتمع له مع الذكاء، وسرعة الحفظ، وكرم النفس، والتدين"².

وقال علي بن سعيد الغرناطي: "كان كالبحر لا تكف غواريه، ولا يُروى شاربه وكالبدر لا يُجحد دلائله، و لا يُمكن نائله"³، أما يوسف بن تغري بردي، فقد أثنى عليه بقوله: "وقد تكلم فيه كل أحد ما خلا أهل الحديث، فإنهم أثبتوا على حفظه"⁴.

و قد لقبه أبو الحسن بن القطان بالحافظ الفقيه على مذهب أهل الظاهر⁵، ولقب "الحافظ" في العادة لا يطلقه العلماء إلا على كبار المحدثين. كما أثنى ابن عبد الهادي عليه في قوله: "أبو محمد ابن حزم من بحور العلوم، له اختيارات كثيرة حسنة، وافق فيها غيره من الأئمة"⁶.

و هذه الأقوال التي ذكرناها هي قبس من فيض ثناء العلماء عليه وهي دليل قاطع على مكانة علمية حازها الإمام ابن حزم بين العلماء.

أما منكره فنذكر ما حط به الإمام ابن العربي عليه ، فقال: "وجدت القول بالظاهر قد ملأ به المغرب سخيفاً، كان من بادية إشبيلية يُعرف بابن حزم...زعم أنه إمام الأمة يَضَعُ ويرفع، ينسب إلى دين الله ما ليس فيه، ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيراً للقلوب منهم"⁷.

1 - جذوة المقتبس، ص290.

2 - المصدر نفسه، ص291.

3 - علي بن موسى بن سعيد الغرناطي. المغرب في حلي المغرب، (1/274).

4 - النجوم الزاهرة، (5/75).

5 - ينظر: بيان الوهم والإيهام،(5/645).

6 - طبقات علماء الحديث، (3/349).

7 - شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (18/189).

و قوله هذا ينمُّ عن تعصبٍ جليٍّ، وعداءٍ شديدٍ منه لشخص ابن حزم خاصةً، ولأهل الظاهر عامةً بعد فُشو مذهب أهل الظاهر في الأندلس، كما أن قوله هذا يندرج تحت باب جرح الأقران فلا يُعتد به، رغم أن الإمام أبا بكر ابن العربي على مكانته الفقهية، لا يُعدُّ قريناً للإمام ابن حزم شيخ أبيه، لا في نبوغه ولا في مكانته العلمية ولا في إحاطته بكثير من العلوم .

كما نورد قولاً آخر يُتناقل في كتب التراجم ، وتتناقله الأجيال كأنه عنوان لترجمة ابن حزم، دون نقد ولا تمحيص، هو قول الإمام أبي العباس بن العريف¹: "كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين"².

و العجيب أن هذا القول صدر عن زاهد، ينكر تشدد الإمام ابن حزم في العبارة على العلماء بما هو أشدُّ، وذلك لانتفاء وجه الشبه بين لسان ابن حزم - آراؤه في الفقه و تبحره في العلم، مع تمسكه الشديد بنصوص القرآن و السنة و إعراضه عما سواهما، وإنكار إعراض غيره عنهما- بسيف الحجاج وما أوردته مصادر التاريخ عنه. كما يظهر لنا أن الإمام ابن العريف الزاهد لم يذكر هذا القول بعد تبحرٍ في علم ابن حزم واطلاعٍ على جميع مصنفاته، وإحاطةً بالعوامل البيئية والمحن التي مر بها، وإنما قاله تقليداً بما أنكره العلماء على الإمام.

وقد رد الإمام ابن حزم عن مثل هذه التهم لما وجهت إليه في عصره بقوله: "حاشا لله أن يكون منا طعن على أحد من أعلام المؤمنين وسادة المسلمين، أو أن نقدفهم بالجهل ، أو أن نقول في دين الله بما لم يأذن به الله، وإنما وصمنا بذلك جسارَةً وحيفاً فيما نسب، وصمَّ جيلٍ معرضين عن القرآن والسنن، متدينين بالرأي والتقليد لا يعرفون غيره، مخالفين لكل إمام سلف أو خلف، وأما من كان مجتهداً مأجوراً أجراً أو أجرين فليس ممن يهمل لسانه ويطلق كلامه، بما ضرره عليه عائد في الدنيا والآخرة"³. كما اعتذر في موضع آخر بحالة مرضية قديمة أصابته⁴.

¹ - هو إمام صنهاجي زاهد (ت536هـ) صاحب المقامات و الإشارات و أفنى أنفاسه في الوعظ (شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (111/20-114).

² - المصدر نفسه، (18/199).

³ - رسائل ابن حزم، (3/119).

⁴ - ينظر: المصدر نفسه، (1/391).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

وضمن هذه الأقوال، نورد ما ذكره الإمام الذهبي كقول منصفٍ في الإمام، حيث قال: "وكان ينهض بعلوم جمة، و يُجيد النقل، و يُحسن النظم و النشر، و فيه دين، و خير، و مقاصده جميلة و مصنفاته مفيدة و قد زهد في الرئاسة و لزم منزله مكبا على العلم فلا نغلو فيه، ولا نجفو عنه وقد أثنى عليه كبار"¹.

والملاحظ أن بعد وفاة الإمام ابن حزم، انتشر مذهبه بشكل واسع²، و بمرور السنين زاد اعتراف العلماء له بعد اطلاعهم على ما تركه من علوم، فأصبح صاحب الاتجاه الظاهري بلا منازع، و صاحب مدرسة مميزة لها تلاميذها في كل الأنحاء و الأمصار.

وأضحت آراؤه في الفقه مذهباً في فقه أهل السنة، يورده المصنفون في الفقه المقارن إلى جانب باقي آراء المذاهب الفقهية، و يدعم الأصوليون حججهم بآرائه خاصة في تلك الأحكام التي تشدد في تنظيرها مثل مسائل الإجماع، كما أن آراؤه الحديثية يوردها المصنفون في الحديث أحيانا للرد عليها، وأحيانا لتدعيم حججهم بتصحيحه و تعليقه، وهذا بفضل جهوده الضخمة و معرفته التامة لكثير من العلوم و ممارسته الفريدة في إطار من الموسوعية والتحرر الفكري (مذهبه الظاهري) الذي تحدى به علماء عصره.

ولقد شكلت آراؤه في التاريخ و تاريخ الأديان و الأنساب و الأدب و التفسير ... في عصرنا محطات استوقفت المئات من الباحثين في شتى العلوم³.

¹ - سير أعلام النبلاء، (187/18).

² - قال عبد الواحد المراكشي (ت647هـ) بعد ذكره ترجمة ابن حزم: "و إنما أوردت من أخبار هذا الرجل، وإن كانت قاطعة للنسق مزينة عن الغرض، لأنه أشهر علماء الأندلس اليوم و أكثرهم ذكرا في مجالس الرؤساء و على ألسنة العلماء...وقد كثر أهل مذهبه و أتباعه عندنا بالأندلس اليوم". المعجب في أخبار المغرب، ص37.

³ - لقد قمت بجمع مبدئي للدراسات حول الإمام ابن حزم فألفتها قد جاوزت نصف الألف.

المطلب السابع: آثاره العلمية الحديثية¹

يعدُّ الإمام ابن حزم وافر مادة التصنيف منوعها، بين الحديث و الأدب و الفقه والأديان والأنساب والتاريخ ، والقراءات والطب... بين موسوعات ومجلدات ورسائل ، فما ترك بابا من العلوم إلا وألّف فيه. فقد ذكر تلميذه صاعد نقلا عن ابنه الفضل أن مبلغ مؤلفات الإمام ابن حزم يُقارب أربع مائة مجلد يشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة².

كما يلاحظ أن كل مؤلّف من مؤلفاته هو الأهم في بابهِ في عصرنا، لذلك تجد أكثر من نصف ألف دراسة أقيمت حول مؤلفاته، تدرس أفكاره وتجلي منهجه ، كيف لا؟ وهو الذي عكف للتصنيف والتأليف وما نال من عزيمته نفيه، ولا سجنه، ولا حرق كتبه .

وقد اهتم تلاميذه ومن بعدهم³ بمصنفاته سواء بنقلها واستنساخها أو إظهارها ، كما يهتم اليوم بعض الباحثين بإعادة تحقيق تراثه الموجود⁴. وقد جاوز عدد مؤلفاته مائة و تسعة عشر مؤلفا حسب ما ذكرته كتب التراجم، وعلى سبيل الإيجاز قمنا بذكر أسماء مؤلفاته الحديثية لارتباطها بموضوعنا وهي :

- أجوبة على صحيح البخاري⁵ .
- اختصار كتاب العلل للساجي⁶ .
- أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد⁷ .
- الإملاء في شرح الموطأ ، ألف ورقة⁸ .

¹ - قمت بترتيب ما وقفت عليه من مؤلفاته الحديثية على حروف المعجم .

² - ينظر: طبقات الأمم، ص183.

³ - مثاله: أحمد بن محمد بن أبي الخليل بن مفرج (ت637هـ) الذي قام بنشر تصانيف ابن حزم وقام باستنساخها وإظهارها وأنفق عليها أمولا حتى استوعبها جملة . (لسان الدين بن الخطيب . الإحاطة في أخبار غرناطة، (1/ 207-209)).

⁴ - ينظر: ابن حزم. كتاب التقريب لحد المنطق و المدخل إليه بالألفاظ العامية و الأمثلة الفقهية ،ت:عبد الحق التركماني دار ابن حزم ،ط1: 1428هـ-2007م، ص 15، من خلال مقدمة الكتاب أعرب المحقق عن خطته في إعادة تحقيق تراث ابن حزم.

⁵ - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ).فتح الباري بشرح صحيح البخاري .تعليقات :عبد العزيز بن باز وعبد الرحمن البراك، دار طيبة ،ط1: 1426 هـ- 2005 م ، الرياض - المملكة السعودية، (58/2).

⁶ - محمد بن يعقوب الفيروز آبادي . البلغة في تراجم أئمة اللغة، ص202.

⁷ - طبع قديما، بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، مكتبة القرآن، دط: دت ط، القاهرة - مصر.

⁸ - شمس الدين الذهبي .سير أعلام النبلاء، (18/194).

- الإيصال إلى فهم كتاب الخصال¹.
- بيان غلط عثمان بن سعيد الأعور في المسند و المرسل².
- التبيين في هل علم المصطفى أعيان المنافقين ، ثلاثة كراريس³.
- تأليف الأخبار المأثورة عن رسول الله ﷺ التي ظاهرها التعارض و نفي التناقض عنها نحو عشرة آلاف ورقة⁴.
- ترتيب سؤالات عثمان الدارمي لابن معين⁵.
- تسمية شيوخ مالك⁶.
- الجامع في صحيح الحديث بلا أسانيد، مجلد⁷.
- حجة الوداع مائة⁸.
- الخصال الحافظ لجمل شرائع الإسلام، مجلدان⁹.
- عدد ما لكل صاحب من حديث في مسند بقي¹⁰.
- فهرسة شيوخ ابن حزم¹¹.
- قسمة الخمس في الرد على إسماعيل القاضي، مجلد¹².
- قصر الصلاة¹³.

1- شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء ، (193/18).

2 - المصدر نفسه، (196/18).

3 - المصدر نفسه، (195/18).

4- محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. البلغة في تراجم أئمة اللغة، ص 201.

5 - شمس الدين الذهبي . المصدر نفسه، (196/18).

6 - المصدر نفسه، (197 /18).

7 - المصدر نفسه، (194/18).

8- أحسن طبعة وقفت عليها، بتحقيق عبد الحق بن ملاحقي التركماني، دار ابن حزم ، ط1: 1429هـ-2008م، بيروت - لبنان .

9 - شمس الدين الذهبي .المصدر نفسه ، (193/18).

10 - المصدر نفسه، (197/18).

11 - فهرسة ابن خير، ص 429.

12 - شمس الدين الذهبي . المصدر نفسه، (194/18).

13 - المصدر نفسه،(195/18).

- كتاب الرد على المالكية في الموطأ خاصة¹.
 - ما انفرد به مالك و أبو حنيفة و الشافعي ،مجلد².
 - المحلى في شرح المحلى بالحجج و الآثار³.
 - مختصر الموضح لأبي الحسن ابن المغلس الظاهري⁴.
 - مراتب العلماء و تواليهم⁵.
 - من ترك الصلاة عمدا⁶.
- و من خلال هذه المؤلفات نلاحظ ما يلي :
- ألف الإمام ابن حزم مؤلفات حديثة مختلفة ، منها موسوعات: ككتابه الإيصال الجامع لشرائع الإسلام و كتاب الخصال وكتاب المحلى ، و مؤلفات ضمن رسائل وأخرى في مجلد أو مجلدين .
 - يتنوع موضوع مؤلفاته بين مؤلفات تخصصية في الرجال و النقد و التصحيح و مؤلفات فقهية حديثة و مؤلفات في الرواية تكتفي بترتيب كتاب سابق .
 - لم يتحرج الإمام ابن حزم في مؤلفاته بنقد كبار علماء المذاهب الفقهية المالكية و الشافعية والحنفية كما في المحلى وكذا كبار المحدثين كالإمام البخاري.
 - إن أغلب مؤلفات الإمام الحديثية مفقودة ولم يصل إلينا منها إلا القليل، فلو وصلتنا هذه الكتب لتوضَحَ أكثر تمكُّنُ ابن حزم في كثير من علوم الحديث.

¹ - محمد بن يعقوب الفيروزآبادي.البلغة في تراجم أمة اللغة، ص201.

² - شمس الدين الذهبي . سير أعلام النبلاء، (18/194).

³ - آخر طبعة وفقا عليها هي المستخدمة في بحثنا هذا.

⁴ - شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (18/195).

⁵ - المصدر نفسه،(18/195).

⁶ - المصدر نفسه، (18/196).

المطلب الثامن: وفاته

توجه الإمام ابن حزم آخر حياته إلى قرية أجداده لبلة¹، و هذا بعد ما لقيه من اضطهاد وإقصاء و طرد و جفاء و تحذير للعوام منه مواصلا بث علمه بين أصاغر الطلبة و مواظبا على التصنيف إلى آخر حياته²، إلى أن توفي بهذه القرية سنة 456هـ³.

--- رحمه الله تعالى ---

و من خلال هذا المبحث أخص نتائجه في مايلي:

- إن الإمام ابن حزم الإمام كان محدثا و عالما في كثير من العلوم ، وقد تلقى العلوم وخاصة علوم الحديث وروايتها على يد ثلة من شيوخ بلده وحتى عن أقرانه و تلاميذه .
- تبوء الإمام ابن حزم مكانة علمية رفيعة جعلته من أبرز علماء عصره، و قد لاقى الكثير من المحن لتمسكه بمذهب الظاهر، وله مؤلفات عديدة، و متنوعة في شتى علوم الحديث أثبت من خلال عناوينها قدرة فائقة في النقد.

¹ - المدينة حاليا هي مدينة نيبله الموسومة بالفرنسية: Nièbla (محمد طه الحاجري .ابن حزم صورة أندلسية، ص 18) مدينة قديمة غرب الأندلس تقع قريبا من البحر المحيط الأطلسي ،بينها و بينه ستة أميال ، (محمد بن عبد المنعم الحميري (ت900هـ). الروض المعطار في خبر الأقطار ،ت:إحسان عباس ،مؤسسة ناصر للثقافة ،ط2: 1980م ،بيروت- لبنان، ص 507- 508).

² - ينظر : علي بن بسام .الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، (1/168).

³ - ينظر: صاعد بن أحمد .طبقات الأمم، ص184. و قال أبو محمد عبد الله بن العربي: " سبع وخمسين وثلاثمائة" و الصواب ما ذكرنا (شمس الدين الذهبي .تذكرة الحفاظ، (3/1152))و تبعه السيوطي .طبقات الحفاظ، ص436.

المبحث الثاني : التعريف بالمحلى

لقد ألف الإمام ابن حزم مؤلفات حديثة عدة منها موسوعته "المحلى" التي سأعرف بها في هذا المبحث تعريفا موجزا يخدم طبيعة هذا الموضوع ، وهذا بذكر أهميتها، وأسباب تأليفها، ومنهج الإمام ابن حزم العام في تأليفها مع ذكر مصادره المعتمدة فيها، وإبراز قيمتها العلمية .

المطلب الأول : تسميته و أغراض المؤلف من تأليفه

1- تسميته:

اشتهر المصنف لدى العلماء بتسمية : "المحلى" أو "المحلى بالآثار" أو "المحلى شرح المحلى بالحجج و الآثار"¹ اختصارا، غير أن تسميته الكاملة كما ورد في مخطوط برقم (14) في دار الكتب المصرية هي : "المحلى بالآثار في شرح المحلى بالاختصار على ما أوجبه القرآن والسنة الثابتة عن رسول الله ﷺ"².

2- أغراض المؤلف من تأليفه:

من خلال تسميته يتبين أن أصل الكتاب هو شرح مختصر لكتابه "المحلى" ، و يتوضح ذلك أكثر من خلال ما ذكره المؤلف في مقدمته حيث قال: "فإنكم رغبتم أن نعمل للمسائل المختصرة التي جمعناها في كتابنا الموسوم "بالمحلى" شرحا مختصرا أيضا نقتصر فيه على قواعد البراهين بغير إكثار ليكون مأخذه سهلا على الطالب والمبتدئ ودرجا له إلى التبحر في الحجج ومعرفة الاختلاف وتصحيح الدلائل المؤدية إلى معرفة الحق مما تنازع الناس فيه والإشراف على أحكام القرآن، والوقوف على جمهرة السنن الثابتة عن رسول الله ﷺ ، و تمييزها مما لم يصح والوقوف على الثقات من رواة الأخبار و تمييزهم من غيرهم والتنبيه على فساد القياس وتناقضه وتناقض القائلين به"³.

¹ - شمس الدين الذهبي . سير أعلام النبلاء، (194/18).

² - ابن حزم . المحلى، (13/1) ، من خلال مقدمة المحقق.

³ - المصدر نفسه، (21/1).

و في ضوء هذا النص يمكن أن أتبين ما يلي:

من قوله: " ليكون مأخذه سهلا على الطالب والمبتدئ" يكون الإمام ابن حزم قد قرر أن هذا الكتاب وضعه لبعض صغار طلبته من المبتدئين. و قد ذكر ذلك في موضع آخر بقوله: " وإنما كتبنا كتابنا هذا للعامي والمبتدئ، وتذكرة للعالم"¹.

ومن قوله: " ودرجا له إلى التبحر في الحجاج ومعرفة الاختلاف " يفيد أن هذا الكتاب موضوع في الأصل في الفقه المقارن في ظل نصوص الكتاب و السنة، رغم أن الإمام ابن حزم قد أورد فيه أصوله في الاعتقاد و أصوله الفقهية .

ومن قوله: " السنن الثابتة عن رسول الله ﷺ وتمييزها مما لم يصح " يعني أن الإمام يورد صحيح السنن ويرد ضعيفها وكان ذلك شرطه ابتداءً في قوله: " أننا لم نحتج إلا بخبر صحيح من رواية الثقات، مسند ولا خالفنا إلا خبراً ضعيفاً، فبيننا ضعفه، أو منسوخاً فأوضحنا نسخه"².

ومن قوله: " والوقوف على الثقات من رواة الأخبار وتمييزهم من غيرهم ". يتبين أنه أورد جانباً واسعاً في نقد الرجال، ميز بين الثقات و من دوتهم من الضعفاء و الجهوليين.

ومن قوله: " والتنبية على فساد القياس وتناقضه وتناقض القائلين به " نجد أنه قرر فساد القياس و سيرهن في المحلى على تناقض القائلين به من أصحاب المذاهب .

وبهذا نخلص أن الإمام ابن حزم صرح بكل وضوح سبب تأليفه للمحلى وموضوعه وشرطه فيه.

¹ - المحلى، (3/232).

² - المصدر نفسه،(1/21).

المطلب الثاني: منهجه العام في المحلى

يعدُّ مؤلف الإمام ابن حزم "المحلى بالآثار" موسوعة ضخمة في الفقه الظاهري، يعلن من خلاله الإمام ابن حزم سعة علمه و فهمه العميق مع تبسيطه الطرح للمسائل، واستيفائه جانب الحجاج و النقاش مع أتباع المذاهب (الحنفية و المالكية و الشافعية). وهو أوفى موسوعة وصلتنا في الفقه الظاهري كانت جامعة للآثار و فقه الصحابة و تقريراته المذهبية و أصوله الاعتقادية وأصوله الفقهية وتطبيقاتها.

وقد ضم المحلى جميع أبواب الإسلام، حتى أنه لم يكتمل على يد مؤلفه بل أكمله ابنه وتلميذه الناشر لعلمه الفضل أبو رافع. و هذه الموسوعة هي دليل جلي تردُّ أقوالا طالما سمعناها واستقرت عند بعض الباحثين وهي مقولة: "ليس من الحزم الأخذ بآراء ابن حزم" وهذه المقولة قد تبلورت مع السنين إلى أسوأ من ذلك في قول آخر هو: "ليس الحزم القراءة لابن حزم" مع أن الإمام ابن حزم يقول: "لا ندعو إلى رأينا و لا قولنا، و إنما ندعو إلى إتباع المضمون له (نصوص القرآن و نصوص السنة الصحيحة)¹".

وقد افتتح المؤلف كتابه المحلى بمقدمة وضح فيها الخطوط العريضة لتأليفه، من بيانه سبب تأليفه و موضوعه و شرطه ثم رتبته وفق ما يلي :

ذكر أصوله في الاعتقاد، ثم اتبعه بذكر أصول مذهبه الفقهي الظاهري، ثم انتقل بعدها إلى طرح المسائل الفقهية مُفتتحا الجانب الفقهي بكتاب الطهارة، ثم باقي الكتب حتى آخر كتاب وهو كتاب الدماء و القصاص و الديات، ثم أكمل ابنه أبو رافع باقي المحلى إلى مسائل التعزير ومالا حد فيه مختصرا باقي مسائله من كتاب الإيصال للإمام ابن حزم.

و كل كتاب يتضمن مجموعة من المسائل يتفاوت عددها و طولها حسب ما توفر للإمام ابن حزم من مادة علمية، وعدد مسائل المحلى هو ألفان و ثمانية و عشرون مسألةً دون مجموع مسائل مختصر الإيصال، وعدد مسائله بمسائل مختصر الإيصال هو ألفان و ثلاثمائة و اثنا عشرة مسألةً. و أما عدد أحاديثه و آثاره حسب ما وقفنا عليه هو ألف و ثلاثمائة حديثٍ مرفوعٍ.

¹ - المحلى، (90/3).

أما طريقته في إيراد كل مسألة فهي :

- يذكر رأيه الفقهي مَطَّلَع كل مسألة مُختَصراً و مبيناً بكل وضوحٍ تقريره فيها. ويستدل عليه بأدلة من القرآن والسنة النبوية المسندة، وقد يورد أدلة المخالفين لرأيه مُسنداً كل رأي لصاحبه، ثم يناقش أدلتهم من خلال التصحيح، و الحكم على رواية الأحاديث، ودحض أدلتهم ثم يذكر كل من وافقه من الصحابة و التابعين وأصحاب الحديث والأئمة الفقهاء حتى لا يكون رأيه بدعاً من القول، وقد وضع مسلكه في إيراده الآثار الإمام ابن القطان الفاسي في قوله : "قد عهد أبو محمد بن حزم يكتب الآثار في كتابه من غير التفات على أسانيدها، لأنه لا يحتج بها وإنما يوردها مؤنسا لخصومه بما وضع من مذهب وهو لا يستوحش بعدمها، ولأنه قد عهدهم يقبلوها كذلك، وبعضهم يراها حججا، فهو يوردها لنفسه باعتبار معتقدتهم فيها، و لا يعتمدها. وقد يوردها على خصومه بضعفها، لأنهم يوردها لا كما يوردها هو لنفسه، بل محتجين بها، فلذلك يسلطهم عليها النقد"¹.

- كان شديداً على المخالفين، دقيقا في اختياره الأحاديث للرد عليهم من مصنفاتهم وإبطال تعييدهم ، و قد سُمهم أكثر من مرة بصفات عدة ، استنكرها من عاصره من المخالفين.

- قد جمع في المحلى بين الغرض الفقهي والغرض الإسنادي، فنجده كثيرا ما يسرد الطرق المتعددة للحديث الواحد، مع إيراد زيادات الرواة في كل طريق، بشكل يُشعر المتصفح للمسألة بمدى إحاطته بروايات الأئمة و حال رواية كل طريق، ويصحح طريقا ويضعف آخر في نسق لا يقوم به إلا جهبذٌ مختصٌ بدقائق علوم الحديث . كما قام بنقد المتون بالتعقيب على العلماء وفق تأصيله الفقهي ، وذلك برد أصول المخالفين من الفقهاء و محاكمتها لأصوله مع تقوية حجته بنصوص القرآن و صحيح السنة ولا يقوم بهذا إلا فقيهٌ مدركٌ لأصوله ومُطَّلَعٌ على دقائق المذاهب الأخرى عارفٌ لأصولها .

- كما تعد ظاهرة عامة في المحلى انسجام المسائل في الكتاب الواحد ، وتسلسلها فيه، وفق ترتيب، وترابط دقيق يدل على براعة تصور ابن حزم للمسائل الفقهية في كل كتاب، مع تبسيطه العبارة بأسلوب جذاب نلمس من خلاله حرارة صدقه في كل مسألة .

- إيراد الإمام لعدد كبير من أحاديث الصحاح والسنن وأحاديث المصنفات الأخرى وأغلبها بأسانيده و روايته، وعلى يمكن الاستعانة بأرائه في المحلى في تخريج الأحاديث النبوية.

¹ - بيان الوهم و الإيهام، (275/2).

المطلب الثالث : المصادر المعتمدة في المحلى

1- مصنفات السنة النبوية: اعتمد الإمام ابن حزم في المحلى على كثير من أصول السنة ومصنفاتها، مع اشتراط الصحة في الرواية كما ذكرنا سابقا.

كما قرر في نص آخر في قوله: " لم نأت بحديث إلا من تصنيف البخاري أو تصنيف مسلم أو تصنيف أبي داود أو تصنيف النسائي أو تصنيف ابن أيمن أو تصنيف ابن أصبغ أو مصنف عبد الرزاق، أو تصنيف حماد أو تصنيف وكيع أو مصنف ابن أبي شيبة أو مسنده أو حديث سفيان بن عيينة أو حديث شعبة أو ما جرى هذا المجرى مما لا يقدر عدو الله على القدح فيها. وأضربنا عن الحديث المستور من رواتنا، صيانة لأقدار الأئمة عن تعريضهم لمن لا يعبأ الله به شيئاً إلا في النادرة مما لا بد من إيراده. وكل هذه الدواوين عندنا - والله الحمد - روايتنا وضبطنا وتصحيحنا، وذلك فضل الله ومنته" ¹.

وما يدل على قوة تبخره وإطلاعه على مصادر السنة ، ما ذكره في ترتيب الموطأ في قوله : " أولى الكتب الصحيحان ثم صحيح ابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمنتقى لقاسم بن أصبغ ثم بعد هذه الكتب كتاب أبي داود، وكتاب النسائي، ومصنف قاسم بن أصبغ، ومصنف الطحاوي ومسائيد أحمد والبخاري وابن أبي شيبة أبي بكر وعثمان ، وابن راهويه و الطيالسي والحسن بن سفيان و المسندي وابن سنجر ويعقوب بن شيبة وعلي بن المديني وابن أبي غرزة وما جرى مجراها التي أفردت لكلام رسول الله صلى الله عليه و سلم صرفا ، ثم بعدها الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره، ثم ما كان فيه الصحيح فهو أجل مثل: مصنف عبد الرزاق ، و مصنف ابن أبي شيبة، ومصنف بقي بن مخلد، وكتاب محمد بن نصر المرزوي ، وكتاب ابن المنذر ، ثم مصنف حماد بن سلمة، ومصنف سعيد بن منصور ومصنف وكيع، ومصنف الفريابي، و موطأ مالك، وموطأ ابن أبي ذئب، وموطأ ابن وهب، ومسائل ابن حنبل، وفقه أبي عبيد، وفقه أبي ثور وما كان من هذا النمط مشهورا، كحديث شعبة، وسفيان، والليث، والأوزاعي، والحميدي وابن مهدي ومسدود و ما جرى مجراها فهذه طبقة موطأ مالك بعضها أجمع للصحيح منه وبعضها مثله، و بعضها دونه، و لقد أحصيت ما في حديث شعبة من الصحيح فوجدته ثمانمائة حديث ونيفا مسنده، و مرسلا يزيد على المائتين، و أحصيت ما في موطأ مالك، و ما في حديث سفيان بن عيينة، فوجدت في كل واحد

¹ - رسائل ابن حزم، (88/3).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

منهما، منهما من المسند خمسمائة و نيفا مسندا و ثلاثمائة مرسلا و نيفا، و فيه نيف و سبعون حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها، و فيها أحاديث ضعيفة و هاها جمهور العلماء¹ .

في ضوء هذين النصين ندرك أن الإمام ابن حزم له إحاطة بعلوم الرواية و اطلاع واسع على أغلب مصنفات و أصول السنة النبوية، مع روايتها بأسانيد و تصحيحاته، وأكثر من ذلك فهو يرتبها و يحصي عدد أحاديثها و المسند منها و المرسل.

و أما مصادره الحديثية في المحلى من أصول السنة النبوية فهي:

- صحيح البخاري: جاء في المحلى برواية الفريري فقط²، و عدد أحاديث صحيح الإمام البخاري في المحلى هو أربعمائة و ستة و سبعون حديثاً.

- صحيح مسلم بن الحجاج: بروايتين عن أحمد بن علي بن سفيان و إبراهيم بن علي القلانسي³، و عدد أحاديث صحيح الإمام مسلم هو سبعمائة و ستة و أربعون حديثاً.

- سنن أبي داود السجستاني: بروايتين: رواية ابن داسة (محمد بن أبي بكر) و رواية ابن الأعرابي (أحمد بن محمد)⁴، و عدد أحاديث أبوداود في المحلى هو أربعمائة و ثلاثة أحاديث.

- سنن النسائي: رواه برواية ابن الأحمر محمد بن معاوية، القرطبي . و في المحلى روايات يرويها من طريق النسائي مباشرة⁵، و عدد أحاديث الإمام النسائي في المحلى هو ثلاثمائة و اثنان وثمانون حديثاً.

- الموطأ: وقع له برواية يحيى بن يحيى الليثي و زيد بن الحباب و القعني و عبد الله بن المبارك و الفضل بن دكين و غيرهم⁶ .

- و أما باقي مصنفات السنة فجاءت في المحلى روايات لجماعة من الأئمة هم: أحمد بن حنبل⁷ و الدارمي⁸ و الحاكم¹ و محمد ابن جرير² و القاسم بن سلام³، و أبو بكر بن أبي

¹ - جلال الدين عبد الرحمن السيوطي أبو الفضل (ت 911هـ). تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، ت: عرفان العشا حسونة، دار الفكر، دط: 1426هـ و 1427هـ - 2006م، بيروت - لبنان، ص 64-65، نقلا عن كتاب مراتب الديانة لابن حزم المفقود.

² - ينظر: ابن حزم. المحلى، (115/1)، (116/1)، (118/1)، (164/4)، (171/4).

³ - ينظر: المصدر نفسه، (35/1)، (31/1)، (39/1).

⁴ - ينظر: المصدر نفسه، (25/1)، (53/1).

⁵ - ينظر: المصدر نفسه، (34/1)، (98/1)، (102/1)، (340/6).

⁶ - ينظر: المصدر نفسه، (51/1)، (128/1)، (82/2)، (391/3) حسب الترتيب.

⁷ - ينظر: المصدر نفسه، (411/5).

⁸ - ينظر: المصدر نفسه، (115/6).

الفصل الأول..... الإمام ابن حزم و كتابه بالمحلى

شيبه⁴، والأوزاعي⁵، وحماد بن سلمة⁶، وسفيان بن عيينة⁷، والبخاري⁸، وسعيد بن منصور⁹ وعبد الرزاق¹⁰، والدارقطني¹¹.

وزكريا الساجي¹² الذي يروي عنه: محمد بن معاوية و ابن غسان.

ومن المحدثين الأندلسيين نذكر منهم :

- بقي بن مخلد يروي عنه عبد الله بن يونس¹³.

- محمد بن عبد الملك بن أيمن يروي عنه عباس بن أصبغ و أحمد بن سعيد بن حزم¹⁴.

- محمد بن وضاح يروي عنه قاسم بن أصبغ، وأحمد بن خالد و محمد بن أبي دليم¹⁵.

2- مصادر أقواله في الرجال : لم يذكر الإمام ابن حزم مصادره في أحكامه على الرجال غالبا

كعادة بعض العلماء في كتب الفقه ، و إنما اكتفى بذكر حكمه فقط في الراوي وإن كان أحيانا قد يدعم حكمه برأي أئمة الجرح و التعديل . ومن الأئمة الذين وقفنا عليهم قد اعتمد ابن حزم أقوالهم في الحكم على الرواة هم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وعبدالله بن المبارك وأحمد بن حنبل البخاري أبوودود السجستاني ،وعبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين والساجي، أبو داود الطيالسي، عبد الله بن نمير ، وعمرو بن علي وأحمد بن صالح والنسائي، علي بن المديني و الدارقطني وغيرهم.

1 - ينظر: ابن حزم. المحلى، (215/2).

2 - ينظر: المصدر نفسه، (113/1).

3 - ينظر: المصدر نفسه، (381/1).

4 - ينظر: المصدر نفسه، (117/1).

5 - ينظر: المصدر نفسه، (319/3).

6 - ينظر: المصدر نفسه، (47/3)، (315/3)، (342/6).

7 - ينظر: المصدر نفسه، (320/3)، (343/6).

8 - ينظر: المصدر نفسه، (126/1).

9 - ينظر: المصدر نفسه، (44/3).

10 - ينظر: المصدر نفسه، (205/1)، (343/6).

11 - ينظر: المصدر نفسه، (11/6).

12 - ينظر: المصدر نفسه، (202/1).

13 - ينظر: المصدر نفسه، (165/4).

14 - ينظر: المصدر نفسه، (44/3).

15 - ينظر: المصدر نفسه، (109/1).

و سنذكر في ذلك الأمثلة التالية :

- قال الإمام ابن حزم في عبيد الربذي: "ضعيف ضعفه القطان، وابن معين، والبخاري وابن المدني، و قال أحمد بن حنبل: لا تحل الرواية عنه"¹.
- و قال في يزيد بن إبراهيم: "ثقة ثبت، وثقه أبو الوليد الطيالسي، وعبد الله بن نمير وأحمد بن حنبل، وابن معين، وعمرو بن على، وأحمد ابن صالح والنسائي"².
- و قال أيضا في عطية بن سعيد العوفي: "ضعيف جدا ضعفه هشيم، و سفيان الثوري ويحيى بن معين، و أحمد بن حنبل"³.
- و قال في يونس بن أبي إسحاق: "ضعفه شعبة بأقبح التضعيف، و ضعفه يحيى القطان"⁴.
- و ذكر قول الدار قطني في سعيد بن أشوع ثقة مشهور"⁵.

لم يذكر الإمام ابن حزم مصادره في أحكامه على الرواة، غير أننا من خلال معاينة علماء الجرح و التعديل الذين ذكرناهم سابقا في المبحث الأول يمكن الوقوف على مصادر الإمام ابن حزم وإن لم يصرح بها، فكلام البخاري في الرجال منقول عن كتبه التواريخ و كلام الإمام أحمد منقول عن كتابه معرفة الرجال و علل الحديث ، و كلام النسائي منقول عن مصنفاته السنن و كتابه الضعفاء والمتروكين، و كلام الساجي منقول عنه وعن مختصره الذي أعده الإمام ابن حزم، و كلام يحيى بن معين منقول من كتاب ابن حزم ترتيب سؤالات عثمان الدارمي لابن معين.

3) مصنفات الإمام ابن حزم: لقد أحال الإمام ابن حزم في المحلى على مصنفاته مرات عديدة ، وذلك لزيادة فائدة القارئ أو تكثير الأدلة أو التوسع في تلك المسألة و تجليتها مع تبسيطها.

¹ - ابن حزم . المحلى، (363/6).

² - المصدر نفسه، (33/5-34)، أنظر توثيق أبو الوليد الطيالسي و أحمد بن حنبل و ابن معين (ابن أبي حاتم . الجرح والتعديل، دار الكتب العلمية، ط1: 1372هـ-1953م، بيروت - لبنان، (9/252-253)) و توثيق أحمد بن حنبل (ينظر: العلل و معرفة الرجال، ت: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، ط2: 1422هـ-2001، الرياض - المملكة السعودية، (330/1)).

³ - المحلى، (317/11).

⁴ - المصدر نفسه، (550/7).

⁵ - المصدر نفسه، (12/6) وقال الدارقطني: "والصحيح حديث الشعبي ورواه بن أشوع اسمه سعيد بن عمرو بن أشوع قاضي الكوفة" (علل الدارقطني، ت: محفوظ عبد الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، ط1: 1405هـ-1985م، المملكة السعودية، (119/7)) ولم نقف على توثيق صريح للراوي.

و المؤلفات التي أحال عليها في المحلى هي :

- كتاب الإعراب في كشف الالتباس¹ .
- كتاب الايصال² .
- كتاب الإحكام لأصول الأحكام و كتاب النكت و كتاب الدرّة و كتاب النبذة³ .
- كتاب الرد على ابن زكريا الرازي⁴ .
- كتاب الفصل في الملل و الأهواء و النحل⁵ .
- كتاب القراءات⁶ .

4) المصنفات الأخرى: ذكر الإمام ابن حزم أثناء إيرادہ للمسائل الفقهية كتب اعتمدها أثناء

عرض أدلته ، ثم يحيل القارئ عليها لغرض التوسع وهي :

- "كتاب السبعة لعبد الرحمن بن زيد"⁷ .
- كتاب "المبسوط" لإسماعيل بن إسحاق القاضي⁸ .
- كتاب "النبات" لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري⁹ .
- كتاب "الجامع الصغير" لمحمد بن الحسن¹⁰ .
- كتاب "أخبار فقهاء قرطبة" لخالد بن سعد¹¹ .
- كتاب "أخبار سحنون بن سعيد" جمعها ابنه محمد من أحكام أبيه في ولايته قضاء مدينة القيروان لابن الأغلب¹² .

¹ - ابن حزم . المحلى (103/9).

² - المصدر نفسه ، (51/1).

³ - المصدر نفسه ، (79/1).

⁴ - المصدر نفسه ، (436/8).

⁵ - المصدر نفسه ، (33/1).

⁶ - المصدر نفسه ، (284/2).

⁷ - المصدر نفسه ، (230/2).

⁸ - المصدر نفسه ، (196/3).

⁹ - المصدر نفسه ، (24/4).

¹⁰ - المصدر نفسه ، (196/3)،(193/6)،(106/8).

¹¹ - المصدر نفسه ، (452/8).

¹² - المصدر نفسه ، (284/2).

المطلب الرابع : قيمته العلمية

تعد موسوعة المحلى للإمام ابن حزم من الموسوعات الفقهية، ومن أهم مؤلفاته التي أبحرت العلماء و أكسبته مكانة رفيعة بين المحدثين و الفقهاء حتى عجب منها الإمام العز بن عبد السلام فقال: "ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المحلى لابن حزم، وكتاب المغني للشيخ موفق الدين¹. و لاهتمام العلماء بالمحلى فقد أقيمت له مختصرات منها :

مختصر أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي الظاهري، الشافعي صاحب (التفسير) (ت745هـ) وسماه الأنور الأعلى في اختصار المحلى لابن حزم².

كما أقيمت له حاشية لمحمد بن رضي الدين محمد بن محمد بن أحمد أبو البركات الغزي³. و لاهتمام العلماء بالمحلى ، فقد أحيط بالنقد و التمحيص لآرائه، سواء ضمن مصنفات خاصة أو ضمن مؤلفات تُردُّ أو تتبنى بعض آراء الإمام ابن حزم ، كمؤلفات المذاهب الفقهية ومؤلفات المحدثين للحافظ الذهبي و الحافظ ابن حجر و غيرهم، ونذكر من المصنفات التي أفردت للرد عليه: "كتاب المعلى في الرد على المحلى لمحمد بن عبد الله بن زرقون الأنصاري الاشيلي(ت721هـ)"⁴.

نتائج هذا الفصل :

وفي ختام هذا الفصل يمكن أن نلخص نتائج المباحث السابقة فيما يلي:

- كانت نشأة الإمام ابن حزم في بيئة أندلسية علمية حديثة.
- بلغ الإمام ابن حزم مرتبة لم ينلها في الأندلس أحد غيره، وحاز لقب حافظ الحديث والمجتهد على مذهب الظاهر كمحصلة لجهد ذؤوب ونتيجة عكوفٍ طويلٍ في تحصيل مختلف علوم الحديث والفقه مع إحاطته بباقي العلوم و تفننه الفريد في التصنيف.
- كانت للإمام ابن حزم إسهامات معتبرة في علوم الحديث وخير دليل وصلنا يثبت سعة علمه في علوم رواية الحديث ونقدها، و تفوقه في فقه متونه ، كتابه "المحلى".

1 - شمس الدين الذهبي. سير أعلام النبلاء، (193/18).

2 - ينظر: إسماعيل باشا البغدادي . هدية العارفين، (152/2).

3 - ينظر: المصدر نفسه ، (254/2).

4 - شمس الدين الذهبي. المصدر نفسه، (311/22).

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الثاني: مفهوم جهالة الراوي عند المحدثين

المبحث الأول : مفهوم الجهالة لغة.

المبحث الثاني : ظاهرة جهالة الراوي في الواقع الحديثي.

المبحث الثالث: مفهوم الجهالة عند علماء الأندلس.

المبحث الرابع: مفهوم الجهالة وحكمها عند علماء المصطلح.

تمهيد :

إن أحكام النقاد بوثاقة الراوي أو ضعفه أو جهالته هي أحكام اجتهادية ووجهة نظر قد لا يمكن إغفالها في عصر من العصور ، لأن أغلب الرواة لا يمكن معرفة أحوالهم إلا من خلال هذه الأقوال التي قررها الأئمة فيهم.

إن حال الراوي الضعيف قد تبدو واضحة بعد سبر مروياته، وبأسباب الضعف التي يدركها النقاد وخاصة تلك التي تتعلق بكثرة الأوهام أو الكذب أو الخطأ أو سوء الحفظ فهي صفات أحوال الرواة الضعاف غالباً.

كما أن حال الراوي الثقة بتقرير الأئمة تعني توثيقه بالحكم من خلال ما أورده لنا كتب الجرح والتعديل، من توثيق إمام مع عدم القدح فيه من إمام آخر وإن كان قد يُخطئ أحياناً، فلا يُؤبه لخطئه اليسير إلا أثناء الحكم على المروي.

وبين هذين الحالين حال لراو تحير النقاد في حكمه بين الضعف والوثاقة ، فأدرج في خانة بين الحكمين و حكم عليه بالجهالة ، أو سُكت عنه ورعاً لكونه غير معروف بأسباب الضعف أو بأسباب الوثاقة، رغم أنه للضعف أقرب على سبيل الاحتياط، وهذا الحال للراوي سأدرسه في هذا الفصل وأفصله من خلال عرض تحليلي لكشف ظاهرة تجهيل الرواة بين الواقع الحديثي للنقاد وعند بعض علماء الأندلس و بين المصطلحين، ثم عرض مفهومها عند الإمام ابن حزم من خلال فهم وجهة نظره في تعامله مع الرواة المجاهيل من خلال تنظيره. وقبل ذلك أعرض المعاني اللغوية لهذا المفهوم.

المبحث الأول : مفهوم الجهالة لغة

إن دراسة المعنى اللغوي لأي لفظ تساعد في التقريب بينه و بين اصطلاحه ، وذلك ببيان معانيه ودلالاته اللغوية و استخراج ما بُني عليه المعنى الاصطلاحي .
فلا يمكن الإدعاء بأن كل لفظ أطلقه النقاد هو وليد حُمولة لغوية ، كما لا يمكن نفي ذلك ولو في بعض معناه.

و لهذا الغرض سأفصل معنى الجهالة من خلال ما قرره اللغويون في المعاجم الأصيلة للغتنا ثم نُقارب بين هذا المعنى و تقرير المحدثين في المصطلح .

لا يجد الباحث في معاجم اللغة العربية فروقا كبيرة لمعنى الجهالة و الجهل و التجهيل ، فالجهل هو نقيض العلم¹ وهذا هو المعنى الأول . والجهالة: أن تفعل فعلاً بغير علم² و التَّجْهِيلُ النسبة إلى الجهل³ وكلها مصادر الفعل "جهل". وزاد صاحب معجم تهذيب اللغة معنى آخر بعد أن أورد قوله تعالى: ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ﴾ (البقرة: 273) يعني الجاهل بحالمهم و لم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل وإنما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة⁴.

وكل المعاني السابقة للجهل لخصها الراغب الأصفهاني (ت 502هـ) و زاد عليها في ثلاثة معان هي:

- خلو النفس من العلم و هذا هو الأصل .

- اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه .

- فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل، سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أم فاسدا⁵.

كما ردّ الزبيدي (ت 1205) الجهل إلى معنيين في قوله: "الجهل على قسمين : بسيط ومركب، فالبسيط عدم العلم عما من شأنه أن يُعلم، والمركب اعتقادٌ جازمٌ غير مطابق للواقع"¹.

¹ - ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبد الرحمن (ت 170هـ) . العين ، ت: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، سلسلة معجم الفهارس ، دط: دت ط، دم ن، (390/3) و أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين (ت 395هـ) . مقاييس اللغة ، ت: محمد عوض مرعب و فاطمة محمد أصلان ، دار إحياء التراث العربي ، ط1: 1422هـ - 2001م، بيروت - لبنان، ص 211.

² - ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي . العين، (3/39).

³ - ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي أبو نصر (ت 398هـ) . الصحاح ، دار إحياء التراث العربي، ط1: 1419هـ - 1999م، بيروت - لبنان ، ص 1363.

⁴ - ينظر: محمد بن أحمد الأزهري ، أبو منصور (ت 370هـ)، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1: 1421هـ - 2001م ، بيروت - لبنان ، (38/6)

⁵ - ينظر: المفردات في غريب القرآن، ت: محمد خليل عيتاني، دار المعرفة، ط1: 1418هـ - 1998م، بيروت - لبنان، ص 109.

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

ومن خلال استعراضنا للمعاني السابقة وفق هذا التدرج التاريخي ، يمكننا مقارنة المعنى الاصطلاحي بالمعنى اللغوي، فأجد ما يلي:

تلتقي بمحمل معاني اللغويين مع مجمل تعريفات المحدثين - كما سيأتي ذكرها- في كون المعنى الأول للراغب و المعنى الأول للزيدي هو إشارة واضحة إلى جهالة العين ، لكون الناقد قد خلت نفسه من العلم بالراوي.

كما يلتقي المعنى الثاني للراغب و للزيدي الذي هو اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه و اعتقاد^{*} جازم غير مطابق للواقع مع جهالة الوصف أي جهالة حال الراوي ، و بهذا فقد أخذت الجهالة عند المحدثين بعض المعاني اللغوية.

1 - تاج العروس من جواهر القاموس، ت: محمود محمد الطناحي ، التراث العربي ، دط: 1413هـ-1993م، الكويت، (256/28).

المبحث الثاني: ظاهرة جهالة الراوي في الواقع الحديثي

لم تحض ظاهرة جهالة الرواة عند نقاد الحديث بدراسة موسعة - حسب اطلاعي - تُجيب عن أصول هذا المفهوم وتعلل أحكامه، ولهذا سأندرج تاريخياً في بحثها خاصة بعد أن ظهر لي تباين عند المصطلحين سواء في تعريف الراوي المجهول أو حكمه، فمثلاً نجدهم يقررون في جهالة العين أنه الراوي الذي لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد وأن حكمه الرد عند أكثر المحدثين و القبول مطلقاً عند من لا يشترط في الراوي مزيداً على الإسلام والقبول إن تفرد عنه بالرواية من لا يروي إلا عن عدل والقبول إن كان مشهوراً في غير العلم بالزهد أو النجدة واختاره ابن عبد البر والقبول إن زكاه أحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحد عنه وهو قول أبو الحسن بن القطان وصححه الحافظ ابن حجر¹. فتساءلت: لماذا هذا التباين - خمسة آراء - في حكم هذا النوع من الرواة؟ ثم كيف يختار الحفاظ أمثال: ابن عبد البر وابن القطان الفاسي و ابن حجر حكماً يخالف حكم أكثر المحدثين؟ فرأيت بحث مفهوم الراوي المجهول وتطوره عند نقاد الحديث وبحث جذور هذه الآراء الخمسة.

المطلب الأول : مفهوم جهالة الراوي إلى نهاية القرن الثاني

لقد كانت بداية هذه الظاهرة منذ انطلاق تدوين السنة بعد ظهور مبدأ الإسناد حيث كانت سمة الرواية الغالبة الاهتمام بالمتن الحديثي دون التركيز على الإسناد، فقد احتج كثير من التابعين ومن بعدهم بالحديث المرسل، وهو رغم قصر إسناده عن مجهول، ولم يُنكر عليهم أحدٌ في عصرهم لما تميز به ذلك العصر - عصر التابعين وأتباع التابعين - من صفاء النفوس و قوة الذاكرة رغم بداية ظهور الكذب والفتن التي فرقت جماعة الأمة الإسلامية . فكانوا إذا سئلوا في المسألة يكتفون بذكر المتن الحديثي وهم في ذلك لا يحتززون إلا الوهم و الخطأ في الرواية مع اعتمادهم معارضة الروايات في إثبات الصدق والتزكية لكثير من الرواة. كما أثبتوا التزكية الإجمالية لمرويات بعض الأئمة لمعرفة

¹ - ينظر: عبد الرحمن السيوطي أبو الفضل جلال الدين (ت911هـ) . تدريب الراوي في شرح النووي ، ت عرفان العشا حسونة ، دار الفكر ، دط : 1426 - 1427 - 2006م بيروت - لبنان ، ص 209.

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

بتفتيشهم واحترازهم عن الرواة الضعاف واشتراطهم الرواية عن الثقات منهم واحترازهم من المتون المنكرة، فقد قال الإمام أحمد بن حنبل: "إذا روى عبد الرحمن - بن مهدي - عن رجل فروايته حجة"¹.

كما يمكن أن أدرج ضمن هذا السياق تفرد الناقد بالرواية عن راوٍ لا يروي عنه غيره²، وخاصة إذا كان في عصر التابعين و أتباع الأتباع، لأنه قد خُصَّ بأحكام استثنائية في روايته.

وهذا الذي قرره الإمام الذهبي في قوله: "فهؤلاء الحفاظ الثقات ، إذا انفرد الرجل منهم من التابعين فحديثه صحيح، وإن كان من الأتباع قيل: صحيح غريب، وإن كان من أصحاب الأتباع قيل: غريب فرد و يندر تفردهم..³".

كما أثبت بعض الأئمة الوثاقة الإجمالية لجميع روايتهم فكان الإمام مالك إذا سُئل عن الرجل قال: " لو كان ثقة لرأيت في كتبي "⁴؛ وبناء على هذا فقد سار مَنْ بعدهم بتوسيع هذه الدائرة فاعتبروا مجرد رواية بعض الأئمة هي تعديل للراوي و تصحيح للمروي ؛ قال أبو زرعة الرازي: " مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يُعرف فهو حجة "⁵ فاعتبروا رواية الإمام مالك ولو عن مبهم إذا أثبت له الوثاقة رواية مقبولة وهي تعديل منه لذلك الراوي⁶.

¹ - أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ). الكفاية في معرفة أصول علم الرواية ، ت: إبراهيم بن مصطفى الدمياطي، دار الهدى، ط1: 1409هـ - 1988م ، القاهرة - مصر، (298/1).

² - ذكر الحاكم (ت405هـ) أن الزهري قد تفرد عن نيف وعشرين رجلا من التابعين لم يرو عنهم غيره ، وكذا عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري و أبو إسحاق السبيعي و كلهم تفردوا عن التابعين ، كما تفرد شعبة عن زهاء ثلاثين شيخا من شيوخه من أتباع التابعين لم يرو عنهم غيره ، وكذا الثوري وغيرهم من الأئمة. (ينظر: معرفة علوم الحديث ، ت: أحمد فارس السلولم ، دار ابن حزم، ط1: 1424هـ - 2003م، بيروت - لبنان ، ص 468-473).

³ - شمس الدين الذهبي .الموقظة في علم مصطلح الحديث، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط1: 1405هـ، بيروت - لبنان، ص 77.

⁴ - يوسف بن عبد البر (ت463هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ت: مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف و الشؤون الإسلامية، دط: 1387هـ - 1967م ، المغرب، (68/1).

⁵ - ابن رجب الحنبلي . شرح علل الترمذي ، ت: نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة و النشر، ط1: 1398هـ - 1978م، دم ن ، (80/1).

⁶ - ينظر: القاضي عياض (ت544هـ). إكمال المعلم بفوائد مسلم، دار الوفاء، ط1: 1419هـ - 1998م، المنصورة، مصر، (158/1).

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

والذي ينبغي التنبيه عليه، أن هذا القول هو وجهة نظر صحيحة عند المحدثين لو لا مخالفة النظر والتحقيق في صحتها عند الإمام مالك¹ وغيره .

وتقريرهم قبول المرسل يندرج تحت باب قبول رواية بعض العدول أو الوثيقة الإجمالية لرواية بعض الأئمة؛ أو الوثيقة الإجمالية لرواية بعض الأعصار، ولهذا يُنقل إجماع التابعين بأسرهم عن قبول المرسل ولم يأت عنهم إنكاره ولا عن أحد من الأئمة بعدهم إلى رأس المائتين حسب ما ذكره ابن جرير الطبري²، و ذكره الإمام أبو داود (ت 275هـ) أيضا في قوله: "وأما المراسيل فقد كان أكثر العلماء يحتجون بها فيما مضى مثل: سفيان الثوري ومالك و الأوزاعي، حتى جاء الشافعي فتكلم في ذلك وتابعه عليه أحمد وغيره³"، وهذا رغم تقديمهم للحديث المتصل، وبهذا تنبه كثير من العلماء لكثرة المراسيل فعملوا على وصلها - لكونها صحيحة- كما فعل ذلك معمر وغيره من العلماء⁴ وقام بهذه المهمة الحافظ ابن عبد البر في وقت لاحق فوصل مراسلات الإمام مالك.

كما ينبغي التنبيه أن التأثير بهذه المسألة - إيراد المراسيل باعتبار الاحتجاج بها- امتد وتوسع في كتب الفقه وإن ضيق حكم الحديث المرسل عند المحدثين لتقديمهم للحديث المتصل . كما قرر المحدثون فيما بعد أحسن المراسيل واستثناء قبول بعضها أو الاحتجاج بها بمجموع الروايات أو إدراجها في باب الإجماع لتواترها كما فعل ذلك الإمام ابن حزم⁵.

و قد بقي التأثير النقدي لهذه المسألة في تقريرات الأئمة حتى عصر الإمام الذهبي حيث ميز بين المجهولين في عصر التابعين وغيرهم وجعلهم على طبقات في قوله: "و أما المجهولون من الرواة فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتُمل حديثه و تلقى بحسن الظن ، إذا سلم من مخالفة الأصول

1 - رد ابن القطان الفاسي قول الإمام مالك: "لو كان ثقة لرأيت في كتب" فقال: " و ليس في القول المذكور أن كل من في كتابه ثقة، فإنه إذا قال كل ثقة فهو في كتابه لم يلزم عكسه، و هو أن كل من في كتابه ثقة، و لا أيضا القول بأن كل ثقة فهو في كتابي بصحيح .. و ما تضمن كتابه إلا بعض المدنيين، و إنما كان الرجل المسؤول عنه مدنيا قد لقيه مالك ، فظن السائل أنه عنده ثقة، فأخبره بأن المانع له من عدم إدخاله في كتابه أنه ليس بثقة عنده وقد قيل: إن ذلك الرجل هو سعد بن إبراهيم قاضي المدينة، وهو من جلاله القدر في البيت و الدين و العلم بحيث يعد على مالك كلامه فيه". [ينظر: بيان الوهم والإيهام، (4/349-350)، (22/5)].

2 - ينظر: ابن عبد البر. المصدر نفسه، (4/1)

3 - رسالة أبي داود لأهل مكة، ت: محمد لطف الصباغ، المكتب الإسلامي، ط3: 1405هـ، بيروت - لبنان، ص 25.

4 - ابن حزم. الإحكام في أصول الأحكام، (1/136) قال عبد الرزاق بن همام: "كان معمر يرسل لنا أحاديث، فلما قدم عبد الله بن المبارك أسندها له".

5 - المصدر نفسه، (1/205).

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

وركافة الألفاظ ، وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فيتأني في رواية خبره، ويختلف باختلاف جلاله الراوي عنه و تحريه و عدم ذلك. و إن كان المجهول من أتباع التابعين فمن بعدهم فهو أضعف لخبره سيما إذا انفرد به"¹. و هذه قاعدة ثمينة استخلصها الإمام الذهبي من خلال ممارسته و تفتيشه في أحوال الرواة.

إن غرضي من إيراد هذه النصوص هو التنبيه أن بداية ظاهرة جهالة الرواة كانت منذ انطلاق تدوين المرويات واستمرت بعدها، ومنشأ النزاع فيها هم رواة عصر التابعين بمختلف درجاتهم - كبارهم وأوساطهم أو صغارهم - وحتى يُفهم أن التصحيح والتعليل في هذه المرحلة الأولى كانت سمتة البارزة التركيز على المتن بالدرجة الأولى ثم الإسناد بالدرجة الثانية ، ولهذا ألفينا أن أحكام الرواة المجهولين ومروياتهم أخذت أحكاماً خاصةً عند النقاد وفي تقارير من بعدهم لهذه المرحلة.

¹ - ديوان الضعفاء و المتروكين و خلق من المجهولين و ثقات فيهم لين، ت: حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة ، ط2: 1378 هـ ، مكة - المملكة السعودية ، ص478.

المطلب الثاني: مفهوم الجهالة بتأصيل الرواية المسندة¹

تلت المرحلة السابقة مرحلة جديدة صارت فيها الرواية المسندة عُرفاً يُحتكم إليه في ذلك العصر، "فلا يُقبل خبرٌ عَمَّنْ لا يُعرف ولا يُقبل الخبر إلا عن معروف بالاستئصال له لأن يُقبل خبره"² مع اشتداد حيابة الأئمة لهذا الدين بقيادة جماعة من النقاد و المحدثين الذين تسلحوا بخبرة كاملة في الحديث وعلله ورجاله، مع التزامهم الورع التام والبراءة من الهوى و الميل³، فكونوا بذلك حصناً منيعاً لا يمكن اختراقه أو تجاوزه إلا وفق ملاسبات نقدية لا يُمكن حصرها بأيِّ حال من الأحوال. والمطلع على كتب الرجال والعلل وكتب السنة إجمالاً سيدرك المجهودات التي قام بها هؤلاء النقاد ممن وصلتنا كتبهم كأمثال: الإمام يحيى بن معين و الإمام علي بن المديني والإمام أحمد والإمام البخاري والإمام مسلم... حيث بدى في هذه المرحلة تكاملٌ شديدٌ بين التحقيق في الإسناد والتمتن. كما نميز خلال هذه المرحلة أن مفهوم جهالة الراوي تعلق بقواعد تطوّرت بالممارسة وهي :

1- علاقة العدد برواية المجهول عند العلماء: لم يشترط النقاد الأوائل تعدد الرواة عن الراوي في الرواية، فلا يُعدُّ الراوي الذي روى عنه إلا راوٍ واحد بعد حصول معرفتهم به راوياً مجهولاً، وقد أظهره العلماء في شرط الشيخين؛ كما ظهر في السنن .

فقد اختلف العلماء في شرط الشيخين في الصحيحين ، فقرر الحاكم (ت405هـ) تعدد الرواة عن الراوي المخرج له فيهما⁴، و قرر غيره عدم لزوم هذا الشرط، وقد فسر أبو علي الجبائي رأي الحاكم بقوله: "وليس أن يكون كل خبرٍ رواه يجتمع فيه راويان عن صحابييه و تابعيه ومن بعده ، فإن ذلك يعزُّ وجوده ، و إنما المراد أن هذا الصحابي و هذا التابعي قد روى عنه رجلان خرج بهما عن حد الجهالة برواية الواحد"⁵ .

¹ - ستكون دراستي في هذا المطلب خاصة بالأئمة النقاد المصنفين لكتب السنة وكتب الرجال إجمالاً دون أئمة المصطلح.

² - محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله (ت204هـ). الرسالة، ت: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، دط: دت ط، بيروت - لبنان، ص434.

³ - ينظر: شمس الدين الذهبي. الموقظة في علم مصطلح الحديث، ص 81.

⁴ - قال: "أن القسم الأول المتفق عليه بين الشيخين هو الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ و له راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان وهكذا حتى ينتهي السند إلى الشيخين، ولكل راو راويان ثقتان". [ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث. شروط الأئمة الستة. محمد بن طاهر المقدسي أبو الفضل (ت507هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط2: 1426هـ - 2005م، بيروت - لبنان، ص96).

⁵ - القاضي عياض. إكمال المعلم بفوائد مسلم، (83/1).

وقد نقض المقدسي (ت 507هـ) القول بتعدد الرواة عن الراوي بقوله: "و اعلم أن شرط البخاري و مسلم أن يُخرجا الحديث... فإن كان للصحابي راويان فصاعدا فحسن، و إن لم يكن له إلا راوٍ واحد إذا صح الطريق إلى ذلك الراوي أخرجاه"¹، وتبعه القاضي عياض في ذلك². كما عجب الإمام الحازمي (ت 584هـ) من رأي الحاكم بقوله: " أن بعض الناس يزعم أن الشيخين... لم يُخرجا حديثا لم يُعرف إلا من جهة واحدة ، أو لم يروه إلا راوٍ واحد و إن كان ثقة . فاعلم وفقك الله تعالى: أن هذا قول من يستطرف أطراف الآثار، ولم يلج تيار الأخبار ، و جهل مخارج الحديث، ولم يعثر على مذاهب أهل الحديث"³.

كما كان للحافظ ابن منذه (ت 395هـ) رأيٌ وسطٌ في شرط الشيخين فقد قرر بقوله: " من حُكِم الصحابي أنه إذا روى عنه تابعيٌ واحدٌ، و إن كان مشهورا ، مثل الشعبي، وسعيد بن المسيب: يُنسب إلى الجهالة، فإذا روى عنه رجلان صار مشهورا و احتج به، و على هذا بنى محمد بن إسماعيل البخاري و مسلم بن الحجاج كتابيهما "الصحيحين" إلا أحرفاً تبيين أمرها"⁴.

و الذي نتبينه من خلال هذه الأقوال أن العلماء قد أثاروا قضية تعدد الرواة عن الراوي المحتج به في الصحيحين ونقاشهم وصل عند الحافظ ابن منذه لتجهيل بعض الصحابة الذين لم يرو عنهم إلا تابعي واحد . وبهذا نشأ الخلاف في هذه المسألة ، غير أن الذي نُسلم به في مسألة تعدد الرواة عن الراوي هو ما قرره الحازمي والقاضي عياض والمقدسي، لأن النظر في صنيع الشيخين يوافقه⁵ والمعتبر في الرواية هو المعرفة بالراوي وصحة الطريق دون شرط عدد الرواة عن الراوي.

وضمن هذا السياق صنف الإمام مسلم كتاب الوجدان ولم يذكر أنه كتابٌ للضعفاء من الرواة. وصنف الإمام النسائي رسالة مفردة في تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، و ليس بلازم عنده أن

¹ - شروط الأئمة الستة، ص 86.

² - ينظر: القاضي عياض. إكمال المعلم بفوائد مسلم، (91/1)

³ - شروط الأئمة الخمسة، ص 113-114.

⁴ - المصدر نفسه، ص 99-100.

⁵ - ينظر: أبو بكر كافي. منهج البخاري في تصحيح الأحاديث و تعليها، دار ابن حزم، ط1: 1421هـ-2000م، بيروت-لبنان، ص 122-129.

الفصل الثاني..... مفهوم جهالة الراوي

يكون الموصوف بذلك مجهولا، لأنه ذكر بعض الرجال في تلك الرسالة، وأطلق القول بتوثيقهم في موضع آخر¹.

قال النسائي في ثابت بن قيس الزرقني: "ثقة"، و ذكر ضمن هذه الرسالة أنه لم يرو عنه غير الزهري².

و قال في خليلد بن جعفر الحنفي: "ثقة"، وذكر في رسالته أنه لم يرو عنه غير شعبة³.

كما يتجلى أيضا في صنيع غيرهم من الأئمة، وهاهي أمثلة ذلك:

قال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن نبيح بن عبد الله العنزي فقال: كوفي ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس"⁴.

قال أبو طالب: "سألت أحمد ابن حنبل، عن سوار صاحب الحلبي الذي يروي.. عن النبي ﷺ علموا أولادكم الصلاة. فقال: شيخ بصري لا بأس به، روى عنه وكيع، وقلب اسمه، وهو شيخ يوثقونه بالبصرة، لم يرو عنه غير هذا الحديث"⁵.

قال ابن أبي حاتم: "سعيد بن بشير النجاري... روى عنه الليث، قال أبي: "هو شيخ لليث ليس بالمشهور لم يرو عنه غير الليث ليس محله أن يدخل في كتاب الضعفاء"⁶.

قال ابن أبي حاتم في الفضل بن سويد قال أبي: "لم يرو عنه غير محمد بن حمران وليس بالمشهور ولا أرى بحديثه بأسا."⁷

إن هذه الأمثلة تبين أن النقاد قد يوثقون الراوي المقل في الرواية ومن لم يرو عنه غير راوٍ واحدٍ وقد يرفعون الجهالة عنه، وقد يدرجونه في مرتبة الصدوقين أو مراتب الضعف، غير أن كثرة تعليلهم لجهالة الراوي بكونه لم يرو عنه غير راوٍ واحد بعد انتفاء معرفتهم به هي التي أظهرت لمن بعدهم من

¹ - ينظر: قاسم علي سعد. منهج الإمام النسائي في الجرح و التعديل، دار البحوث للدراسات الإسلامية و إحياء التراث، دط: 2002م، دبي- الإمارات المتحدة، ص 1860.

² - قاسم علي سعد. منهج الإمام النسائي في الجرح و التعديل، 423-424.

³ - المصدر نفسه، 767-768.

⁴ - الجرح و التعديل، دار الكتب العلمية، ط1: 1372هـ-1953م، بيروت - لبنان، (8/508).

⁵ - المصدر نفسه، (4/272).

⁶ - المصدر نفسه، (4/7-8).

⁷ - المصدر نفسه، (7/62).

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

المصطلحين بلزوم إدراج الراوي إذا روى عنه راوٍ واحد في دائرة الجهالة، و أمثلة تعليلهم جهالة الرواة بذلك كثيرة، نذكر منها:

- قال أبو حاتم في أبو سعد الساعدي: " هو مجهول، لم يرو عنه غير رواد"¹.

- قال أبو حاتم في مختار شريك عطاء: "شيخ مجهول لم يرو عنه غير حماد إنما روى حديثاً أو حديثين"².

كما يلاحظ أن الغالب في صنيع الأئمة النقاد أنهم يقبلون الراوي الذي تعدد الرواة عنه، فيوثقونه أو يضعفونه، لإمكانية تبين حاله في الرواية بعد سير مروياته، وقد يدرجون الراوي في دائرة الجهالة في بعض الحالات النادرة ولو روت عنه جماعة لعدم اشتهار الرجل بين العلماء، وقلة حديثه³ بعد تعذر الحكم عليه.

- قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي: "سعيد بن جهمان هذا هو رجل مجهول؟ قال: لا، روى عنه غير واحد حماد بن سلمة وحماد بن زيد والعوام بن حوشب وحشرج بن نباتة"⁴.

قال ابن أبي حاتم: "موسى بن هلال العبدي البصري... روى عنه أبو بجير محمد بن جابر المحاربي ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وأبو أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم، قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال: مجهول"⁵.

وبناء على هذه الأمثلة، فإن إدراج الراوي أو إخراجهم من دائرة الجهالة غير خاضع لتعدد الرواة عنه، بل لمعرفة النقاد به. ولكن كيف ارتبطت هذه المسألة بتعدد الرواة؟ إن بعض تصريحات الأئمة في رفع الجهالة عن الراوي وربطها برقم محدد للرواة - اثنين - في رفعها هو السبب في ذلك.

سئل الإمام يحيى بن معين: "متى يكون الرجل معروفاً، إذا روى عنه كم"؟ قال: "إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي، وهؤلاء أهل العلم فهو غير مجهول"، قلت: فإذا روى عن الرجل مثل سماك وأبي إسحاق؟ قال: "هؤلاء يروون عن المجاهيل"⁶.

1 - الجرح و التعديل ، (378/9).

2 - المصدر نفسه، (312/8).

3 - ابن رجب . شرح علل الترمذي،(83/1).

4 - أحمد بن حنبل (ت241هـ). العلل و معرفة الرجال، ت:وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، ط2: 1422هـ- 2001، الرياض - المملكة السعودية، (314/2).

5 - الجرح و التعديل، (166/8).

6 - ابن رجب . المصدر نفسه، (81-82).

فمن خلال هذا القول أستنبط أن رفع الجهالة وحصول المعرفة بالراوي ربطه الإمام ابن معين - في إجابته عن الكم - برواية اثنين من الأئمة الذين ينتقون روايتهم في عصر التابعين، ولهذا قال الحافظ ابن رجب: "والظاهر أنه ينظر إلى اشتها الرجل بين العلماء، وكثرة حديثه ونحو ذلك، لا ينظر إلى مجرد رواية الجماعة عنه"¹ نافية به رأي التعدد وهو رأي آخر موجود عند المحدثين حسب أمثله.

وبهذا فإخراج الراوي وإدراجه في دائرة الجهالة غير لازم لجميع الأئمة كما أنه غير خاص بهذا العصر - عصر التابعين - لما قرره الإمام الدارقطني (ت385هـ) في معرض ذكر شروط الخبر المحتج به عند المحدثين، في قوله: "وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف، وإنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان راويه عدلا مشهورا، أو رجل قد ارتفع اسم الجهالة عنه، وارتفع اسم الجهالة عنه أن يروي عنه رجلان فصاعدا، فإذا كان هذه صفته ارتفع عنه اسم الجهالة، وصار حينئذ معروفا، فأما من لم يرو عنه إلا رجل واحد انفرد بخبر، وجب التوقف عن خبره ذلك حتى يوافقه غيره"².

وبتقرير الإمام الدارقطني في قوله يكون من الأوائل الذين صرحوا بربط رفع الجهالة برواية اثنين عن الراوي، وهذا هو مذهب محمد بن يحيى الذهلي (ت258هـ) نقل أحكامه الإمام الدارقطني بعد اطلاعه على علله و اعتماده على أقواله³؛ و قد تبع الدارقطني تلميذه الحاكم في اعتماده هذه القاعدة لأنه قام بنقلها في تاريخه لنيسابور كما ذكر ذلك الذهبي نقلا عنه لهذه القاعدة من قول الذهلي حيث قال: "إذا روى عن المحدث رجلان ارتفع عنه اسم الجهالة"⁴، ولهذا قام بإسقاطها على الصحيحين واعتمدها كشرط للشيخين كما ذكرنا في العنصر السابق.

¹ - شرح علل الترمذي، (83/1).

² - سنن الدارقطني، ت: شعيب الأرنؤوط و حسن عبد المنعم شلي و جمال عبد اللطيف، مؤسسة الرسالة، ط1: 1424هـ - 2004م، بيروت - لبنان، (227/4)

³ - قال السلمى: "سألت الدارقطني، مَنْ يقدم من محمد بن يحيى وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي؟ فقال: محمد بن يحيى، ومن أحب أن يعرف قصور علمه عن علم السلف، فليُنظر في علل الزهري لمحمد بن يحيى الذهلي" و في هذا دليل على اطلاع الدارقطني على كتاب العلل و الاطلاع على مذهبه في المجهول [سؤالات السلمى للدارقطني، ت: فريق من الباحثين، خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1: 1427هـ، الرياض، ص301-302].

⁴ - سير أعلام النبلاء، (281/12).

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

غير أن صنيع الإمام الدار قطني يلاحظ فيه عدم اعتبار مجرد رواية اثنين عن الراوي ترفع الجهالة عنه كقاعدة مطردة، لأنه قد ثبت وأن خالف هذه القاعدة¹.

كما أن الإمام الدار قطني في هذا القول لم ينف رفع الجهالة عن الراوي برواية راوٍ واحدٍ عنه إذا وافقه غيره، ففي كتاب الإلزامات والتتبع يلزم الشيخين بصحة أحاديث لرواة لم يرو عنهم غير راوٍ واحد فهو يدرج تحت شرطهما أمثال هؤلاء الرواة، غير أنه قد قرر أن خبر الراوي في هذه الحال لا يثبت به العلم لكونه غير مشهور أو لم ترتفع عنه الجهالة في إشارة منه لارتباط هذه القاعدة وتفرعها عن مسألة هل يثبت العلم بخبر الآحاد؟².

كما أقر تلميذه الحاكم من خلال صنيعه في استدراكاته على الشيخين موافقة رأي شيخه الإمام الدارقطني³ وإن كان هذا تناقضاً منه فيما ذكره في تقريره شرط الشيخين.

وقد وقفت عند الإمام البزار أحمد بن عمرو (ت292هـ) من خلال تطبيقاته على قاعدة أشبه بقاعدة الإمام الذهلي من خلال قوله: "... وحفص بن أبي حفص روى عنه السدي وموسى بن أبي عائشة فقد ارتفع عنه الجهالة إذ روى عنه رجلا.."⁴ في إشارة منه لتقريره لتلك القاعدة في الاجتهاد في الرواة وإن كان صنيعه قد يخالفها في مواضع⁵.

كما أظهر هذه القاعدة بجلاء الحافظ ابن القطان الفاسي من خلال بيان أوهام كتاب الأحكام الوسطى للإمام عبد الحق الإشبيلي (ت582هـ)، فقال في ذلك: "وأبو محمد - رحمه الله - إنما يبحث في الرجال الذين لم يعرف أنهم ثقات عن تعدد الرواة عن أحدهم، فإن وجده قد روى عنه اثنان فأكثر قبل روايته، وقد صرح بذلك في هذه المسألة... وقضى بثقته. هذه طريقته، وهي طريقة

1 - قال الدارقطني في بن عمير الحنفي: "روى عنه الأوزاعي، ويحيى بن أبي كثير، مجهول". (الضعفاء والمتروكين، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، ط1: 1404هـ - 1984م، الرياض - المملكة السعودية، ص164).

2 - ينظر: ابن القطان الفاسي . بيان الوهم والإيهام، (514/5) والدارقطني . الإلزامات والتتبع، ت: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، ط2: 1405هـ - 1985م، بيروت - لبنان، ص67-68 و ص74.

3 - فقال: "أن الصحابي المعروف إذا لم نجد له راوياً غير تابعي واحد معروف احتجنا به و صححنا حديثه إذ هو صحيح على شرطهما جميعاً" (المستدرک علی الصحیحین و بذيله أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي لمقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين، ط1: 1417هـ - 1997م، القاهرة - مصر، (67/1)).

4 - البحر الزخار، ت: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، ط1: 1409هـ - 1988م، المدينة المنورة، المملكة السعودية، (210/1).

5 - قال: "... الإسناد مجهول لأن عبد الله بن بسر هذا لا نعلم روى عنه إلا جارية بن هرم و يوسف بن خالد غير هذا الحديث". [المصدر نفسه، (167/1)].

طائفة من المحدثين¹ وبهذا القول تكون قاعدة الإمام الأشبيلي رفع الجهالة عن الرواة المذكورين في كتب الرجال المهملين من القول فيهم ويثبت لهم الوثاقة إذا تعدد الرواة عنهم على طريقة بعض المحدثين²، وطائفة المحدثين المقصودة من كلام الحافظ ابن القطان هم أولئك النقاد الذين وقف على صنعهم كالإمام الدار قطني³ والإمام ابن جرير الطبري⁴ والحاكم⁵ والحافظ ابن عبد البر، وقد اشترطوا في الراوي أن يكون رجلاً معروفاً قد انتشر له من الحديث ما تعرف به حاله⁶.

وقد لاحظ الحافظ ابن القطان الفاسي تضيق الاجتهاد عند الإمام الأشبيلي في الرواة الذين لا يعرفون إلا في الأسانيد ولم تصنف أسماءهم في مصنفات الرجال و الرواة الذين صنفوا في كتب الرجال ومقول فيهم مجهولون مع توسيعه الاجتهاد ورفع جهالة الرواة المهملين من القول فيهم المذكورين في كتب الرجال على طريقة كثير من المحدثين⁷.

إن اجتهاد المحدثين في رفع جهالة الراوي تكون إمكانية مجرد رواية اثنين عدلين عنه إذا كان من الرواة المهملين من القول فيهم مع إمكانية سبر مروياته وتفتيش حاله وقد يوثق الراوي بذلك، ولا توجد قاعدة مطردة في اجتهادهم وقد تكون إمكانية الاجتهاد في رفعها مجرد رواية الواحد عنه في العصور المتقدمة ولهذا نجدهم قد يوثقون من لم يرو عنه إلا راوٍ واحد وقد يُجهلون من روت عنه الجماعة، ومعرفتهم بالراوي وحديثه هي الأصل.

2- علاقة الراوي عنه والمروي بجهالة الراوي : لقد فرق النقاد بين الحكم على الراوي والحكم على المروي حيث أثبتوا أن الحديث قد يكون ثابتاً ويحتاج به وهو عن مجهول عندهم، فهم يميزونه باعتبارين :

1-2) رواية العدل عن الراوي: هذه المسألة هي امتداد لما تقرر في المرحلة السابقة، غير أنها أخذت معنى آخر، حيث ذكر عبد الله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري في صفة الحديث الثابت والذي يحتاج به فقال: "هو أن يكون الحديث ثابتاً عن رسول الله ﷺ، متصلاً غير مقطوع، معروف الرجال،

1 - ابن القطان الفاسي. بيان الوهم والإيهام، (347/5-348).

2 - ينظر: المصدر نفسه، (520/5).

3 - ينظر: بيان الوهم والإيهام، (265/2).

4 - ينظر: المصدر نفسه، (463/2).

5 - ينظر: المصدر نفسه، (348/5).

6 - ينظر: المصدر نفسه، (139/4).

7 - ينظر: المصدر نفسه، (520/5).

أو يكون حديثاً متصلًا حدثنيه ثقة معروف عن رجل جهلته وعرفه الذي حدثني عنه، فيكون ثابتاً يعرفه من حدثنيه عنه حتى يصل إلى النبي ﷺ.... ولازمٌ صحيحٌ يلزمنا قبوله ممن حمله إلينا¹.
 لقد ذكر الإمام الحميدي (ت 219هـ) أن رواية العدل المعروف الذي يعرف من روى عنه، يكون بها الحديث ثابتاً ويحتج به وإن جهله الحميدي مع روايته لهذا الحديث. وهذا الذي قرره يعبر عما هو معتمد في عصره، و تماشياً لما ذكرناه في كون رواية بعض العدول عن الراوي تعديلاً له، وهو الذي قرره أبو بكر الحازمي في حديثه عن مذهب الصحيحين في كيفية استنباط مخارج الحديث فقال: "... أن مذهب من يُجرح الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه، وفيمن روى عنهم، وهم ثقات وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت، يلزمهم إخراجهم...². وهذا مسلك أيضاً في قبول الرواية ذكره الحافظ ابن حجر نقلاً عن الإمام الذهبي في وصفه لمسلك الإمام ابن حبان، بعد توسعه في ضوابطه، فقال: " ضابط الحديث الذي يُحتج به إذا تعرى راويه من أن يكون مجروحاً أو فوقه مجروح أو دونه مجروح أو كان سنده مرسلًا أو منقطعاً أو كان المتن منكراً³، وبهذا يكون الإمام ابن حبان قد توسع على رأي الذهبي فيما نقله عنه ابن حجر في رفع جهالة من روى عنه إلا راو واحد بقوله: " كان عند ابن حبان جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره"⁴.

من مجمل هذه الأقوال أجد أن قاعدة "رواية العدل عن الراوي هي تعديل له" موجود عند جميع العلماء بين التضييق - وهو مزيد أوصاف لهذا العدل، كأن يكون عالماً بحال من يروي عنه أو يشترط الوثاقة عن يروي - والتوسع وهو مجرد رواية راو لم يثبت فيه جرح بما فيهم المسكوت عنهم والمساتير⁵ كما هو عند الإمام ابن حبان، أو يقودنا للتقرير أن اعتبار المحدثين الحديث ثابت ومحتج به أو تصحيحه هو حكم منهم على متنه دون سنده ولا تكون بذلك قد ارتفعت جهالة روايته، وهذا دون أدنى شك مخالف لتأصيلهم. وبما أنه غير ذلك، فكيف يُوثق الراوي بهذا الاعتبار وهو مجهول؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل ستكون في العناصر الموالية.

1 - الخطيب البغدادي. الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (103/1).

2 - شروط الأئمة الخمسة، ص 150.

3 - لسان الميزان، (209/1).

4 - المصدر نفسه، (209/1).

5 - عند الإمام ابن حبان من لم يثبت فيه جرح أو تعديل وكان من الطبقات التابعين وأتباعهم وله روايات معلومة.

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

2-2) التوثيق و علاقته بجهالة الراوي: لقد تطور مفهوم توثيق الرواة مع العصور، فقد كان

النقاد الأوائل يشحون بلفظ ثقة فلا يُطلقونه

غيره، ويظهر من أقوالهم أن

هذه اللفظة إنما تقال لمن هو من الطبقة العالية من العدالة¹. في

قاعدة ثمينة لتحديد مدلول لفظ ثقة عند الأئمة في : "فاذن هو لفظ يتفسر مراد مطلقه

بحسب حال مَنْ قيل فيه ذلك"². غير أن

إلى ما قرره

لم

:
لا يُعلم

مذهبه في هذا

من خلال نظره في صنيع النقاد

اه" وبهذا يكون

بالتفسير

يضيق في إطلاقه

يتوسع في إطلاقه

ثم تابع الإمام ابن

بعض النقاد غير معلوم المذهب فيدرج في المذهب المضيق في

يُخرَج في

في

يُعتقد، وبه نقول

إلى

. يعني

قدّمناه

المعنى

في

نخرج

رواهما"³

الحديث في الصحيحين في

في كون مجرد

قرره الإمام

أُعتمد في

ابن القطان

1 - بيان الوهم و الإيهام، (325/5).

2 - (325/5).

3 - الاقتراح في بيان الاصطلاح - 1406 - 1986م، بيروت - 54.

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

- واعتمده النقذ¹ .
عرف روى عنه غير أبي وأحمد .²
الذهبي : " لم في كتابي عاصره .
في كثير،
3"
قرره ابن دقيق العيد ذكره الإمام الذهبي⁴ توسع في
مذاهب المحدثين في التوثيق و بالراوي المجهول :
في لم في
المجهول
لم يستنكره
المجهول
المجهول
5"
قوله هذا في موضع آخر⁶ . وذكر هذه المذاهب الشيء حمزة
الميلباري إسنادهما لأصحابها مع تمييز
-
-
مذهب توثيق المجاهيل : ابن حبان العجلي ابن خزيمة الحاكم
حتى لو كانوا لا يعرفون عنهم شيئاً .
-
- 1 - وميز في ذلك الترمذي غيره مما ذكرنا سابقاً . : بيان الوهم والإيهام، (494/3).
2 - (170/4).
3 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد البحاي، مكتبة عيسى البابي الحلبي 1 : 1383 - 1963 ، بيروت - (556/1).
4 - : " " " لم يُجرح :
ويسمى : محل الصدق، و يقال فيه شيخ، و قولهم : "مجهول"، لا يلزم منه جهالة عينه فإن جهل عينه و حاله فأولى أن لا يحتجوا
به، وإن كان المنفرد عنه من كبار الأئبات، فأقوى لحاله ويحتج بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان " [الموقظة، ص 78].
5 - الاستبصار في نقد الأخبار، النسخة الالكترونية، المكتبة الشاملة، إصدار 2 1.
6 - التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل، : 1406 - 1986 بيروت - (257-255/1).

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

- : محمد بن سعد (ابن معين النسائي

أبو نعيم البزار ابن جرير الطبري الدارقطني البزار أبو زرعة الرازي
تلى لو لم يكن له إلا حديث واحد .

- : التعديل وبخاصة البخاري أبي حاتم

لا يوثقون أحدا حتى يطلعون عد

يجزمون بقوة حفظ الراوي .

- مذهب التضييق في هذا و التشديد في ذلك : ابن حزم ابن القطان الفاسي

حتى أنهم قد يجهلون أناسا من الثقات أو أناسا لا بأس بهم¹ . ثم قرر الم

في الثاني هو الذي يعتمد أكثر

ه سابقا في هذه المسألة، يعبر عن وجهة نظر الميلباري

غير أنه لا يعد قاعدة للباحثين لثبوت مخالفة غيره في هذا التصنيف

الذهبي يرى أن الحداد في الج : ابن معين أبو حاتم ابن خراش يحيى بن

سعيد : البخاري أبو زرعة أحمد بن حنبل : الترمذي الحاكم

الدارقطني في بعض الأوقات² . رأي آخر في هذه المسألة حيث قرر:

مال لا تخلو من متشدد ومتوسط³ لهذه التصنيفات نجد أنه لم

يأية . يدرج في صحيحه قليل

الحديث و لو لم يرو عنه غير راو واح

غير راو واحد، راو روت عنه جماعة دائرة المجهول

أحاديث المساتير من الرواة⁴ طريقته من لم يرو عنه غير

1 - : سؤالات حديثة 1426 :1 - 30.

2 - : الموقظة ، 83.

3 - . النكت على كتاب ابن الصلاح ت: ربيع بن هادي عمير، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط1: 1404

-1984 - (75/1).

4 - هذا المصطلح نعي به أولئك الرواة الذين لم يثبت لهم اللقاء و ثبت لهم المعاصرة فقط، لم يثبت توثيقهم كما ذكر الذهبي في رده

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

، ومن لم¹ وهذا لا يقدر في مسلك واحد منهم لأخ² جميعا مجتهد في هذا حازوه
مذهب المصنفين في الثقات عموما يدرجون كثيرا من الر في تراجم
ابن أبي حاتم في كتبهم³ ، لكونهم لم يثبت فيهم جرح أو تعديل، وقد يجتهدون في
الحكم على بعضهم بما توفر لهم من ملكات علمية، فالإمام ابن أبي حاتم ()
في مؤلفه "الثقة" بعد أن وضع شرطه في مقدمته وقرر اجتهاده في الرواة المختلف فيها
التعديل في مال خمسة قررها³، ثم يحتج به في مسنده الذي أطل : "المسند
الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها"⁴

بحته في

العلماء من مفهوم لهذه المصطلحات، جعلهم¹ رسمها
هذه المصطلحات تباينها من مجتهد لآخر
- البخاري في التصحيح و ابن أبي حاتم (أبو حاتم و أبوزرعة) في التوثيق
- الذين وصلتنا كتبهم في هذا العلم
يتناقضون في إطلاق
اهل في التوثيق والتشدد في
هذه الأحكام يريد
ذكره في تقييمهم، ويؤ
مصطلحات في أذهانهم،
في هذا العلم وأرد
حتى لذهبي ابن حجر له تعقيبات كثيرة ع

1 - بيان الوهم والإيهام، (285/4).

2 - لأن الحكم لا يكون إلا على الظاهر، وسكونهم عنهم مع عدم ثبوت الجرح فيهم دليل على عدالتهم.

3 - ت اسمه في كتابي في الإسناد ضعيف يحتج بخبره، أو يكون دونه رجل وإه لا يحتج بخبره أو الخبر

في الإسناد رجل مدلس، لم يبين سماعه في الذي سمعه

[الثقات ت: محمد : 1393 - 1973م، الهند (17/1-18).

4 - (739) صحيح بن حبان بترتيب ابن بلبان :

4: 1414 - 1993م، بيروت - (34/1).

إن هذه

لأنه

بين الباحثين في هذا العصر، وهي تقرير غير علمي هناك مجال للاجتهاد في الرواة. وبهذا يمكن القول أن مفهوم التوثيق تطور بإدراج بعض المهملين من القول فيهم والمساطر في هذا المفهوم.

2-3) الحكم على الحديث و علاقته بجهالة الراوي :

الراوي و الحكم على المروي ونجد ذلك ظاهرا في أحكام .

- ابن أبي حاتم: "... أحمد
الله أحمد أبي
1"

- ابن أبي حاتم: " أبي : أبي :
2"

إن ما يبرزه هذان المثالان
حاتم الرازي قد يحكم على حديث الراوي بالصحة
و الأمثلة عديدة في ذلك³ بخلاف غيره الذي يقوم بسبر مرويه

، وهذا الذي سار عليه العلماء في تعاملهم مع الرواة. إجماع العلماء على صحة
عتبر على إثره أن مجرد إطلاق

ة على الحديث و لو لم يُخرجه في الصحيحين ن كان لم يرو عنه غير راو واحد يعتبرونه
موثقا كالإمام الترم .

ل الذهبي في : " لم
غير أنني لم أقف على تصريح بتوثيقه إلا ما ذُ
- ؤال الترمذي له⁵ فلهذا اعتبره الذهبي قد وثق.

1- ابن أبي حاتم . الجرح و التعديل، (78/2).

2- (107/4).

3- : (39/2) (118/4) (265/8).

4- ميزان الاعتدال، (258/3).

5- علل الترمذي الكبير، ت: صبحي السامرائي و أبو المعاطي النويري و محمود محمد خليل الصعدي ، مكتبة النهضة العربية
وعالم الكتب، ط1: 1409 - 1989م ، بيروت - 26.

قال الذهبي في عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: "بحديث:"
 "لم غير ولده محمد
 الترمذي¹ :
 "2" رغم أنه لم يُعرف إلا بهذا الحديث .
3- علاقة الحكم بالجهالة بالمحكوم عليه:
 ذلك الراوي قد يكون مجهول العين
 "مجهول".
 : "سمعت الله ,
 إسماعيل عياش . : مجه , حتى , بم , الله
 غير إسماعيل³ .
 الله بن أحمد: " أحمد
 عمير : سئل :
 : حدث :
 يعني⁴ .

في الرواية مع كونه لم يختص بالطلب و اختص بحرف أخرى.
 - قال ابن القطان في عبد الحميد بن محمود: "لم أر أحدا ممن صنف الضعفاء ذكره فيهم"
 :⁵ وهذا ليس بتضعيف، وإنما هو إخبار بأنه ليس من أعلام أهل العلم ، وإنما هو شيخ
 : ثقة ، على شححه بهذه اللفظة⁶ .
 - في بيان بن عمرو البخاري: "أثنى عليه ابن
 المدني، و
 مجهول. قلت:"⁷
 .

1 - ميزان الاعتدال، (281/3).
 2 - تقريب التهذيب : محمد عوامة : 1406 - 1986 - (424/2).
 3 - جمال الدين يوسف المزي (ت 742) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال : 1413 - 1992م، بيروت - (171/18).
 4 - أحمد بن حنبل . علل و معرفة الرجال، (109/3).
 5 - الجرح و التعديل، (18/6).
 6 - بيان الوهم و الإيهام، (339/5).
 7 - هدي الساري، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاربي، دار طيبة، دط: دت ط، دم ن (1033-1032/2).

" : شيخ مجهول" ¹ وذكره
 "3" الذهبي: "4"
 "5" :

نجد أن هذه الأقوال لم
 ما ثبت في ثنائهم
 وإنما
 وفي ختام هذا المبحث هذه
 التي طورت مفهوم الجهالة
 إن وقوف النقاد على عدد كبير من الرواة من طبقة التابعين وأتباع التابعين في كتب الرجال
 غير إثبات لتجريحهم و توثيقهم، مع كون بعض
 معلوم السيرة في الرواية
 ممن تقرر الاحتجاج برواياتهم أو ممن يمكن سبر رواياتهم والحكم عليهم
 حالهم ، جعلهم محل اجتهاد من العلماء في الحكم عليهم و
 تفتيشهم وبحثهم و بط أحوالهم بأحكام أحيانا متعلقة بذاتهم و أحيانا
 لهم المظاهر الاجتهادية بإمكانية رفع الجهالة في الحالات :

- حاله في ترجمته.

نتائج اجتهادهم أنهم

جماعة، وقد يكون الراوي مجهولا و لو برواية الاثنين

- ¹ - الجرح و التعديل (425/2) : العلل ، ت: فريق من الباحثين، خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1: 1427 -
 2006م، الرياض - (1080/1).
- ² - التاريخ الكبير ، ت: محمد ب عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، دط: دت ط، بيروت- (134/2).
- ³ - الفقات، (155/8).
- ⁴ - ميزان الاعتدال، (357/1).
- ⁵ - تقريب التهذيب (129/1).

المبحث الثالث: مفهوم الجهالة عند علماء الأندلس

ابن حزم بحث مفهوم الراوي المجهول عند الحافظ ابن عبد البر

ابن القطان الفاسي الذي تأثر بالكثير من الأصول الحديثية للإمام ابن حزم¹

لاستكشاف هذا المفهوم في المدرسة الأندلسية،

نتاج لتراكمات تاريخية نابغة من البيئة التي

المطلب الأول: مفهوم الجهالة عند الحافظ ابن عبد البر

رد تلخيصا لمفهوم الجهالة عند الإمام ابن عبد البر من خلال ما توصل إليه محمد عبد

النبي في رسالته للدكتوراه و سأسخرج أمثلي من كتاب الاستذكار لكون قد حصر أمثله في كتاب

1-المساتير² و الوحدان³ : قد توصل في هذا المبحث للنتائج التالية :

- عبد البر والمساتير على اعتبار من روى عن المجهول، فإن كان ثقة كبيرا

، وعن المستور إذا كان يروي عنه راويان ثقتان. غير أنه لا يحتج بروايتهم استقلالاً، لكن قد

يحسنها أو يوصلها إلى درجة الصحة إذا كانت الأحاديث في الفضائل و الرغ⁴ ليس في الحلال

الحرام وقد يُتأثر كأن يكون متن الحديث ثابتاً من طرق أخرى،

أو التوثيق لا يعني توثيق كل الرواة في كل الأحوال توثيق إجمالي بني أن كل الرواة في درجة

واحدة من الوثاقفة ح أحاديث المساتير مما ليس فيه حكم أو يقرن فيها الحسن بالصحة⁵.

- ابن عبد البر: "يختلف في حديث حكيم بن حزام.. ﷺ... اشترت شيئاً

حتى". الله لم رجل واحد مجهول

¹ - شمس الدين الذهبي. نقد بيان الوهم و الإيهام، ت: فاروق حمادة، ط1: 1408 - 1988

.71

² - هم أولئك الرواة المسكوت عنهم غير مجرحين أو معدلين.

³ - الراوي الذي لم يرو عنه غير راو واحد.

⁴ - منهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح و التعديل من خلال كتابه التمهيد، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة، جامعة أم

.81

⁵ - : .85

واحد"1. : أبي يضره إذا لم يرو عنه إلا

عند ابن عبد البر ما قرره في هذا الحديث،
في الأحكام ولم يضع لذلك شرطا يقيده.
- ابن عبد البر: " غير مجهول لم غير
رجلين غير معروفين
بحمل العلم. .. إلى الله ﷻ : الله ... ذكرناه
في ... لم يخرجه فقهاء
الأمصار وجماعة من أهل الحديث

الصناعة الفنية الإسنادية غير صحيح و هو عن مجهولين
باتفاق أهل الحديث و فقهاء الأمصار واشتهار
ابن عبد البر الحديث.

- ابن عبد البر " " " " فإذا أطلق مصطلح شيخ أو شيوخ فإنه يقصد بها
: إما مرتبة من مراتب الاعتبار عنده أو المستور الذي روى عنه عدلان فأكثر أو إمام كبير
3.

2- مجهول العين: في هذا الباب :
- ابن عبد البر في جميع الرواة غير مقيد لا بالعين و لا بالحال غير
أن كثيرا من اطلاقاته كان القصد منها جهالة العين لأن بعض التراجم أعقبها بتعريف للمجهول هو
نفسه الذي يطلقه جمهرة المحدثين على جهالة العين⁴. و مثاله في ذلك:

- قال ابن عبد البر: " مجهول لم غير يحيى أبي كثير"5.

1 - الاستذكار الجامع لمذهب فقهاء الأمصار : 1993 - بيروت و حلب و القاهرة (264/19).
2 - (98-95/2)
3 - : منهج الحفاظ ابن عبد البر في الجرح و التعديل من خلال كتابه التمهيد، 81.
4 - : 102.
5 - الاستذكار ، (230/11).

- " : عياش مجهول لم غير الله "1 .
- " : مجهول لم
- "2 : زهير محمد وأبوه مجهول لم غير
- زهير وزهير عنده مناكير "3 .

3- ارتفاع الجهالة عند الحافظ ابن عبد البر:

- ابن عبد البر
- لأشخاص لهم أكثر من راويين و ثلاثة، و
الجهالة عنده مرتبة واحدة⁴.

"... عبد الرحمن بن يزيد بن عقبة بن كريمة الأنصاري يعرف بالصدق، وإن لم يكن مشهورا
بجمل العلم ، فإنه قد روى عنه رجال كبار : بكير بن الأشج و عمرو بن يحيى
"5 في هذا

- عبد البر في عصره.
- إذا أراد أن يحكم على المساتير و الوجدان و المقلين نظر في مروياتهم و مدى مخالفتها
لثقات، فإن لم يلحظ فيها نكارة و
وثاقته، وهذا هو الظاهر من منهج ابن عبد البر
6

، و هو الذي يفسر سبب تجهيله

1 - الاستذكار (149/19)

2 - (352/25)

3 - (52/15)

4 - محمد عبد النبي. منهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح و التعديل من خلال كتابه التمهيد 105-106.

5 - الاستذكار، (152/2)

6 - محمد عبد النبي. المصدر نفسه، ص 109-110.

ابن عبد البر ثمنتين في رفع جهالة الرواة هما:

أولاهما: في "كل من لم يرو عنه إلا رجل واحد فهو عندهم مجهول،

1"

في غير حمل

من خلالها يبين علة قبول النقاد الراوي الذي لم يرو عنه غير راو واحد مُح

في غير العلم، مقررًا بذلك حدا لشهرة الراوي وتكون من ذاته، وليس شرطًا أن يكون معروفًا بين أدنى لقبول رواية الراوي المقل.

ثانيهما: في قوله: "محمولا في أمره حتى

2"

في في

هذه القاعدة ابن عبد البر حسب ما ذكره الحافظ ابن القطان الفاسي

ه في رفع جهالة

غير معاصر للراوي اشترط في ذلك رجلا معروفا قد انتشر حديثه³.

د يعلل عدم قبوله لرواية المجهول بانتفاء معرفة العلماء له بحمل العلم:

4"

- قال ابن عبد البر: "الله المغيرة مجهول غير بحمل

- : "جميعا مجهولان غير بحمل

5" ابن عبد البر حديثه لكونه غير معروف بحمل العلم.

¹ - عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري أبو عمرو ابن الصلاح (ت643). مقدمة ابن الصلاح،

2002م، بيروت - 197.

2 - يوسف بن عبد البر. التمهيد، (28/1).

3 - : بيان الوهم والإيهام، (139/4).

4 - الاستذكار، (196/14).

5 - (89/26).

المطلب الثاني: مفهوم الجهالة عند الحافظ ابن القطان الفاسي

عدُّ ابن القطان الفاسي أصلاً للراوي المجهول، حتى أضحى كتابه بيان الوهم والإيهام هو كتابٌ لمتابعة هذه الظاهرة بشكلٍ عنده وعند كثير من المحدثين . اعتماده ع بداية من ابن أبي حاتم و البخاري و مسلم و الترمذي و ...¹ كابن حزم و ابن عبد البر و عبد الحق الاشبيلي... لهذا قم هذا المفهوم عنده، لمقاربة مفهومه و مفهوم غيره من العلماء.

1- تأصيل ابن القطان لمفهوم المجهول و حكمه نظرياً:

الراوي المستور والراوي مجرراً فقرر أن المستور : "من لم تثبت عدالته عنده ممن روى عنه اثنان فأكثر" و اعتبر روايته غير مقبولة عنده جماعة، في هذا النوع كل م يذكر في كتب الرجال برواية مهمل الجرح والتعديل² . مجهول الحال : "عنه غيره"³ . اعتبر أن الذي وضع حده يندرج ضمن عن مجهول الحال يندرج في ردُّ حكم رواية المستور ومجهول الحال في ردُّ حكم رواية المجهول الحال في ردُّ ابن القطان ما على الرد جميعاً⁴.

2- تأصيل ابن القطان لمفهوم المجهول تطبيقياً:

ابن القطان الكبير في مؤلفات الأئمة للرواة المجهولين مظانهم التي وقف عليها إلى: - غير أصلاً إلا في الأسانيد، و لم تصنف أسماؤهم في مصنفات الرجال. - المصنفون في كتب الرجال، مقول فيهم: إنهم مجهولون.

¹ - بيان الوهم والإيهام (85/2) (437/5) (569/5).

² - : (13/4).

³ - (20/4).

⁴ - (13/4).

1 - المذكورون في كتب الرجال، مهملون من القول فيهم، إنما ذكروا بروايتهم من فوق و
لاحتجاجة بهذا الصنف من الرواة
: " مذهب²

مذهبٌ محذور

3-أسباب الجهالة عند ابن القطان الفاسي: ربط ابن القطان تقريره جهالة الراوي
عنده :

- الأئمة المعاصرين بالتصحيح ،
فهو لا يعتد بتوثيق غير المعاصر للراوي

قال في يحيى بن عبيد : " يُعرف روى عنه غير ابن جريج.. قال النسائي فيه: ثقة، ولم يذكر
فإن تعديل غير المعاصر و تجريحه فيه نظر"³. وبهذا فتوثيق النسائي عند ابن القطان
غير م لكونه غير معاصر للراوي الذي لم يرو عنه غير ابن جريج

- تصحيح المتقدمين لخير الراوي
الصحيحين لغرض الحجاج
وبين تحسينه ، كما فرق بينهم و بين تصحيح غيرهم من الأئمة
و ابن عبد البر.

: " و في تصحيح الترمذي - لحديث الفريعة بنت مالك في مكث المتوفى

ما زوجها في البيت الذي تسكن فيه مع الزوج المتوفى - توثيق
لا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد"⁴.
بتصحيح الترمذي،

رغم أنه لم يرو عن

: " أبو بكر الحنفي عبد الله ... مجهول الحال و قال الترمذي : حسن.

روايات المساتير و قد روت عنه جماعة ليسوا من مشاهير أهل " ⁵. فهو لم يقبل روايته رغم تحسين

¹ - بيان الوهم الإيهام، (520/5).

² - (521/5).

³ - (285/4).

⁴ - (395-393/5).

⁵ - (57/5) ،

الترمذي للحديث ن الإمام الترمذي ممن يقبل أحاديث هذا النوع و
لم يثبت فيه ما يترك له رواياتهم، وسواء عند هؤلاء روى عن أحدهم واحد أو أكثر¹.

- ، :

المفضل بن صدقة. قال فيه البخاري : عنده عجائب، :

: فلم تثبت عدالته و لم يثبت فيه ج².

- المعرفة بالراوي من أهل العلم :

سن سيرته بتفصيل أو بإجمال، بلفظ من الألفاظ المصطلح

لمت حاله في حمل العلم وتحصيله³ :

سيرته الدالة على صلاحه أو بر لنا بلفظ قام مقام نقل التفاصيل من الألفاظ المصطلح
ليها لذلك كثرة، ورضا و نحو ذلك من قائل فيه: إنه لا يحتج به، أو ما أشبه ذلك من ألفاظ

د أن يضعفه بحجة⁴ ه حديث العباس في تعجيل الصدقة وفي إسناده

حجية بن عدي الذي اعتبره أبو حاتم الرازي شبيه بالمجهول و اعتبره ابن القطان رجل مشه
الحديث، روت عنه جماعة فهو ثقة و إن لم نجد توثيقه⁵.

و بهذا فالإمام ابن القطان في هذا المثال عبد البر

في دائرة المستور من

6

:"

4- اعتبارات الأئمة للراوي المجهول عند ابن القطان: اعتبارات الأئمة في

تجهيل الراوي عند ابن القطان بحسب عليه في كتابه في

1 - بيان الوهم الإيهام (362/4).

2 - (19/5).

3 - (364/5).

4 - (370/5).

5 - (371-368/5/5).

6 - (595/4).

4-1) علاقة عدد الرواة بجهالة الراوي: لم يربط

العدد ليس شرطا في الرواية¹

- مَنْ روى عنه راو واحد
 فيمن لم يرو عنه إلا واحد أنه ثقة فيقبل أو أنه ضعيف فيردُّ بحكم التضعيف، وقيل: سمع فيه التجريح
 يردُّ بحكم المجهول الحال².

كما علل جهالة الكثير من الرواة تقليدا لكثير من العلماء، في أحكامهم

- "محمد بن خالد لا تعرف حاله و لا يعرف روى عنه غير هشيم
 بذلك ذكر في كتب الرجال من غير مزيد"³.

- بعد نقله قول عبد الحق الإشبيلي في أبي هند بأنه ليس بالمشهور، قال: "هو مجهول لا يعرف بغير هذا و لا يعرف روى عنه إلا عبد الرحمن هذا"⁴.

- أما في حال رواية أكثر من واحد
 لم يثبت توثيق

- قال: "سليمان بن عبد الله بن عويمر لا يعلم روى عنه غير ابن إسحاق و ابن الزناد و لا تع
 5"

- و قال: "عبد الرحمن بن أبي عوف مجهول الحال وإن كان قد روى عنه جماعة: صفوان بن
 6"

4-2) قلة المروي عن الراوي: قد يعلل إدراج الراوي في دائرة الجهل

الخاصة في إثبات رفع الجهالة عنه .

- "أبو عمير بن أس لم تثبت عدالته.. لا يعلم له كبير شيء . إنما هي حديثان أو ثلاثة. لم
 يروها عنه غير أبي بشر جعفر بن أبي و حشية و لا أعرف أحدا عرف من حاله بما يوجب

¹ - بيان الوهم الإيهام، (521/4).

² - (310/5)

³ - (42/3).

⁴ - (258/3).

⁵ - (52/3).

⁶ - (258/3).

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

هو ممن يعلم أن أكثر من واحد روى عنه فيصير من جملة أتباع المختلف في

1

- "حميضة بن الشمردل لا يعرف إلا بحدِيثين أو ثلاثة يرويها عند ابن أبي ليلى و لا تع

2

3-4) سير أحاديث الراوي : إن سير أحاديث الراوي هو طبقتة في الرواية

كثير من النقاد، و دائرة مجهول الحال أو المستور غيره في

- الله شيخ جزري يروي عنه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح و محمد بن عبد

الله بن علاثة و جعفر بن برقان و لا تعرف حاله، ولا تعرف حاله و يكتب حديثه³.

3

أحاديث أنكرت عليه لا أصل لها منها هذا⁴.

- عرف اسمه و لا حاله يروي عنه شعبة و عبد الملك بن عمير، و قال

عطي معنى التعديل المبتغى و لا التحريح و إنما هو من المساتير
5

- " : ... أبي حماس، ... لهما و يختلف في

... : . البر :

6 " تعرف حاله في

4-4) رواية الأئمة عن الراوي : مجرد رواية إمام من

شرطه في الرواية، ما لم تثبت عدالته ،

¹ - بيان الوهم الإيهام، (45/5).

² - (168/3)

³ - (36/4).

⁴ - (558/3).

⁵ - (417/4).

⁶ - (593/3) ،

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

- : "مرزوق والد يحيى بن أبي بكير كوفي تروى عنه الثوري و شريك و إسرائيل و ليث بن أبي سليم و عمرو بن محمد و غيرهم و لكن مع ذلك لم تثبت عدالته و هو شبيه بالمجهول الحال"¹.
- : "إسم شيخ الدار قطني أبو إسح ه في 2".
- : "مهدي بن عيسى أبو الحسن الواسطي روى عنه الرازيان و لم يذكر فيه أبو محمد بن أبي اتم تجريحا و لا تعديلا فهو عنده مجهول الحال و ليس في رواية أبيه و أبي زرعة عنه ما يق بحسن الحال ، فقد روي اعمن لا يثقان"³.
- :
وضع الحافظ ابن عبد البر حدا لإثبات العدالة لنوعين من الرواة، النوع الأول من كان مشهورا بين أهل العلم بطلب الحديث والنوع الثاني من كان مقلا في الرواية لكونها ليست تنظيره هذا رفع الجهالة عن كثير من الرواة.
- الأئمة في أحكامهم كابن أبي حاتم و البخاري اعتبر
أهمله مجهول إن روت عنه جماعة
توثيق غير المعاصر للراوي و اعتبر ذلك الراوي مجهولا
رد مذهب ابن عبد البر في رفعه
كونها ليست صنعتهم،
وقد اعتمد رأي ابن عبد البر في رفع ج
المشهور بين أهل العلم ولم تثبت عدالته .

¹ - بيان الوهم الإيهام (601/3).

² - (474/3).

³ - (231 /3).

المبحث الرابع : مفهوم جهالة الراوي وحكمها عند علماء المصطلح

بعد بحثي في الواقع الحديثي وعند محدثي بحثها مجددا عند

وذلك لمعرفة طريقة تنظير مفهوم الجهالة وفق القواعد السابقة التي طورت مفهومها

آراء مطلحين في حد الراوي المجهول و أحكامه

بتحليل هذه الآراء و تعليل أحكام الأئمة

المطلب الأول : مفهوم جهالة الراوي عند الخطيب البغدادي

أول من عرف الراوي المجهول عند المحدثين هو الخطيب البغدادي، : "المجهول أهل

الحديث لم يشتهر بطلب العلم في نفسه لم

"1

يبدو لي من تعريف الخطيب الراوي المجهول عند المحدثين مترابطين

: الأولى " لم يُشتهر بطلب العلم في نفسه عرفه العلماء به " من لم

يُعرف حديثه إلا من جهة راوٍ واحد "

الرأي الأول في فهم التعريف: يمكن حمل العبارتين على الترتيب و العطف، كما أن

الأولى تجمع بين جزئية الترتيب الاختياري الأولى : " لم يُشتهر بطلب العلم في

نفسه " : عرفه العلماء به " وبهذا تـ محترزات :

-1

فلا مجال لإدراجه في دائرة الجهالة لم يُ

على أحوال الرواة المشهورين في

(795) في قوله: "وظاهر هذا أنه لا عبرة بتعدد الرواة

وإنما العبرة بالشهرة و رواية الثقات"2. ه أبي

ولم يجعله مجهولاً.

2- إذا كان الراوي غير معروف عند العلماء بطلب الحديث

أكثر من راوٍ واحدٍ فقد خرج من دائرة الجهالة على رأي الخطيب

1 - الكفاية في معرفة أصول علم الرواية (290/1).

2 - شرح علل الترمذي (84/1-85).

وهو لو جاء حديثه من جهة راوٍ
الخطيب في " عرفه العلماء به " :
دون أن يورد الجزئية الأولى فيكون المعنى :
و لو لم يكن - يُخ - ، غير أن
الخطيب كان أكثر دقة بأن جعل

انتفت شهرته في العلم يكون تقريرهم هو الفاصل في إدراج
قرر ذلك الخطيب في موضع آخر بـ : " لم غير
و لم حديث

مجروحاً، وإنما لم
أهل العلم يعني ما روى لم
1. " .
مجروحاً
و في

الحافظ ابن عبد البر يمثل قول الخطيب غير أنّ
حسب ما ذكرناه سابقاً في قوله: " لم رجل واحد مجهول،
رجلاً مشهوراً في غير حمل العلم.. "2.

الرأي الثاني في فهم هذا التعريف: ويمكن حمل العبارة الأولى على التخيير التدرّجي
جمع فيه الخطيب بين الحد الأدنى لتجهيل
فيكون الراوي مجهولاً في

للراوي المجهول " من لم يُعرف حديثه إلا من جهه " :
هو الذي فهمه من بعده
و هو في نظر بجانب للراجح
غرضه وضع تعريف جامع مانع لحد المجهول بل وصف ما وقف عليه من صنيع الأئمة النقاد، و
مرجوحاً لقوله في العدد المقبول تعديلهم: " :
3"

1 - الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (302/1).

2 - مقدمة ابن الصلاح 197.

3 - الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (306/1).

العدد ليس بشرط في قبول الخبر¹ و بهذا فقبول هذا الرأي الثاني

العدد شرطاً في الرواية، كما أنّ هذا الرأي يؤيده " " " " " " و يؤيده الواقع

. الخطيب في كثير من المسائل

الخطيب قد صاغ مفهوماً للراوي المجهول

النقاد في تعاملهم مع هذا النوع من الرواة، و لم يكن غرضه إعداد تعريف جام

، وإن كان قد جمع في وصفه الواقع الحديثي للنقاد بدقة

م بعده

1 - الكفاية في معرفة أصول علم الرواية ، (1/ 332).

المطلب الثاني : مناقشة الإمام ابن الصلاح ومن بعده لتعريف الخطيب

الخطيب للراوي المجهول و توضيحي لمحتزاته، وقراءة هذا التعريف وفهمه في سياقه التاريخي وفي ظل آراء صاحب التعريف، دفعني مفهوم هذا التعريف لتساؤل: لماذا لم يكتف الإمام ابن الصلاح و من بعده من المصطلحين بتعريف الخطيب؟ فألفي أن تعريف الخطيب قد لقي ابن الصلاح و من بعده.

لم يذكر الخياط في صياغة مفهوم المجهول الثاني فكان جل تركيزه على العبد اعتبر هذا المفهوم للخطيب عرض قول الخطيب البغدادي:

لم يذكر الخياط في صياغة مفهوم المجهول الثاني فكان جل تركيزه على العبد اعتبر هذا المفهوم للخطيب عرض قول الخطيب البغدادي:

هو دمج لقولين منفصلين من أقوال الخطيب في المسألة هذا يخالف ما ذكره الخطيب في الكفاية .

من المشهورين الخياط :
"بالمعلم" . ثم نقل كلام الذهلي بإسناده : المحدث رجلان قوم

ونحن سنذكر فساد قولهم³ . ثم الخياط بمسألة رواية العدل عن غيره لا في قوله : "أنه يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدالته ، روايته عنه تعديلا له و لا خبرا عن صدقه ، بل يروي عنه لأغراض يقصدها"⁴ و لم يذ الخياط مسألة رواية المشهورين بالمعلم.

¹ - الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (289/1).

² - مقدمة ابن الصلاح، 76.

³ - الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (290/1).

⁴ - (291/1).

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

قول الخطيب
الجهالة لأحما من أهل الصناعة الحديثة
إذا ارتفعت عنه
" " من ناقد واحد لخرج من دائرة الجهالة
في تقرير
الخطيب، غير أن مجرد الرواية
لهذا كان الخطيب دقيقا
" " مفتوحة على كثير من الاحتمالات، كحد أدنى لارتفاع الجهالة رواية اثنان
وهو الأصل في صنيع المحدثين
الخطيب هذا لأن ذلك غير خاضع لقاعدة مطردة و تقرير الخطيب للحد الأدنى في ارتفاع الجهال
عليه في صنيع الأئمة من سابقه: كالدارقطني و
و الحاكم وغيرهم.
و أما تعقيب الخطيب على
" " مع كونهما عدلان
الخطيب ذلك ه: الراوي الذي هذه صفته يخرج من غير أنه لا يدخل
مباشرة في دائرة العدالة م يفتقد لمن يقرر ذلك و هو العالم من أهل الصناعة الحديثة
خير دليل على ذلك ما أورده في المسألة الموالية حسب ما ذكرنا.
في هذا الدمج بين القولين
بعد ذكره ارتفاع الجهالة وهو مناقشة الخطيب في قوله الذي أورده - في نقله
- بمصير كثير من رواة الصحيح لإمام ابن الصلاح أنه لم يُ
طبقة الصحابة ثم التابعين و غيرهم، مما جعله يتأول صنيعهما بالاكْتفاء في
تعديل الراوي بمجرد رواية واحد عنه¹، رغم أن حال من هذه صفته من الرواة قد خرج من دائرة
الجهالة بتعريف الخطيب لإطلاع أهل الفن على أحواله و إدراجه في الصحيح و إن عُرف حديثه
إلا من جهة راوٍ واحد.
الخطيب وهو يعتبر قول العالم:" ه و سميته فهو
" القول تعديلا منه لكل من روى عنه و سماه². "

العالم بخبر من روى عنه لأجله " تعديلا له يُعتمد عليه لأنه لم يعمل بخبره إلا وهو

¹ - " ذلك منهما مصير إلى أن الراوي قد يخرج عن كونه مجهولا مردودا برواية واحد عنه. و الخلاف في ذلك متجه

في التعديل نحو اتجاه الخلاف المعروف في الاكْتفاء بواحد في التعديل [مقدمة ابن الصلاح، 76].

² - لكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (298/1)

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

عنده عدل فقام عمله بخبره مقام قوله عد مقبول الخبر¹ يعتبر لم غير
ولم
.....² لهذه المس عند الخطيب يجدهما غير

ه في مقام الحج

في نقل كلام الخطيب،

ألفينا أول معترض على كلام ابن الصلاح : (676)
اعتراضه عليه لإيراده رواية الصحيحين الذين لم يرو عنهم غير راو واحد³ ثم ناقش
⁴ (794)

الفقهاء و المحدثين في هذه المس و اختلافهم في هذا النوع من الجهالة - وفي ثبوت ارتفاع
ة راو واحد و قال كخلاصة في رواية
: " هؤلاء كلهم موثقون لهم تراجم يكفي تخريج الشيخين لهم، لأنه لولا
معرفتهم لما خرج لهم،
موافقته الخطيب في
"5. ثم استنكر على

-...، محتجا بقوله :

"6

(806)

حديثهم إلا من جهة راو واحد فأثبت أن لكل واحد منهم راو آخر على الأقل⁷.

- 1 - : لكفاية في معرفة أصول علم الرواية (299/1).
- 2 - : (302/1).
- 3 - : تقريب النووي، ت: مصطفى الخن و تعليقه المنهل الراوي، دار الملاح، دط، دت، ط، دم ن، ص 93.
- 4 - : النكت على مقدمة ابن الصلاح، ت: زين العابدين بن محمد بلافريج، أضواء السلف، ط: 1: 1419 - 1998 الرياض - (395-390/3).
- 5 - : (395/3).
- 6 -
- 7 - : شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة و يليه فتح الباقي بشرح ألفية العراقي لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (926 هـ)، ت: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية، دط: دت، ط، بيروت - (329-323/1).

ابن الصلاح قول الخطيب بسبب دمجهم لقولين للخطيب البغدادي
، مما أوقعه في مناقشة مسائل ليس لها صلة بتعريف الخطيب، معتبرا يوم الخطيب
هو جهالة العين المحصورة في " لم يعرف حديثه إلا من جهة راو
".

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المطلب الثالث : جهالة الراوي عند الإمام ابن الصلاح ومن بعده

في كتب المصطلح مبحث الراوي المجهول
أورده الإمام ابن الصلاح في مقدمته ومن
تبعه بعده من

.....
صلاح الراوي المجهول من خلال تقسيم حالاته إلى ثلاثة أنواع
:

النوع الأول: جهالة الحال أو المجهول
الظاهر الباطن جميعاً، و روايته غير مقبولة
عند الجماهير.

النوع الثاني: المجهول
في
المستور .
المجهول يحتج
:

مبني
في
فأخا
فاعتبر
في كثير
في غير

النوع الثالث: المجهول العين ، وقد يقبل راية مجهول العدالة من لا يقبل رواية مجهول العين.¹

للراوي المجهول
متفرقة في كتب المصطلح
شارة أن هذه الجزئية قد
تحت أبواب عدة في مقدمته تحت
تحت

في معرفة من لم ي
(الوحدان)
أدرج هذا النوع في المجهول بعد فهمه لكلام الخطيب و تعقيبه عليه
الدراسة لهذه التقسيمات ينبغي دمج
مقارنة مترابطة
مبحث المجهول و مبحث المبهم

¹ - مقدمة ابن الصلاح، 75-76.

إلى هدف ابن الصلاح من هذه التقسيمات

مبحث المجهول

للراوي المجهول.

1- المبهم و علاقته بالمجهول:

1-1) مفهومه: من خلال ما ذكره ¹ تحت هذه الأنواع:

- مبهم في السند مطلقا كقولهم: رجل ، امرأة دون تحديد.

- مبهم في السند جزئيا كقولهم: ابن فلان، ابنة فلان، العم، الخال، العممة الخالة، الجد

...وما شابههما،

في دائرة محددة و إلا كان مطلقا.

- مبهم في السند غير مبهم كقولهم: الثقة ، الكذاب، الصدوق.

2-1) حكمه: ينبغي تبين حاله يسميه غيره فلا يكون منقطعا

2 إذا لم نقف له ² بها ذكر لم يسم ³ الثاني

ندرجه في أحد مراتب الرواة سواء جهالة أو تجريحا أو تعديلا.

قال الخطيب " العالم: لم أسميه. ثم

لم ³ غير ، لجواز أن نعرفه إذا ذكره بخلاف

في هذه المسألة ⁴ استثنى القاضي عياض م

⁵ ، وأما ابن كثير فيرى أن لم

سُمُّ ممن حدّ . في

لهم بالخية ⁶ بها في

1 - مقدمة ابن الصلاح، 228-229.

2 - عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو (ت444). جزء في علوم الحديث في بيان المتصل و المرسل و الموقوف والمنقطع، : 2: 1427 - 2006 - 125.

3 - الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (298/1).

4 - مقدمة ابن الصلاح، 74.

5 - القاضي عياض. إكمال المعلم بفوائد مسلم، (158/1).

6 - اختصار علوم الحديث الباعث الحثيث ، ت: أحمد محمد شاكر ، دار التراث، ط2: 1423 - 2003 -

2- علاقة الراوي المجهول بمبحث الوحدان و مناقشة حكمه:

- و يظهر لي من خلال هذه الأقسام ما يلي:
- مبني على تقسيم الإمام ابن الصلاح العدالة إلى قسمين ظاهرة و
 - الجماهير رأي الشافعية حتى أنه قد ذكر بعض
 - لم يورد آراء النقاد والمحدثين في هذه
 - راتب أخفها المستور ثم جهالة العين ثم جهالة الحال.
 - سنناقش هذه العناصر بإيجاز و إن توسع فيها من بعده من المصطلحين ضمن هذا المبحث².

1 - أبو الفتح اشتغل قبل الفقه بالتفسير و الحديث و اللغة تفقه على الشيخ أبي حامد الاسفراييني، برع في مذهب الشافعية و صار إماما لا يشق غباره، سمع من أبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي و محمد بن جعفر التميمي و أبو حامد روى عنه أبو بكر الخطيب و الكتاني و نصر المقدسي. [عبد ا
(771). طبقات الشافعية الكبرى ت:عبد الفتاح الحلو و محمود
- [(391-388/4)].

2 - في مبحث صفة من تقبل روايته و من ترد:
1- يحيى بن شر (676). تقريب النووي 93.
2- محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت 733). المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، ت: محيي الدين عبد الرحمن
:2 1406 - 66-67.
3 - إسماعيل بن أبي حفص أبو الفداء بن كثير (ت 774). اختصار علوم الحديث 81-82.
4- محمد بن جمال الدين عبد الله بن محمدر الزركشي (ت 794). النكت على مقدمة ابن الصلاح، (396-374/3).
5- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت 806). شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة و يليه فتح الباقي
بشرح ألفية العراقي لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (ت 926) ت: محمد بن الحسين العراقي الحسيني،
د ت ط، بيروت - (329-323/1).
6- أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (852) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر
بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري و تعليقه النكت، دار بن الجوزي، ط1: 1413 - 1992 م الرياض -
136-133.

7- محمد بن عبد الرحمن السنخاوي أبو الخير (ت 902). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ت: عبد الكريم الخضير و محمد
:1 1426 هـ، الرياض - (219-202/2).

8- عبد الرحمن السيوطي أبو الفضل جلال الدين (ت 911). تدريب الراوي في شرح النووي 209-211.

9- زكريا بن محمد (926). فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، ت: عبد اللطيف المميم و ماهر يسين فحل
:1 1422 - 2002 م، بيروت - (327-323/1).

2-1) العدالة الباطنة و علاقتها بمبحث المجهول:

تحديده لهذا رأينا بحث أصول هذا المفهوم.
العدالة إلى عدالة ظاهرة وباطنة (204)
" : "
ولي ثم حتى يسأله عن معرفته به
باطنة متقدمة ظاهرة حادثة لم يُ

يشتد في تعديل الشاهد قدم معرفته به مع اطلاعه على
في القول نجد أن الإمام
في الشهادة، في الرواية :
ه و بين غير العدل في بدنه و لا لفظه، و إنما علامة صدقه بما يختبر من حاله في نفسه.
الأغلب من أمره ظاهر الخير تقصير عن بعض أمره، لأنه لا يعرى أحد
رأيناه من الذنوب.²

تختلف أوصافها من محدث لآخر يعتبر
خمس :
في
لم
المحدث (405)
4

⁵ . وكل هذه التعريفات السابقة تركز على أوصاف العدالة
. غير أن الذي ارتضاه المصطلحون في نظر الصنعاني
في هذه المسألة هو تعريف الشافعي لكونه أقرب للمعقول. لهذا قرر الصنعاني (1182)

10 - محمد بن إسماعيل الحسيني الصنعاني (ت 1182) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ت: محمد محيي الدين عبد
: - (198-173/2).

1 - الأم : 1422 - 2001 - (509/7).

2 - الرسالة ، ت: أحمد محمد شاكر، : بيروت - 493.

3 - : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي . الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (269/1)

4 - : (268/1).

5 - : معرفة علوم الحديث 226.

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

"ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة وفسر التقوى بأنه

"1

السيئة من شرك أو فسق أو بدعة فأفاد أ

لم يجرح لم ضده لم
غير إنما 3

كثيراً

ولم يبلغ حتى في بلده "4
تجاوز في

عدالة الراوي بحلقات العلم و مجالسه
أغنى أمره في رأي أبي 5
للمحدث المشهور بالعدالة و الثقة و الأمانة بلا يحتاج إلى تركية المعدل "6

البر في هذه المسألة
حتى في في 7

العدالة الدينية و الضبط في

وأخبر "8

1 - محمد بن إسماعيل الصنعاني. ثمرات النظر و قصب السكر و إسبال المطر على قصب السكر نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأحمد بن علي حجر العسقلاني (ت852هـ)، ت:عبد الحميد بن صالح بن قاسم، دار ابن حزم، ط:1-1427-2006هـ، بيروت - 105.

2 - محمد بن حبان البستي أبو حاتم (ت354). الثقات، (19/1).

3 - " إليه ابن حبان إذا انتفت جهالة عينه، كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب و الجمهور". (لسان الميزان (209/1)).

4 - عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل (256/1).

5 - أحمد بن علي أبو بكر الخطيب. الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، (288/1).

6 - : (286/1).

7 - : التمهيد، (28/1).

8 - الإحكام في أصول الأحكام، (138/1).

غير أن جميع هذه التعريفات للعدالة لم تُ

الغير داعية لبدعته مع تحري

وجدت في

أن عمل المحدثين في كثير من كتب الحديث مبني على حسن الظن

تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن

معرفة ذلك في الظاهر، خاصة أولئك الرواة الذين تقادم العهد بهم الخبرة بهم².

اعتبر الصنعاني اهرة و عدالة غيره باطنة و ظاهرة ل في

رواه العدل ظاهرا وباطنا اعتبره³ ثم قرر أن

مدار قبول الرواية هو ظن الصدق بالراوي لا عدالته⁴.

غير أن ابن الوزير اليماني وضح معنى العدالة الباطنة بقوله : "

إلى ... سموا غير سموا في الواقع النقدي. تسامحا⁵

في

يقسم العدالة إلى قسمين وإن كان هذا التقسيم غير معتبر في الواق

لم نقف على اعتراضات لهذا التقسيم سوى من الح

⁶ مقلدا في ذلك الحافظ ابن القطان الفاسي في أحكامه

بذلك مجهول العين و مجهول الحال هما مجهول الحال والمستور عند ابن القطان على

الترتيب. والتساؤل المطروح : كيف قلد الحافظ ابن حجر الحافظ ابن القطان الفاسي في مفهومه

1 - : لسان الميزان، (1/201-205).

2 - مقدمة ابن الصلاح، 75.

³ - : توضيح الأفكار، (1/183).

4 - : الصنعاني . ثمرات النظر، 112.

5 - توضيح الأفكار، (2/192).

136-135.

6 - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر

الفصل الثاني مفهوم جهالة الراوي

أدرج في المجاهيل الرواة الذين لم يثبت بالتنصيص توثيق معاصر لهم

الحفاظ) ابن عبد البر

والدارقطني... ضمن مجهولي الحال أما الحافظ ابن حجر فلم يقيد ذلك وأخرجهم من دائرة الجهالة بهذا

و من مجمل متابعتنا لهذا المفهوم، لم نجد مبررا للإمام ابن الصلاح في العدالة في

2-2) أحكام الجهالة عند المصطلحين و علاقتها بمبحث الوجدان:

- من لم يرو عنه إلا راو واحد- فقسمها إلى خمسة أقوال¹ :

- الصحيح الذي عليه أكثر العلماء وغيرهم.
- تقبل مطلقا يشترط في
- ويجي في
- في غير واختاره البر .
- زكاه واختاره

إن هذه لرواية مجهول العين
الفرضيات المبسوثة في المبحثين²
غيره من هي جملة
حكم رواية مجهول العين تأخذ هذه

جميعا عند المحدثين هو جمع منه لتصرجات الأئمة وليس وصفا منه لصنيع الأئمة النقاد،

قد عملوا بالآراء الثلاثة الأخيرة و لم

مطلقا يفضي لهدم الكثير من أقوال وتقريرات النق في جماعة من الرواة فيهم ممن لم يرو

ولذلك رأينا أن الإمام الذهبي و الحافظ

ابن حجر بحكم الممارسة الواسعة في هذا العلم لم يستخدموا هذه الأحكام بل قرروا أحكاما غيرها فقرر

¹ - : تدريب الراوي 209.

² - في الواقع الحديثي

الذهبي قاعدته الثمينة في مراتب الرواة الجاهيل، وكذا قاعدته في تفرد الأئمة الثقات، وتبع الحافظ ابن فاسي في حده للراوي المجهول.

و صل إلى النتائج التالية:

- ن مفهوم الخطيب هو أحسن مفهوم يصف صنيع المحدثين في تعاملهم مع الراوي المجهول.
- نقده الإمام ابن الصلاح مفهوم الخطيب فهو ما جديدا للراوي المجهول وتبعه من بعده
- لا يمكن تطبيقه أو فهمه في ظل القواعد التي طورت مفهوم الراوي المجهول في الواقع الحديثي للأئمة النقاد.
- إن حكم جهالة الراوي في تنظير المصطلحين هو جمع لما وقفوا عليهم من تصريحات الأئمة النقاد.

نتائج الفصل الثاني:

- في ختام ذكر أهم النتائج :
- أخذت الجهالة عند المحدثين بعض المعاني اللغوية.
 - الأولى كان من مظ
 - والتزكية الإجم
 - أفة الإجمالية لجميع
 - ادهم إلى
 - ، مما أنتج إشك
 - الاجتهاد في المرحلة الثانية في رفع جهالة الراوي المجهول و ربما توثيقه وفق
 - تبع الإمام ابن عبد البر الأئمة في الاجتهاد في الراوي ووضع لذلك شروط خاصة التمسها
 - ، كأن يكون الراوي معروفا بين العلماء بحمله العلم أو
 - صنعته معروفا بحرف أخرى.
 - واشترط ا
 - مجهول عنده.
 - عرف الخطيب الراوي المجهول تعريفا
 - فقام بنقده
 - دون توضيح لمدلولها في الواقع الحديثي ؛
 - جاعلا الراوي المجهول
 - ، وهذا التقسيم لم يرتضيه الحافظ ابن حجر

الفصل الثالث: الجهالة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

المبحث الأول: مفهوم الجهالة في تنظير الإمام ابن حزم وحكمها

المبحث الثاني: أسباب جهالة الرواة عند الإمام ابن حزم.

المبحث الثالث: ألفاظ الجهالة ومدلولاتها عند الإمام ابن حزم.

المبحث الرابع: آثار الجهالة عند الإمام ابن حزم.

جامعة الإمام
عبد القادر
بن محمد
الاسلامية

المبحث الأول: مفهوم الجهالة وحكمها في تنظير الإمام ابن حزم

لقد كان غرضي من بحث مفهوم المجهول في الواقع الحديثي ومفهومه عند المصطلحين هو متابعة هذا المفهوم عند الإمام ابن حزم ومعرفة موقفه من اجتهادات النقاد في الحكم بالجهالة أو رفعها في الواقع الحديثي أو عند علماء الأندلس أو عند الأئمة المصطلحين. وضمن هذا المبحث سأستنبط مفهومه للراوي المجهول وحكمه من خلال تنظيره¹.

المطلب الأول : الجهالة وحكمها عند الإمام ابن حزم

لم يصرح الإمام ابن حزم بتعريف واضح للراوي المجهول ضمن مؤلفاته، ولكنه قد أكد عدة مرات موقفه من رواياته.

1- مفهوم الجهالة في تنظير الإمام ابن حزم: يهول كما عبر عنه الإمام ابن حزم هو الراوي الذي لم تعلم عينه أو لم تعلم حاله، ودائرة الجهالة في تنظيره واسعة تظهر كأنها غير خاضعة لتعريفات المحدثين فمن قوله: " مَنْ حُكِمَ برواية مجهول من مرسل أو موقوف أو مجهول الحال فقد أصاب قوماً بجهالة وإن لم يتثبت فليصبح على ما فعل من النادمين "². نجد أنه فرق بين مجهول العين و مجهول الحال، كما أدرج رواية المرسل ورواية الموقوف في دائرة الجهالة على اعتبار كون هذين النوعين من الأنواع لم يذكر في سندها كل الرواة بل بقي بعضهم مبهماً، وهي غير صالحة للاحتجاج حتى تكون مسندة إلى النبي ﷺ حسب مسلكه الذي سطره، ولم يُخضَع ذلك لقاعدة معينة، وقد ميز بين هذه الحالة ومجهول الحال.

كما تُظهر النصوص عند الإمام ابن حزم أن إطلاقه جهالة الحال هي مجردة من معاني المحدثين فقال: "ومن جهلنا حاله فلم ندر أفسق هو أم عدل ، وأغافل هو أم حافظ أو ضابط، ففرض علينا التوقف عن قبول خبره حتى يصح عندنا فقهه وعدالته ، وضبطه أو حفظه فيلزمنا حينئذ قبول نذارته أو تثبت عندنا جرحته أو قلة حفظه وضبطه فيلزمنا اطراح خبره"³. وقال أيضاً: " وهو غير مقبول ولا تقوم به حجة - المرسل - لأنه عن مجهول، وقد قدمنا أن من جهلنا حاله ففرض علينا التوقف عن قبول

1 - إن الإمام ابن حزم قام بوضع أصول في تعامله مع السنة النبوية عموماً ويتجلى ذلك في كتابه الأحكام و بعض الشذرات في النبذة والمخلى.

2 - النبذة في أصول الفقه، ص 31.

3 - الإحكام في أصول الأحكام ، (1/133).

الفصل الثالث جهالة الرواة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

خبره وعن قبول شهادته حتى نعلم حاله "1. و قال أيضا : "المرسل والمنقطع لا يدري من رواه، وإذا لم يعرف من رواه أئمة هو أم غير ثقة فلا يحل الحكم في الدين بنقل مجهول لا يدري من هو و لا كيف حاله في حمله للحديث"2. وبهذا الاعتبار يظهر أن الإمام ابن حزم من خلال تنظيره يعني غالبا بجهالة الحال جهالة الوصف لأحد شروط وي من: العدالة و الضبط، و أحيانا جهالة العين أو الإجماع في الراوي على المعنى اللغوي.

2- حكم الراوي المجهول عند الإمام ابن حزم: لم يفرق الإمام ابن حزم في حكمه على الرواة الجاهيل سواء كانوا من المبهمين أو من مجهولي العين أو الحال ، و جعل جميع مروياتهم في عداد الحديث الضعيف الذي لا ينجبر بأي حال من الأحوال .

كما اعتبر إية عن الراوي المجهول في أكثر من موضع بأنها منقطعة وساقطة و لا يجوز الاحتجاج بها ديانة ، مستدلا في ذلك بقوله: " و قد أمرنا تعالى بترك ما لم نعلم قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: 169). و قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (الإسراء: 36) فمن أخذ ما أخبر به عن لا يدري من هو فقد قال على الله وعلى رسوله ﷺ ما لا علم به وهذا لا يحل وكذلك ما رواه مجهول الحال"3 . و قال في رواية المبهم : " فواجب على كل أحد ألا يقبل إلا من عرف اسمه و عرفت عدالته"4 . ولا يتأثر حكم الجهالة برواية من روى عنه سواء كان من الأئمة أو الثقات في حكمه على الراوي بالجهالة قال "وقد قدمنا أن من جهلنا حاله ففرض علينا التوقف عن قبول خبره و عن قبول شهادته حتى نعلم حاله ، وسواء قال الراوي العدل حدثنا الثقة أو لم يقل لا يجب أن يلتفت إلى ذلك"5.

وبهذا أستنتج أن الجهالة في تنظير الإمام ابن حزم غير واضحة المدلول، و أقرب مفهوم أحملها عليه حسب تنظيره هو المفهوم اللغوي لإدراجه تحت إطلاقها المرسل والمنقطع والراوي مجهول الحال. ولمقاربة مفهوم ابن حزم للجهالة، أحاول كشف موقفه من الراوي الذي لو يرو عنه غير راو واحد.

1 - الإحكام في أصول الأحكام ، (145/1).

2 - النبذة في أصول الفقه، ص 29.

3 - المصدر نفسه، ص30-31

4 - الإحكام في أصول الأحكام، (147/1)

5 - المصدر نفسه، (145/1).

المطلب الثاني: علاقة جهالة الراوي برواية الواحد عنه عند الإمام ابن حزم

بعد وقوفي على نصوص الإمام بن حزم في الراوي المجهول ألفت عدم ربطه لهذه الجزئية بعدد معين من الرواة في نظيره، فهل بالفعل الإمام ابن حزم في الواقع العملي أو بمجموع النصوص لم يربط الراوي المجهول بعدد معين من الرواة كما هو التنظير عنده وعند المصطلحين؟ وهل أجرى إطلاق الجهالة على المعنى اللغوي؟ سأحاول الإجابة عن هذا التساؤل في هذا المطلب.

لقد ناقش الإمام ابن حزم مسألة: هل يوجب خبر الواحد العدل العلم مع العمل أو العمل دون العلم؟ وكانت إجابته صريحة بقوله: " أنه يفيد العلم والعمل معا"¹، و عليه فإن ذلك الخبر لا يتطلب متابعات ولا شواهد ولا عدة طرق وهذا الذي نستنبطه من قوله: " فإذا روى العدل عن مثله كذلك خبرا حتى يبلغ به النبي ﷺ فقد وجب الأخذ به ، ولزمت طاعته والقطع به سواء أرسله غيره أو أوقفه سواء، أو رواه كذاب من الناس ، وسواء روي من طريق أخرى أو لم يرو إلا من تلك الطريق، وسواء كان ناقله عبدا أو امرأة أو لم يكن ، وإنما الشرط العدالة والتفقه فقط."²

إذا فالإمام ابن حزم يصحح الخبر الواحد ولو روي من طريق واحد دون التفات لباقي طرق الحديث أو لمتابعاته أو شواهدده ، و ما يهمه هو تحقق شرط العدالة و التفقه في الراوي، و قد عاب على من يردُّ الأحاديث الصحاح بعللة أنه لم يروه إلا فلان³، و لعل هذا هو السبب في عدم تعليقه لأغلب أحكام الجهالة، وإن وقفنا على تعليقات تنبه على اهتمام الإمام ابن حزم بعدد الرواة عن الراوي واعتباره في حد معين منهم راويا مجهولا.

و هذه أمثلة تجرّي في هذا السياق:

- قال الإمام ابن حزم: " أبو مرحوم هو عبد الرحيم بن ميمون المدني ، مجهول لم يرو عنه أحد نعلمه إلا سعيد بن أبي أيوب"⁴. وقد يستنتج من قوله أنّ من لم يرو عنه إلا راو واحد فهو مجهول عند ابن حزم غير أن ما ذكره هنا هو ليس قاعدة مطردة ، بسبب ربط الإمام ابن حزم ذلك بأحكام أخرى .

1 - الإحكام في أصول الأحكام، (1/ 115).

2 - المصدر نفسه، (1/ 135) .

3 - ينظر: المصدر نفسه

4 - المحلي (275/3)

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- قال في عبد الله بن بدر: " ثقة مشهور وما نعلم أحدا عاب عبد الرحمن بأكثر من أنه لم يرو عنه إلا عبد الله بن بدر، وهذا ليس بمرحج¹". فقد اعتبر رواية الراوي الواحد المشهور عن عبد الرحمن ليست بمرحجة له ولا تدخله دائرة الجهالة وقَبِل حديثه و احتج به. غير أن هذه القاعدة أيضا ليست مطردة، لأن الإمام ابن حزم يرى أن أمرا آخر يقيدتها في بعض الحالات كقلة عدد الأحاديث وعدم توثيق الراوي.

- قال في حرام بن سعد بن محيصة: " مجهول لم يرو عنه أحد إلا الزهري وما نعلم للزهري عنه غير هذا الحديث ولم يوثقه الزهري وهو قد يروي عن لا يوثق كروايته عن سليمان بن قرم ونبهان مولى أم سلمة وغيرهما من المجاهيل والهلكي²، فقلة أحاديث الراوي - حديث واحد-، وإن لم يرو إلا من جهة الإمام الزهري مع شهرته بالرواية عن الرواة المجاهيل والضعاف، اعتبره الإمام ابن حزم مجهولا، لعل عدم توثيقه له، فلو وثقه لخرج من دائرة الجهالة و لو بحديث واحد.

أخلص من هذا المبحث بهذه النتائج:

- إن الإمام ابن حزم لم يتبع نظرية مطردة في أحكامه على الراوي الذي لم يرو عنه غير راوٍ واحد، غير أنه قد يقبل رواية الوجدان كما هو الأصل عند المحدثين و قد يردّها ، بحسب ما وصل إليه اجتهاده في الحكم على الراوي من خلال القرائن والملابسات لكل رواية.
- إن الجهالة في نظير الإمام ابن حزم غير واضحة المدلول، و أقرب مفهوم حملتها عليه من خلال ما قعده هو المفهوم اللغوي وهذا ليس حسما لمفهومه من خلال أقواله بل الدراسة التطبيقية لجميع أصناف الرواة المجاهيل وألفاظهم ومعرفة الأسباب والملابسات التي جعلت الإمام ابن حزم يحكم بذلك على الراوي هي التي تركب المفهوم الحقيقي للراوي المجهول عند الإمام.
- إن حكم رواية المجهول عند الإمام ابن حزم غير مقبولة وهي ضعيفة لا تنجبر بأي حال من الأحوال.

1 - المحلى، (374/2).

2 - المصدر نفسه، (199/11).

المبحث الثاني: أسباب جهالة الرواة في صنيع الإمام ابن حزم

يمكن أن أرجع أسباب جهالة الراوي التي ظهرت لي في صنيع الإمام ابن حزم إلى ثلاثة مجموعات رئيسية، أما أولها فهي متعلقة بطبيعة تعقيده في مباحث الجرح والتعديل، وثانيها متعلقة بطريقة إيراده للراوي المجهول وحكمه عليه وطريقة صياغة أحكامه، وأضم إليها الأسباب التي قد تبدو هي الأصل في تقرير الإمام لهذا الحكم على الراوي وهي تلك الأسباب التي قررها العلماء قبله بالإجماع أو الاضطراب في اسم الراوي أو قلة مروياته ولهذا سأقوم ببسط جميع هذه الأسباب وفهم ملامحتها.

المطلب الأول : قلة مرويات الراوي

تعد قلة مرويات الراوي سببا من الأسباب الثابتة لجهالته عند جميع المحدثين وفي صنيع الإمام ابن حزم، غير أن صنيعه يظهر ربطه لهذا السبب مع ملامسات أخرى في الرواية نذكرها فيما يلي:

1- قلة مرويات الراوي مع غرابة رواياته: لقد قررت سابقا أن الإمام ابن حزم لم يتبع نظرية مطردة في إدراج الراوي الذي لم يرو عنه غير راو واحد دائرة الجهالة، وباستقراي لجميع الرواة المجهولين رأيت أن رواية الراوي الواحد عن الراوي، أو قلة حديث الراوي مع ارتباطها بتفرد ذلك الراوي، أو مخالفته في الرواية لروايات الثقات هي السبب الأول لإطلاق أحكام الجهالة على الرواة أو إطلاق لفظ عدم الشهرة وهذه بعض الحالات التي وقفت عليها :

- قال الإمام ابن حزم: " فإن قيل: إن سمرة روى (إنه عليه السلام صلى في الكسوف لا نسمع له صوتا) ¹. قلنا هذا لا يصح، لأنه لم يروه إلا ثعلبة بن عباد العبدي، وهو مجهول" ².

وقد ذكره العجلي وقال: "مجهول" ³ و مسلم في مؤلفه ⁴، وقال الذهبي: "وعنه - يروي- الأسود بن قيس فقط" ⁵، وقال ابن حجر: "ذكره بن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس وأما الترمذي فصح حديثه" ⁶، فتفرد ثعلبة بهذا الحديث مع قلة رواياته والرواة عنه هو سبب جهالته.

¹ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف، 2851 (94/7).

² - المحلي، (320-319/3).

³ - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذهبهم وأخبارهم، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي ترتيب نور الدين بن سليمان الهيثمي وتقي الدين بن عبد الكافي مع زيادات أحمد بن حجر العسقلاني، مكتبة الدار بالمدينة، ط1: 1405-1985م، المملكة السعودية، (260/1).

⁴ - المنفردات والوحدان، ت: عبد الغفار سليمان البغدادي والسعيد بسوي، دار الكتب العلمية، ط1: 1408-1988م، ص 179.

⁵ - ميزان الاعتدال، (93/2).

⁶ - تهذيب التهذيب، دار الفكر، ط1: 1404-1984م، بيروت - لبنان، (22/2).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- وقال في أبان بن صالح: " ليس بالمشهور"¹، وذلك في حديث جابر (نحى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل أن يقبض..)² ولغرابة هذا الحديث فإن الإمام ابن حزم رده معتبرا إياه ضعيفا مقررا عدم شهرة راويه مع معرفته بدرجة هذا الراوي في الحفظ ، فقد قرر في موضع آخر قوله: "ثم وجدنا أبان بن صالح قد ذكر في روايته فرقا من زيب، وأبان لا يعدل في الحفظ بداود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ولا بأبي قلابة عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى .."³ .
- وقال أيضا: " هذا لا يصح لأنه لم يروه أحد إلا سفيان ابن أبي العوجاء السلمي وهو مجهول لا يدرى من هو ولا يعرف عنه غير هذا الحديث - حديث من أصيب بقتل أو خبل⁴ ... "⁵ .

1-1) تفرد الراوي عن إمام بحديث غريب عن أحاديثه المعلومة:

- قال الإمام ابن حزم في حديث لابن عمر (أن عمر جعل عليه في الجاهلية أن يعتكف ..)⁶ : "هذا خبر لا يصح، لأن عبد الله بن بديل مجهول، ولا يُعرف هذا الخبر من مسند عمرو بن دينار أصلا"⁷ .
وقد قال ابن عدي في عبد الله بن بديل: "له غير ما ذكرت مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناد ولم أر للمتقدمين فيه كلاما"⁸ .
- وقال أيضا: " وآخر من طريق إسحاق بن إبراهيم بن جوتي عن عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: (أن رسول الله ﷺ قال: أيما رجل باع رجلا متاعا فأفلس

1 - المحلي، (192/1).

2 - أخرجه ابن خزيمة في صحيحه [كتاب الوضوء، باب آداب المحتاج في إتيان الغائط و البول إلى الفراغ، ح 57، بمثله، (ت: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، دط: 1400هـ-1980م، بيروت-لبنان، (34/1))، و أبوداود في السنن [كتاب الطهارة، باب الرخصة في استقبال القبلة، ح13، بمثله (ت: صدقي جميل العطار، دار الفكر ، ط1: 1425هـ -2005م، بيروت-لبنان، ص17)]، والترمذي في سننه، [كتاب الطهارة، باب الرخصة في استقبال القبلة، ح 9، بمثله وقال: "حسن غريب"، (ت: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، ط1: 1424هـ-2002م، بيروت -لبنان، ص11)] ، و ابن ماجه في سننه، [كتاب الطهارة، باب الرخصة في ذلك، ح 325، بمثله (ت: صدقي جميل العطار، دار الفكر، ط1: 1421هـ -2001م، بيروت-لبنان، ص99)].

3 - المحلي، (230/5).

4 - أخرجه أبوداود في سننه (كتاب الديات ، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم ، ح4496، ص840) ابن ماجه في سننه، (كتاب الديات، باب من قتل عمدا فرضوا بالدية 2625 608).

5 - المحلي، (14/11).

6 - أخرجه أبوداود في سننه ، كتاب الصوم، باب المعتكف يعود المريض، 2474 462.

7 - المحلي، (416/3).

8 - الكامل في ضعفاء الرجال، ت: سهيل زكار و يحيى مختار رغاوي، دار الفكر، ط3: 1409هـ-1988م، بيروت - لبنان، (214/4)).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

المبتاع ولم يقبض الذي باع من الثمن شيئاً¹... فإن إسحاق بن إبراهيم بن جوتي مجهول وهذا غير معروف من حديث مالك².

1-2) مخالفة الراوي للروايات الثابتة:

- وفي حديث عبادة بن الصامت.. (الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، الكفة بالكفة حتى خلص إلى المالح)³ قال: وهذا باطل لوجوه، أولها: أن هذا اللفظ لم يروه إلا حكيم بن جابر وهو مجهول. والثاني: أنه قد أسقط من هذا الخبر ذكر البر والتمر والشعير..⁴.

و قال ابن سعد في حكيم بن جابر: "وكان ثقة قليل الحديث"⁵.

- وقال أيضاً: هذه اللفظة انفرد بها حيان بن عبید الله وهو مجهول عن أبيه عن النبي ﷺ: (بين كل أذنين صلاة إلا المغرب)⁶⁷. وقد قال ابن عدي في حيان بن عبید الله: "ولحيان غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وعامة ما يرويه أفراد ينفراد بها"⁸.

إن قلة أحاديث الرواة ومخالفتهم لروايات الثقات الثابتة أو تفردهم بأحاديث كانت سبباً في حكم الإمام ابن حزم بجهالة الراوي لأن ذلك غير محتمل في حالهم.

2- قلة أحاديث الراوي وعدم شهرته: إن قلة أحاديث الرواة مع عدم ثبوت شهرتهم في تحصيل الرواية جعل الإمام ابن حزم يصرح بذلك لتمييزهم عن غيرهم.

- قال في عامر بن شقيق: "ليس بالمشهور بقوة النقل"⁹.

- قال الإمام ابن حزم: وروى أثر (أن من لم يطف بالبيت يوم النحر فإنه يعود محرماً كما كان حتى يطوف به) رواه أبو عبيدة بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أبيه وأمه زينب بنت أم سلمة عن أمها

1- أخرجه مالك في موطنه، (كتاب البيوع، باب ما جاء في إفلاس الغريم، ح 87، 428).

2- المحلي، (6/490).

3- أخرجه النسائي من هذا الطريق في السنن الكبرى، (كتاب البيوع، بيع المالح بالمالح 6114 (6/44-45).

4- المحلي، (7/427).

5- الطبقات الكبرى، ت: إحسان عباس، دار صادر، ط1: 1968م، بيروت- لبنان، (6/288).

6- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط وقال: "لم يرو هذا الحديث عن حيان إلا عبد الواحد" 8328 (8/179).

7- المحلي، (2/22).

8- الكامل، (2/426).

9- المحلي، (1/284).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

عن أم سلمة أم المؤمنين عن النبي ﷺ، ولا يصح لأن أبا عبيدة وإن كان مشهور الشرف والجلالة في الرياسة فليس معروفاً بنقل الحديث¹.

كما ينبغي التنبيه أن شهرة الراوي مع قلة مروياته لا تعني إدراجه في دائرة الجهالة مع تفرده في الرواية. قال في ذلك الإمام ابن حزم: "إنما أردنا هذا الخبر لأن بعض من لا يردعه دين عن الكذب قال: لم يرو أحد هذه اللفظة إلا عمرو بن دينار، فأرنا أنه قد رواها عبيد الله بن مقسم، وهو متفق على ثقته، ثم حتى لو انفرد بها عمرو فكان ماذا؟ ما يختلف مسلمان في أن عمرو، هو النجم الثاقب ثقة وحفظاً وإمامة"². في هذه الحالة رغم قلة مرويات عمرو بن دينار إلا أن ذلك ليس بعلة لإدراج الراوي في دائرة الجهالة ولا في إبطال خبره لكونه مشهوراً بالعدالة.

3- قلة مرويات الراوي مع رواية الضعيف عنه: للإمام ابن حزم اعتبار آخر في الحكم بالجهالة مع قلة مرويات الراوي وهو حكم من يروي عن المجهول، فإذا كان مجهولاً أو ضعيفاً وراوٍ واحد أدرج دائرة الجهالة ولم تقبل روايته، وقد لا يحصل للراوي الخروج من هذه الدائرة و لو زاد العدد إلى اثنين. - قال ابن حزم: "وأما حديث فريعة ففيه زينب بنت كعب بن عجرة وهي مجهولة لا تعرف، ولا روى عنها أحد غير سعد بن إسحاق وهو غير مشهور بالعدالة"³.

- قال أيضاً: "فأما خبر امرأة أبي إسحاق ففاسد جداً لوجوده، أولها أن امرأة أبي إسحاق مجهولة الحال لم يرو عنها أحد غير زوجها. وولدها يونس، على أن يونس قد ضعفه شعبة بأقبح التضعيف، وضعفه يحيى بن القطان وأحمد بن حنبل جداً"⁴، وذكر ابن حزم تسميتها وهي العالية زوجة أبي إسحاق السبيعي وقال عن زوجها: "قد صح أنه مدلس وأن امرأة أبي إسحاق لم تسمعه من أم المؤمنين"⁵ و رغم رواية زوجها وابنها يونس عنها غير أن الإمام ابن حزم أدرجها في دائرة جهالة الحال ولم يقبل روايتها، والظاهر أن ذلك راجع لحال الراويين عنها، فتعذر الحكم في حالها في ظل هذه الملابسات، وأدرجها الإمام ابن حزم في دائرة الجهالة لاحتياطه في الحكم عليها.

¹ - المحلى، (141/5).

² - المصدر نفسه، (143/3-144).

³ - المصدر نفسه، (108/10).

⁴ - المصدر نفسه، (550/7).

⁵ - المصدر نفسه، (224/1) وينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ت: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، ط1: دت ط، الزرقاء- الأردن، ص42.

المطلب الثاني: الإبهام في الراوي

بعد دراستي لجميع مرويات الرواة المجاهيل ألفيت أن الإمام ابن حزم يردُّ جميع مرويات الرواة المبهمين لجهالة عينهم غالباً، ويكون الإبهام في الإسناد أو بذكر اسم الراوي مع تعمية نسبه أو بكنيته فقط أو بذكر صفة من صفات الراوي أو صنعتته أو حكمه عند من روى عنه كقولهم ثقة أو غير ذلك مما يُعمِّي عين الراوي فيصعب تحديده، وهذا الذي نميزه في هذه الحالات :

(1) الإبهام في الإسناد مطلقاً:

(1-1) كقولهم: امرأة، رجل، شيخ: وكل هؤلاء يعتبرهم الإمام ابن حزم من المجاهيل.

- قال الإمام ابن حزم: "وأخر روينا من طريق ابن وهب: حدثني رجل عن رجل من أعين عن أشياخ لهم عن أبي أمامة الباهلي وعبادة بن الصامت: (أنهم رأوا رسول الله ﷺ يمسح أعلى الخفين وأسفلهما) قال: هذا كله لا شيء، أما حديث أبي أمامة وعبادة فأسقط من أن يخفى على ذي لب، لأنه عمن لا يسمى عمن لا يدري من هو عمن لا يعرف.."¹
- وقال أيضاً: "واحتج من لم ير للعبد حجاً بما روينا من طريق ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن يونس ابن أبي إسحاق قال: سمعت شيخاً يحدث أبا إسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن رسول الله ﷺ (أيما صبي حج به أهله ثم مات أجزاء عنه .."²، قال أبو محمد: "هذا مرسل، وعن شيخ لا يدري اسمه ولا من هو"³.
- وقال أيضاً: "وأما الرواية عن إبراهيم بال عشرة دراهم فساقطة، لأنها عن حسن صاحب عبد الرزاق ولا يدري أحد من هو"⁴.

(2-1) الإبهام بسبب التدليس أو الانقطاع:

- قال الإمام ابن حزم: "...من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج: أخبرت عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري: أن عمر كتب إلى بعض عماله (في زكاة الإبل) وقال: "هذا في غاية السقوط لوجوه: أنه منقطع، لأن ابن جريج لم يسم من بينه وبين عبد الله بن عبد الرحمن .."⁵

¹ - المحلى، (344/1).

² - أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه بهذا الإسناد، في الصبي والعبد والأعرابي مج 4 (444/4).

³ - المصدر نفسه، (15 /5).

⁴ - المصدر نفسه، (92/9).

⁵ - المصدر نفسه، (121-120/4).

(2) الإبهام الجزئي: كأن يذكر الراوي بكنيته أو بنسبته أو بصفة لم يشتهر بها.

1-2) ذكر الراوي بنسبته أو صفة عنده:

- قال الإمام ابن حزم: "احتجوا بحديث رويناه من طريق عبد الملك بن حبيب حدثنا أصبغ بن الفرج عن السبيعي عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه: "أن عمر بن الخطاب وطئ حائضا... فقال له رسول الله ﷺ: "تصدق بنصف دينار"¹. ورويناه من طريق عبد الملك بن حبيب عن المكفوف عن أيوب بن خوط عن قتادة عن ابن عباس عن النبي ﷺ: "فليتصدق بدينار أو بنصف دينار". قال الإمام ابن حزم: "كل هذا لا يصح.. فكيف وأحدهما عن السبيعي، ولا يدري من هو؟ والآخر مع المكفوف، ولا يدري من هو؟"².

2-2) تسمية اسم الراوي:

- قال الإمام ابن حزم: "وخبر آخر من طريق وكيع حدثنا ثور الشامي عن الصلت مولى سويد قال: قال النبي ﷺ: (ذبيحة المسلم حلال وإن نسي أن يذكر اسم الله ..)³. وهذا مرسل لا حجة فيه، والصلت أيضا مجهول لا يدري من هو"⁴.

- وقال أيضا: "وما روى من طريق جرير عن سليمان الشيباني عن حسان ابن المخارق عن أم سلمة عن النبي ﷺ: (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم)⁵ لأن راويه سليمان الشيباني وهو مجهول"⁶.

- وقال أيضا في حديث (الفخذ عورة..)⁷: "ولم يروه عن ابن جريج إلا أبو خالد، ولا يدري من هو"⁸.

إن إطلاق الإمام ابن حزم أحكام الجهالة على أمثال هؤلاء الرواة كان بسبب تسمية عين الراوي عند الإمام ابن حزم سواء بذكر اسمه مهملًا أو كنيته أو جزء من اسمه .

¹ - أخرجه نورالدين الهيثمي في بغية الحارث (كتاب الطهارة، باب فيمن أتى حائضا، ح-103، ص-235).

² - المحلي، (402/1).

³ - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى من هذا الطريق (كتاب الصيد والذبائح، باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته 18895 (402/6)).

⁴ - المحلي، (88/6).

⁵ - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 9717 (345/9).

⁶ - المحلي، (176-175/1).

⁷ - أخرجه الحاكم في المستدرک (كتاب معرفة الصحابة، ح 6763، (74/5)).

⁸ - المحلي، (245/2).

2-3) عدم معرفة الراوي في شيوخ تلاميذه :

قال الإمام ابن حزم: "ومن طريق سليمان بن داود العتكي عن حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه عن النبي ﷺ في صدقة الفطر: (صاع من بر على كل اثنين)¹ فحصل هذا الحديث راجعا إلى رجل مجهول الحال، مضطرب عنه، مختلف في اسمه، مرة عبد الله بن ثعلبة، مرة ثعلبة بن عبد الله، ولا خلاف في أن الزهري لم يلق ثعلبة ابن أبي صعير.."².

2-4) عدم معرفة الراوي في تلاميذ شيخه:

- قال الإمام ابن حزم: "وهذا الحديث (حديث ابن عمر يعتق الجارية ثم يتزوجها أنه يجد لها صداقا) ليس مما رواه أصحاب حماد بن سلمة الثقات عنه، والخصيب لا يدرى حاله وليس بالمشهور في أصحاب حماد بن سلمة فهو أمر ضعيف من كل جهة"³.

2-5) عدم معرفة الراوي في نسبه: إن معرفة الإمام ابن حزم بالأنساب والسير جعلته يُنكر نسب

بعض الرواة نذكر منهم:

- وقال الإمام ابن حزم: "فعمر بن طلحة غير مخلوق، لا يعرف لطلحة ابن اسمه عمر"⁴.
- قال بعد ذكره حديث من طريق خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك عن أنس عن رسول الله ﷺ: "لو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظيم حقه عليها."⁵
- وقال: "وأما حديث أنس ففيه حفص ابن أخي أنس ولا يعرف لأنس ابن أخ اسمه حفص ولا أخ لأنس إلا البراء بن مالك من أبيه.."⁶.

¹ - أخرجه الإمام أبو داود في سننه ، كتاب الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح ، ح1619 وح1620 بمثله ، ص304.

² - المحلى ، (4/242).

³ - المصدر نفسه ، (9/104).

⁴ - المصدر نفسه ، (1/407).

⁵ - أخرجه الطبراني من هذا الطريق في معجمه الكبير 5116 (5/208).

⁶ - المحلى ، (10/160).

2-6) المبهم بقولهم "أخبرني الثقة أو من أثق به":

- قال الإمام ابن حزم: " واحتج غيرهم في ذلك بأثر روينا من طريق ابن وهب قال: أخبرني من أثق به يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: (لا تتنجسوا من موتاكم.. وقال: " .. أما الخبر عن رسول الله ﷺ ففي غاية السقوط، لأن ابن وهب لم يسم من أخبره.. " ¹.

- وقال أيضا: " ولا نعلم يصح عن عمر وعثمان شيء من هذا لأنها منقطعة عن مالك عن الثقة عن سعيد بن المسيب " ²، فالإمام ابن حزم كما قامت قواعده يعتبر الراوي مبهما مجهولا ولو ذكر توثيقه من الأئمة النقاد كالإمام مالك و الإمام ابن وهب، غير أننا وقفنا على أمثلة كأها تناقض قواعده في الرواة المبهمين نذكرها فيما يلي:

- قال الإمام ابن حزم: " وأما من قال خمسة عشر يوما فإنهم ادعوا الإجماع على أنه لا يكون حيض أكثر من ذلك ، وهذا باطل، قد روى من طريق عبد الرحمن بن مهدي: أن الثقة أخبره أن امرأة كانت تحيض سبعة عشر يوما.. " ³.

- وقال الإمام ابن حزم: "ومن طريق أبي داود حدثنا صاحب لنا ثقة حدثنا شيبان حدثنا محمد بن راشد حدثنا سليمان - هو ابن موسى - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: " قضى رسول الله ﷺ على أهل البقر.. " ⁴.

يُظهر المثالان الأخيران أن الإمام ابن حزم قد احتج بالروايتين وناقض قواعده، غير أن السياق لهذين الروايتين لا يعارض أصوله لأنه أورد هذه الأدلة مستأنسا بها لإلزام خصومه بالاحتجاج بها، لأن ذلك من قواعدهم.

إن الإمام ابن حزم يحكم على الرواة المبهمين الذين وثقهم الأئمة العارفون بالجهالة، لتوحيه الحذر والاحتياط و لو ورد ذلك الحكم عن إمام كبير كالإمام مالك.

¹ - المحلى ، (1/271-272).

² - المصدر نفسه ، (8/335).

³ - المصدر نفسه ، (1/410).

⁴ - المصدر نفسه ، (10/297).

المطلب الثالث: الاضطراب في اسم الراوي

ويكون هذا الاضطراب في اسم الراوي إما ثابت في أصول السنة أو في نسخة الإمام ابن حزم بسبب ما حصل له أو لمن نقل عنه من تصحيفات في الروايات، وقد يتردد الإمام ابن حزم في إثبات عين كثير من الرواة بسبب نظره الدقيق في اتصال إسناد الروايات وثبوت اللقيا وعدم الانقطاع.

1- اضطراب ثابت في أصول السنة أو ثابت عمن يروي عن الراوي:

- قال الإمام ابن حزم: "حديث رويناه من طريق ابن الحصين الخبراني عن أبي سعيد أو أبي سعد عن أبي هريرة مسندا: "من استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج"¹ فإن ابن الحصين مجهول وأبو سعيد أو أبو سعد الخير كذلك"² وبسبب الاضطراب في اسم الراوي في الروايات ضمن مصنفات السنة وفي أحكام الأئمة حكم الإمام ابن حزم على الراوي بالجهالة.
- و قال أيضا: "وأما حديث عائشة (أن رسول الله ﷺ كان يخلل لحيته) فإنه من طريق رجل مجهول لا يعرف من هو؟ شعبة يسميه عمرو بن أبي وهب، وأممية بن خالد يسميه عمران بن أبي وهب"³. فالخلاف في اسم هذا الراوي حصل به اضطراب في إثبات عينه، فحكم الإمام ابن حزم بجهالته.
- قال ابن حزم في حديث زكاة العسل⁴: "وعن منير بن عبد الله عن أبيه، وكلاهما مجهول، وبعض رواته يقول: متين بن عبد الله ولا يدري من هو."⁵ فالاضطراب في اسم الراوي عمن روى عنه سبب حكم الإمام ابن حزم بجهالته.
- وقال أيضا: "وذكروا عن ابن عمر أنه قال: ما رأيت أحدا يصليهما. وهذا لا شيء، أول ذلك أنه لا يصح، لأنه عن أبي شعيب أو شعيب، ولا ندري من هو؟"⁶

¹ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (كتاب الطهارة، باب الاستطابة، ح1410، (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط2: 1414هـ-1993م، بيروت - لبنان، 257/4))، بنحوه و أبو داود في سننه، (كتاب الطهارة باب الاستتار في الخلاء، ح35، ص21) بنحوه وقال: "أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ، وقال حصين الحميري: ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال أبو سعيد الخير، وابن ماجه في السنن (كتاب الطهارة، باب الارتياح للبول والغائط، ح337، 289/1) بنحوه وأحمد في مسنده، (مسند أبوهريرة، ح8825، 18/9)) بنحوه، وهذا ذكر أبو داود وابن ماجه أبو سعيد الخير وذكر أحمد بن حنبل وابن حبان أبو سعد الخير .

² - المحلي، (III/1).

³ - المصدر نفسه، (284/1).

⁴ - أخرجه الطبراني في معجمه الكبير، ح5458، (43/6).

⁵ - المحلي، (38/4).

⁶ - المصدر نفسه، (22/2).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- وقال أيضا: "ومن طريق عبد الرحمن بن الأسود عن سليمان أو سليم بن الأسود أن أبا ذر قال فيمن حج ثم فسحها عمرة... وهذه الأسانيد عنه واهية لأنها عن المرقع وسليمان أو سليم وهما مجهولان"¹.

- وقال أيضا: "فإن ذكروا حديث كعب بن عجرة الذي فيه: (أن رسول الله ﷺ اعترض له جبريل، فقال له: "بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقال عليه السلام. آمين" ثم قال: "عن محمد بن هلال، وهو مجهول، عن سعد بن إسحاق، وهو مضطرب في اسمه غير مشهور الحال"³.

- وقال أيضا: "من طريق ندبة وهي مجهولة لا تعرف، وأبو داود يروي هذا الحديث عن الليث فقال: قال ندبة بفتح النون والذال ومعمرو يرويه ويقول: ندبة بضم النون وإسكان الذال، ويونس يقول بديهة، بالباء المضمومة والذال المفتوحة والياء المشددة، كلهم يرويه عن الزهري كذلك، فسقط خبرا ميمونة"⁴.

- وقال أيضا: " (إن شئت أعطيته الثمن الذي اشتراه به وهو لك وإلا فهو له)، ورواه بعض الناس عن إبراهيم بن محمد الهمداني أو الأنباري عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة مسندا، وإبراهيم بن محمد الأنباري أو الهمداني لا يدرى أحد من هو في الخلق"⁵.

2- اضطراب بسبب أوهام وقع فيها الإمام ابن حزم: لا أستطيع أن أجزم أصل الاضطراب في أسماء الرواة أهو عند الإمام ابن حزم أم عند من استنسخ عنه المحلي لكونه ثابتا في النسخ التي حققها مؤلفه المحلي بما قد يثير الشك في تصحيقات عنه أو تصحيقات في رواياته الحديثية، وقد نبه إليها العلماء من بعده .

قال الإمام ابن حزم: " فأما حديث أنس (إيجاب الوضوء من الضحك)⁶. فإنه من طريق أحمد بن عبد الله بن زيادة التستري عن عبد الرحمن بن عمر وأبي حيلة وهو مجهول"⁷ وحديث أنس أخرجه الدارقطني

¹ - المحلي ، (98/5).

² - أخرجه الحاكم في مستدرکه (كتاب البر و الصلة، ح7336، (264/4)) بمثله وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه" وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان بمثله ، ح1572، (215/2).

³ - المحلي ، (53/3).

⁴ - المصدر نفسه، (395/1).

⁵ - المصدر نفسه، (356/5).

⁶ - أخرجه الدار قطني في سننه (كتاب الطهارة، أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها، ح603، (299/1)).

⁷ - المحلي ، (244/1).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

وقال: " لم يروه عن سلام غير عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك يضع الحديث"¹. لقد حكم الإمام ابن حزم بجهالة الراوي لأسباب خارجية تتمثل في تصحيح النسخة، على أن الراوي متروك². وقد نبه الحافظ ابن القطان الفاسي لبعض الأوهام التي وقع فيها الإمام ابن حزم فقال: "كتب الحميدي لابن حزم من العراق يخبره بصحة هذا الحديث - نهي رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم، أو يتبول في مغتسله...³ - و بين له أمر هذا الرجل، فلا أدري، أرجع عن قوله أم لا؟ و الرجل هو داود عم ابن إدريس فهو ضعيف و إن كان غيره فهو مجهول هذا عند ابن حزم و هو داود بن عبد الله الأودي وثقه من ذكرنا"⁴.

إن الاضطراب في اسم الراوي هو سبب من أسباب الجهالة خاصة إذا كان ذلك مؤثراً على إثبات عين الراوي وقد حصلت بعض التصحيفات في الرواة للإمام ابن حزم فحكم بجهالة الراوي لاضطراب اسمه عنده وقد قمت بالتنبيه على ذلك في الملحق الذي أعدته في الأخير.

¹ - سنن الدارقطني، (1/299).

² - ينظر الملحق الأول، ملخص دراسة كل راو مجهول مذكور باسمه رقم: 356.

³ - أخرجه النسائي في السنن (كتاب الطهارة ، باب ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب، ح238)، ص66-67.

⁴ - بيان الوهم والإيهام، (5/226).

المطلب الرابع: مفهوم الصحابي عند الإمام ابن حزم

إن مفهوم الصحابي يتشكل من شقين: الشق الأول مرتبط بتعريفه أو حده والشق الثاني يتعلق بشروط إثبات صحبته، وقد اشتهر الإمام ابن حزم بتجهيله لعدد من الصحابة، فهل سبب تجهيله لهذا الصنف من الرواة يعود لتعريفه للصحابي أو متعلق بشروط إثباته للصحبة؟

1) تعريف الصحابي عند الإمام ابن حزم:

إن تعريف الصحابي عند الإمام ابن حزم لا يختلف كثيرا عما عرفه المحدثون من سابقه كالإمام أحمد بن حنبل والإمام البخاري¹، ولا يختلف عما استقر عليه هذا التعريف كما هو عند الحافظ ابن حجر²، فالإمام ابن حزم يرى أن الصحابي هو: "كل من جالس النبي ﷺ ولو ساعة، وسمع منه ولو كلمة فما فوقها، أو شاهد منه عليه السلام أمرا يعيه، ولم يكن من المنافقين الذين اتصل نفاقهم واشتهر حتى ماتوا على ذلك، ولا مثل من نفاه عليه السلام باستحقاقه كهيت المنخنث ومن جرى مجراه، فمن كان كما وصفنا أولا فهو صاحب وكلهم عدل إمام فاضل رضي"³.

2) إثبات الصحبة عند الإمام ابن حزم:

هناك خلاف حاصل عند المحدثين في كيفية ثبوت الصحبة، وقد جمع الحافظ ابن حجر شروطا عند جميع المحدثين وردتها إلى خمسة مراتب هي: عن طريق التواتر ثم عن طريق الشهرة والاستفاضة، ثم بأن يروي أحد من الصحابة بأن له صحبة وكذا عن آحاد التابعين بناء على قبول التزكية من واحد وهو الراجح عنده، ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة أنا صحابي ووافق ذلك وهذه الشروط بعضها متفق عليه و البعض الآخر هي محل خلاف بين العلماء والحافظ ابن حجر يرى أن الشرطين الأولين متفق عليهما وباقي الشروط هي محل الخلاف⁴.

¹ - قال الإمام أحمد: "كل من صحبه سنة أو شهرا أو يوما أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه"، وقال البخاري: "ومن صحب النبي ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه". (ينظر: الخطيب البغدادي. الكفاية، (192/1)).

² - قال: "الصحابي كل من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام، ولو تخلت ردة في الأصح". (الإصابة في تمييز الصحابة، د.د.ن، دط: 1883م، كلكتا، (4/1)).

³ - الإحكام في أصول الأحكام، (86/2).

⁴ - ينظر: الإصابة، (6-5/1).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

وللإمام ابن حزم أصول وقواعد لإثبات الصحة تنصدر هذه الأصول قاعدته: "لا يُقبل إدعاء مزية الصحة كما لا يُقبل توثيق الراوي نفسه"¹، وهذا فهو يُدرج الصحابي في دائرة الجهالة إذا كان الراوي عنه ممن يمكن أن يجهل صحة قول مدعي الصحة، مستثنيا رواية الثقة عن بعض أزواج النبي ﷺ لأن هذا الخبر حجة ليس كالأول².

وقد حكى ابن القطان الفاسي خلاف العلماء في تصحيح أحاديث هذا الصنف من الصحابة فقال: "و هذا الصنف الذي لم يشهد التابعي لأحدهم بالصحة ولا بالرؤية، ولا بالسمع وإنما زعمهم اختلف الناس في تصحيح أحاديثه، فقبلها قوم وردها بعض أهل الظاهر، وهو الصواب عندي"³ وذكر أن مذهب الإمام أحمد والبخاري وابن عبد البر يقبل رواية هذا الصنف⁴، وإقرار ابن القطان لهذا الخلاف في عصره دليل أن الإمام ابن حزم لم يخرج عن أصول المحدثين الذين خصوا بتصحيح الأحاديث وقبول الرواية وردها.

(3) تطبيقات إثبات الصحة عند الإمام ابن حزم: سآين طريقة تطبيق الإمام لأصوله في إثبات الصحة من خلال دراسة دقيقة للرواة المجهولين عند الإمام ابن حزم وهم من الصحابة عند بعض العلماء أو من المتفق عليهم عند بعضهم سواء كانوا مذكورين بأسمائهم أو من المبهمين.

1-3) المجهولون عند الإمام ابن حزم وهم من الصحابة:

اشتهر الإمام ابن حزم بتجهيله لجماعة من الصحابة واستنكر العلماء صنيعه هذا واعتبروه شذوذا غير مقبول، ومن خلال الدراسة التي أعدتها للرواة ألفت أن الإمام ابن حزم قد حكم بالجهالة على ض الصحابة بمختلف درجاتهم: سواء من المتفق على صحتهم أو المختلف فيهم، وقد قمت بجمع كل الرواة الذين حكم إمام أو بعض الأئمة بصحتهم ممن جهلهم الإمام ابن حزم وربطنا حكم الإمام بسياق الروايات ومقارنة ذلك بأحكام الأئمة الآخرين وحال هذا الصحابي عندهم، فألفت أن هذا النوع من الرواة قد أورده الإمام ابن حزم في الروايات في هذا السياق :

1- أبو سعيد أو أبو سعد الخير، واعتبره الإمام ابن حزم مجهولا⁵.

1 - بيان الوهم و الإيهام، (609/2).

2 - ينظر: النبذة في أصول الفقه، ص 53.

3 - المحلى، (609/2).

4 - ينظر: المصدر نفسه، (611/2)، (609/2).

5 - المحلى، (111/1).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- 2- أم بلال وقال فيها: "وهي مجهولة و لاندري لها صحبة أم لا؟ و عنها أم محمد بن يحيى وهي مجهولة¹.
- 3- أم ذرة مولاة عائشة واعتبرها مجهولة وفي الإسناد عنها أبو اليمان كثير بن اليمان الرحال وهو ليس بالمشهور².
- 4- بهيسة الفزارية وفي الإسناد .. سيار بن منظور الفزاري عن أبيه عن بهيسة عن أبيها (مجهول عن مجهول عن مجهولة)³.
- 5- بنت أبي تجرة، وهي مجهولة امرأة لم تسم⁴.
- 6- جميلة بنت سعد وقال فيها: "لا يدري من هي" (عن ابن جريج عن جميلة بنت سعد عن عائشة - رضي الله عنها- التذليل من ابن جريج)⁵.
- 7- حصين بن محسن قال فيه: "عبد الله بن محسن، وحصين بن محسن مجهولان، لا يدري أحد من هما⁶.
- 8- رافع بن سنان أبو الحكم الأنصاري (عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن جدي رافع بن سنان و كل هؤلاء مجهولون)⁷.
- 9- زرارة أبو يحيى ، (يحيى بن زرارة عن أبيه وكلاهما مجهول)⁸.

1 - المحلي ، (8/6)، (22/6)، وقال ابن حجر: " ثقة من الثانية ويقال لها صحبة". (تقريب التهذيب، (755/2)).

2 - المحلي، (395/1)، (212/9) وقال ابن حجر: " مذكورة في الصحاحيات". (الإصابة، (230/8)) وقال: " مقبولة من الثالثة" (تقريب التهذيب، (756/2)).

3 - المحلي، (558/7) قال ابن حبان: " لها صحبة" (الثقات، (39/3)) وقال ابن حجر: " لا تعرف من الثالثة ويقال إن لها صحبة" (تقريب التهذيب، (744/2)).

4 - المحلي، (87/5) روت حديث الطواف حبيبة وذكرها ابن حبان وقال: "لها صحبة" (الثقات، (100/3)).

5 - المحلي، (132/10) وقال ابن حجر: "لها صحبة". (الإصابة، (41/8)).

6 - المحلي، (162/10) وقال ابن حجر: " اختلف في صحبته ذكره عبدان وابن شاهين والعسكري والطبراني في الصحابة". وقال ابن السكن: "يقال إن له صحبة غير أن روايته عن عمته وليست له رواية عن النبي ﷺ". وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان. (الإصابة، (20/2)).

7 - المحلي، (151/10) ((وقال ابن حبان: "له صحبة" (الثقات، (121/3)) وقال ابن حجر: " صحابي له حديث مختلف في إسناده". (تقريب التهذيب، (204/1)).

8 - المحلي، (80/6) وقال ابن حجر: "ولم يتقدم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أن لزرارة صحبة ولا رؤية نعم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال من زعم أن له صحبة فقد وهم" (الإصابة، (47/3)).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- 10- زيد أبو عياش الزرقى وقال فيه: "مجهول" و جاء في سنده بعد ذكر هذا الاسم، قال مالك مرة: "زيادة أبي عياش".¹
- 11- زينب بنت كعب بن عجرة، (ولا روى عنها أحد غير سعد بن إسحاق وهو غير مشهور بالعدالة)².
- 12- سعد أو ساعدة بن محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري³، (حرام بن سعد بن محيصة وهو مجهول عن أبيه ولا صحبة لأبيه).
- 13- عبد الله بن ثعلبة ذكر في إسناده عبد الله بن ثعلبة و مرة ثعلبة بن عبد الله⁴.
- 14- عبد يزيد بن هاشم بن المطلب (لم تكن له قط صحبة، ولا إسلام وإنما الصحبة لركانة ابنه)⁵.
- 15- غالب بن ديج أو ذبيح و يقال ابن أبجر (أبو الحسن لا يدرى من هو عن غالب)⁶.
- 16- كعب بن مرة (من طريق يسار مولى ابن عمر، وهو مجهول ومدلس، عن كعب بن مرة)⁷.

¹ - المحلى ، (393/7)،(399/7) وقال ابن حجر: "وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين زيد أبي عياش الزرقى الصحابي وبين زيد أبي عياش الزرقى التابعي وأما البخاري فلم يذكر التابعي جملة بل قال زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صغار الصحابة .. والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد بن عياش وقال أبو حنيفة مجهول". (تهذيب التهذيب، (365/3)).

² - المحلى،(108/10) وقال المزي: "قال علي ابن المديني لم يرو عنها غير سعد بن إسحاق" (تهذيب الكمال، (178/35)) وقال الذهبي: "وثقت". (الكاشف،(508/2)) وقال ابن حجر: "ذكرها ابن عبد البر في الصحابة..وابن مندة وأبو نعيم وأبو علي بن السكن في الصحابة" (تهذيب التهذيب،(451/12)).

³ - المحلى،(231/11) وذكر ابن حجر راو واحد يروي عنه، وروى له أبو داود في كتاب التفرّد (ينظر:تهذيب التهذيب،(417/3)) و قال: "أما ساعدة فيحتمل أن يكون له رؤية" (الإصابة،(158/3))

⁴ - المحلى،(243/4) وقال الذهبي: "له صحبة إن شاء الله" (الكاشف،(542/1)) وقال ابن حجر: " له رؤية ولم يثبت له سماع" (تقريب التهذيب،(298/1)).

⁵ - المحلى ، (206/9) ذكره الذهبي (تجريد أسماء الصحابة، دار المعرفة، دط، دت ط، بيروت- لبنان،(360/1)).

⁶ - المحلى، (80/6) وقال أبو حاتم: "له صحبة". (الجرح و التعديل،(47/7)) وقد فرق ابن قانع بين غالب بن أجمرو غالب بن ديج.(معجم الصحابة، مكتبة الغرباء الأثرية، دط، دت ط، دم ن،(318-316/2)) وقال ابن حجر: "صحايب له حديث نزل الكوفة". (تقريب التهذيب،(442/2)).

⁷ - المحلى،(74/2) ذكره ابن سعد (الطبقات الكبرى، (414/7)) وقال ابن أبي حاتم: "مرة بن كعب ويقال كعب بن مرة البهزي، والصحيح مرة بن كعب" (الجرح و التعديل،(366/8)،(160/7)) وقال البخاري: "له صحبة" (التاريخ الكبير ، (5/8)).

الفصل الثالث جهالة الرواة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- 17- المخارق أبو قابوس (قابوس بن المخارق عن أبيه، مجهولان).¹
- 18- نافع بن عجير (عبد الله بن علي بن يزيد عن نافع، وكلاهما مجهول).²
- 19- ندبة مولاة ميمونة. (كثير بن اليمان الرحال وليس بالمشهور عن أم ذرة وهي مجهولة).³
- 20- يعقوب بن أوس. قال فيه الإمام ابن حزم: "مجهول لا صحبة له"⁴
- ومن مجمل أحوال هؤلاء الرواة عند الإمام ابن حزم وعند غيره من الأئمة⁵ أجد أن السبب الأقوى في إطلاق الإمام ابن حزم حكم الجهالة عليهم هو دقة تطبيقه قاعدة إثبات الصحبة ثم حال هؤلاء الرواة في الرواية عند الإمام، حيث أتى وجدتها لا تخرج عن واحدة من هذه الحالات:
- أن يكون الراوي من الصحابة الذين اختلف في أسمائهم وعينهم بين راويين.
 - أن يكون من المقلين في الرواية لم يثبت عنهم إلا حديث أو حديثين.
 - أن يكون الراوي عنه من الجاهيل عند الإمام ابن حزم أو أن يرد الإسناد منقطعاً بين الصحابي والراوي عنه أو عن مدلس، فلا يتحقق شرط الإمام ابن حزم فيمن يروي عنه.
- خالف الإمام ابن حزم المحدثين في تطبيقه لإثبات الصحبة وجهل بعض الرواة من الصحابة ورد مروياتهم لضعفها على طريقته.

¹ - المحلي، (520/8) وقال ابن أبي حاتم: "روى عن النبي ﷺ". (الجرح والتعديل، 352/8) وقال ابن حجر: "مختلف في صحبته". (تقريب التهذيب، 523/2).

² - المحلي، (446/9)، (149/10) ذكره أبو نعيم ((معرفة الصحابة، ت: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، ط1: 1419هـ-1998م، الرياض، المملكة السعودية، (2679/7)) وذكره ابن مغلاطي (الإنباء في معرفة المختلف فيهم من الصحابة، ت: عزت المرسي وإبراهيم إسماعيل القاضي، مكتبة الرشد، ط1: 1419هـ-1999م، الرياض المملكة السعودية، (211/2)) وقال ابن حجر: " قيل له صحبة وذكره ابن حبان وغيره في التابعين " (تقريب التهذيب، 558/2).

³ - المحلي، (395/1)، (234/9) وقال ابن حجر: "ذكرها ابن مندة وأبو نعيم في الصحابة". (تهذيب التهذيب، (404/12)).

⁴ - المحلي، (272/10)، قال ابن معين: "عقبه بن أوس هو يعقوب بن أوس السدوسي" (التاريخ، ت: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1: 1399هـ-1979م، مكة المكرمة، المملكة السعودية، (116/4)) وقال ابن حجر: "صدوق من الرابعة ووهم من قال له صحبة" (تقريب التهذيب، 394/2).

⁵ - لمزيد من الفائدة ينظر: الملحق الأول .

3-2) جهالة الصحابي المبهم:

أدرج الإمام ابن حزم داخل دائرة الجهالة الصحابي المبهم الذي لم يسم ثم طبق قاعدته السابقة "لا يُقبل إدعاء مزية الصحبة كما لا يقبل توثيق الراوي نفسه"¹ وحثته في ذلك أن في عصر الصحابة رضي الله عنهم منافقون ومرتدون فهذا ينبغي الاحتياط، وعلل عدم تسمية التابعي للصحابي بعدم معرفته له، أو لجهله صحة صحبته أو لكونه من المنافقين والمرتدين وإلا فللقاء التابعي لرجل من أصاغر الصحابة شرف وفخر عظيم، فلا يُي معنى يسكت عن تسميته لو كان ممن حمدت صحبته²، وعلى هذا قرر رد روايته.

وسأورد في ذلك أمثلة من مبهمات الصحابة الذين تَرَجَّحَ لإمام ابن حزم أن الراوي عنه ممن لا يمكن أن يجهل صحة صحبته فقبل روايته :

- قال ابن حزم: "روينا من طريق أبي عبيد.. عن خيثمة بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا تزوج امرأة فجهزها إليه النبي صلى الله عليه وسلم"³... قال علي: خيثمة من أكابر أصحاب ابن مسعود وصحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه"⁴. فقد اعتبر خيثمة ممن لا يمكن أن يجهل صحة الصحبة.

- قال ابن حزم: "قال عروة: حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكبر ظني أنه أبو سعيد الخدري فأنا رأيت الرجل يضرب في أصول للنخل. قال أبو محمد:... وعروة لا يخفى عليه من صحته صحبته ممن لم تصح..."⁵

- قال ابن حزم: "... عن بشر بن عاصم عن عقبة بن مالك عن رجل من رهطه قال: (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجع قال: لو رأيت مالا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم... قال أبو محمد: عقبة صحيح الصحبة والذي روى عنه صاحب وإن لم يسمه فالصحابة كلهم عدول..."⁷ وقد اعتبر

1 - بيان الوهم والإيهام، (2/609).

2 - الإحكام في أصول الأحكام، (1/146).

3 - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (كتاب الصداق، باب المرأة ترضى بالدخول بها قبل أن يعطيها شيئا، ح 14242، (7/253)).

4 - المحلي، (9/85).

5 - المصدر نفسه، (7/78).

6 - أخرجه ابن حبان في صحيحه (كتاب السير، باب الخروج وكيفية السير، ح 11 44/4740) وأبو داود في سننه (كتاب الجهاد، باب في

الطاعة، ح 2627، ص 490)

7 - المحلي، (8/425).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

طه بن علي بوسريح الإمام ابن حزم قد حاد عن منهجه بهذا المثال¹، و الظاهر أنه لم يقف على قاعدته السابقة، كما أن الإمام ابن حزم قد علل ذلك بكون عقبه ممن لا يمكن أن يجهل صحة الصحبة حسب شرطه، فلما انضاف لذلك صحبته أكد ابن حزم صحة خبره.

- قال ابن حزم: "...حدثنا أبو محمد حبيب البخاري - هو صاحب أبي ثور ثقة مشهور - حدثنا محمد بن سهل سمعت علي بن المديني يقول: " دخلت على أمير المؤمنين فقال لي أتعرف حديثا مسندا فيمن سب النبي ﷺ فيقتل؟ قلت: نعم ... فقال له أمير المؤمنين: ليس هذا مسندا هو عن رجل. فقلت: يا أمير المؤمنين بهذا يعرف هذا الرجل وهو اسمه وقد أتى النبي ﷺ فبايعه وهو مشهور معروف. قال: فأمر لي بألف دينار. "

قال أبو محمد : هذا حديث مسند صحيح وقد رواه علي بن المديني عن عبد الرزاق كما ذكره، وهذا رجل من الصحابة معروف اسمه الذي سماه به أهله "رجل من بلقين"².

وفي هذا المثال أثبت الإمام علي بن المديني صحبة هذا الرجل ، و قرر أن اسمه "رجل" ولهذا صحح ابن حزم هذا الحديث بهذا التقرير، خاصة و أن الإمام ابن المديني على علم كبير بالصحابة ، ولا يعقل منه أن يثبت مبايعة وصحبة من لا تصح صحبته لأمر المؤمنين و قد اعتبر أستاذنا صالح عومار عدم تقرير الإمام ابن حزم جهالة الصحابي في هذا المثال هو خلاف أصله وقاعدته³ ، غير أن هذا الحكم لا يخالف ما أصله الإمام ابن حزم واستثناه.

سأورد أمثلة من مبهمات الصحابة الذين ترجح عند الإمام ابن حزم أن الراوي عنه ممن يجهل صحة صحبته فاعتبر روايته مرسلة و لم يقبلها:

- قال الإمام ابن حزم: "ورويناه أيضا من طريق نعيم بن حماد عن بقية عن الغازي بن جبلة عن صفوان الطائي عن رجل من أصحاب ﷺ عن النبي ﷺ قال علي: صفوان ضعيف ثم هو مرسل"⁴. فإذا كان الراوي عن الصحابي ضعيفا فيمكن أن يجهل صحة صحبته.

1 - المنهج الحديثي عند الإمام ابن حزم الأندلسي، دار ابن حزم ، ط1: 1422هـ - 2001م، بيروت - لبنان، ص 235-236.

2 - المحلي، (12/ 437).

3 - الإمام أبو محمد بن حزم وأصوله في تصحيح الأحاديث وتعليقها من خلال كتاب المحلي، دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر، 2006، ص 293-295.

4 - المحلي، (7/ 208).

الفصل الثالث جهالة الرواة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- قال أيضا: " فوجدنا .. عن سالم بن غيلان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار عن بعض أصحاب النبي ﷺ: " أن رسول الله ﷺ جلد رجلا أن دعا آخر يا ابن المجنون " وقال أبو محمد: فنظرنا في هذا الخبر فوجدناه لا متعلق لهم به أصلا من وجوه، أولها إنه مرسل ولا تقوم بمرسل حجة¹. فقد اعتبر سليمان بن يسار ممن يمكن أن يجهل صحة الصحبة فلم يقبل هذا الخبر و اعتبره مرسلا.

- قال أيضا: "رويناه من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ("من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلخافا"² عمن لم يسم، ولا يدرى صحة صحبته)³.

- قال ابن حزم: " رويناه من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فاستقبله داعي امرأة فجاء وجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم أيديهم فأكلوا.... فقال رسول الله ﷺ: أطعميه الأسارى⁴). قال أبو محمد: وهذا لا حجة لهم فيه بل هو لو صح حجة عليهم أول ذلك انه عن رجل لم يسم ولا يدرى أصحت صحبته أم لا؟"⁵

- قال ابن حزم: " رويناه من طريق سعيد بن منصور ... عن أبي قلابة عن رجل من بني عذرة أن رجلا منهم أعتق غلاما له عند موته لم يكن له مال غيره⁶ ... فالقول في هذا الخبر لو صح كالقول في خبر عمران فكيف وهو باطل، أنه مرسل وعن مجهول لا يدرى من هو أيضا"⁷. وهذا يظهر مما سبق أن الإمام ابن حزم احتكم لقواعد دقيقة لتمييز مبهمات الصحابة وفق ما نظره، وإن خالف أصل المحدثين في هذه المسألة وهذا الرأي سار عليه ابن القطان الفاسي.

1 - المحلي، (222/12).

2 - أخرجه مالك في موطنه، كتاب الصدقة، باب ما جاء في التعفف عن المسألة، ح11، ص626 و أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى، ح1627، ص305، والنسائي في سننه، كتاب الزكاة، باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها، ح2592، ص631.

3 - المحلي، (278/4).

4 - أخرجه أبو داود في سننه (كتاب البيوع والإجارة، باب في اجتناب الشبهات، ح3332، ص634).

5 - المحلي، (92/6-93).

6 - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (كتاب العتق، باب من قال في المعسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه غير مشقوق عليه، ح21171، (283/10)).

7 - المحلي، (171/7).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

ومن مجمل ما ذكرته ضمن هذا المطلب أخلص أن الإمام ابن حزم لم يخرج عن القواعد التي أصلها المحدثون، ولكن تدقيقه في تطبيق هذه القواعد النقدية أسفر عن نتائج مخالفة لسابقه من المحدثين، كما أسفر عن رده لكثير من مرويات الصحابة المبهمين في نظره وتجهيله لجماعة من الصحابة الذين كان جلهم من المقلين في الرواية.

الإمام الأمير عبد القادر للعطوم الإسلامية

المطلب الخامس: إدراج الإمام ابن حزم طبقة الصدوقين في طبقة المجاهيل

إن أهم الأسباب التي جعلت الإمام ابن حزم يجهل الكثير من الرواة هو طبيعة نظيره في الجرح والتعديل، وتضييقه لبعض المفاهيم كمفهوم الراوي الثقة ومفهوم الراوي الضعيف، وهذا الذي جعله يدرج كثيرا من الرواة في دائرة الجهالة.

لقد قرر الإمام ابن حزم صفة الحديث الذي يحتج به وهو الحديث الصحيح وركز على صفة الراوي الثقة عنده في قوله: "ما نقله الثقة عن الثقة كذلك حتى يبلغ إلى النبي ﷺ، يخبر كل واحد منهم باسم الذي أخبره ونسبه وكلهم معروف الحال والعين والعدالة والزمان والمكان"¹ وبهذا التعريف حتى يكون الراوي ممن يحتج به ي الاحتراز من إحدى هذه الصفات: الإجماع في الاسم أو النسب أو جهالة الحال أو العين أو جهالة العدالة أو جهالة الاتصال بين الرواة كما فصل صفات أخرى في قوله: "فإذا كان الراوي عدلا حافظا لما تفقه فيه أو ضابطا له بكتابه وجب قبول نذارته فإن كان كثير الغلط والغفلة غير ضابط بكتابه فلم يتفقه فيما نضر للتفقه فيه وإذا لم يتفقه فليس ممن أمرنا بقبول نذارته"² وعلى إثر ذلك اعتبر أن رواية الثقة في أسمى الدرجات فقرر وجوب الأخذ بها والقطع بها، ولا يأبه معها للروايات الأخرى، وشرطه في ذلك العدالة والتفقه فقط³.

وقد قسم الإمام ابن حزم طبقات الرواة إلى ثلاثة طبقات: ثقات ومجروحين ومجهولين، ولم يذكر طبقة الصدوقين في مؤلفاته والسؤال الذي يتبادر للأذهان هو: أين يدرجها؟ إن هذه الطبقة بحسب هذا التقسيم ينبغي أن يدرجها ضمن هذه الطبقات الثلاث، ولكن بالتحديد لا يتميز إلا بتطبيقاته، وقد صرح بذلك نظريا: "وأما من اختلف فيه فعده قوم وجرحه آخرون، فإن ثبتت عندنا عدالته قطعنا على صحة خبره، وإن ثبتت عندنا جرحته قطعنا على بطلان خبره، وإن لم يثبت عندنا شيء من ذلك وقفنا في ذلك وقطعنا ولا بد حتما، على أن غيرنا لا بد أن يثبت عنده أحد الأمرين فيه"⁴. بما يفيد أنه اجتهد في الحكم على الرواة وإن ثبتت مخالفة غيره له، وقد ظهرت لنا الحالات التالية في تعامله مع هذا الصنف من الرواة هي:

¹ - الفصل في الملل والأهواء والنحل، (221/2).

² - الإحكام في أصول الأحكام، (133/1).

³ - ينظر: المصدر نفسه، (135/1).

⁴ - المصدر نفسه، (132/1).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

1- الرواة المسكوت عليهم عند الإمام ابن حزم: لقد أثبتت تطبيقاته أنه يدرج الراوي الصدوق الذي لم يثبت جرحه أو تعديله دائرة الجهالة ومن أمثلة ذلك:

- قال الإمام ابن حزم في سالم بن غيلان: "مجهول ولم يعدل"¹ مع أن هذا الراوي ذكره الإمام البخاري² وابن أبي حاتم وقال الإمام أحمد بن حنبل فيه: "ما أرى به بأساً"³ وذكره الإمام ابن حبان⁴ وقال العجلي فيه: "ثقة"⁵ وقال الإمام الدارقطني: "مصري، متروك"⁶ وذكر الحافظ المزني جماعة من الرواة عنه، ونقل قول أبا داود: "لا بأس به" وقول النسائي: "ليس به بأس"، و قد روى له الأئمة: أبو داود والترمذي والنسائي⁷ وقال الإمام الذهبي فيه: "صدوق"⁸، وقال الحافظ ابن حجر: "ليس به بأس من السابعة"⁹. وقد قرر الإمام ابن حزم هذا الحكم بعد اطلاعه على مصنفات البخاري و ابن أبي حاتم وبحكم عدم اطلاعه على توثيق الإمام العجلي للراوي¹⁰.

كما أثبتت تطبيقات الإمام ابن حزم أن أغلب رواة هذه الطبقة هم من المجاهيل.

- قال الإمام ابن حزم في زكريا بن إبراهيم: "لا نعرفه بعدل وجراحة"¹¹.

و قال الحافظ ابن حجر: "ليس بالمشهور"¹².

- وقال الإمام ابن حزم: "أما حديث حجية، فحجية غير معروف بالعدالة، ولا تقوم الحجة إلا برواية العدول المعروفين"¹³ وقال أبو حاتم في حجية: شيخ لا يجتج بحديثه شبيه بالمجهول"¹⁴.

¹ - المحلي، (222/12).

² - التاريخ الكبير، (118-117/4).

³ - الجرح والتعديل، (187/4).

⁴ - الثقات، (409/6).

⁵ - معرفة الثقات، (383/1).

⁶ - موسوعة أقوال الدارقطني، (276/1).

⁷ - ينظر: تهذيب الكمال، (170-169/10).

⁸ - الكاشف، (423/1).

⁹ - تقريب التهذيب، (227/1).

¹⁰ - لم نقف على كتاب العجلي ضمن المؤلفات الحديثية النقدية في عصر الإمام ابن حزم في الفصل الأول.

¹¹ - المحلي، (100/6).

¹² - لسان الميزان، (504/3).

¹³ - المحلي، (214/4).

¹⁴ - ابن أبي حاتم الرازي. الجرح والتعديل (314/3).

2- الرواة الذين تحير فيهم بين التوثيق والتجريح: لقد أدرج الإمام ابن حزم في دائرة الجهالة أولئك الرواة الذين تحير في الحكم عليهم بين توثيقهم وتجريحهم على الرغم من وقوفه على توثيقهم وتجريحهم من غيره من الأئمة.

قال: "بشير بن ثابت لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو بشر، ولا روى عنه أبو بشر إلا هذا الحديث، وقد وثق وتكلم فيه، وهو إلى الجهالة أقرب"¹.

إن هذا الراوي يُفترض أن يكون ضعيفا حسب قاعدة الإمام ابن حزم² إلا أنه أدرج في دائرة الجهالة لأسباب أخرى تتمثل في قلة حديثه وقلة عدد الرواة عنه.

3- عدم ثبوت شهرة الراوي: وقد يحكم الإمام ابن حزم على الراوي بعدم الشهرة في العدالة - وهي مرتبة أخف من مرتبة المجهول - لمجرد وقوفه على حال الراوي في الصدوقين عند الأئمة.

- قال في سعيد بن جمهان: "غير مشهور بالعدالة بل مذكور أنه لا يقوم حديثه"³. وقال أبو حاتم في سعيد بن جمهان: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به"⁴. وقال عبد الله بن أحمد لأبيه: "سعيد بن جمهان هذا هو رجل مجهول؟ قال: لا. روى عنه غير واحد حماد بن سلمة وحماد بن زيد والعوام بن حوشب وحشرح بن نباتة"⁵.

ولا ينبغي أن يفهم من كل ما سبق ضمن هذا العنصر أن الإمام ابن حزم مجرد وقوفه على رواة صدوق يطلق عليه مثل هذه الألفاظ ويرد حديثه، لأنه قد ثبت أنه قبلها في بعض الحالات.

قال الإمام ابن حزم: "وأما جامع بن مطر فقال فيه أحمد بن حنبل: "لا بأس به"، وما علمنا أحدا جرحه وقد روى عنه أئمة: يحيى، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وحفص بن عمر الحوضي وغيرهم"⁶.

وبهذا فالإمام ابن حزم يدرج عددا كبيرا من الرواة الصدوقين في دائرة الجهالة حسب ما وصل إليه اجتهاده في حال الراوي.

1 - المحلى، (2/ 214).

2 - قال: "وَمَنْ عَدَّهٖ عَدَلٌ وَجَرَّحَهُ عَدَلٌ فَهُوَ سَاقِطُ الْخَيْرِ، وَالتَّجْرِيحُ يَغْلِبُ التَّعْدِيلَ" (الإحكام في أصول الأحكام، (1/ 140)).

3 - المحلى، (8/ 164).

4 - ابن أبي حاتم الرازي. الجرح و التعديل، (4/ 10).

5 - (العلل ومعرفة الرجال، (2/ 314)).

6 - المحلى، (11/ 103).

المبحث الثالث: ألفاظ جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم ومدلولاتها

إن إطلاق الأحكام على الرواة هو أمر اجتهادي وفق أصول معلومة عند الأئمة النقاد، وهو السبب الأول لتصنيف الراوي بإعلاء أو حط درجته ضمن طبقات الرواة، والحكم بجهالة الراوي ليس بأقل من الحكم بضعفه، خاصة إذا أجمع الأئمة النقاد على هذا الحكم، لذا سأقوم في هذا المبحث بدراسة دقيقة لأحكام الإمام ابن حزم على الرواة المجهولين في المحلي و ذلك بدراسة ألفاظه المعبرة عن ذلك، وقبل ذلك أبدأ بوصف شامل لهذه الألفاظ .

المطلب الأول : ألفاظ جهالة الرواة عند الإمام ابن حزم

لقد أطلق الإمام ابن حزم ألفاظا كثيرة تلميحا أو تصريحيا لبيان أن الراوي عنده مجهول كما أنكر ثبوت الصحبة لبعض الرواة ومجموع الرواة المجهولين حسب ما وقفت عليه في المحلي هو 431 راو ضمن أكثر من 320 حديثا جلها بأسانيد، لذلك كانت أغلب هذه المرويات من الأفراد والأحاديث الغرائب أو في تلك الروايات حكم على راو آخر إما بالجهالة أو الضعف وفي الغالب هو حكم من ي عن الراوي المجهول أو من روى عنه هذا الراوي المجهول وهذا الذي وضحته في الملحق الثاني لمرويات الرواة المجاهيل في المحلي .

وعدد المجهولين هو عدد كبير يتنوع بين الرواة من الرجال والنساء بمختلف طبقاتهم من الصحابة أو من التابعين أو من العلماء أو من غيرهم من الرواة . وقد بلغ عدد الرواة المذكورين بأسمائهم : 336 راويا ، كما بلغ عدد الرواة المذكورين بكناهم : 70 راويا كما أن عدد الروايات المجهولات في المحلي هو 25 راوية.

ويمكن تقسيم الألفاظ التي أطلقها الإمام ابن حزم لبيان أن الراوي عنده مجهول إلى قسمين:

1- ألفاظ تشير إلى جهالة عين الراوي: وقد تعددت إطلاقات الإمام ابن حزم في بيان جهالة عين الراوي وقد ورد عنه في المحلي 390 راو، أطلق عليهم لفظ مجهول أو لفظا مقارب له وأهم هذه الألفاظ التي أطلقها الإمام ابن حزم هي: مجهول، لا يدري من هو، غير معروف، لا أعرفه، لا أدري من هو، لا يدري أحد من هو، مجهول لا أعرفه، مجهول لا يدري من هو، مجهول لا ندري من هو، مجهول لا يعرف، غير مذكور بالعدالة. وغيرها.

وأما طريقته في إيراد هذه الألفاظ فهي كما يلي:

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- قد يطلق الإمام ابن حزم لفظ مجهول وحده حيث قال في ميمون بن جابان: "مجهول"¹ وقد يجمعه بلفظ آخر كقوله: "أبو عتبة مجهول لا يدري من هو"² أو كقوله في الحارث بن عمرو: "مجهول لا ندري من هو"³ أو كقوله: "أن أبا عرفجة الفاشي مجهول لا يدري أحد من هو"⁴ أو كما قال في أبي سنان الدؤلي: "مجهول غير معروف"⁵.
- قد يطلق ألفاظ مقاربة لمعنى مجهول كقوله في زياد بن مالك: "لا يدري من هو"⁶ وقوله في أبي نوح: "لا يدري أحد من هو"⁷ وقوله في عمارة بن عمرو بن حزم: "غير معروف"⁸.
- غالباً يطلق هذه الألفاظ مفردة على راو واحد، وأحياناً يطلقها جمعاً على جماعة من الرواة ومثال ذلك في قوله: "وفي أن الفخذ عورة من طريق قبيصة بن مخارق: فيه سليمان بن سليمان ومحمد بن عقبة وجريز بن قطن، وهم مجهولون لا يعرف من هم"⁹، وقد يطلقها على راويين كقوله: "معاوية بن يحيى، ومعاوية بن سعيد مجهولان"¹⁰.
- يطلق أحياناً على الرواة ألفاظاً يجزم بها عدم معرفة غيره للراوي كهذه الألفاظ: لا يدري أحد من هو، لا يدري أحد من خلق الله تعالى من هم، مجهول لا يعرفه أحد، مجهول لا يدري أحد من هو..و غيرها من الإطلاقات.
- ينسب الإمام ابن حزم بعض ألفاظ جهالة الراوي لنفسه ويفرق بينها وبين تلك الألفاظ المطلقة، كقوله: "لا أدري نوح ابن أبي هلال من هو"¹¹ وقوله: "وسليم بن سالم وحسان ابن أبي سنان

1 - المحلي، (257/5).

2 - المصدر نفسه، (162/10).

3 - المصدر نفسه، (82/1).

4 - المصدر نفسه، (98/9).

5 - المصدر نفسه، (9/5).

6 - المصدر نفسه، (185/5).

7 - المصدر نفسه، (128/10).

8 - المصدر نفسه، (122/4).

9 - المصدر نفسه، (245/2).

10 - المصدر نفسه، (249/3).

11 - المصدر نفسه، (370/7).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

وعاصم بن عمرو :لا أعرفهم"¹ وقوله: "لأنه عن عثمان بن واقد وهو مجهول عن كدام بن عبد الرحمن ولا ندري من هو؟"² وقال في حفص بن غيلان: "حفص بن غيلان لا نعرفه وأخلق به أن يكون مجهولا لا يعتد به"³ وذكره في موضع آخر فقال: "مجهول"⁴.

- يطلق الإمام ابن حزم ألفاظ الجهالة ويقلد فيها حكم غيره من العلماء ومن أمثلة ذلك:

● قال الإمام ابن حزم في حديث ابن أكيمة (مالي أنزع القرآن)⁵: "وهذا حديث انفرد به ابن أكيمة، وقالوا: هو مجهول"⁶.

● قال في حمزة العائذي: "شيخ مجهول لا يُعرف قاله ابن معين و لم يوثقه أحد نعلمه"⁷.

● قال في الأسود بن ثعلبة: "مجهول لا يُدرى من هو، قاله علي بن المديني وغيره"⁸.

- يطلق الإمام ابن حزم ألفاظا عامة تشير لجهالة الراوي، كقوله في الغازي بن جبلة: "مغمور"⁹.

- يطلق الإمام ابن حزم ألفاظا تجمع بين تضعيف الراوي وتجهيله :

● قال في أيوب بن عبد الرحمن العدوي: "ضعيف مجهول"¹⁰.

● وقال في بشير بن ثابت الأنصاري: "قد وثق و تكلم فيه و هو إلى الجهالة أقرب"¹¹.

● وقال في يسار مولى عمر: "مجهول ومدلس"¹².

1 - المحلى، (565/7).

2 - المصدر نفسه، (22/6).

3 - المصدر نفسه، (182/8).

4 - المصدر نفسه، (7/5).

5- أخرجه مالك في موطنه (كتاب الصلاة، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما يجهر فيه، ح44، ص87) والترمذي في سننه وقال: "حديث حسن" (أبواب الصلاة، باب ماجاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة، ح312، ص98) وأبو داود في سننه (كتاب الصلاة، باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام، ح827 826، ص161) والنسائي في سننه (كتاب الافتتاح، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به، ح915، ص235) وابن ماجه في سننه (كتاب إقامة الصلاة والسنة، باب إذا قرأ الإمام فانصتوا، ح848، ص211).

6 - المحلى، (269/2).

7 - المصدر نفسه، (46/11).

8 - المصدر نفسه، (97/9).

9 - المصدر نفسه، (464/9).

10 - المصدر نفسه، (580/7).

11 - المصدر نفسه، (214/2).

12 - المصدر نفسه، (74/2).

الفصل الثالث جهالة الرواة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

• كما أنه قد وافق إطلاق الأئمة في سليمان بن داود حيث قال: "ضعيف الحديث مجهول الحال، قاله ابن معين وغيره"¹ موافقا في ذلك للإمام يحيى بن معين في حكمه.

وبعد إحصائي لمجموع الرواة الذين أطلق الإمام ابن حزم فيهم لفظ مجهول مفردة وجدته
:199 راويا، " " 29 راويا،

هذه باقي الألفاظ التي تشير لجهالة عين الراوي

التي أطلقها غير أن المميز فيها هو طريقة إيراده لها والتباين

ي لهذه الألفاظ تحت مجموعة واحد

حزم لهذه الألفاظ لفظ مجهول في موضع ثم يطلق لفظا مقاربا له من هذه الألفاظ في موضع آخر كما أنه قد يجمع هذين اللفظين في حكمه على الراوي في الموضع الواحد. قال الإمام ابن حزم في عاصم بن عمرو البجلي: "مجهول"² وقال فيه في موضع آخر: "لا"³

2- ألفاظ تشير إلى جهالة حال الراوي: التي تشير لجهالة حال

جل هذه : غير مشهور غير مشهور الحال مضطرب في اسمه غير مشهور الحال غير مشهور بالعدالة غير غير معروف العدالة

الحال في الرواة .. مجموع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام

ابن حزم مثل هذه الألفاظ هو: 32 راويا.

في إيراده لهذه الألفاظ كما يلي:

- أطلق الإمام ابن حزم في بعض الحالات لفظ من هذه الألفاظ في موضع على الراوي وأطلق لفظ

قال الإمام ابن حزم في عبد الله بن ضميرة: "مجهول"⁴

¹ - المحلى (246/10).

² - (397/1).

³ - (565/7).

⁴ - (282/7).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

: "غير مشهور في أصحاب النقل"¹.

شهرة الراوي في موضع وتضعيفه في موضع آخر.

● قال في عمر بن شقيق: "ليس مشهورا بقوة النقل"² ثم قال في موضع آخر: "ضعيف"³.

الشهرة في الحديث والشهرة عند

الناس والشهرة في تلاميذ الشيخ. قال في أبي عبيدة: "إن كان مشهور الشرف و الجلالة في

" 4 .

● وقال أيضا في أبي عشانة: "غير مشهور بقوة النقل" ⁵ .

● وقال أيضا في الحصب بن ناصح: " في حماد " 6 .

وبهذا مجمل ما ذكرته

وأغلب هذه الألفاظ أطلقها المحدثون .

¹- الإحكام في أصول الأحكام (193/2).

²- المحلى (284/1).

³- (347/3).

⁴- (141/5).

⁵- (242/9).

⁶- (104/9).

المطلب الثاني: مدلول ألفاظ جهالة الراوي

ظاهرة جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم إلا في ظل دراسة دقيقة للألفاظ التي

سبب الحقيقية التي كانت وراءها.

التي كانت وراءها كما أنه من غير المعقول

في مجموعة واحدة

اسمه

في دراسة

في

الأسباب التي كانت وراءها

ولهذا رأيت تقسيم دراستي

في الملحق الأول بما أني في المبحث السابق

بكناهم ثم المذكورين بأسمائهم ثم الراويات المجهولات وفق هذا الترتيب.

1) الرواة المذكورين بكناهم: وأعني بهذا النوع من الرواة أو الرواة الذين لم يذكر الإمام

أسمائهم في المحلى ولا ذكرها في باقي م

في حالهم

أبو كبشة السلوي¹ وأبو كثير² وغيرهم³

في مجهول

4 5

لا يدرى من هو

التي أطلقها عليهم هي:

1-1) ألفاظ تنفي شهرة الراوي:

"غير مشهور بالعدالة" "غير

"و"غير مذكور بالعدالة" خلافا للفظ مجهول

:

¹ - المحلى (277/4).

² - (245/2).

³ - (41/6).

⁴ - (80/6).

⁵ - (341/4).

الفصل الثالث جهالة الرواة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- 1- قال في أبي : " في الرياسة
"1.
في الحفظ، عبر عنه بـ
يندرج ضمن جهالة الحال ولا يعني جهالته عين الراوي أو إجماعه .
- 2- قال في أبي قبيل: "غير مذكور العدالة"² ابن حزم وقف على حكم أبي حاتم
ومحمد بن سعد في هذا الراوي فقرر أبو حاتم حكمه فيه بقوله: "صالح الحديث"³ :
"4.
مام أبي حاتم كما أن الإمام أحمد وثقه، إلا
أن الإمام ابن حزم اعتبره غير مذكور بالعدالة.
- 3- وقال في أبي عشانة : غير مشهور بالنقل ولم يحكم عليه بلفظ مجهول وقد جاء سياق الإسناد (...)
حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يخبر أن رسول
ﷺ (..)⁵ 6.
- 4- وقال في أبي المطوس: "غير مشهور العدالة" وقد جاء سياق الإسناد (.. حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا
قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس قال حبيب
: "وقد رأيت أبا المطوس.."⁷ .

غير مبهمين لاتصال الإسناد حكم الإمام ابن حزم
ن الإسناد الثاني لأبي المطوس راويين عنه ولذلك أدرجه في جهالة الحال.
وبهذا فإن أدرجهم في دائرة جهالة الحال.
2-1) جزم الإمام ابن حزم جهالة بعض الرواة عنده وعند غيره:
لا يدري أحد من هو؟ وما يقاربه 10 رواة. التي وقفت
:

-
- 1 - المحلي (141/5).
2 - (568/7) .374
3 - ابن أبي حاتم .الجرح والتعديل (275/3).
4 - الطبقات الكبرى (236/7).
5 - الحاكم في مستدرکه وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"
6 - المحلي، (242/9).
7 - (311/4).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- 2 1 : لم يترجم لهم الأئمة النقاد في كتبه
- 3 4 وأبو نوح المدني 5 هريرة المدني
- 6 ابن أبي حاتم ولم
- 7 8 : عائشة جليس أبي هريرة وقد حكم بجهالته الحافظين ابن القطان والذهبي⁹
- 10 " : " 11
- بأحكام غيره من الأئمة فإن لمجهولين عنده وعند غيره.

3-1) لفظ مجهول ومدلول إطلاقه:

- هو من خلال ملخص دراسة كل راو في
- 12 لم يرو عنهم غير راو واحد
- 13 : و أبو المنذر مولى أبو ذر .
- مجهول لا يدري من

¹ - المحلي (208/9).

² - (98/9).

³ - (293/10).

⁴ - (224/1).

⁵ - .

⁶ - المحلي (98/9).

⁷ - (185/5).

⁸ - (208/9).

⁹ - بيان الوهم والإيهام (44/5) ميزان الاعتدال، (543/4)

¹⁰ - تهذيب الكمال (18/34)

¹¹ - تقريب التهذيب ((654/2)).

¹² - المحلي (311/4) تهذيب الكمال (299/34).

¹³ - المحلي (51/12) تهذيب الكمال (320/34).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- 14 :
- الهجري¹ وأبو حميد الرعيني² .³
- رواة لم غير الإمام ابن حزم ولم يُترجم لهم في كتب الجرح والتعديل و لهم
- 17 مثل: ابن جوهر وأبو هريرة المدني⁴ .
- غير مشهورين بالرواية، :
- الدؤلي⁵ .
- غير معلوم سم : أبو كبشة السلولي⁶ .
- في اسمه : وقال ابن أبي حاتم: "يقال ابن
- 7" .
- مجموع أحد الحافظين ابن حجر والذهبي 12
- في الرواية أو عندهم اضطراب في أسمائهم
- ابن حزم وعرفه غيره من الأئمة قد وهم في أغلبهم.
- المصحف في أسمائهم :
- 8 .
- وثقهم الحافظ ابن حجر ووهم فيهم الإمام ابن حزم :
- إجماعهم عنده غير واحد من الأئمة :
- أبو الحسن " :
- 9" .
- أسماءهم أو غير معلومة أصلا عند غيره من الأئمة مع إقلالهم المقلين في الرواية :
- ابن أكيمة وهو مضطرب في اسمه حسب ما ذكره يحيى بن معين و البخاري¹⁰ .

1 - المحلى(401/1) تقريب التهذيب (637/2).

2 - المحلى (348/12) تقريب التهذيب (635/2).

3 - المحلى (13/6) تقريب التهذيب (463/2).

4 - المحلى (224/2) (148/10) على الترتيب.

5 - البخاري. التاريخ الكبير (162/4-163) وابن أبي حاتم. الجرح والتعديل (252/4).

6 - المحلى (277/4) الجرح والتعديل، (430/9).

7 - المحلى (95/12) الجرح والتعديل (297/5).

8 - الملحق الأول 384.

9 - المحلى (80/6) الملحق الأول: 337.

10 - التاريخ (452/2) التاريخ الكبير (498/6) (90/9) في 399.

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

مجهول" ¹.

يحتج

:"

و ذكره مسلم ². ذكره ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم:"

"4

:"

- أبو القموص: " وقال ابن سعد: "واسمه زيد بن علي وكان

فالإمام ابن حزم يحكم بالجهالة على الرواة لقلة مروياتهم والاضطراب في

"6

سمائهم رغم تصحيح بعض الأئمة لأحاديثهم

7

(2) الرواة المذكورين بأسمائهم في المحلى:

(1-2) جزم الإمام ابن حزم جهالة بعض الرواة عنده وعند غيره: 7

هذه الملاحظات على

حسب بحثنا :

لم

: عمير

وإبراهيم بن محمد الأنباري و عبد الحميد بن المنذر ⁸

9

ابن أبي في حكمه بجهالة الراوي كما هو الحال في الراوي

10

1 - الطبقات الكبرى (249/5).

2 - الوجدان 122.

3 - الجرح والتعديل، (362/6).

4 - تقريب التهذيب (408/1).

5 - الجرح و التعديل (568/3).

6 - الطبقات الكبرى، (236/7).

7 - المملق الأول.

8 - المملق الأول : 152 7 2 على الترتيب.

9 - المملق الأول : 218.

10 - الجرح والتعديل (491/4) : 144.

الفصل الثالث جهالة الرواة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- لم يرو عنه الراوي غير راو واحد ووثقه الإمام النسائي والحافظ ابن حجر لم يثبت عنه إلا¹

- غرابة حديث الراوي ومن روى عنه قال في عبد الرحمن بن أذينة وجماعة من الرواة معه:"
تعالى² وهذا الراوي استدل به الإمام ابن حزم في المحلى في مواضع أخرى
وذكر اسمه بالكامل" عبد الرحمن بن³ " ولم يذكر جهالته والظاهر أن الإمام ابن
حزم جهله بهذا الإسناد⁴ لم ت

لؤل الألفاظ التي حزم فيها الإمام ابن حزم جهالة الراوي عنده وعند غيره تفيد أنهم من
المجهولين عنده عند الإمامين البخاري وابن أبي حاتم

إسناد روايته فيكون الراوي بذلك الإسناد مجهولا عند الإمام ابن حزم.

2-2) مدلول إطلاقه لفظ "ليس بمشهور" وما يقاربه من الألفاظ: على جماعة من الرواة

قلد في ذلك حكم ابن أبي حاتم في جملهم :

- **أبان بن صالح:** وهذا الراوي قد تفرد في روايته لحديث وهو لي في نظر الإ
وقد ذكر مرتبته في الحفظ في موضع آخر لا يجهل مرتبة حفظه⁵.

- **أرقم بن شرحبيل:** في روايته لحديث تفرد فيه إسرائيل عن أبي
في الرواية حسب ما ذكره

6

- **جري بن كليب:** وكانت رواياته عن من لم يسم وبتقريره عدم شهرته يسقط الاستدلال بالرواية وليس
وإلا فالإمام ابن حزم احتج به في موضع آخر⁷ كما أن هذا الراوي لم يرو عنه غير
وقد اعتبره أبو حاتم من الشيوخ الذين لا يحتج بحديثهم⁸.

1 - الملحق الأول : 329 .

2 - المحلى (185/5)

3 - المحلى (52/5).

4 - : (182/5).

5 - : (192/1) (230/5).

6 - الطبقات (170/6)، ثم ينظر: الملحق الأول : 15.

7 - لمحلى (57/6).

8 - ابن أبي حاتم . المجرح والتعديل، (536/2) : 39.

- أفلت و بهز بن حكيم وجده حكيم وحبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير و الخصيب وسعيد بن جمهان وعبد الله بن عياش هؤلاء جميعا هم
التي لا يحتج بها الإ

1.

- الجلال ابن أبي الجلال لم قف على ترجمته.

- سعد بن إسحاق : والاضطراب في اسمه في عدة مواضع

2 كما قلده في >

عبد الله بن بخت وعمران بن ظبيان ولمازة بن زبار³. و قال في عامر بن شقيق في موضع: "

" وقال في موضع آخر: "

4 " :

- عامر بن جشيب في روايته عن أبي الدرداء

الدارقطني وقرر عدم سماعه من أبي الدرداء⁵.

- عبد الله بن رباح وكثير بن اليمان والمغيرة بن فروة والوليد بن هشام وحמיד بن مالك بن الأختم

6 .

وقد وهم في عليهم الفاظ تنفي شهرتهم مثل: محمد بن زيد بن

حمد وغيره من العلماء⁷

موضع: "ليس بمشهور" وقال في موضع آخر: "مجهول لا يدري من هو" والراوي وثقه غير واحد

8

اعتمد رأي الإمام أبي حاتم الرازي في الراويين

أبو حاتم والثاني اعتبره من طبقة الصدوقين⁹.

-
- 1 - الملحق الأول، : 25 32 78 179 118 94 53 على الترتيب.
- 2 - المحلي (304/2) (53/3) (108/10) الجرح و التعديل، (81/4).
- 3 - الملحق الأول : 114 238 188 211 على الترتيب.
- 4 - الجرح والتعديل (322/6) : 150.
- 5 - موسوعة أقوال الدارقطني إعداد: محمد مهدي الملمي وعصام عبد الهادي و محمود أمين إبراهيم الزامل وأشرف منصور عبد الرحمن وأحمد عبد الرزاق عبيد ومحمود محمد خليل، دار الكتب العلمية، دط، بيروت - ، (341/2)، : 149.
- 6 - الملحق الأول : 82 314 286 230 172 على الترتيب.
- 7 - الملحق الأول : 252.
- 8 - الملحق الأول : 169.
- 9 - الجرح و التعديل (256-255/7) (129-128/5) على الترتيب.

الصدوقين

أبي وثقهم من بعده من الأئمة، وجل رواياتهم في المحلي

أفراد غرائب المجاهيل أو الضعفاء¹.

2-3) لفظ مجهول وما يقاربه من الألفاظ:

حزم هذا اللفظ إلى:

أ) رواية جهلهم الإمام ابن حزم والأئمة ورواة لم يتكلم فيهم أحد سوى الإمام ابن حزم: وهذا النوع قد وافق الإمام ابن حزم أئمة الجرح والتعديل في أحكامه عليهم بالجهالة ورواة آخرين لم لم نقف على ترجمتهم ضمن كتب أئمة الجرح والتعديل :

و إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي وأحمد بن محمد بن بحير العطار أحمد

بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي، وإسحاق بن إبراهيم بن جوتي، وإس

إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت وأنيس بن يحيى وتميم

وثابت بن يزيد الخولاني وحبيب بن نجيح

وسعيد بن أبي رزين

وسعيد بن ذي لعوة السلولي

والعباس بن عبد الرحمن بن حكيم بن حزام

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

الملك بن نافع بن أخي القعقاع لمي وعروة المزني عمر مولى

وعمران بن أبي وهب أو عمرو بن أبي وهب وعمرو بن حريش

وقيس مولى تجيب وكدام بن عبد الرحمن مولى معاوية ومحمد بن

ومحمد بن إبراهيم بن نعمان القيرواني ومحمد بن الحسن الصدفي ومحمد الغفاري

ومحمد بن الفرغ ومحمد بن الكدير ومحمد بن بكار ومحمد بن حبان الأنصاري ومحمد بن زيد

ومحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الله بن كريم ومحمد بن مروان ومحمد بن نعيم ومحمد

¹ - الملحق الثاني في الآ

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

ومعاذ بن الحرث ومعاوية بن يحيى

ومسلم بن جبير

ويحيى بن أبي بجير

ومنيير بن عبد الله ونمران بن جارية

ويزيد بن أبي معاذ

1.

قد بلغ جماعة الرواة المجهولين 80 وجميعهم من المقلين في الرواية أو ممن لم يرو عنه غير راو واحد أو ثبت عنهم حديث واحد².

لم يطلق القول فيهم غير الإمام ابن حزم ولم يترجم لهم الأئمة :

- وقد ذكره : "قال ابن حزم مجهول"³.

- أحمد بن محمد بن بجير العطار قال الإمام ابن حزم : "مجهول"⁴ لم يترجم له الأئمة في كتب الجرح

وقد صرح الإمام ابن حزم في بعض الرواة بتقليد حكم غيره من الأئمة بما يظهر جهالة حالهم

قال في حمزة العائدي: "شيخ مجهول لا يعرفه" قاله ابن معين و لم يوثقه أحد نعلمه"⁵.

قال في عمران بن ظبيان: "ليس معروف العدالة قال أحمد : فيه نظر"⁶.

" " "

(ب) إسناد الإمام ابن حزم جهالة الراوي لنفسه:

" وما يقارب هذه الألفاظ، بما يظهر عدم معرفته هو وبلغ عدد أمثال هؤلاء الرواة عشرة

وهذه هي حالاتهم :

- لم يعرف إلا بحديث ولم يرو عنه غير راو واحد مث : الحارث بن عمرو⁷.

- لم نقف على ترجمته إلا عند ابن أبي حاتم : بن سالم⁸.

1 - : الملحق الأول مذکور باسمه.

2 - : الملحق الأول باسمه.

3 - المحلي (562/7) لسان الميزان (317/1).

4 - لمحلى (7/5).

5 - (46/11).

6 - (137/11).

7 - : الملحق الأول : 47.

8 - : الملحق الأول، : 125.

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- 1 - أوردته البخاري في الضعفاء وقرر أبو حاتم أنه "صدوق" مثل :¹
- سكت عنه الإمام البخاري وابن أبي حاتم وهو من الصدوقين . قال الإمام ابن حزم في
:"² مجهولا .
- ومثاله أيضا: قال في³ بن أبي سنان: "لا أعرفه" ولم يوثقه ولم يجرحه أحد وهو من طبقة الصدوقين
- 4 - راو كذاب لم يعرفه الإمام ابن حزم⁴ .
- قد وثقه ابن سعد ولم يطلع الإمام عليه مثل: عبد الرحمن بن أبي عمرة⁵ .
- من كان مجهولا عند غيره من الأئمة ، : كدام بن عبد الرحمن⁶ .
- من لم يترجم له عند الأئمة مثل : محمد بن إبراهيم بن نعمان القيرواني .
- : بن أبي
- ابن أبي بلال⁷ .
- من لم يقف الإمام ابن حزم على كلام العلماء فيه مثل: سالم بن غيلان قال فيه: "لا نعرفه بعدل ولا
8"

قد جهل حالهم سواء كانوا من الصدوقين أو من الكذابين

وحتى من الثقات .

ج) الرواة الذين لم يرو عنهم غير راو واحد ولم يجهلوا عند الأئمة:

19 على التوالي : عيم بن عمير والبراء ثمامة

بن كلاب وجبير بن أبي صالح الحجازي وحاتم بن حريث والحارث بن بلال بن الحرث وحبان بن زيد

¹ - التاريخ الكبير، (491/6) الضعفاء الصغير ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين حمد
(303هـ) : محمد ، دط: دت ط ، بيروت - (90) وابن أبي حاتم . الجرح والتعديل
(319/6).

² - المحلي (182/8).

³ - المحلي (565/7) : تقريب التهذيب (158/1) الملحق الأول : 59.

⁴ - الملحق الأول : 73.

⁵ - الملحق الأول : 160.

⁶ - الملحق الأول : 233.

⁷ - الملحق الأول : 266.

⁸ - المحلي (100/6).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

الشرعي وحميد
السدوسي والزيير بن عبد الرحمن بن الزيير وسيار بن منظور الفزاري وطارق بن مرقع وعبد الرحمن بن
قيس بن محمد الأشعث والغريف وقابوس بن المخارق¹.

روايات مجهول أو ضعيف أو عنه مجهول أو ضعيف

2

في أحوالهم غير أن الحافظ ابن حجر أوردتهم في

() :

- حمد : .. يحيى أبي كثير ثمامة

أبي (النبي ﷺ) يحيى أن يخلط بين البسر والرطب .. وقال: "فإنما سمعته

3"

علي وثمانة وكلاهما

- وقال أيضا في حديث صفوان بن أمية في اختلاس خميصته: "عن أسباط سماك حميد

مجهول"4.

(د) رواية تُرجم لهم ولم يذكرهم الأئمة بجرح أو تعديل:

قال الإمام ابن حزم في

: "مجهول لا يعرف"5 وقد ذكره الإمام ابن حبان⁶.

(هـ) الرواة الذين جهلهم الإمام ابن حزم وهم ثقافات عند الأئمة: كثير من الرواة الذين أطلق عليهم

الإمام ابن حزم لفظ مجهول أو ما يقاربه ممن وثقهم الإمام العجلي وترجم لهم الإمام ابن حبان في كتابه

ولعله لم يطلع على هذه الكتب وجودها في عصره، لكن أن يخالف الإمام

أقوالهم في الرواة بالإمام يحيى بن معين فهذا أمر يدعو للريبة في

أو في أحكامهم.

1 - الملحق الأول ملخص الرواة المذكورين بأسمائهم.

2 - " (تقريب التهذيب، (75/1)). ولم يترك

3 - المحلي (222/6).

4 - (57/12).

5 - (245/2).

6 - الثقات (231/6).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

- قال الإمام ابن حزم في "مجهول"¹ قال عنه الإمام يحيى بن : "2".

- الإمام ابن حزم في عمارة بن خزيمه: "مجهول"³ : "4".

: مجهولون عند الإمام ابن حزم :

هـ(1) العلماء الذين جهلهم الإمام ابن حزم: في مؤلفه

:

الإمام الترمذي: قد اشتهر الإمام ابن حزم بتجهيله للإمام الترمذي و من ذكر هذه

ابن القطان الفاسي في تعليقه على كلام الإمام عبد الحق

ابن القطان: " و الترمذ قد جهل من جهله كما اعترى

أبا محمد "5" ثم نقل قوله الإمام الذهبي فقال: "أبي محمد

6.

في أبي : مجهول. في

7 . فسر ذلك لأننا لم

، لأن الإمام ابن حزم قد وقعت له تصحيفات في رواياته

عالمًا ميرزا في عد يصعب تفسيره.

ولهذا

¹ - المحلى (328/1) (155/6).

² - : تهذيب الكمال، (107/7).

³ - المحلى (229/7).

⁴ - : تهذيب الكمال، (241/21).

⁵ - بيان الوهم والإيهام، (321/5).

⁶ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي ، ط1416هـ- 1996م، بيروت-

(461/28).

⁷ - "و إن هذا لعجب أن يترك فيه عمن لم يشاهده و لا قارب ذلك مالا تقوم له

عليه حجة" و هو يشير إلى كتاب الإيصال ل ابن حزم لأنه غير موجود في عصره (بيان الوهم والإيهام (569/5))

كتاب الإيصال لابن حزم من بين الكتب التي لم يراها عبد الحق الأشبيلي (بيان الوهم والإيهام (645/5))

في عصره لم يقف عليه أحمد بن محمد بن مفرج (637هـ)

:) الإحاطة في أخبار غرناطة، (1/ 207-209).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

Ā أحمد بن علي بن مسلم بن الأبار: محدث بغداد المشهور، وقد جهله الإمام ابن حزم

..": أحمد محمد
الرحمن : : فأتوا : () : النبي ﷺ يعني في
هذا؟ : : مولى بني أبي يكتى وخمسين
وثلاثمائة،

جملة، وأحمد بن علي بن مسلم مجهول².

قد كان جل تركيز الإمام ابن حزم على إسقاط هذه الرواية من خلال إسنادها، لأنها من رواية عبد الباقي بن قانع ولهذا اعتبر الراوي عن رجل ضعيف هو مجهول عنده خاصة وأن هذا الراوي لم يترجم له المترجمين لكونه من طبقات مقاربة لطبقة الإمام ابن حزم³.

Ā إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار: ه في رواية : " .. إسماعيل محمد

إسماعيل حدثنا أحمد محمد العنبري
أبي النبي ﷺ فذكره : " أبي محمد
"4 إسماعيل محمد : محمد

أبي النبي ﷺ فذكره،
بي محمد: هذه أحمد أبي
5 . مجهولان إسماعيل

¹ - النسائي في سننه الكبرى، كتاب الصيام، باب التأكيد في صيام يوم عاشوراء ولم يورد لفظة "افضوا"، ح 2850 (2/160).

² - المحلي (4/295).

³ - سير أعلام النبلاء، (16/366).

⁴ - ابن حبان في صحيحه، (وبترتيب ابن بلبان يكون الحديث في كتاب التاريخ، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم

.. 7131 (16/74) الحاكم في مستدرکه : " هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه "

5784 (3/477).

⁵ - المحلي (8/325).

": في لم

أمره
بغير
يعبروا في
بقولهم
مجازف "1.

لهذا ال
من الرواة يعني تركيزه

جهله بحالهم لكونهم من الطبقات المتأخرة التي لم يترجم لها في كتب الجرح والتعديل المشهورة، كما أنه شهرة الراوي بحكم من يروي عنه ونوع روايته، رغم أنه يحتمل يحكم بجهالة بعض العلماء خاصة الذين كانوا من العصور المقاربة لعصره.

2) الرواة الذين وثقهم الحافظ ابن حجر: لقد وثق الحافظ ابن حجر كثير من الرواة الذين أطلق عليهم الإمام ابن حزم لفظ مجهول أو ما يقاربه وهم:

محيسة حبان بن زيد الشرعي ابن أبي طارق الأحمسي،

خالد بن محمد

سليمان الشيباني ، عبد الملك بن المغيرة

العلاء بن زهير الأزدي قيس بن حبتر،

بن أبي هلال، الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، يحيى بن

وأغلبهم ممن وثقهم غيره من الأئمة.

مثال: في سليمان بن علي الربيعي: "مجهول لا يدري من هو"2 ذكره

3 وابن أبي حاتم ونقل قول يحيى بن معين فيه: "ثقة"4 . 5

المزي جماعة من الرواة عنه،

6 الذهبي: "7 " : "8"

1 - لسان الميزان (165/2).

2 - المحلى (422/7).

3 - التاريخ الكبير (26/4).

4 - الجرح و التعديل (131/4).

5 - الفقات، (381/6).

6 - تهذيب الكمال (47-48).

7 - الكاشف، (462/1).

8 - تقريب التهذيب (253/1).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

إن الإمام ابن حزم يحكم بجهالة الراوي دون اعتماد على تصحيح أو تخريج حديثه حتى ولو
اعتبار لتوثيق الإمام يحيى بن معين إذا لم يوثقه غيره معه بخلاف
توثيق الإمام يحيى بن معين و

شيخه الذهبي ورواية جماعة عن وتخريج الإمام مسلم له في صحيحه.
(و) رواية من طبقة الصدوقين عند الأئمة: أطلق الإمام ابن حزم الجهالة على جماعة من الرواة من

- في أصبغ بن زيد الجهني: "مجهول" وقد ذكره ابن أبي ونقل قول أحمد بن
" و قول يحيى بن معين "ثقة" و قول أبي حاتم "ما بحديثه بأس" و قال أبي
" " وقال عنه الذهبي: "2".
" " :
3 "

وقد أطلق لفظ مجهول وما يقاربه على رواية من الصدوقين عند

- أحمد بن خالد الوهبي
ابن أبي حاتم وقال
يحيى بن معين: "4" وذكره الإمام ابن حبان⁵ الدارقطني: "6"
المزي جماعة من الرواة عنه،
7
8"

- حسين بن الحارث الجدلي،
ونقل قول الإمام ابن المديني فيه "معروف".¹⁰
9 "مجهول"⁹ الحافظ ابن حجر رواية جماعة

1 - الجرح والتعديل (320/2-321).

2 - الكاشف (254/1).

3 - تقريب التهذيب (113/1).

4 - الجرح والتعديل (49/2) :10.

5 - الثقات (6/8).

6 - موسوعة أقوال الدارقطني (61/1).

7 - تهذيب الكمال (301-299/1).

8 - تقريب التهذيب (79/1) :10.

9 - المحلى (377/4).

10 - تهذيب التهذيب (289/2).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

1" .

وفي أمثلة كثيرة على أوهام الإمام ابن حزم في كثير من الصدوقين
أبي حاتم

غيره ووثقهم الحافظ ابن حجر، وهذه الأوهام في

ه في

إلى صحيح أو ضعيف

لم يعتمد القواعد التي طورت مفهوم بل نجد في كثير

يحكم بجهالته بخلاف صنيع غيره من الأئمة

بسبر مروياته وربما توثيقه.

(ز) رواية من الضعفاء والمتروكين عند الأئمة جهلهم الإمام ابن حزم:

- في إسماعيل بن أمية الذراع:"
الصغير

2" .

متروك، وإن غيره مجهول

عنده فحكم بجهالته مع معرفته

تردد الإمام ابن حزم في إثبات

بهذا الإسناد.

بحال إسماعيل بن أمية الذراع

غيره

بجهالة

جمع

مروياتهم.

في حديث (أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم):³

- عبد الرحمن بن محمد:

وعبد الرحمن بن محمد مجهول ضعيف..⁴

" في "

1 - تقريب التهذيب (166/1).

2 - المحلي (379/9)

3 - ابن حبان في صحيحه) باب الزجر عن كتابة المرء السنن مخافة أن يتكل عليها دون الحفظ لها 94 (296/1)

أبو داود في سننه (كتاب الحدود، باب في الحد يشفع فيه، ح 4375 817).

4 - المحلي (188/1).

: الرحمن محمد أبي محمد

"1

مدني

":

طلحة بن عمرو المكي:

مجهول"2. تردد الإمام ابن حزم في الراوي ؛ عنده الترك للراوي ثم حكم

بجهالته الراوي في هذا غير طلحة بن عمرو المكي المشهور بالكذب .

مطرح بن يزيد: "مجهول"3 .

عقب الإمام ابن حبان على قول يحيى بن معين " في هذا الراوي بهذا ال : "

في في بغير

محدث غير . وكلاهما

الرحمن واه،

وإنما

"5

":

"4

محدث لم

نا فالإمام ابن حزم إذا تعذر عليه الحكم على الراوي حكم بجهالته و لو كان ضعيفا متروكا

خاصة إذا ثبت عنه غرابة إسناده أو قلة حديثه وقد حصل له في قلة من الرواة.

الرواة المذكورين بأسمائهم إطلاقه لفظ مجهول

لرأي الأئمة في كثير من الرواة على كثير من الرواة الموثقين على منهج الحافظ

ابن حجر والحافظ الذهبي وأطلقه على كثير من الرواة الصدوقين وكثير من طبقات الاعتبار عند الحافظ على بعض الضعفاء والمتروكين.

3) الراويات المجهولات في المحلي: إن جماعة الراويات التي ذكرهن الإمام ابن حزم في المحلي هن

25 راوية جلهن من المختلف في صحبتهن بين الأئمة قد ذكرناهن

وكهيسة

وبنت أبي تجرة وجميلة بنت سعد وزينب بنت كعب بن عجرة وندبة

1 - الضعفاء الكبير (343/2).

2 - المحلي (237/12).

3 - (563/7).

4 - المجروحين، (28-27/3).

5 - تقريب التهذيب (534/2).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

وأهم الألفاظ التي طلقها الإمام ابن حزم على الراويات المجهولات هي: مجهولة، لا يدري من هي، مجهولة لا تعرف، مجهولة لا ندري لها صحبة أم لا.

ويلاحظ أن أغلبهن من المقالات في الرواية لم يثبت عنهن سوى حديث أو حديثين ولم يرو عنهن لم يذكر النقاد حالهن في الرواية، وأغلبهن وردت روايتهن في الـ وأدرج جلهن في درجة المقبولات في الرواية وخاصة الراويات من طبقة الثالثة وهي طبقة التابعين

وقد توافقت أحكام الجهالة في الرواية عند الإمام ابن حزم فمثلا ذكر أم ذرة فقال: "مجهولة"¹ وفي آخر قال: "مجهولة لا يدري من هي"².

وقد فرق الإمام ابن حزم بين المجهولات وجعلهن على مراتب في هذين المثالين :

- قال الإمام ابن حزم: " .. في وإنما لم وأبي أبي وإنما
- أبي التي التي أبي أبي
- مجهولة "3"
- " : مجهولة في "4"

أخلص إلى النتائج :

- وقد ميز في إطلاقه بين الألفاظ
- بنفي الشهرة وهم ممن جهل حالهم أطلق عليه لفظ مجهول
- على جماعة من الرواة بمختلف درجاتهم
- الرواة المجهولين عند الإمام ابن حزم المذكورين بأسمائهم على طبقات. أولها : من أطلق عليهم لفظ "ليس بمشهور" وما يقاربه وقد أطلقه على فئة الصدوقين، وثانيها: من أطلق عليه لفظ "مجهول" ليس بمشهور
- : الأولى إطلاقه لفظ مجهول وقد يطلقها على طبقاتهم

¹ - المحلي (395/1).

² - (232/9).

³ - المحلي (551/7).

⁴ - (66/10).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

من الثقات والمجهولين والصدوقين والضعفاء والمتروكين والثانية "إسناده لفظ الجهالة لنفسه والثالثة:

إسناده لـ الراويات المجهولات على مراتب في جهالتهم .

بالجهالة هم من مختلف الطبقات عند أئمة الجرح والتعديل.

بغرابة متن الحديث أو غرابة الإسناد عنده

:

● إذا تفرد أحد الرواة في روايته مع كون ذلك الراوي من غير المشهورين أو المقلين في رواية

أو ممن لم يرو عنه غير راو واحد مع عدم إمكانية تفرد

بجهالة الراوي أو عدم شهرته على أن يكون حكم المروي هو الضعف والرد.

● من يروي عن الراوي مجهولا أو ضعيفا أو مدلسا أو ممن لم يثبت لقاؤه

الراوي عنه حق المعرفة بأن يثبت صحبته في حال إذا كان من الصحابة (المتفق

لمن يروي عنه حكم بجهالة الراوي ورد المروي.

● فإن الإمام ابن حزم يحكم بجهالة الراوي أو يتردد في

ولو كان متروكا أو ثقة.

● إذا كان الراوي مبهما أو مضطرب في اسمه أو غير معلوم الاسم أصلا

فإن الإمام ابن حزم يحكم بجهالة الراوي

المبحث الرابع : بعض آثار جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم

مرويات الراوي المجهول واعتبره

مخالف

شمل كل أنواع الرواة المجهولين حتى أ

قرره حكم بجهالة رواة اجتهد فيهم غيره عتبروهم من الصدوقين

في بعض الحالات ه في الفصل الثاني في آراء الأئمة النقاد.

عبد البر يقبل رواية بعض المستورين وقد يوثقهم ويصحح أحاديثهم أو يحسنها وفق قواعده والإمام

الدارقطني قد يخرج من دائرة الجهالة الراوي الذي روى عنه راويان فأكثر بحسب اجتهاده ويحتج بحديثه

قرروا الاجتهاد في الرواة المسكوت عليهم. ولم يوافق الإمام ابن حزم غير الحافظ

القطان الفاسي في صنيعه.

المطلب الأول: نماذج للراوي "غير المشهور"

أ رواية المجهول عند الإمام ابن حزم هي رواية ضعيفة لا تنجز بأي حال من الأحوال ولا

جميع حتى إذا كان

الصفات التي حدها للحديث الذي يحتج به في قوله:"

حتى يبلغ إلى النبي ﷺ يخبر أخبره

"¹ معتبرا أن الخروج عن صفة من هذه الصفات تعني أن المروي

والراوي في كثير من الأحيان يأخذ حكم الجهالة :

النموذج الأول:

أبي فذكره، :

لم يتركني في إلى في بني ﷺ

: لها: في حتى يبلغ :

¹ - الفصل في الملل والأهواء والنحل (221/2).

مجهولة

:

"

غير

غير

وغيره

سواه

لم

1.. الاحتجاج

أبو داود في سننه³.

2 مالك في موطنه

الترمذي في سننه وقال:

أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لم يَلِ للمعتدة أن تنتقل من بيت زوجها حتى تنقضي عدتها. و أحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي

ﷺ وغيرهم : للمرأة أن تعتد حيث شاءت وإن لم تعتد في بيت زوجها.

4" النسائي في سننه⁵ وابن ماجه في سننه⁶ في باب الحجة

في تثبيت خبر الواحد، : "وعثمان في إمامته وعلمه يقضي بخبر امرأة بين المهاجرين

وهذا فالإمام ابن حزم قد خالف تصحيح الأئمة لهذا الحديث بسبب حكمه بجهالة راويته، فأثر ذلك في حكمه الفقهي في هذه المسألة.

النموذج الثاني:

يعيش

بحديث رويناه

:

ﷺ

) :

أبي

أبي

يعيش

محمد:

.. وضوءه يعني النبي ﷺ

8 ..

1 - المحلى (108/10).

2 - كتاب الطلاق ، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل ، ح87، (ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، ط، بيروت - (377/2).

3 - كتاب الطلاق، باب في المتوفى عنها تنتقل، ح2300 431.

4 - ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها، ح1204 314.

5 - كتاب الطلاق ، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، ح3525 3526 3527 وأخرجه في باب عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر، ح3529 853-854.

6 - كتاب الطلاق، باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها ، ح2031 472.

7 - الرسالة 438-439.

8 - المحلى (238/1).

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

النسائي في سننه الكبرى¹ الترمذي في سننه : " :
 النبي ﷺ وغيرهم
 المبارك وأحمد
 في
 ح شيء في
 شرط
 "2 وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط³ :
 لم يخرجاه
 يعيش
 رواه
 الألباني⁵ .
 4 " :
 النموذج الثالث :
 حمد :
 عمير أبي :
 سماعيل :
 أبي :
 النبي ﷺ :
 عمير لم :
 أبو :
 محمد :
 محمود :
 سمعت :
 عمير يحدث أبي :
 نحن :
 لقاءه إياه
 6 :
 غير
 هذا الحديث الذي ذكره الإمام ابن حزم من رواية النسائي في سننه الكبرى⁷ أبو داود في
 " :
 "حديث أبي هريرة حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدا -
 -

1 - كتاب الصوم، باب اختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر ثوبان مولى رسول الله ﷺ 3107 3108 3109 (314/3).

2 - جاء في الوضوء من القيء والرعاف، ح87 32-33 .

3 - المعجم الأوسط 3702 ت: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحن بن إبراهيم، دار الحرمين، ط1: 1415هـ-1995 (4) (99/).

4 - المستدرک، 1553 (588/1).

5 - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المكتب الإسلامي، ط2: 1405هـ-1985م، بيروت - (147/1).

6 - المحلى (311/4).

7 - كتاب الصوم، باب إثم من أفطر قبل تحلة...، ح 3265-3270 (359-357/3).

8 - كتاب الصوم، باب التغليب في من أفطر عمدا، ح2396 447.

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

: أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا أعرف له غير هذا الحديث ¹ وقال البخاري في سؤال

الترمذي: "اسمه بهذا غير
أسمع أبوه أبي "2.

ابن خزيمة في صحيحه وبوب له بقوله: " في غير
« الخبر فيني أباه غير أبي غير
"3.

ابن ماجه في سننه ⁴ وبهذا فالحديث ضعيف لجميع هذه الأسباب وأهمها جهالة أبو المطوس.
هذه الروايات

على أن بعضها هي محل خلاف في قبولها فأثر ذلك في رأيه الفقهي في المسألة.

1 - كتاب الصوم، باب ما جاء في الإفطار متعمدا، ح 723 203.

2 - أبواب الصوم، ما جاء في الإفطار متعمدا، ص 116.

3 - الصيام، جماع الأبواب اللواتي تفتقر، ح، 1987 (238/3).

4 - كتاب الصوم، باب ما جاء في كفارة من أفطر يوما من رمضان، ح 1672 392.

المطلب الثاني: نماذج لمرويات بعض الرواة الذين أطلق عليهم لفظ مجهول

لقد ثبت في المبحث السابق أن الإمام ابن حزم قد أطلق لفظ مجهول وما يقاربه على الثقات والضعفاء والصدوقين والجهوليين و ذكر ثلاثة أمثلة لمرويات الأئمة لا على سبيل الحصر كنماذج

النموذج الأول :

عربي حمزة أبي حمزة في الضبي حدثني يحيى - -
: : : :
: : : :
: : : :
بإثمك وإثم " : : : :
1 أبي النسائي في سننه².

النموذج الثاني :

.. :
لاني أبي : (سمعت : سماعيل عياش :
: : : :
: حديث عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف عن شرحبيل بن مسلم لا
3 .

الترمذي في موضعين في سننه، وقال في موضع : "حديث أبي أمامة حديث حسن"⁴

في موضع آخر: .. أبي النبي ﷺ غير إسماعيل عياش
مناكير
.. أحمد : إسمعيل عياش
ثم

¹ - كتاب الدييات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم، ح4498 841.

² - كتاب القسامة، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل، ح4733-4738 1097-1098.

³ - المحلى (184/7).

⁴ - الزكاة، باب ما جاء في نفقة المرأة من بيت زوجها، ص 191.

الفصل الثالث جهالة الرواة في نظير وتطبيقات الإمام ابن حزم

حدث: "غير 1" غير حدث
ابن ماجه في سننه² والدارقطني في سننه³ الألباني في تعليقه على الترمذي⁴.
النموذج الثالث:

أحمد: "أخي؟"
أبي: "فأي؟"
أحمد: "محمد:"
الرجل؟
البر
مجهول
5"
هذا الحديث تفرد بإخراجه النسائي في السنن الكبرى⁶ والحاكم في المستدرک⁷.

في البر أحمد:
8" ولم نقف على تصحيح الحاكم له بل اعتمده كشاهد مع
ومن خلال هذه
تقريره أن أحكام مرويات جميع الرواة الذين حكم عليهم بالجهالة هو الرد والضعف وروايات المجهولين
موجودة في

¹ - أبواب الوصايا، باب ماجاء لا وصية لوارث، ص511.

² - 2295 531-532.

³ - كتاب البيوع، باب العارية، ح2960 (454/3-455).

⁴ - سنن الترمذي، ت: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط1: دت ط، الرياض، المملكة السعودية، ح670 168.

⁵ - المحلي (162/10).

⁶ - 9103 (253/8).

⁷ - كتاب البر والصلة، ح7324 (261/4).

⁸ - فتح الباري، ت: عبد القادر شيبه الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1: 1421هـ-2001 (417/10).

نتائج الفصل الثاني:

إلى النتائج التالية:

- إن الجهالة في نظير الإمام ابن حزم غير واضحة المدلول، و أقرب مفهوم حملناها عليه من خلال ما قعده هو المفهوم اللغوي كما أنه لا يدرج تحت أحكام الراوي المجهول ذلك الراوي الذي لم يرو عنه غير راوٍ واحد كما قرر المصطلحون، بل قد يقبله وقد يرده، بحسب ما وصل إليه اجتهاده في كما أن حكم راوية المجهول غير مقبولة وهي ضعيفة لا تنجبر بأي حال من الأحوال.

- إتهام أو الاضطراب في اسم أخرى كتفرد الراوي أو مخالفته لمتعلقة بتفعيده في مباحث الجرح والتعديل كمفهومه للصحابي طبقة المجاهيل .

- المذكورين بكناهم في إطلاقه بين الألفاظ. ممن جهل حالهم، و لفظ مجهول

- المذكورين بأسمائهم مميزا في إطلاقه بين الألفاظ.

"مجهول" به على الرواة بمختلف طبقاتهم ، المجهولين

الضعفاء والمتروكين إسناده

" وما يقارنهما إسناده لفظ الجهالة لنفسه وجماعة

ل الراويات المجهول " "

- تأثر الفقه الظاهري في كثير من مسائله بأحكام الإمام ابن حزم على الرواة خاصة بعد تقريره أن حكم مرويات جميع الرواة الذين حكم عليهم بالجهالة هو الرد والضعف.

- مرتبط بمتن الحديث ومن يروي عن الراوي ونوعية

الخاتمة والتوصيات

جامعة الأمير

مركز الدراسات والبحوث
الاسلامية

الخاتمة

بعد تعرّفني على الجوانب النقدية الحديثية المحاطة بجزئية جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم في مؤلفه المحلى وربطها بما تأصل عند نقاد الحديث والأئمة المصطلحين أكون بذلك قد أتممت هذه المذكرة بعون الله تعالى، لأذكر في الأخير أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث في هذه النقاط:

أولاً : عاش الإمام ابن حزم أحسن مرحلة من مراحل الحركة النقدية الحديثية بالأندلس، حيث كانت أغلب علوم الحديث ومتون السنة ومصنفات فقه الإمام مالك وعلوم الرجال قد نقلها رجال أندلسيون هم من شيوخ الإمام أو ممن قبلهم أو من أقرانه إلى الأندلس، كما نُقلت مصادر النقد الحديثي وعلم طبقات الرجال قبل عصر الإمام ابن حزم واستمر نقلها في عصره، وأظهر بعض علماء الأندلس لمؤهلات علمية نادرة من خلال تأليفهم في ميدان النقد الحديثي وطبقات الرجال .

ثانياً: بدأ الإمام ابن حزم بطلب الحديث في وقت مبكر قبل بداية الفتنة وأكثر شيوخ الرواية من مدينة قرطبة كما كان متواضعا في طلب العلم لا يتحرج عن أخذ روايات الحديث عن أقرانه وتلاميذه وقد أثمر جهده الدؤوب في التحصيل بتأليفه لموسوعات وكتب ورسائل حديثية كثيرة جلتها مفقودة وقد قام في بعضها بنقد كبار المحدثين والنقاد.

ثالثاً: إن مؤلفه المحلى الذي صرح فيه بكل وضوح سبب تأليفه وموضوعه وشرطه فيه، وتفنن في ترتيبه وتنسيق مسائله، معتمدا على جميع أصول السنة وعلى كثير من كتب الرجال والنقد هو أحسن دليل وصلنا على تفوق الإمام ابن حزم في ميدان النقد الحديثي والفقهي.

رابعاً: أظهرت الدراسة لظاهرة جهالة الراوي عند نقاد الحديث أن مفهوم الراوي المجهول قد تطور في حكمه وفق مرحلتين، وسبب ذلك هو وقوف النقاد على عدد كبير من الرواة من طبقة التابعين وأتباع التابعين في كتب الرجال من غير إثبات لتجريهم وتوثيقهم مع كون بعض هؤلاء الرواة معلوم السيرة في الرواية عند بعض الأئمة، وكون بعضهم ممن تقرر الاحتجاج برواياتهم، فكانوا محل اجتهاد من العلماء في الحكم عليهم ورفع الجهالة عنهم أو تركها بعد تفتيشهم وبحثهم وربط أحوالهم بأحكام أحيانا متعلقة بذاتهم و أحيانا خارجة عنهم، فقرروا الاجتهاد في أحكامهم من خلال قواعد تم تقعيدها فيما بعد خالفت أحيانا ما قرره الأوائل وتتمثل في الاحتكام إلى عدد الرواة عن الراوي في رفع جهالة بعض الرواة مع تقريرهم أن العدد ليس بشرط في الرواية، و اجتهاد في الراوي المجهول باعتبار رواية بعض العدول تعديلا له، و لاجتهاد في الراوي المجهول وتوثيقه باعتبار التوسع في بعض تقارير الأئمة، والاجتهاد في الراي المجهول باعتبار تصحيح المروي، والاجتهاد في الراوي المجهول باعتبار حاله في ترجمته، فكانت

تج اجتهادهم أنهم قد يوثقون الراوي برواية راو واحد عنه، أو برواية راويين، أو جماعة، وقد يكون الراوي مجهولا و لو برواية الاثنين أو الجماعة عنه.

خامسا: تميزت الحركة النقدية الحديثية في الأندلس في مبحث جهالة الراوي باجتهادين متباينين للناقدين الحافظين ابن عبد البر وابن القطان الفاسي، حيث وضع الحافظ ابن عبد البر حدا لإثبات العدالة لنوعين من الرواة، النوع الأول من كان مشهورا بين أهل العلم بطلب الحديث والنوع الثاني من كان مقلا في الرواية لكونها ليست صنعته، وترتب على تنظيره هذا رفع الجهالة عن كثير من الرواة وتوثيق بعضهم، وقلد الحافظ ابن القطان الأئمة في أحكامهم كابن أبي حاتم والبخاري، فاعتبر الراوي الذي أهمله الأئمة المعاصرين له من الجرح والتعديل بالتنصيص بمجهول وإن روت عنه جماعة، ورد توثيق غير المعاصر للراوي واعتبر ذلك الراوي مجهولا، و بناء عليه رد مذهب ابن عبد البر في رفعه جهالة الرواة المقلين في الرواية لكونها ليست صنعته، ومذهب من قرر رفع الجهالة عن الراوي دون تنصيص من الأئمة بعدالة الراوي .

سادسا: صاغ الخطيب البغدادي فهوما دقيقا للراوي المجهول حاول فيه وصف ما وقف عليه من صنيع الأئمة النقاد في تعاملهم مع هذا النوع من الرواة، و لم يكن غرضه إعداد تعريف جامع مانع وفق قاعدة مطردة، وقد جمع في وصفه الواقع الحديثي للنقاد بدقة شديدة ومفهومه هذا هو أحسن مفهوم للراوي المجهول في نظرنا.

سابعا: لقي مفهوم الخطيب انتقادات ممن بعده من المصطلحين، فقد فهمه ابن الصلاح بعد دمجهم لقولين للخطيب فهما بعيدا عما هم مقرر في قواعد الخطيب وتأصيل المحدثين مما أوقعه في مناقشة مسائل ليس لها صلة بتعريف الخطيب، معتبرا مفهوم الخطيب ناقصا و جعله نوع من أنواع الجهالة وهو جهالة العين المحصورة في "لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد"، ووضع الإمام ابن الصلاح فهوما جديدا وي المجهول وفق تقسيم ثلاثي لا يمكن تطبيقه أو فهمه في ظل القواعد التي طورت مفهوم الراوي المجهول في الواقع الحديثي للأئمة النقاد، وقد أيده على تعريفه من بعده من الأئمة المصطلحين وقد خالف هذا المفهوم الحافظ ابن حجر والإمام الذهبي بحكم الممارسة الواسعة في علم الرجال.

ثامنا: لم يتبع الإمام ابن حزم نظرية مطردة في أحكامه على الراوي الذي لم يرو عنه غير راو واحد، فقد يقبل رواية الواحد كما هو الأصل عند المحدثين وقد يردها بحسب ما وصل إليه اجتهاده في الحكم على الراوي من خلال القرائن والملابسات لكل رواية.

تاسعا: إن جل إطلاقات الإمام ابن حزم لتجهيل الرواة استخدمها المحدثون، وقد جاوز عدد الرواة المجهولين في المحلى الأربعمئة راو في أكثر من ثلاثمئة حديث، كما تباين إطلاقه لهذه الألفاظ حسب السياق أثناء نقده لروايات الحديث.

عاشرا: إن أسباب جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم متعددة منها ما قررها المحدثون قبله كالإهمام في الراوي أو الاضطراب في اسمه أو قلة مروياته مع تعلقها بأسباب أخرى كتفرد الراوي أو مخالفته للروايات الثقات أو رواية الراوي الضعيف عن الراوي وأسباب متعلقة بتأصيله و تعقيده في مباحث الجرح والتعديل كمفهومه للصحابي وإدارجه طبقة الصدوقين في طبقة المجاهيل.

الحادي عشر: أطلق الإمام ابن حزم ألفاظا عديدة تعبر عن جهالة الرواة المذكورين بكناهم فخص قلة منهم بنفي الشهرة وهم ممن جهل حالهم، وأطلق على أكثرهم لفظ مجهول وقد ظهر أن هؤلاء الرواة هم من مختلف الدرجات من المبهمين والضعفاء والصدوقين والثقات. وأما الرواة المجهولين عند الإمام ابن حزم المذكورين بأسمائهم فقد أطلق على بعضهم لفظ "ليس بمشهور" وما يقاربه من الألفاظ من فئة الصدوقين، كما أطلق عليهم لفظ "مجهول" وما يقاربه وقد تبين لنا أنهم من مختلف الطبقات من الثقات والمجهولين والصدوقين والضعفاء والمتروكين كما يفرق في إسناده جهالة الراوي لنفسه بقوله لا أدري من هو وإسناده لفظ الجهالة لنفسه ولجماعة الأئمة بقوله لا يدري أحد من هو، وقد جعل الروايات المجهولات على مراتب.

الثاني عشر: إن الرواة المجهولين في المحلى على طبقات في جهالتهم ميز الإمام ابن حزم ذلك من خلال ألفاظه و إطلاقاته.

الثالث عشر: لقد تأثر الفقه الظاهري كثيرا بأحكام الإمام ابن حزم على الرواة خاصة بعد تقريره أن أحكام مرويات جميع الرواة الذين حكم عليهم بالجهالة هو الرد والضعف، كما أن بعض مرويات المجهولين مخرجة في أصول السنة قرر الأئمة صحة بعض ما وقفنا عليه.

الرابع عشر ارتبط مفهوم جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم بغرابة متن الحديث أو غرابة الإسناد عنده وفق ما يلي:

- إذا تفرد أحد الرواة في روايته مع كون ذلك الراوي من غير المشهورين أو المقلين في رواية الحديث أو ممن لم يرو عنه غير راو واحد مع عدم إمكانية تفردده عند الإمام ابن حزم يحكم الإمام ابن حزم بجهالة الراوي أو عدم شهرته على أن يكون حكم المروي هو الضعف والرد.

- إذا كان من يروي عن الراوي مجهولا أو ضعيفا أو مدلسا أو ممن لم يثبت لقاؤه أو ممن لا يمكن أن يعرف الراوي عنه حق المعرفة بأن يثبت صحبته في حال إذا كان من الصحابة (المتفق عليهم أو المختلف فيهم) لمن يروي عنه حكم بجهالة الراوي ورد المروي.
- إذا كان الإسناد غريبا على ذلك الراوي فإن الإمام ابن حزم يحكم بجهالة الراوي أو يتردد في إثبات عينه ولو كان متروكا أو ثقة.

الخامس عشر: تأسس حكم جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم على تفتيشه واطلاعه هو على أحوال الرواة، فإذا ثبت له أن الراوي مبهما أو غير معلوم الاسم أو مضطرب فيه سواء قال من يروي عنه أنه من الصحابة أو الثقات المقلين أو الضعفاء المقلين فإن الإمام ابن حزم يحكم بجهالة الراوي ورد المروي حسب اجتهاده.

السادس عشر: إن الرواة الذين حكم عليهم الإمام ابن حزم بالجهالة هم من مختلف الطبقات عند أئمة الجرح والتعديل فمنهم قلة من الصحابة والصحابييات وبعض الثقات سواء من التابعين أو التابعيات بمختلف درجاتهم أو ممن بعدهم أو من العلماء وغيرهم من الثقات وكثير من الصدوقين وطبقات الاعتبار وبعض الضعفاء بمختلف مراتبهم.

السابع عشر: إن جهالة الرواة عند الإمام ابن حزم على مراتب غير أن حكم المجهول واحد في جميع الحالات .

الثامن عشر: وافق الإمام ابن حزم ما قرره الإمام الخطيب في تعريفه فاعتبر أن كل راو غير مشهور بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به مجهولا ، وأطلق عليه لفظ مجهول أو غير مشهور بالعدالة واجتهد في قلة نادرة منهم، كما اعتبر المقلين في الرواية ممن لم يعرف حديثهم إلا من جهة راو واحد من مجهولين واجتهد في بعضهم حسب ما وصل إليه اجتهاده، غير أنه خالف الأئمة في حكمهم على مرويات هؤلاء.

التوصيات و المقترحات

ومن خلال مسيرتي مع هذا البحث و إطلاعي على كتب الإمام ابن حزم المطبوعة أقترح للباحثين ما يلي:

- 1- ينبغي إعادة تحقيق نصوص الإمام تحقيقا علميا - خاصة مؤلفه المحلى - وذلك بخدمة نصوص خدمة جيدة من خلال التصحيحات لا التعليقات التي يعترض بها المحقق على قول الإمام، لأن آخر تحقيق حسب إطلاعي والذي اعتمدناه في هذه المذكرة قد أحل بهذه المهمة، فقد وقفت على سقط في الآيات ناهيك عن النصوص كما وقفت على كثير من التصحيحات في أسماء الرواة.
- 2- أقترح أن يضم المحلى لمصادر التخريج في السنة النبوية الشريفة، و ذلك من خلال إعداد مسند يضم جميع الآثار التي جاءت ضمن هذه الموسوعة الحديثية الفقهية ودراستها لأن أغلب هذه الروايات الواردة هي روايات للإمام ابن حزم عن شيوخه.
- 3- ضرورة إبراز جهود علماء الغرب الإسلامي - الأندلس و المغرب - وذلك من خلال دراسات دقيقة تقوم على إبراز جهود بعض العلماء المتميزين أو بدراسات لفترات تاريخية محددة، أو لحواضر علمية أثبت التاريخ أهميتها، أو لعالم من العلماء في علوم الحديث مع كشف اجتهادهم وتميزهم في هذا العلم.
- 4- اعترض الإمام ابن حزم على أصحاب المذاهب - المالكية و الشافعية و الحنفية- بسبب حاجهم ببعض روايات الضعفاء و الهلكى و الجهوليين و تركهم روايات الثقات بسبب تعصبهم المذهبي ، فمن الضرورة الملحة أن يطرق الباحثين هذه الاعتراضات و يكشفون عن حقيقة احتجاج الفقهاء بهذا النوع من الروايات و يجيبون عن هذا الاعتراض من خلال تحقیقات ودراسة للآثار الواردة في مصادر المذاهب .
- 5- مواصلة دراسة جزئيات الحديث والكشف على مدلولات المصطلحات في الواقع الحديثي عند الحديثين، و إطلاقات الأئمة مع اعتماد التنظير ومقارنته بالتطبيق .

ملخصات البحث:

- ملخص باللغة العربية.

- ملخص باللغة الإنجليزية.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد:

هذا ملخص رسالة الماجستير المعنونة بـ "جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من خلال كتابه
المحلى". وتبدأ هذه الدراسة بمقدمة: نذكر ضمنها أهمية الموضوع وسبب اختياره ومنهج البحث
وخطة البحث.

ثم **الفصل الأول**: وتحدث فيه عن الإمام ابن حزم وكتابه المحلى ويضم ثلاثة مباحث أساسية، المبحث
الأول هو دراسة للوسط الحديثي بالأندلس، المبحث الثاني هو ترجمة موجزة للإمام ابن حزم من خلال
التحقيق في اسمه ونسبه ثم ذكر مولده ونشأته العلمية ورحلاته ومحنه ومذهبه العقدي والفقهية مع التركيز
على معرفة شيوخه وأشهر تلاميذه وآثاره العلمية الحديثية محتتمين هذا المبحث بوفاته رحمه الله، والمبحث
الثالث يتضمن تعريفا موجزا بكتابه المحلى من خلال تحقيق اسمه وأغراض مؤلفه منه ومنهجه العام فيه
ومصادره المعتمدة فيه خاصة الحديثية منها وقيمتها العلمية.

ثم **الفصل الثاني**: أوردناه تحت عنوان "مفهوم الجهالة عند الإمام ابن حزم وغيره من المحدثين" ويضم
ثلاث مباحث. أما المبحث الأول فنعرف فيه الجهالة لغة، والثاني قمنا خلاله بدراسة جهالة الراوي في
الواقع الحديثي وذلك بتقسيمه إلى مرحلتين، والمبحث الثالث يتضمن دراسة هذا المفهوم عند المحدثين
الأندلسيين ابن عبد البر وابن القطان الفاسي وأما المبحث الرابع فهو دراسة لمفهوم الجهول من خلال
كتب المصطلح وأحكامها بداية من أول مفهوم لها عند الإمام الخطيب البغدادي، ثم عند الإمام ابن
الصلاح ومن بعده، ثم في المبحث الخامس أردنا من خلاله استخلاص مفهوم الجهالة عند الإمام ابن
حزم وحكمها من خلال ما نظره في مؤلفاته ودراسة علاقة جهالة الراوي عنده برواية الواحد عن الراوي.

ثم **الفصل الثالث والأخير**: نتحدث فيه عن "نتائج الدراسة التطبيقية لجهالة الرواة عند الإمام ابن
حزم" بعد قيامنا بجمع كل الرواة المجاهيل ويضم هذا الفصل ثلاثة مباحث هي: المبحث الأول: بسطنا

فيه أسباب جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم ، أما المبحث الثاني فندرس فيه ألفاظ الجهالة عند الإمام ابن حزم في المحلى وذلك بتقديم إحصاءات وتحليل معناها.

وأما المبحث الثالث: وفيه أوردنا آثار جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم .

وبعد إتمامنا لهذا الفصل ختمنا هذا البحث بأهم النتائج التالية:

- ارتبط مفهوم جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم بغرابة متن الحديث أو غرابة الإسناد عنده، وفق ما يلي:

- إذا تفرد أحد الرواة في روايته مع كون ذلك الراوي من غير المشهورين أو المقلين في رواية الحديث أو ممن لم يرو عنه غير راو واحد مع عدم إمكانية تفرده عند الإمام ابن حزم يحكم الإمام ابن حزم بجهالة الراوي أو عدم شهرته على أن يكون حكم المروي هو الضعف والرد.

- إذا كان من يروي عن الراوي مجهولا أو ضعيفا أو مدلسا أو ممن لم يثبت لقائه أو ممن لا يمكن أن يعرف الراوي عنه حق المعرفة بأن يثبت صحبته في حال إذا كان من الصحابة (المتفق عليهم أو المختلف فيهم) لمن يروي عنه حكم بجهالة الراوي ورد المروي.

- إذا كان الراوي مبهما أو مضطرب في اسمه أو غير معلوم الاسم أصلا سواء قال من يروي عنه أنه من الصحابة أو الثقات المقلين أو الضعفاء المقلين فإن الإمام ابن حزم يحكم بجهالة الراوي أيضا ورد المروي.

- إن الرواة الذين حكم عليهم الإمام ابن حزم بالجهالة هم من مختلف الطبقات عند أئمة الجرح والتعديل فمنهم الثقات والصدوقين والضعفاء.

ملخص البحث بالإنجليزية:

The message abstract :

Praise be to Allah, Lord of the worlds, blessing and peace be upon the noblest of prophets and messengers, our prophet Mohammed, his progeny and companions all.

This is an abstract of Master degree, titled: Unknown teller ,through the book 'El Mohala' of Ibn Hazm.

The study starts with an introduction, including: Significance of the topic, reasons for choosing it, The research method and plan.

Then there is the first chapter: I have discussed in this Chapter which we name it: Imam Ibn Hazem and his book Mohala, It includes three themes . the first theme is a brief study for Ibn Hazm age; we concentrate to scientific Hadith state In Andalous.

The second theme is a brief bibliography of Ibn Hazm personality and scientific life throw the verification of his name and his parentage; his endeavors to pursue knowledge and his tours; afflictions; his doctrine; his belief's method then we concentrate in this theme to know his teachers and the most famous of his students and his Hadith's book and we conclude this theme with his death(Allah blessings be upon him) .

The third theme is a brief description of his book " Mohala" throw ensuring his name ;the causes of his realization ; his general method and his contest and his Hadith 's sources and his scientific value.

In the second chapter we cover the notion of Unknown teller upon Ibn Hazm and others Mohadith scientist .It includes five themes : the first theme is the meaning of Unknown teller upon linguist then in the second theme we study this term upon Hadith 's Nokad in two parts however in the third theme we study this notion upon Andalous Mohadiths : Ibn Abd Elber and Ibn ELkatane Elfassi and in the fourth theme we study this notion upon Mostalah scientist and his sentences from the first notion of ELkhatib then for Imam Ibn ESalah and who follows him. Then In the last theme in this chapter we cover this notion upon Ibn Hazm and his sentence from his theoretic in his books and we study the relation of this notion with account of tellers .

In the third and the last chapter we discussed into the application results of Unknown teller for Ibn Hazm before we collect all the Unknown teller in the book 'El Mohala'. This chapter include three themes: the first theme is about the reasons of Unknown teller ; in the second theme we study words meaning Unknown teller and we present statically and analytical these meanings then in the third theme we definite the effects of Unknown teller in El Fikeh EDAHIRY.

Finally , we have concluded this research with the most important following results:

The notion of Unknown teller is related from odd Hadith us these:

- If the teller oneness in Hadith and he tell a few hadith and he have not probability to be oneness in hadith Imam Ibn Hazm dicide that teller is Unknown and his Hadith is weak.
- If who tell to the teller was Unknown teller or weak or does not meet teller or who does not know this teller well Imam Ibn Hazm dicide that teller is Unknown and his Hadith is weak.
- If the teller is shadowy or confused in his name or his name does not known alike who tell to the teller say that is a companions or confident teller or weak have a few hadith Imam Ibn Hazm dicide that teller is Unknown and his Hadith is weak.

The Unknown tellers in the book 'El Mohala' some of them are weaks and some of them are confident and many of them are Unknown tellers to others .

الطائف

جامعة الأمير
عبد القادر للعالم الإسلامي

1- ملخص دراسة كل راو مذكور باسمه في المحلى

رقم	الراوي	حكم ابن حزم	التهميش من المحلى	ملاحظات
1	أبان بن صالح	ليس بالمشهور	م146/ج1/ص192	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (1 /452)) وقال العجلي : "ثقة" (معرفة الثقات،(198/1)) ونقل ابن أبي حاتم قول يحيى بن معين فيه: "ثقة"، وقول أبي زرعة "مكي ثقة" و قول أبي حاتم "ثقة" (الجرح و التعديل،(297/2)) وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه" (الثقات، (6 /67)) وقال ابن عبد البر : "ضعيف" (التمهيد،(312/1)) وذكر المزري رواية جماعة عنه ونقل قول النسائي "ليس به بأس" (ينظر: تهذيب الكمال،(11/2)) وقال ابن حجر: "وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجعله و ابن عبد البر فضعه، من الخامسة "تقريب التهذيب، (87/1)).
2	إبراهيم ابن بنت النعمان	لا يدري أحد من هو	م2027/ج10/ص269	قال ابن حجر: "قال ابن حزم لا يدري أحد من هو". (لسان الميزان، (392/1))
3	إبراهيم بن زكريا الواسطي	لا يدري من هو	م1276/ج6/ص476	قال العجلي: "مجهول وحديثه خطأ". (الضعفاء للعجلي، (53/1)) وقال ابن حبان : "شيخ... يأتي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالمتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين" (المجروحين، (115/1)).
4	إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت	مجهول لا يعرف	م1945/ج9/ص393	ذكر الدار قطني بأنه مجهول. (سنن الدارقطني،(37/5)). و في موضع آخر قال الدارقطني: "ضعيف". (لسان الميزان، (79/1)).
5	إبراهيم بن عثمان بن سعيد	مجهول	م1566/ج7/ص562	قال ابن حجر: "قال ابن حزم مجهول". (لسان الميزان، (317/1))
6	إبراهيم بن عمير	مجهول	م1215/ج6/ص378	ذكره ابن حبان (الثقات،(14/4)) وذكر رواية راو واحد عنه.
7	إبراهيم بن محمد الأنباري أو الحمداني	لا يدري أحد من هو من الخلق	م931/ج5/ص356	ذكره ابن حجر و نقل قول ابن حزم(لسان الميزان، (357/3)).
8	إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي	مجهول لا يدري من هو، وقال: "مجهول لا	م815/ج5/ص38	ذكره الذهبي واكتفى بما قرره ابن حزم فيه (ميزان الاعتدال،(63/1)) وابن حجر(تعجيل المنفعة،(21/1)) و(لسان الميزان، (355-354/1)).

		يعرف". (حجة الوداع، ص 750).		
9	إبراهيم بن موسى البزار	لا ندري أيهم هو	م 2125/ج 11/ص 231	نقل ابن حجر قول ابن حزم وذكر أنه رأي شيخه الذهبي (ينظر: لسان الميزان، (371/1)).
10	أحمد بن خالد الوهبي	مجهول	م 1509/ج 7/ص 481	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (2/2)) وابن أبي حاتم وقال أبو زرعة عن يحيى بن معين: "ثقة" (الجرح والتعديل، (49/2))، وابن حبان (الثقات، (6/8)) وقال الدارقطني: "لا بأس به" (موسوعة أقوال الدارقطني، (61/1)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، وروى له الباقرن سوى مسلم (ينظر: تهذيب الكمال، (301-299/1)) وقال الذهبي: "وثقه ابن معين" (الكاشف، (193/1)) وقال ابن حجر: "صدوق من التاسعة" (تقريب التهذيب، (79/1)).
11	أحمد بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي	مجهول	م 1566/ج 7/ص 561	اكتفى ابن حجر بنقل قول ابن حزم (لسان الميزان، (473/1))
12	أحمد بن علي بن مسلم	مجهول	م 729/ج 4/ص 295	أبو الحسين الأبار محدث بغداد، وقد روت عنه جماعة. (ينظر: سير أعلام النبلاء، (366/16)).
13	أحمد بن الغمر ابن أبي حماد	مجهول	م 1566/ج 7/ص 562	ذكره ابن عساكر وذكر جماعة من الرواة عنه. (ينظر: تاريخ دمشق، (149-147/5)).
14	أحمد بن محمد بن بجير العطار	لا يدري من هو	م 811/ج 5/ص 7	لم يتبين لنا من هو.
15	أرقم بن شرحبيل	ليس بمشهور الحال	م 299/ج 2/ص 112	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (46/2)) وابن أبي حاتم وقال أبو زرعة: "كوفي ثقة" (الجرح والتعديل، (310/2))، وابن حبان (الثقات، (54/4)) وقال محمد بن سعد: "كان ثقة قليل الحديث" (الطبقات الكبرى، (177/6)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه (ينظر: تهذيب الكمال، (215-214/2)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (230/1)) وقال وثقه غير واحد (ميزان الاعتدال، (171/1)) وقال ابن حجر: "ثقة وهو غير أرقم بن أبي الأرقم من الثالثة" (تقريب التهذيب، (97/1)).
16	إسحاق بن إبراهيم بن جوتي	مجهول	م 1284/ج 6/ص 490	ذكر ابن حجر قول ابن حزم مجهول وقال: "فالظاهر أنه الطبري". (لسان الميزان، (28/2))
17	إسحاق بن عبد الله	لا يدري من هو	م 1794/ج 8/ص 512	لم نقف على ترجمته.

<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(1/405)) وابن أبي حاتم و قال أبو زرعة: "كوفي ثقة" (الجرح والتعديل،(2/237)) وابن حبان (الثقات،(4/22)) وقال الدارقطني: "ضعيف" (موسوعة أقوال الدارقطني،(1/118)) وابن عدي و قال: "و لإسحاق هذا عن النبي ﷺ أحاديث.. وعامتها في قضايا رسول الله ﷺ.. وعامتها غير محفوظة" (الكامل،(1/340)) وذكر له المزي أنه روى عنه موسى بن عقبة ولا يروي عنه، وروى له ابن ماجه (تهذيب الكمال،(2/493-494)) وذكره الذهبي (الكاشف،(1/239)) و قال ابن حجر: "وهو مجهول الحال" (تقريب التهذيب،(1/103)).</p>	<p>م 1541/ج7/ص520</p>	<p>مجهول</p>	<p>إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت.</p>	<p>18</p>
<p>قال ابن القيم الجوزية: "و أما إسماعيل، فإن كان إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي فإنه ذكر في ترجمة ابن أبي عتبة أنه روى عن إسماعيل هذا، ولم يذكر في شيوخه إسماعيل غيره، فهو ثقة و روى له مسلم في الصحيح". (تهذيب سنن أبي داود،(1/392)).</p>	<p>م 262/ج1/ص401</p>	<p>مجهول</p>	<p>إسماعيل</p>	<p>19</p>
<p>قال الدار قطني: "إسماعيل بن أبي أمية القرشي ضعيف متروك الحديث" (سنن الدار قطني،(5/37)) وقال الخطيب البغدادي: "... قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث إسماعيل بن أمية الذراع عن هشام بن زياد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ الرهن بما فيه فقال: "هذا باطل كذب وهشام بن زياد ضعيف" فسألت أبا علي صالح بن محمد عن إسماعيل فقال: "لا نعرفه" و قال الشيخ أبو بكر الخطيب: "إسماعيل هذا من أهل البصرة يروي أحاديث منكرة ويقال له إسماعيل بن أبي أمية أيضا". (المتفق و المفترق،(2/58))</p>	<p>م 1945/ج9/ص379</p>	<p>فإن كان القرشي الصغير البصري فهو ضعيف متروك وإن كان غيره فهو مجهول لا يعرف. ضعيف و مجهول</p>	<p>إسماعيل بن أمية الذراع</p>	<p>20</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(1/367)) والضعفاء الصغير،(ص19-20)) وابن أبي حاتم وقال عبد الرحمن بن مهدي فيه: "اضرب على حديثه" و قال يحيى بن سعيد القطان: "تركت إسماعيل بن عبد الملك ثم كتبت عن سفيان عنه". و قال أبو حاتم: "ليس بقوي الحديث وليس حده الترك" (الجرح والتعديل،(2/186)) وابن حبان وقال: "كان سيء الحفظ رديء الفهم يقلب ما يروي" (المجروحين،(1/121)) وقال يحيى بن معين: "ليس بالقوي" (التاريخ،(3/302)) وقال النسائي: "ليس بالقوي" (الضعفاء والمتروكين،(ص151)) وقال ابن عدي بعد ذكره أحاديث له: "و هو ممن يكتب حديثه" (الكامل،(1/280)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، وروى له البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة وأبو داود والترمذي وابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال،(3/141-143)) و قال الذهبي: "قال البخاري يكتب حديثه" (الكاشف،(1/247)) و قال ابن حجر: "صدوق كثير الوهم من السادسة" (تقريب التهذيب،(1/108))</p>	<p>م 1787/ج8/ص448</p>	<p>مجهول لا يدري أحد من هو</p>	<p>إسماعيل بن عبد الملك الأسدي (بن أبي الصفير)</p>	<p>21</p>
<p>قال الدار قطني: "ثقة" (موسوعة أقوال الدارقطني،(1/132)) و قال ابن حجر: "روى عنه الدارقطني وابن منده والحاكم</p>	<p>م 1736/ج8/ص325</p>	<p>مجهول</p>	<p>إسماعيل بن محمد بن</p>	<p>22</p>

<p>ووثقوه.. وهذا هو رمز بن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه أولاً نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف". (لسان الميزان، 165/2))</p>			إسماعيل الصفار
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 444/1)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، 293/2) و ابن حبان (الثقات، 33/4)) وذكره المزني ونقل قول علي بن المديني: " لا أحفظ عنه غير هذا الحديث روى له أبو داود وابن ماجة " تهذيب الكمال، 220/3)) والذهبي (الكاشف، 250/1)) وقال ابن حجر: " مجهول من الثالثة". (تقريب التهذيب، 118/1))</p>	م 1851/ج9/ص97	مجهول لا يدري من هو، قاله علي بن المديني وغيره.	23 الأسود بن ثعلبة الشامي
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 35/2)) وذكره ابن أبي حاتم و ذكر قول أحمد بن حنبل فيه: " ليس به بأس"، ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه و قال يحيى بن معين: "ثقة" و قال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس" و قال أبو زرعة: "شيخ" (الجرح والتعديل، 320/2-321)) وابن حبان وقال: "يخطئ كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد" (المجروحين، 174/1)) و قال محمد بن سعد: "وكان يكتب المصاحف، وكان ضعيفا في الحديث" (الطبقات الكبرى، 312/7)) و قال ابن عدي بعد ذكره أحاديث له: "هذه الأحاديث لأصعب غير محفوظة يرويه عن يزيد بن هارون ولا أعلم روى عن أصعب هذا غير يزيد بن هارون". (الكامل، 409/1)) وذكر المزني رواية جماعة عنه، وقد روى له أبو داود في كتاب المسائل والترمذي والنسائي وابن ماجة (ينظر: تهذيب الكمال، 301/3-304)). و قال الذهبي: "صدوق" (الكاشف، 254/1)) قال ابن حجر: "صدوق يعرب من السادسة" (تقريب التهذيب، 113/1))</p>	م 1567/ج7/ص573	مجهول	24 أصعب بن زيد الجهني
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 67/2)) وذكره ابن أبي حاتم و قال أحمد بن حنبل فيه: " ما أرى به بأسا" و قال أبو حاتم: "شيخ" (الجرح والتعديل، 346/2))، وذكر المزني أنه روى عنه أكثر من راويين و روى له أبو داود، والنسائي وذكر أن الدارقطني قال فيه: "صالح"، (تهذيب الكمال، 320/3)). وقال الذهبي: "صدوق" (ميزان الاعتدال، 255/1)) و قال ابن حجر: "صدوق من الخامسة" (تقريب التهذيب، 114/1))</p>	م 260/ج1/ص401	غير مشهور و لا معروف بالثقة	25 أفلت بن خليفة
<p>لم يتبين لنا من هو.</p>	م 919/ج5/ص333	لا يدري من هو	26 أنيس بن يحيى
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 420/1)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، 251/2-252)) و ابن حبان (الثقات، 57/6)) وذكر المزني جماعة من الرواة عنه وقال: " روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة" (تهذيب</p>	م 1572/ج7/ص580	ضعيف مجهول	27 أيوب بن عبد الرحمن العدوي

				الكمال،(3/482-483)) والذهبي (الكاشف،(1/261)) وقال ابن حجر: " صدوق من السادسة". (تقريب التهذيب، (118/1)).
28	أيوب بن عبد الله الملاح	مجهول	م 90/ج 1/ص 284	قال ابن حجر: "أيوب بن عبد الله عن الحسن لا يعرف" (لسان الميزان،(1/203)). قال ابن عدي بعد ذكره لهذا الحديث: " لم أجد له من الحديث غير هذا الحديث الواحد - تحليل اللحية- وهو من هذا الطريق لا يتابع عليه" (الكمال،(1/357))
29	البراء بن بنت أنس	مجهول	م 1108/ج 6/ص 229	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(2/118)) وابن حبان (الثقات، (4/77)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(2/400)) وذكر المزني راو واحد عنه، وروى له الترمذي في " الشمائل " هذا الحديث الواحد- حديث شربه قائما- (ينظر: تهذيب الكمال،(4/34)) قال فيه ابن حجر: " مقبول من الثالثة ". (تقريب التهذيب،(1/120)).
30	بشر بن عاصم بن سفيان	غير معروف	م 672/ج 4/ص 86	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(2/77)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل،(2/360)) و ابن حبان (الثقات، (6/92)) وذكر المزني توثيق ابن معين و قال : " روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه". (تهذيب الكمال،(4/131)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف،(1/268)) وقال ابن حجر: "ثقة من السادسة". (تقريب التهذيب، (1/123)).
31	بشير بن ثابت الأنصاري	قد وثق و تكلم فيه و هو إلى الجهالة أقرب	م 336/ج 2/ص 214	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(2/96)) وابن أبي حاتم وذكر توثيق ابن معين (الجرح و التعديل،(2/373)) وابن حبان (الثقات،(6/99)) وذكر له المزني راويين (تهذيب الكمال، (4/164)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف،(1/270)) وقال ابن حجر: "ثقة من السادسة" (تقريب التهذيب،(1/124)).
32	بشر بن حكيم	غير مشهور العدالة	م 672/ج 4/ص 166	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(2/142-143)) و ابن أبي حاتم ونقل أقوال العلماء فيه، قال ابن معين: "ثقة" وقال ابن المديني: "ثقة" وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه و لا يحتج به" وقال أبو حاتم: " عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إلي". (من مخر بن حكيم عن أبيه عن جده) وقال أبو زرعة: " صالح ولكنه ليس بالمشهور". (الجرح والتعديل، (2/431-432))، و ابن حبان (الثقات،(6/137)) وقال ابن عدي: " قد روى عنه ثقات الناس ، وذكر أن الزهري روى عنه حديثين ذكرهما ، وقال : " ولم أر أحدا من الثقات تخلف عنه في الرواية ، ولم أر له حديثا منكرا ، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه". و قال ابن القطان الفاسي: " وهو ثقة عند من علمه ، وقد وثقه غير من ذكر ، كالنسائي ، وابن الجارود ، وصحح الترمذي روايته عن أبيه ، عن جده ". (بيان الوهم والإيهام،(5/566)) وقال الذهبي: " ما تركه عالم قط،

			إنما توقفوا في الاحتجاج به." قال أبو داود: "هو حجة عندي". (ميزان الاعتدال، (354/1)) وقال ابن حجر: "صدوق من السادسة". (تقريب التهذيب، (128/1))
33	تميم	مجهول	م 1074/ج6/ص156 لم يتبين لنا من هو.
34	ثابت بن يزيد الخولاني	مجهول لا يدري من هو	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (172/2)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (459/2)) وابن حبان وروى عنه راويين (الثقات، (193/4)) وقلد عبد الحق الإشبيلي حكم ابن حزم (بيان الوهم والإيهام، (334/2)).
35	ثعلبة بن عباد العبدي	مجهول	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (174/2)) وذكره مسلم (الوحدان ، ص179) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (174/2)) وابن حبان (الثقات، (98/4)) والعجلي وقال: "مجهول" (معرفة الثقات، (260/1)) وقال الذهبي: "وعنه الأسود بن قيس فقط". (ميزان الاعتدال، (371/1)) وقال ابن حجر: "ذكره بن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس وأما الترمذي فصحح". (تهذيب التهذيب، (22/2))، وقال أيضا: "مقبول من الرابعة" (تقريب التهذيب، (149/1)).
36	ثمامة بن كلاب	لا يدري من هو	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (187/2)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (467/2)) وابن حبان (الثقات، (127/6)) وذكر المزني راو واحد يروي عنه، روى له النسائي هذا الحديث الواحد. (ينظر: تهذيب الكمال، (409/4) - (410))، وقال ابن حجر: "مقبول من السادسة" (تقريب التهذيب، (134/1)).
37	جبير بن أبي صالح الحجازي	مجهول لا يدري من هو	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (225/2)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (514/2)) وابن حبان (الثقات، (112/4)) وذكر المزني راو واحد عنه، روى له البخاري في الأدب. (تهذيب الكمال، (504/4)) وقال الذهبي: "تفرد عنه ابن أبي ذئب". (ميزان الاعتدال، (388/1)) وقال ابن حجر: "مقبول من السابعة" (تقريب التهذيب، (138/1)).
38	الجلال بن أبي الجلال	غير مشهور	لم يترجم له حسب ما وقفنا عليه.
39	جري بن كليب (النهدي)	ليس مشهورا	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (244/2)) و ابن أبي حاتم وقال علي بن المديني فيه: "مجهول لا أعلم أحدا روى عنه غير قتادة" وقال أبو حاتم: "شيخ لا يحتج بحديثه هو مثل عمارة بن عبد وهبيرة بن يريم وحجبة بن عدى وشريح بن عبيد هؤلاء شيوخ لا يحتج بحديثهم" (الجرح و التعديل، (536/2))، و ذكره مسلم (الوحدان، ص152) وابن حبان (الثقات، (117/4)) وذكر المزني عنه راو واحد هو قتادة بن دعامة السدوسي وكان يثني عليه خيرا (تهذيب الكمال، (553/4)) وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة" (تقريب التهذيب، (139/1)).

40	حرير بن قطن	مجهول لا يعرف	م 349/ج2/ص245	الصواب : حرب بن قطن (تصحيح في الراوي) ذكره ابن حبان (الثقات، (231/6))
41	جعفر بن سعد بن جندب هو	مجهول لا يعرف من	م 641/ج4/ص39	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (193/2-192)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (480/2))، وابن حبان (الثقات، (137/6)) قال ابن القطان في إسناد هذا الحديث: "حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال : حدثني حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن سمرة ... وليس في هذا الإسناد من تعرف ثقته" (بيان الوهم و الإيهام، (232/3)) وقال ابن حجر: " وقال عبد الحق في الأحكام ليس ممن يعتمد عليه وقال ابن عبد البر ليس بالقوي " (تهذيب التهذيب، (80/2)) وقال: "ليس بالقوي من السادسة". (تقريب التهذيب، (140/1)).
42	جعفر بن عبد الله بن الحكم	مجهول	م 2010/ج10/ص151	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (195/2)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (482/2))، وابن حبان (الثقات، (106/6)) وذكر ابن حجر جماعة من الرواة عنه (تهذيب التهذيب، (84/2)) وقال أيضا: "ثقة من الثالثة". (تقريب التهذيب، (140/1)).
43	جهضم بن عبد الله	مجهول	م 1423/ج7/ص288	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (247/2)) وابن أبي حاتم و قال يحيى بن معين: " ثقة إلا أن حديثه منكر"، وقال أبو حاتم: " جهضم أحب إلي من ملازم وهو ثقة إلا أنه يحدث أحيانا عن مجهول" (الجرح والتعديل، (534/2))، و ابن حبان (الثقات، (167/8)) وقال ابن عدي: "قد روى عن حرث فتكلم فيه حسب ما تبين انه ثقة أو غير ثقة ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى وأرجو أنه لا بأس به". (الكامل، (439/2)) وذكر له المزني جماعة من الرواة عنه، وقال: " روى له الترمذي وابن ماجه". (تهذيب الكمال، (157/5)) و قال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (298/1)) وقال ابن حجر: "صدوق يكثر عن المجاهيل من الثامنة". (تقريب التهذيب، (143/1)).
44	حاتم بن حرث	مجهول	م 1652/ج8/ص143	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (76/3)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: "لا أعرفه" وقال أبو حاتم: "شيخ" (الجرح والتعديل، (257/3))، و ابن حبان (الثقات، (178/4)) وقال ابن عدي: "قد روى عن حرث فتكلم فيه حسب ما تبين انه ثقة أو غير ثقة ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى وأرجو أنه لا بأس به". (الكامل، (439/2)) و ذكر له المزني راويا واحدا يروي عنه وقال: " روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه". (تهذيب الكمال، (192/5)) وقال الذهبي: "شيخ" (الكاشف، (300/1)) وقال: "حمصي تابعي صغير" (ميزان الاعتدال، (428/1)) وقال ابن حجر: " مقبول من الرابعة". (تقريب التهذيب، (144/1)).

<p>ذكره ابن أبي حاتم وذكر له راويين عنه، و قال أبو حاتم: "شيخ بقي حتى أدركه أبو زرعة وأصحابنا وكتبوا عنه". (الجرح والتعديل، (75/3)) وقال الأزدي: "ذهب علمه" (ميزان الاعتدال، (433/1)) وذكره ابن حجر (لسان الميزان، (513/2))</p>	<p>م 1558/ج7/ص547</p>	<p>لا يدري أحد من هو من خلق الله</p>	<p>الحارث بن أبي الزبير</p>	<p>45</p>
<p>ذكر له المزني راويا واحدا يروي عنه، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثا واحدا (ينظر: تهذيب الكمال، (215/5-216)) وقال ابن حجر: "مدني مقبول من الثالثة" (تقريب التهذيب، (145/1)).</p>	<p>م 833/ج5/ص99</p>	<p>مجهول ومجهول في (حجة الوداع، ص 597)</p>	<p>الحارث بن بلال بن الحرث</p>	<p>46</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (277/2)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (82/3))، وابن حبان (الثقات، (173/6)) وذكره مسلم (الوحدان، ص189) وابن عدي وقال: "روى عنه أبو عون لا يصح ولا يعرف والحارث بن عمرو وهو معروف بهذا الحديث" (الكامل، (194/2)) وذكر المزني راو واحد يروي عنه ولا يعرف إلا بحديث الاجتهاد، وروى له أبو داود والترمذي (ينظر: تهذيب الكمال، (266/5)) وقال الذهبي: "وعنه أبو عون الثقفي في الاجتهاد قال البخاري لا يصح" (الكاشف، (304/1)) وقال ابن حجر: "يقال ابن عون مجهول من السادسة" (تقريب التهذيب، (147/1)).</p>	<p>م 100/ج1/ص82</p>	<p>مجهول لا ندري من هو وقال أيضا: مجهول لا يدري أحد من هو (الإحكام، في أصول الأحكام، (211/2) و(438/2)).</p>	<p>الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة</p>	<p>47</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (284/2)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "ليس بقوي الحديث" (الجرح والتعديل، (91/3))، وابن حبان (الثقات، (135/4)) والعقيلي وذكر قول البخاري فيه، قال: "منكر الحديث" (الضعفاء الكبير، (214/1)) وذكر المزني جماعة من الرواة عنه، وروى له الترمذي حديثا وابن ماجه حديثا (تهذيب الكمال، (291/5)) وقال ابن حجر: "ضعيف من الخامسة" (تقريب التهذيب، (148/1)).</p>	<p>م 1099/ج6/ص181</p>	<p>مجهول لا يدري من هو</p>	<p>الحارث بن النعمان الليثي</p>	<p>48</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (279/2)) وابن أبي حاتم وقال أحمد بن حنبل: "أرجو أن لا يكون به بأس" (الجرح والتعديل، (95/3-96))، وابن حبان (الثقات، (182/8)).</p>	<p>م 1790/ج8/ص488</p>	<p>مجهول</p>	<p>الحارث الغنوي</p>	<p>49</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (89/3)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (268/3)) وابن حبان (الثقات، (181/4)) وذكر المزني رواية جماعة عنه، وروى له الترمذي، وابن ماجه حديثا واحدا. (تهذيب الكمال، (333-334/5)) وذكر الذهبي أنه يروي عنه عبد الله بن عثمان بن خيثم وجماعة (الكاشف، (306/1)) وقال ابن حجر: "صدوق من الثالثة" (تقريب التهذيب، (149/1)).</p>	<p>م 994/ج6/ص72</p>	<p>مجهول</p>	<p>حبان بن جزء</p>	<p>50</p>

<p>ذكره البخاري وذكر خلاف في اسمه ، وإن رجح حبان فيزيد بن هارون قد ذكر "حيان" (ينظر: التاريخ الكبير، (84/3)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (269/3))، و ابن حبان (الثقات، (181/4)) و ذكر له المزني راويا واحدا يروي عنه وقال: " روى له البخاري في " الأدب " ، وأبو داود". (تهذيب الكمال، (278/33)) وقال الذهبي: "شيخ" (الكاشف، (3060/1)) وقال: "حمصي تابعي صغير" (ميزان الاعتدال، (428/1)) وقال ابن حجر: " ثقة من الثالثة أخطأ من زعم أن له صحبة ". (تقريب التهذيب، (149/1)).</p>	<p>م 1565/ج7/ص558</p>	<p>مجهول</p>	<p>حبان بن زيد الشرعي</p>	<p>51</p>
<p>قال ابن القطان : "حبة بن سلم هذا ، فإنه لا يعرف ، وإنما يعرف حبة بن سلمة.. وحاله مجهولة- بن سلمة- (بيان الوهم والإيهام، (599/3)) وذكره ابن حجر (لسان الميزان، (542/2-543)).</p>	<p>م 1566/ج7/ص568</p>	<p>مجهول</p>	<p>حبة بن سلم</p>	<p>52</p>
<p>ذكره البخاري و قال : "فيه نظر" (التاريخ الكبير، (318/2)) وابن أبي حاتم و قال أبو حاتم : "ثقة" (الجرح و التعديل، (102/3))، وذكره ابن حبان (الثقات، (138/4)) وابن عدي (الكامل، (406/2)) والعقيلي (الضعفاء الكبير، (263/1)) وقال الذهبي: "و عنه جماعة" (ميزان الاعتدال، (455/1)) وقال ابن حجر: " لا بأس به من الثالثة" (تقريب التهذيب، (151/1)).</p>	<p>م 336/ج2/ص214</p>	<p>ليس مشهور الحال في الرواة</p>	<p>حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير</p>	<p>53</p>
<p>ذكره ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: "مجهول" (الجرح و التعديل، (110/3)) وقال ابن القطان الفاسي: "هو مجهول" (بيان الوهم و الإيهام، (578/3)) وقال ابن حجر: "له صحبة ورواية في مسند البصريين" (تعجيل المنفعة، ص84) وقال أيضا: " و لأبيه صحبة ... وقد قيل إن حبيبا أيضا صحابي ووقع حديثه في مسند أحمد وفيه التصريح بصحته لكن في الإسناد عبد الكريم بن أبي المخارق وهو متروك... عن حبيب بن مخنف عن أبيه قال أبو نعيم وهو الصواب" (لسان الميزان، (554/2)).</p>	<p>م 973/ج6/ص8</p>	<p>مجهول</p>	<p>حبيب بن مخنف</p>	<p>54</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (326/2)) و ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: "مجهول" (الجرح و التعديل، (110/3))، و ابن حبان (الثقات، (184/6)) و قال ابن حجر: "مجهول" (لسان الميزان، (173/2)).</p>	<p>م 672/ج4/ص166</p>	<p>مجهول</p>	<p>حبيب بن نجيح</p>	<p>55</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (375/2)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: " لا بأس به" و قال أبو حاتم : " شيخ صالح متعبد" و قال أبوزرعة: "بصري ليس بالقوي" (الجرح و التعديل، (164-165/3)) وابن حبان وقال : "يخطئ و يهمل" (الثقات، (203/6)) و ذكر المزني جماعة من الرواة عنه، وروى له أبو داود حديثا والنسائي. (ينظر: تهذيب الكمال، (449-447/5)) وقال ابن حجر: " صدوق عابد يهمل من السادسة" (تقريب التهذيب، (153/1)).</p>	<p>م 1652/ج8/ص143</p>	<p>مجهول</p>	<p>الحجاج بن الفرافصة</p>	<p>56</p>

57	حجية (بن عدي)	غير معروف العدالة	م 693/ج4/ص214	ذكره البخاري(التاريخ الكبير، (128/3))وقال أبو حاتم: "شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالجهول"(الجرح والتعديل(314/3))و العجلي و قال: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات،(288/1)) وقال ابن سعد: "وكان معروفا وليس بذلك" (الطبقات الكبرى،(225/6)) وابن حبان،(الثقات،(192/4))، والمزي ونقل قول ابن المديني: "لا أعلم روى عن حجية إلا سلمة بن كهيل روى عنه أحاديث" (تهذيب الكمال،(486/5)) وذكره الذهبي(الكاشف، (315/1))و قال ابن حجر: " صدوق يخطيء من الثالثة" (تقريب التهذيب، (154/1)).
58	حرام بن سعد بن محيصة	مجهول	م 2113/ج11/ص199	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(101/3))و ابن أبي حاتم(الجرح و التعديل، (281/3)) ابن حبان (الثقات، (184/4)) وقال ابن سعد: "وكان ثقة قليل الحديث" (الطبقات الكبرى، (258/5)) وذكر له المزي راويين يرويان عنه. (تهذيب الكمال، (520/5)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (316/1)) و قال ابن حجر: " وقد ينسب إلى جده ثقة من الثالثة ". (تقريب التهذيب،(155/1)).
59	حسان بن أبي سنان	لا أعرفه	م 1566/ج7/ص565	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(35/3))وابن أبي حاتم(الجرح والتعديل، (236/3))وابن حبان (الثقات، (1225/6)) وذكر المزي راويين عنه. (تهذيب الكمال، (27/6)) وقال الذهبي: "له مناقب" (الكاشف، (320/1)) وقال: " صدوق عابد من السادسة". (تقريب التهذيب،(158/1)).
60	حسان بن بلال المزني	مجهول	م 190/ج1/ص284	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(31/3))وابن أبي حاتم(الجرح و التعديل، (234/3))وابن حبان (الثقات، (164/4)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (320/1)) قال ابن حجر معقبا على ابن حزم: "وقوله مجهول قول مردود فقد روى عنه جماعة كما ترى ووثقه ابن المديني وكفى به". (تهذيب التهذيب، (216/2)). و قال: "صدوق في الثالثة". (تقريب التهذيب، (157/1)).
61	حسان بن مطر	مجهول	م 2303/ج12/ص396	لم يترجم له حسب ما وقفنا عليه.
62	الحسن بن الفضل بن السمح أبو علي الزعفراني	مجهول	م 1736/ج8/ص325	ذكر الذهبي راو واحد يروي عنه وقال أبو الحسين بن المنادي: " أكثر الناس عنه ثم انكشف فتركوه وخرقوا حديثه". (ميزان الاعتدال، (517/1)) ذكره ابن حجر(لسان الميزان، (104/3)).
63	حسن بن عمرو بن أمية	مجهول لا يعرف	م 1942/ج9/ص349	لم نقف على ترجمته.
64	حسن صاحب عبد الرزاق	لا يدري أحد من هو	م 1851/ج9/ص92	لم يتبين لنا من هو.

ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (382/2)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (50/3)) وابن حبان (الثقات، (155/4)) وقال الذهبي: "وثق" (الكاشف، (332/1)) قال ابن حجر: "ذكر جماعة من الرواة عنه" وقال ابن المديني فيه: "معروف" (ينظر: تهذيب التهذيب، (289/2)). وقال أيضا: "صدوق في الثالثة" (تقريب التهذيب، (166/1)).	م 757/ج4/ص377	مجهول	حسين بن الحارث (الجلدي)	65
لم نقف على ترجمته.	م 1406/ج7/ص208	مجهول	حسين بن يوسف التميمي	66
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (118/2)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (296/3)) وابن حبان (الثقات، (247/6)) وقال ابن حجر: "وقال فيه النخعي وقال بن حزم وابن القطان إنه مجهول وقال عبد الحق لم يرو عنه إلا رافع وقرأت بخط الذهبي لا يعرف". (تهذيب التهذيب، (324/2)). و قال أيضا: "مقبول من الثالثة". (تقريب التهذيب، (169/1)).	م 953/ج5/ص398	مجهول	حشر بن زياد	67
قال الدارقطني: "شيخ يعتبر به له عند أبي داود والنسائي حديث واحد على المقتولين أن ينحجروا الأول فالأول وإن كانت امرأة" (تهذيب التهذيب، (326/2))	م 2085/ج11/ص121	مجهول	حصن	68
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (5/3)) وابن حاتم (الجرح والتعديل، (159/3)) وابن حبان (الثقات، (175/4)) و ذكره ابن عدي (الكامل، (394/2)) وقال الذهبي: "حصين بن قبيصة الفزاري وقيل بن عقبة" (الكاشف، (338/1)) وذكر له ابن حجر جماعة من الرواة عنه، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وقال: "وقال العجلي" تابعي ثقة" وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من الكوفيين" (تهذيب التهذيب، (333/2)) وقال: "ثقة من الثانية" (تقريب التهذيب، (170/1)).	م 1895/ج9/ص207	مجهول	حصين بن قبيصة الأشهلي الانصاري	69
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (5/3)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (196/3)) وابن حبان (الثقات، (157/4)) وذكر المزني راويا واحدا يروي عنه (ينظر: تهذيب الكمال، (530/6)) وقال الذهبي: "عبد الله بن محسن عن عمته وعنه بشير بن يسار صوابه حصين" (الكاشف، (592/1)) وقال ابن حجر: "اختلف في صحبته ذكره عبدان وابن شاهين والعسكري والطبراني في الصحابة". وقال ابن السكن: "يقال إن له صحبة غير أن روايته عن عمته وليست له رواية عن النبي ﷺ". وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان. (الإصابة، (20/2)) وقال أيضا: "معدود في الصحابة وروايته عن عمته" (الإصابة، (170/1)) وقال أيضا: "عبد الله بن محسن الأنصاري ويقال عبيد الله بالتصغير ورجح مختلف في	م 2012/ج10/ص162	مجهول لا يدري من هو	حصين بن محسن	70

			صحبته له حديث. عن عمه له يقال الصواب حصين بن محسن" (تقريب التهذيب، (320/2)).
71	الحضرمي	لا يدري أحد من هو	م 2006/ج10/ص128 لم يتبين لا من هو.
72	حفص ابن أخي أنس	لا يعرف لأنس ابن أخ اسمه حفص	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (360/2)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" (الجرح والتعديل، (177/3)) وابن عساكر جماعة من الرواة عنه ثم نقل أقوال العلماء فيه: قال يحيى بن معين: "حفص ابن أخي أنس بن مالك لا أعلم أحدا يروي عنه غير خلف بن خليفة" وقال الدارقطني: "هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة" ووثقه وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" (تاريخ دمشق، (428-425/14)) وذكر المزي أنه روى له البخاري في "الأدب" وأبو داود، والنسائي. (تهذيب الكمال، (81/7)) وقال: "صدوق من الرابعة". (تقريب التهذيب، (174/1)).
73	حفص بن عمر بن ميمون الأبلبي العدني	لا ندري حاله	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (365/2)) وابن حاتم وقال أبو حاتم: "كان شيخا كذابا" (الجرح والتعديل، (183/3))، وابن حبان (الثقات، (198/6)) وقال النسائي: "ليس بثقة" (الضعفاء و المتروكين، ص31) وقال ابن عدي: "والحكم بن أبان وإن كان فيه لين فإن حفص هذا أليّن منه بكثير...". (الكامل، (386/2)) وقال أيضا: "وعامة حديثه غير محفوظ و أخاف أن يكون ضعيفا كما ذكره النسائي" (الكامل، (387/2)) وقال الدارقطني: "متروك" وقال: "ضعيف" وقال أيضا: "ليس بالقوي في الحديث" (موسوعة أقوال الدارقطني، (342/1))، وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، وقال أبو عبد الله الطهراني: "كان ثقة"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث" وقال النسائي: "ليس بثقة"، وروى له ابن ماجة حديثا واحدا (ينظر: تهذيب الكمال، (45-43/7)) وقال الذهبي: "ضعفه" (الكاشف، (342/1)) وقال ابن حجر: "ضعيف من التاسعة" (تقريب التهذيب، (173/1)).
74	حفص بن غيلان	لا يعتد به	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (364/2)) وابن حاتم وابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به" وقال أبو زرعة: "دمشقي صدوق". (الجرح و التعديل، (186/3)) وابن حبان (الثقات، (198/6)) و ذكره ابن عدي (الكامل، (394/2))، ونقل الذهبي قول أبو داود: "قدري ليس بذلك" (الكاشف، (343/1)) و ذكر له ابن حجر جماعة من الرواة عنه (ينظر: تهذيب التهذيب، (360/2)) وقال: "شامي صدوق فقيه رمي بالقدر من الثامنة" (تقريب التهذيب، (174/1)).
75	الحكم بن عمرو (الجزري)	مجهول	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (337/2)) وابن حاتم وقال أبو حاتم: "شيخ مجهول" (الجرح و التعديل، (119/3)) وابن حبان (الثقات، (193/8)) ونقل ابن حجر قول البخاري: "لا يتابع على حديثه" وقول الأزدي: "كذاب ساقط" (لسان

				الميزان، (250/3)).
76	الحكم بن المطلب	لا يعرف حاله	م 2262/ج12/ص291	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (336/3) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (128/3)) و قال: "ابن حبان (الثقات، (185/6)) وقال الدارقطني: "يعتبر به" (موسوعة أقوال الدارقطني، (224/1)) و ذكر ابن حجر جماعة من الرواة عنه (ينظر: لسان الميزان، (255/3)).
77	حكيم بن جابر ابن أبي طارق الأحمسي	مجهول	م 1481/ج7/ص427	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (12/3)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: "ثقة" (الجرح والتعديل، (201/3)) والعجلي و قال: "ثقة" (معرفة الثقات، (316/1)) وابن حبان (الثقات، (160/4)) و قال ابن سعد: "وكان ثقة قليل الحديث" (الطبقات الكبرى، (288/6)) و ذكر المزي جماعة من الرواة عنه، و روى له أبو داود في "المراسيل"، و الترمذي في "الشمائل"، و النسائي، و ابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال، (263/7)) و قال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (347/1)) و قال ابن حجر: "ثقة من الثالثة." (تقريب التهذيب، (176/1)).
78	حكيم والد حمز (بن معاوية بن حيدة القشيري)	غير مشهور العدالة	م 672/ج4/ص166	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (12/3)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (207/3)) و العجلي و قال: "ثقة" (معرفة الثقات، (318/1)) ابن حبان (الثقات، (161/4)) و ذكر المزي جماعة من الرواة عنه (ينظر: تهذيب الكمال، (203/7)) و نقل الذهبي قول النسائي "لا بأس به" (الكاشف، (348/1)) و قال ابن حجر: "صدوق من الثالثة." (تقريب التهذيب، (177/1)).
79	حماس والد أبو عمرو	مجهول	م 641/ج4/ص41	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (130/3)) و ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (314/3))، و ابن حبان (الثقات، (193/4)).
80	حمزة العائذي أبو عمر	مجهول شيخ مجهول لا يعرفه قاله ابن معين و لم يوثقه أحد نعلمه	م 2027/10/246 م 2036/ج11/ص46	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (49/3)) و ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم عنه: "شيخ". (الجرح و التعديل، (212/3)) و ابن حبان (الثقات، (169-170/4)) و ذكر العقيلي فساق قول يحيى بن معين فيه: "شيخ لا يعرف" (الضعفاء، (291/1)) و ذكر له المزي جماعة من الرواة عنه و نقل قول النسائي فيه "ثقة"، و قال: روى له مسلم، و أبو داود، و النسائي. (تهذيب الكمال، (336/7)) و قال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (351/1)) و قال ابن حجر: "صدوق من الرابعة و قال بن حبان في الثقات وهم من ضبطه بالجيم" (تقريب التهذيب، (180/1)).
81	حميد ابن أخت صفوان	مجهول	م 2183/ج12/ص57	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (357/2)) و ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (232/3)) و ابن حبان (الثقات، (150/4)) و ذكر المزي راويا واحدا يروي عنه (ينظر: تهذيب الكمال، (416/7)) و قال ابن حجر: "وقيل اسمه جعيد

				مقبول من السابعة". (تقريب التهذيب، (183/1))
82	حميد بن مالك بن الأختم	ليس بالمشهور	م 1083 / ج 6 / ص 168	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (347/2)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (228/3)) وابن حبان (الثقات، (148/4)) وقال العجلي: "ثقة" (معرفة الثقات، (324/1)) وذكر المزني أن النسائي قال فيه: "ثقة" و روى عنه راويين و روى له البخاري في كتاب " الأدب " حديثا واحدا (ينظر: تهذيب الكمال، (390/7)) وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة". (تقريب التهذيب، (182/1)).
83	حنظلة بن نعيم	مجهول	م 1895 / ج 9 / ص 208	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (43/3)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (240/3)) و ابن حبان ولم يذكر له إلا راو واحد عنه (الثقات، (167/4)).
84	حيان بن عبيد الله أبو زهير	مجهول مجهول	م 283 / ج 2 / ص 22 م 1480 / ج 7 / ص 422	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (58/3)) و ابن أبي حاتم وقد روى عنه أكثر من راويين و قال أبو حاتم عنه: "صدوق" (الجرح والتعديل، (246/3)) وابن حبان (الثقات، (230/6)) قال الدارقطني: "ليس بقوي". (موسوعة أقوال الدارقطني، (232/1)) وذكره ابن عدي و قال: "ولحيان غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وعامة ما يرويه أفرادا يتفرد بها" (الكامل، (426/2)) وقال العجلي: "حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال سمعت حيان بن عبيد الله أبو زهير ذكر الصلت منه الاختلاط" (الضعفاء، (319/1)) وقال ابن حجر: "شيخ بصري" (لسان الميزان، (357/1)).
85	حبي بن عبد الله	مجهول	م 902 / ج 5 / ص 305	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (76/3)) و ابن أبي حاتم وقال أحمد بن حنبل: "أحاديثه مناكير" وقال ابن معين: "ليس به بأس" (الجرح والتعديل، (271-272/3))، وابن حبان (الثقات، (235/6)) وقال النسائي: "ليس بالقوي". (الضعفاء والمتروكين، ص 35) و ذكر ابن عدي عن البخاري قال: "فيه نظر"، وقال: "أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة" (الكامل، (449-451/2)) وذكر له المزني جماعة من الرواة عنه (تهذيب الكمال، (489/7)) وقال ابن حجر: "صدوق يهم من السادسة" (تقريب التهذيب، (185/1)).
86	خارحة بن عبد الله بن كعب بن مالك	مجهول	م 2145 / ج 11 / ص 271	لم نقف على ترجمته .
87	خالد بن الفرز	مجهول	م 928 / ج 5 / ص 350	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (166/3)) و ابن أبي حاتم وقال ابن معين: "ليس بذاك" و قال أبو حاتم: "شيخ" (الجرح و التعديل، (346/3))، وابن حبان (الثقات، (207/4)) وقال ابن حجر نقلا عن يحيى بن معين: "ما سمعت أحدا يروي

<p>عنه غيره- الحسن بن صالح بن حي- " (تهذيب التهذيب، (97/3)) وقال أيضا: "مقبول من الرابعة". (تقريب التهذيب، (190/1))</p>			
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(155/3)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (336/3))، وابن حبان (الثقات، (252/6)) وقال ابن عبد البر: " قالوا ليس خالد بن أبي الصلت بمجهول لأنه روى عنه خالد الحذاء والمبارك بن فضالة وواصل مولى ابن عيينة" (التمهيد،(311/1))، وقال المزني: "روى له ابن ماجه حديثا واحدا". (تهذيب الكمال، (92/8))، وقال الذهبي: " لا يكاد يعرف...وما علمت أحدا تعرض إلى لينه". (ميزان الاعتدال،(632/1)) وقال ابن حجر: "مقبول من السادسة" (تقريب التهذيب، (188/1)).</p>	<p>م122/ج1/ص111</p>	<p>مجهول لا يدري من هو</p>	<p>88 خالد ابن أبي الصلت</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(150/3)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل،(331/3))، وذكر له المزني راو واحد يروي عنه (تهذيب الكمال،(222/8)) وقال ابن القطان الفاسي: " لم يذكره البخاري ، وابن أبي حاتم بأكثر من رواية أبي سلام عنه . فهو عندهما مجهول الحال ، ويعرض فيه أمر آخر ، وهو أنهما أيضاً ذكرا خالد بن زيد الجهني " ، وقالوا : "أنه روى عن أبيه في اللقطة ... فزعم أبو بكر بن ثابت الخطيب ، في كتابه في الجمع والتفريق أن البخاري أخطأ في جعله إياهما رجلين ؛ أعنى الذي روى عن عقبه بن عام وهذا الذي روى عن أبيه ، وبين أنهما رجل واحد يروي عن عقبه بن عامر ، ويروي عن أبيه زيد بن خالد حديثه في اللقطة.. (بيان الوهم والإيهام، (73/5)) وقال الذهبي: " فيه اضطراب" (الكاشف، (364/1)) وقال ابن حجر: " مقبول من الثالثة" (تهذيب التهذيب،(188/1)).</p>	<p>م1566/ج7/ص560</p>	<p>مجهول</p>	<p>89 خالد بن زيد بن خالد الجهني</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(172/3)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (350/3)) وابن حبان (الثقات، (263/6)) و قال أبو حاتم: "ثقة" (ابن عساكر. تاريخ دمشق، (188/16)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (368/1)) وقال ابن حجر: " ثقة من السادسة" (تقريب التهذيب،(190/1)).</p>	<p>م1447/ج7/ص323</p>	<p>مجهول</p>	<p>90 خالد بن محمد الثقفي</p>
<p>ذكره ابن حبان وذكر أنه روى عنه أكثر من راو فقال: " حدثنا عنه شيوخنا إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره ..يعتبر حديثه من غير روايته عنه " (الثقات،(226/8)) وقال ابن عدي: "كل ما ذكرت من رواية خالد بن يوسف هذا فعل البلاء فيه من أبيه يوسف بن خالد فإنه ضعيف". (الكامل،(45/3)) وقال الذهبي: "ضعيف" (ميزان الاعتدال، (648/1)) وتبعه ابن حجر في هذا الحكم (ينظر: لسان الميزان،(350/3)).</p>	<p>م1383/ج7/ص122</p>	<p>مجهول</p>	<p>91 خالد بن يوسف بن خالد</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(207/3)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(387/3)) وابن حبان (الثقات،</p>	<p>م641/ج4/ص39</p>	<p>مجهول لا يعرف من هو</p>	<p>92 حبيب بن موسى بن جندب</p>

				((274/6)) ذكر له المزني راو واحد يروي عنه (ينظر: تهذيب الكمال،(222/8)) وقال ابن القطان الفاسي: "مجهول الحال" (بيان الوهم والإيهام،(367/3)) وقال الذهبي: "وثق" (الكاشف، (371/1)) وقال ابن حجر: "قال عبد الحق ليس بقوي" (تهذيب التهذيب، (116/3)) وقال أيضا: "مجهول من السابعة" (تقريب التهذيب، (192/1)).
93	خديج بن رافع	مجهول	م 519/ج3/ص237	قال ابن حجر: " ذكره البغوي ومن تبعه في الصحابة وأوردوا له حديثاً فيه وهم" (الإصابة،(106-105/2)) وقال أيضا: " لم تثبت صحبته ووهم من زعم أن النسائي روى له صحبة ووهم من زعم أن النسائي روى له". (تقريب التهذيب، (192/1)).
94	الخصيب بن ناصح	ليس بالمشهور	م 1852/ج9/ص104	ذكره ابن أبي حاتم و قال أبو زرعة: "لا بأس به" (الجرح والتعديل،(397/3))، و ابن حبان و قال: "ربما أخطأ" (الثقات، (232/8)) وذكر المزني جماعة من الرواة تروي عنه، وروى له النسائي في اليوم والليلة حديثا واحدا (تهذيب الكمال، (256-255/8)) و قال ابن حجر: "صدوق يخطئ من التاسعة" (تقريب التهذيب،(193/1)).
95	داود بن جبير	مجهول لا يدرى من هو وقال: "لا يعرف من هو". (حجة الوداع، ص763).	م 835/ج5/ص117	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(239/3)) و ابن أبي حاتم و قال أبوه: "لا أعرفه" (الجرح والتعديل، (408/3))، وابن حبان (الثقات،(286/6))، و قال ابن القطان الفاسي: "مجهول الحال" (بيان الوهم والإيهام، (460/3)).
96	داود بن كردوس	مجهول	م 939/ج5/ص370	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(229/3)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (423/3)) وابن حبان (الثقات، (216/4)) وقال ابن حجر: "مجهول" (لسان الميزان،(411/3)).
97	ديسم السدوسي	مجهول	م 1284/ج6/ص493	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(258/3)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(444/3))، وابن حبان (الثقات، (220/4)) وذكر له المزني راو واحد عنه وروى له أبو داود (ينظر: تهذيب الكمال، (501/8)) وقال الذهبي: "وثق" (الكاشف، (384/1)) و قال ابن حجر: " مقبول من الثالثة" (تقريب التهذيب، (201/1)).
98	رافع بن سلمة بن زياد	مجهول	م 953/ج5/ص398	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(305/3)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(481/3))، وابن حبان (الثقات، (241/8)) و قال الذهبي: "ثقة" (الكاشف،(389/1)) وذكر له ابن حجر جماعة من الرواة عنه، وروى له أبو داود والنسائي (ينظر: تهذيب التهذيب،(200/3)) و قال أيضا: " ثقة من السابعة" (تقريب التهذيب،(204/1)).
99	رافع بن سنان أبو الحكم	مجهول	م 2010/ج10/ص151	ذكره ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(480/3)) و ابن حبان وقال: "له صحبة" (الثقات،(121/3)) وقال الذهبي: "له

<p>صحبة" (الكاشف، 389/1)) وذكره ابن حجر في الإصابة و ذكر أن أبا عبيد القاسم بن سلام في الأنساب قال عنه: أبو الحكم رافع بن سنان صاحب النبي ﷺ من ذرية العطبون وهو عامر بن ثعلبة. (الإصابة، 187/2)) وقال أيضا: "صحابي له حديث مختلف في إسناده". (تقريب التهذيب، 204/1)).</p>			الأنصاري
<p>ذكره البخاري و قال: "منكر الحديث" (التاريخ الكبير، 277/3) والضعفاء الصغير، (67/1)) و ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "ليس بقوي" و قال: "هو منكر الحديث، من شاء كتب هو ضعيف و "قال أبو زرعة: "كان شيعيا" (الجرح والتعديل، 457/3-458)) وقال يحيى بن معين: "الربيع بن حبيب كوفي وهو أخو عائذ بن حبيب وهما ثقتان" (التاريخ، 353/3)) وابن حبان وقال: "منكر الحديث كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وهو الذي يقال له الربيع بن حسين" (الثقات، 297/1)) و قال ابن عدي: "قال النسائي منكر الحديث ثم ذكر بعض حديثه" و قال: "وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها عن الربيع بن حبيب عبيد الله بن موسى وليست بالمحفوظة ولا يروى إلا من هذا الطريق" (الكامل، 134/3-135)) وذكر المزني راوينا عنه، روى له ابن ماجه حديثا واحدا. (ينظر: تهذيب الكمال، 67/9-68)) وقال الذهبي: "منكر الحديث شيعي وقد وثقه بن معين". (الكاشف، 391/1)) ، وقال ابن حجر: "صدوق ضعّف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك قال أبو أحمد الحاكم الحمل على نوفل من السابعة" (تقريب التهذيب، 206/1)).</p>	م 1567/ج7/ص572	مجهول	الربيع بن حبيب أخو عائذ و يقال لهما بني الملاح
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 289/3)) وابن أبي حاتم و قال يحيى بن معين: "ثقة" وقال أبو زرعة: "هو إلى الصدق ما هو، ليس بذاك القوي" و قال أبو حاتم: "هو منكر الحديث يكتب حديثه". (الجرح و التعديل، 476/3)) وابن حبان (الثقات، 301/6)) وذكر المزني جماعة من الرواة عنه ، وروى له مسلم والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه حديثا واحدا. (ينظر: تهذيب الكمال، 133/9)) ، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام من السادسة" (تقريب التهذيب، 207/1)).</p>	م 2012/ج10/ص162	مجهول	ربيعة بن عثمان
<p>ذكره ابن حبان (الثقات، 244/8)) و قال ابن القطان الفاسي: "ورحمة هذا ، لا أعرفه مذكورا ، فإنه - كما ترى - كناه أبا هاشم ونعته بالفراء. وإنما ذكر العقيلي رحمة بن مصعب ، أبا مصعب الواسطي ، وساق عن ابن معين أنه قال فيه : " ليس بشيء ، يحدث عن عذرة بن ثابت، روى عنه القاسم بن عيسى " . فالذي في الإسناد مجهول والله أعلم إن كان هو إياه . (بيان الوهم والإيهام، 460/3)) وذكر الذهبي قول ابن</p>	م 835/ج5/ص117	مجهول لا يدري من هو قال: لا يعرف من هو (حجة الوداع، ص762)	رحمة بن مصعب

<p>معين فيه "ليس بشيء". (ميزان الاعتدال، (417/2)) وقال ابن حجر: "قال بن معين ليس بشيء وقد قال الآجري: سألت أبا داود عنه فأثنى عليه خيرا" (لسان الميزان، (469/3)).</p>			
<p>ذكره البخاري و قال: "منكر الحديث" (التاريخ الكبير، (308/3-309)) والضعفاء الصغير، (48/1)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي منكر الحديث جدا" (الجرح والتعديل، (495/3)) وقال ابن حبان: "كان يروي الموضوعات عن الثقات لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه" (المجروحين، (299/1)) وابن عدي ونقل قول النسائي: "متروك الحديث" و قال ابن عدي: "رأيت قليل الرواية ولا يعرف إلا بحديث تعاد الصلاة من قدر الدرهم وضعف مجراه ومقدار ما يرويه من الحديث ليس بحفوظ" (الكامل، (138/3)) وقال الدارقطني: "ضعيف (علل الدارقطني، (43/8))</p>	<p>م 522/ج3/ص250</p>	<p>مجهول</p>	<p>103 روح بن غطيف</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (411/3)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (581/3)) وابن حبان (الثقات، (262/4)) وذكر المزني راو واحد يروي عنه، وروى له النسائي في حديث مالك (ينظر: تهذيب الكمال، (311/9)) وقال ابن حجر: "مقبول من السادسة". (تقريب التهذيب، (214/1)).</p>	<p>م 1895/ج9/ص210</p>	<p>مجهول</p>	<p>104 الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير</p>
<p>تصحيف في النسخة: الزبير بن عبد الله بن رهيمة بدل أميمة. ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (414/3)) و ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (581/3)) وابن حبان (الثقات، (332/6)) وقال ابن عدي: "و أحاديث زبير هذا منكرا المتن و الإسناد إلا من هذا الوجه" (الكامل، (227/3)) وذكر ابن حجر أكثر من راويين عنه وقول أبي حاتم الرازي: "صالح". (تهذيب التهذيب، (272/3)) و قال أيضا: "مقبول من السابعة" (تقريب التهذيب، (214/1)).</p>	<p>م 790/ج4/ص435</p>	<p>مجهول</p>	<p>105 الزبير بن عبد الله بن أميمة</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (438/3)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (604/3)) وابن حبان (الثقات، (267/4)) وذكر المزني ثلاثة رواة عنه، وروى له البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي. (ينظر: تهذيب الكمال، (342/9)) ونقل ابن القطان الفاسي قول عبد الحق الاشبيلي: "لا يحتج بحديثه" وقال: "يعني بذلك أنه لا تعرف حاله" (بيان الوهم والإيهام، (264/3)) وقال الذهبي: "وثق". (الكاشف، (403/1))، وقال ابن حجر: "ولم يتقدم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أن لزارة صحبة ولا رؤية نعم ذكره بن حبان في ثقات التابعين وقال من زعم أن له صحبة فقد وهم" (الإصابة، (47/3)) وقال أيضا: "له رؤية وذكره بن حبان في ثقات التابعين". (تقريب التهذيب، (215/1)).</p>	<p>م 973/ج6/ص8</p>	<p>مجهول</p>	<p>106 زارة أبو يحيى</p>

<p>ذكره ابن حجر و ذكر أنه روى عنه راو واحد هو يحيى الجاري وقال فيه : "ليس بالمشهور" (لسان الميزان، (504/3)).</p>	<p>م 1016/ج6/ص100</p>	<p>لا نعرفه بعدل ولا جراحة</p>	<p>زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع</p>	<p>107</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (359/3)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (535-536/3)) وابن حبان (الثقات، (325/6)) وذكر المزني راويا واحدا يروي عنه ،وروى له أبو داود وابن ماجه. (ينظر: تهذيب الكمال، (474/9))، وقال ابن حجر: "مقبول من الرابعة". (تقريب التهذيب، (219/1)).</p>	<p>م 2027/ج10/ص252</p>	<p>مجهول</p>	<p>زياد بن ضميرة</p>	<p>108</p>
<p>ذكره: البخاري (التاريخ الكبير، (372/3)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (543/3)) وابن حبان (الثقات، (260/4)) و قال ابن عدي: "ما أظن له غير حديث غيره-حديث الطواف-" (الكامل، (194/3)) وقال ابن حجر: "ليس بحجة" (لسان الميزان، (536/3)).</p>	<p>م 836/ج5/ص185</p>	<p>لا يدرى من هو</p>	<p>زياد بن مالك</p>	<p>109</p>
<p>ذكره الذهبي و قال : "صالح الأمر". (ميزان الاعتدال، (105/2)) وذكر المزني راويين عنه ،روى له الأربعة حديثا واحدا. (ينظر: تهذيب الكمال، (101/10)) قال ابن حجر: "صحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه المذكور وقال فيه الدارقطني "ثقة"، قال ابن عبد البر: "وأما زيد فقليل أنه مجهول وقد قيل أنه أبو عياش الزرقني"، وقال الطحاوي: "قيل فيه أبو عياش الزرقني وهو محال لأن أبا عياش الزرقني من جلة الصحابة لم يدركه بن يزيد" قال ابن حجر: "وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين زيد أبي عياش الزرقني الصحابي وبين زيد أبي عياش الزرقني التابعي وأما البخاري فلم يذكر التابعي جملة بل قال زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صغار الصحابة وقال الحاكم في المستدرک هذا حديث صحيح لإجماع أئمة أهل النقل على إمامة مالك وأنه محكم في كل ما يرويه وإذا لم يوجد في روايته إلا الصحيح خصوصا في حديث أهل المدينة إلى أن قال والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد بن عياش وقال أبو حنيفة: "مجهول" وتعقبه الخطابي". (تهذيب التهذيب، (365/3))، وقال أيضا: "صدوق من الثالثة" (تقريب التهذيب، (224/1)).</p>	<p>م 1477/ج7/ص399 م 1474/ج7/ص393</p>	<p>مجهول لا يدرى من هو مجهول و قال في الإحكام زيادة أبي عياش مولى بني زهرة أوزيد بن أبي عياش</p>	<p>مجهول لا يدرى من هو مجهول و قال في الإحكام زيادة أبي عياش مولى بني زهرة أوزيد بن أبي عياش</p>	<p>110</p>
<p>قال ابن حجر: "زيد بن كعب أو كعب بن زيد روى حديثه البغوي ... جميل بن زيد قال: "صحت شيئا من الأنصار يقال له كعب بن زيد أو زيد بن كعب فحدثني أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني غفار ... جميل عن زيد بن كعب ولم يشك قال البغوي: " ... جميل بن زيد عن بن عمر قلت وأخرجه الباوردي من طريق أبي معاوية كذلك لكن قال زيد بن كعب بن عجرة وأخرجه من طريق عباد بن العوام عن جميل فقال عن كعب بن زيد ولم يشك ورواه محمد بن أبي حفصة فقال عن جميل عن سعد بن زيد وقيل عنه عن سعيد بن زيد وقيل عنه عن عبد الله بن كعب". (الإصابة، (33/3)) وقال أيضا: "اختلف عليه في السند كثيرا". (لسان الميزان، (561/3)).</p>	<p>م 1931/ج9/ص288</p>	<p>مجهول لا يعلم لكعب بن عجرة ولد اسمه زيد</p>	<p>زيد بن كعب</p>	<p>111</p>

112	سالم بن غيلان التجيبي	مجهول و لم يعدل	م 2229 / ج 12 / ص 222	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (4/117-118)) وابن أبي حاتم وقال أحمد بن حنبل: "ما أرى به بأساً" (الجرح والتعديل (4/187)) وابن حبان (الثقات (6/409)) وقال العجلي: "ثقة" (معرفة الثقات، (1/383)) وقال الدارقطني: "مصري، متروك" (موسوعة أقوال الدارقطني، (1/276)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، ونقل قول أبا داود: "لا بأس به" وقال النسائي: "ليس به بأس"، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي (ينظر: تهذيب الكمال، (10/169-170)) وقال الذهبي: "صدوق" (الكاشف، (1/423)) وقال ابن حجر: "ليس به بأس من السابعة" (تقريب التهذيب، (1/227)).
113	السبيعي	مجهول لا يدري أحد من هو. مجهول	م 1422 / ج 7 / ص 282 م 1567 / ج 7 / ص 571	لم يتبين لنا من هو.
114	سعد بن إسحاق (بن كعب بن عجرة البلوي)	غير مشهور الحال مضطرب في اسمه غير مشهور الحال غير مشهور بالعدالة	م 374 / ج 2 / ص 304 م 458 / ج 3 / ص 53 م 2000 / ج 10 / ص 108	ذكره ابن أبي حاتم وقال ابن معين: "ثقة" وقال أبو حاتم: "صالح" (الجرح والتعديل، (4/81)) وذكره ابن حبان (الثقات، (6/375)) وقال العجلي: "ثقة" (معرفة الثقات، (1/398)) وقال الذهبي: "صدوق" (الكاشف، (1/427)) وقال ابن حجر: "وذكر الحاكم أن صالح جزرة وثقه وذكر ابن خلفون أن ابن المديني وابن نمير وأحمد بن صالح يعني العجلي وثقوه وقال ابن عبد البر: "ثقة لا يختلف فيه" (تهذيب التهذيب، (3/404)) وقال: "ثقة من الخامسة". (تقريب التهذيب، (1/230)).
115	سعد أو ساعدة بن محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري	لا صحبة له	م 2125 / ج 11 / ص 199	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (4/210)) وابن حبان وقال: "يروي المراسيل" (الثقات، (4/350)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (4/321)) وذكر ابن حجر زاو واحد يروي عنه، وروى له أبو داود في كتاب التفرّد (ينظر: تهذيب التهذيب، (3/417)) وقال: "أما ساعدة فيحتمل أن يكون له رؤية" (الإصابة، (3/158))، وقال فيه أيضاً: "قيل له صحبة أو رؤية وروايته مرسلّة". (تقريب التهذيب، (1/232)).
116	سعيد	مجهول لا يدري من هو	م 1099 / ج 6 / ص 181	لم يتبين لنا من هو.
117	سعيد بن أبي رزين	مجهول لا يدري من هو	م 1566 / ج 7 / ص 561	قال الذهبي: "لا يعرف" (ميزان الاعتدال، (2/136)) وقال ابن حجر: "لا يعرف" (لسان الميزان، (4/50)).
118	سعيد بن جمهان	غير مشهور بالعدالة	م 1663 / ج 8 / ص 164	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (3/462)) وابن حبان (الثقات، (4/272)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: "ثقة" وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به" (الجرح والتعديل، (4/10)) وقال عبد الله بن أحمد لأبيه: "سعيد"

<p>بن جمهان هذا هو رجل مجهول؟ قال: لا. روى عنه غير واحد حماد بن سلمة وحماد بن زيد والعوام بن حوشب وحشر بن نباتة" (العلل ومعرفة الرجال، (314/2)) وقال ابن عدي: "وأرجو أنه لا بأس به فإن حديثه أقل من ذلك". (الكامل، (402/3)) وذكر المزي عدة رواة عنه، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: "ثقة" وقال في موضع آخر: "هو ثقة إن شاء الله" وقوم يضعفونه إنما يخاف ممن فوقه وسمى رجلا يعني سفينة وقال النسائي: "ليس به بأس". (تهذيب الكمال، (377/10)) وذكره الذهبي (ميزان الاعتدال، (131/2)) وقال "صدوق وسط" (الكاشف، (433/1)) وقال فيه ابن حجر: "صدوق له أفراد من الرابعة". (تقريب التهذيب، (234/1)).</p>			
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (470/3)) وابن حبان وقال: "روى عنه أبو إسحاق السبيعي ربما أخطأ" (الثقات، (282/4)) و ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (19/4)) وذكره مسلم (الوحدان، ص 131) وذكر المزي راو واحد يروي عنه، وروى له النسائي حديث واحد (تهذيب الكمال، (425/10)) وقال الذهبي: "ما روى عنه سوى أبي إسحاق، قاله ابن المديني" (ميزان الاعتدال، (135/2)) وقال فيه ابن حجر: "كوفي مجهول من الثالثة" (تقريب التهذيب، (235/1)).</p>	م 1099 / ج 6 / ص 186	مجهول	سعيد بن ذي حدان 119
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (471/3)) وقال: "لا يعرف" (الضعفاء الصغير، ص 52) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: "ضعيف" وقال علي بن المديني: "مجهول" وقال أبو حاتم: "لا يعبأ بحديثه مجهول لا أعلم روى عنه غير الشعبي وأبي إسحاق" وقال أبو زرعة: "ليس بالقوي" (الجرح و التعديل، (18-19/4)) وقال العجلي: "كوفي ثقة والبغداديون يضعفونه" (معرفة الثقات، (398/1)) وابن حبان وقال: "شيخ دجال .. ولم يرو في الدنيا إلا هذا الحديث وحديثا آخر لا يجل ذكره في الكتب" (المجروحين، (316/1)) وقال ابن عدي: "لا أعرف له من المسند إنما له عن عمر وعن غيره مقاطيع وإنما يريد البخاري أن لا يسقط عليه اسم رجل روى عنه مسندا أو مقطوعا" (الكامل، (408/3)).</p>	م 1099 / ج 6 / ص 186	مجهول	سعيد بن ذي لعة 120
<p>ذكره ابن حبان وقال: "يروى عن جماعة من الصحابة" (الثقات، (286/4)) وقال ابن حجر: "صدوق له أغاليط من كبار العاشرة" (تقريب التهذيب، (237/1)).</p>	م 1912 / ج 9 / ص 233 م 260 / ج 1 / ص 398	مجهول لا يعرف - مجهول	سعيد بن عبد الله الأغطش 121
<p>تصحيح في النسخة و الصواب: السفاح بن مطر التغلي. ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (212/4)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (323/4)) وابن حبان (الثقات، (435/6)) وذكر له المزي راويين عنه (ينظر: تهذيب الكمال، (134/11)) وقال ابن حجر: "مقبول من السادسة".</p>	م 939 / ج 5 / ص 370	مجهول	السفاح بن مضر التغلي 122

				(تقريب التهذيب، (243/1)).
123	السلمي	سفيان بن أبي العوجاء مجهول	مجهول لا يدري من هو	م 2027/ج10/ص251 م 2030/ج11/ص14 ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (88/4)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "ليس بالمشهور". (الجرح و التعديل، (4/219)) وابن حبان (الثقات، (319/4)) وذكر المزري راويا واحدا يروي عنه، وقال: "قال البخاري: في حديثه نظر"، وروى له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا . (ينظر: تهذيب الكمال، (11/176-177)) وقال الذهبي: "ضعيف" (الكاشف، (1/449)) قال أيضا: "ولا يعرف بغير هذا الحديث، وهو حديث منكر" (ميزان الاعتدال، (2/170)). وقال ابن حجر: "ضعيف من الثالثة" (تقريب التهذيب، (1/244)).
124	السلولي الأعور	لا يدري من هو في خلق الله تعالى	لم نقف على من ترجم له.	م 1269/ج6/ص459
125	سليم بن سالم	لا أعرفه	ذكره ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (4/216)).	م 1566/ج7/ص565
126	سليم بن صليح السلولي	مجهول	لم يتبين لنا من هو.	م 519/ج3/ص237
127	سليمان بن أبي سليمان الشيباني	مجهول	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (4/16-17)) وابن حبان (الثقات، (8/274))، قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة من كبار أصحاب الشعبي". (معرفة الثقات، (1/429)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: "سليمان الشيباني ثقة". قال أبو حاتم: "أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني صدوق ثقة صالح الحديث". قال أحمد بن حنبل: "هو أهل أن لا ندع له شيئا" (الجرح و التعديل، (4/135)) وذكر له المزري عددا كبيرا من الرواة عنه (تهذيب الكمال، (11/445)) وقال ابن حجر: "سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة". (تقريب التهذيب، (2/252)).	م 137/ج1/ص176
128	سليمان بن داود الجزري	ضعيف الحديث مجهول الحال	ذكره البخاري وقال: "منكر الحديث". (التاريخ الكبير، (4/11)) وابن أبي حاتم وقال أبو زرعة: "متروك الحديث". (الجرح و التعديل، (4/111)) وذكر الذهبي راويا واحدا يروي عنه (ينظر: ميزان الاعتدال، (2/206)) وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة" (تقريب التهذيب، (1/385)).	م 2027/ج10/ص246
129	سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري.	مجهول لا يعرف من هو	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (4/17)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (4/118)) وابن حبان (الثقات، (4/314)) وقال ابن القطان الفاسي: "مجهول الحال" (بيان الوهم والإيهام، (3/367)) وذكر له المزري راويين عنه، وروى له أبو داود. (ينظر: تهذيب الكمال، (11/448)) وقال الذهبي: "وثق" (الكاشف، (1/460)) وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة" (تقريب التهذيب، (1/252)).	م 641/ج4/ص39

130	سليمان بن سليمان الغزال	مجهول لا يعرف	م 349/ج2/ص245	لم نقف على ترجمته.
131	سليمان بن علي الربيعي	مجهول لا يدري من هو	م 1480/ج7/ص422	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (26/4)) وابن أبي حاتم ونقل قول يحيى بن معين فيه: "ثقة" (الجرح و التعديل، (131/4)) وابن حبان (الثقات، (381/6)) ذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، و قال النسائي: "ليس به بأس"، وروى له مسلم والنسائي وابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال، (47/12-48)) و قال الذهبي: ثقة (الكاشف، (462/1)) و قال ابن حجر: "ثقة من الخامسة". (تقريب التهذيب، (253/1)).
132	سنان بن سلمة بن المحبق	مجهول	م 762/ج4/ص394	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (162/4)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (250/4))، وابن حبان (الثقات، (178/3))، والعجلي وقال: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات، (438/1)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال، (150/12)) و قال ابن حجر: "سئل أبو زرعة هل له صحبة؟ فقال: "لا ولكن ولد في عهد النبي ﷺ... وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة وذكره في موضع آخر فقال كان معروفا قليل الحديث". (تهذيب التهذيب، (212/4)) و قال أيضا: "فله رؤية وقد أرسل أحاديث مات في آخر إمارة الحجاج" (تقريب التهذيب، (251/1)).
133	سيار بن منظور الفزاري	مجهول	م 1565/ج7/ص558	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (160/4)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (256/4))، وابن حبان (الثقات، (8/299)) و العجلي وقال: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات، (396/2)) وذكر المزي له راو واحد يروي عنه، وروى له أبو داود، والنسائي (ينظر: تهذيب الكمال، (312/12)) وقال ابن حجر: "مقبول من السادسة" (تقريب التهذيب، (261/1))
134	شراحيل بن بكيل	مجهول	م 2298/ج12/ص377	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (255/4)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (373/4)) و ذكر ابن حجر جماعة من الرواة عنه. (تعجيل المنفعة، ص175).
135	شرحبيل بن مسلم	مجهول لا يدري من هو	م 1397/ج7/ص194	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (252/4)) وقال يحيى بن معين: "ثقة" (التاريخ، (428/4)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: "ضعيف" (الجرح و التعديل، (340/4))، وابن حبان (الثقات، (363/4)) و العجلي وقال: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات، (451/1)) وذكر المزي له عدة رواة عنه وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه. (ينظر: تهذيب الكمال، (430/12)) و قال ابن حجر: " صدوق فيه لين من الثالثة" (تقريب التهذيب، (265/1)).
136	شعيب بن واقد أبو مدين	مجهول	م 1099/ج6/ص184	ذكره ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "ضرب أبو حفص الصيرفي على حديث هذا الشيخ حيث رآه في كتابي". (الجرح و التعديل، (352/4-353)) وذكر الذهبي سماع أبو حاتم منه (ميزان الاعتدال، (278/2)) وذكر ابن حجر قول النبائي

				فيه: "وهذا الشيخ ليس بمشهور" (لسان الميزان، (254/4))
137	شماس بن لبيد	مجهول	م 1099/ج6/ص189	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (260-259/4)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (384/4))، وابن حبان وذكر روايا واحدا يروي عنه (الثقات، (369/4))
138	الصلت مولى سويد	مجهول لا يدري من هو	م 1004/ج6/ص88	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (300/4)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (439/4))، وابن حبان (الثقات، (471/6)) والعجلي وقال: "هو تابعي ثقة" (معرفة الثقات، (438/1)) وذكر المزني له راو واحد يروي عنه، وروى له أبو داود في المراسيل هذا الحديث الواحد (ينظر: تهذيب الكمال، (232/13)) وقال ابن حجر: "تابعي لين الحديث أرسل حديثا من الرابعة" (تقريب التهذيب، (277/1)).
139	الصفهق	لا يدري من هو	م 1613/ج8/ص35	تصحيح في النسخة و إنما هي الصهباء بنت كريم، روت حديث الجوار (السنن الكبرى للبيهقي، (451/6)) ذكرها محمد بن سعد (الطبقات الكبرى، (485/8))
140	ضرار بن علي	مجهول	م 1566/ج7/ص561	قال الذهبي: "لا يُعرف" (ميزان الاعتدال، (329/2)) و قال ابن حجر: "لا يعرف .. ذكره أبو العباس النبائي في ذيل الكامل وحكى عن أبي محمد بن حزم أنه قال لا يدري من هو قال النبائي: وهو كما قال". (لسان الميزان، (340/4))
141	ضرار بن عمرو	مجهول	م 523/ج3/ص252	ذكره البخاري وقال: "فيه نظر" (التاريخ الكبير، (339/4)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (465/4)) وهو ليس الملطي.
142	طارق بن مرقع	مجهول	م 2183/ج12/ص57	ذكر المزني راويا واحدا يروي عنه، وروى له النسائي حديثا واحدا (تهذيب الكمال، (351/13)) و ذكره الذهبي وقال: "عن صفوان بن أمية في سرقة برد، ما حدث عنه سوى عطاء بن أبي رباح بهذا". (ميزان الاعتدال، (333/2)) وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة ويقال إنه الذي خاصمه كردم إلى النبي ﷺ" (تقريب التهذيب، (281/2)).
143	طلحة بن عمرو المكي	وهو مشهور بالكذب و إلا على كل حال مجهول	م 2235/ج12/ص237	ذكره البخاري و قال: "هو لين عندهم" (التاريخ الكبير، (351-350/4)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "مكي ليس بالقوى لين الحديث عندهم". و قال أبوزرعة: "مكي ضعيف". (الجرح والتعديل، (478/4)) وابن حبان و قال: "كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب" (المجروحين (382/1)) وقال النسائي: "متروك الحديث" (الضعفاء والمتروكين، ص60) ونقل ابن عدي أقوال العلماء فيه، قال يحيى بن معين: "ليس بشيء ضعيف" و قال أيضا: "ضعيف من أهل مكة" وقال أحمد بن حنبل: "لا شيء متروك الحديث" وقال السعدي: "غير مرضي في حديثه" و قال البخاري: "ليس بشيء" و قال: "حدث عنه قوم ثقات مثل عيسى بن يونس وصدقة بن خالد وجماعة معهما بأحاديث صالح وعمامة ما يروي عنه لا يتابعونه عليه وهذه الأحاديث التي أمليتها له عامتها

مما فيه نظر" (الكامل، 4/ 107-108)) وقال ابن حجر: "متروك من السابعة" (تقريب التهذيب، 2/283))				
ذكره ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "شيخ مصرى ليس بمعروف..". (الجرح والتعديل، 4/491)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، وروى له النسائي في اليوم واللييلة حديثا واحدا. (تهذيب الكمال، 13/454)) وذكر الذهبي ما قالوا فيه وقال: "محل الصدق إن شاء الله". (ميزان الاعتدال، 2/345)) وقال ابن حجر: "مقبول من كبار العاشرة" (تقريب التهذيب، 1/283)).	م 1558/ج7/ص547 م 2298/ج12/ص377	لا يدري أحد من هو من خلق الله . لا يدري من هو	طلق بن السمح اللخمي	144
ذكره ابن حبان (الثقات، 4/400)) قال الذهبي: "لا يدري من ذا" (ميزان الاعتدال، 2/348)) وقال ابن حجر: "شيخ لمبارك بن فضالة لا يدري من ذا" (لسان الميزان، 4/363))	م 2169/ج12/ص11	مجهول	ظبيان بن صبيح الضبي	145
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 6/488)) وقال أبو حاتم: "ما أرى بحديثه بأسا" (الجرح و التعديل، 6/342)) وابن حبان (الثقات، 8/505)) وذكر المزي رويان عنه: ضمرة بن ربيعة وعبد الله بن وهب و روى له البخاري في كتاب الأدب حديثا وأبو داود آخر (ينظر: تهذيب الكمال، 13/480)) وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة" (تقريب التهذيب، 1/285))	م 952/ج5/ص397	مجهول	عاصم بن حكيم	146
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 6/479)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، 6/344)) وابن حبان (الثقات، 5/236)) وابن سعد (الطبقات الكبرى، 5/519)) و قال ابن حجر: "ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل مكة" (تهذيب التهذيب، 5/38)) وقال: صدوق من الثالثة" (تقريب التهذيب، 1/275)).	م 672/ج4/ص86	غير معروف	عاصم بن سفيان الثقفي	147
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 6/491)) وقال: "لم يثبت حديثه" (الضعفاء الصغير، ص90)) وابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: "صدوق" ويحول من كتاب البخاري للضعفاء (الجرح والتعديل، 6/319)) وابن حبان (الثقات، 5/236-237)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، وروى له ابن ماجه حديثا واحدا (ينظر: تهذيب الكمال 13/533)) والذهبي وقال: "قال أبو حاتم صدوق" (الكاشف، 1/521)) وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع من الثالثة" (تقريب التهذيب، 1/276)).	م 260/ج1/ص397 م 1566/ج7/ص565	مجهول لا أعرفه	عاصم بن عمرو البحلي	148
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، 6/457)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، 6/319)) وابن حبان (الثقات، 7/248)) وقال الدارقطني: "ثقة" (موسوعة أقوال الدارقطني، 2/341)) قال الذهبي: "وثق" (الكاشف، 1/522)) وقال ابن حجر: "وثقه الدارقطني وقال لم يسمع من أبي الدرداء من الخامسة" (تقريب التهذيب، 1/278)).	م 609/ج3/ص398	غير مشهور	عامر بن جشيب	149

<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (458/6)) وابن أبي حاتم، وقال يحيى بن معين: "ضعيف الحديث" وقال أبو حاتم: "شيخ ليس بقوي" (الجرح والتعديل (322/6)) ونقل المزي قول النسائي: "ليس به بأس" (تهذيب الكمال (41/14)) وقال الذهبي: "صدوق ضعّف" (الكاشف، (522/1)) وقال ابن حجر: "لين الحديث من السادسة" (تقريب التهذيب، (287/1))</p>	<p>م 190/ج 1/ص 284 م 573/ج 3/ص 347</p>	<p>ليس مشهورا بقوة النقل ضعيف</p>	<p>150 عامر بن شقيق</p>
<p>تصحيف في النسخة و الصواب: العباس بن عبد الرحمن المدني عن حكيم بن حزام قال ابن حجر: "العباس بن عبد الرحمن المدني عن حكيم بن حزام وعنه محمد بن عبد الله الشيعي مجهول قلت كذا قرأت بخط الحسيني وهو غلط قبيح والذي في مسند حكيم بن حزام من مسند أحمد رواه أحمد عن وكيع عن محمد بن عبد الله الشيعي عن القاسم بن عبد الرحمن المزني عن حكيم في خلو المساجد مرفوعا". (تعجيل المنفعة، ص 210)</p>	<p>م 2169/ج 12/ص 11</p>	<p>مجهول</p>	<p>151 العباس بن عبد الرحمن بن حكيم بن حزام</p>
<p>لم يترجم له حسب ما وقفنا عليه.</p>	<p>م 321/ج 2/ص 175 م 485/ج 3/ص 115</p>	<p>مجهول لا يدرى من هو . مجهول لا يدرى أحد</p>	<p>152 عبد الحميد بن المنذر أبي حميد لأنصاري الساعدي</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (51/6)) وابن أبي حاتم ونقل أقوال العلماء فيه وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"، ثم قال: "سمعت يحيى بن سعيد يقول كان سفيان يضعفه"، وقال يحيى بن معين: "ثقة ليس به بأس"، قال يحيى بن معين: "عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه، قلت: "ما تقول أنت؟ قال: "ليس بحديثه بأس هو صالح"، قال أبو حاتم: "مجله الصدق" (الجرح و التعديل، (10/6))، وابن حبان (الثقات، (122/7)) وقال النسائي: "ليس بالقوي" (الضعفاء و المتركون، ص 72) وقال ابن عدي: "وأرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه". (الكامل (319/5) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه" (تهذيب الكمال، (417-418/16)) وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر" (تقريب التهذيب، (333/1)).</p>	<p>م 2010/ج 10/ص 151</p>	<p>مجهول ليس بالقوي</p>	<p>153 عبد الحميد بن جعفر الأنصاري</p>
<p>لم نقف على هذه الرواية بهذا الإسناد وقد وقفنا على عبد الرحمن بن أذينة بن مسلمة العبدي وقد ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (255/5)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (210/5)) و ابن حبان (الثقات، (85/5)) وذكر المزي له جماعة من الرواة عنه ولم يذكر فيهم إبراهيم النخعي وذكر سؤال الآجري لأبي داود فقال: "ثقة" (ينظر: تهذيب الكمال، (511/16)) وقال الذهبي: "ثقة". (الكاشف، (620/1)) وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة وهم من ذكره في الصحابة" (تقريب التهذيب (336/2)).</p>	<p>م 836/ج 5/ص 185</p>	<p>لا يدرى أحد من خلق الله تعالى من هم</p>	<p>154 عبد الرحمن بن أذينة</p>
<p>ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (276/5))</p>	<p>م 2024/ج 10/ص 219</p>	<p>لا يدرى من هو</p>	<p>155 عبد الرحمن بن القعقاع</p>

156	عبد الرحمن بن بشر	مجهول	م 997/ج 6/ص 80	ذكر ابن حجر قول ابن حزم فيه و قال لعله الذي بعده (هو عبد الرحمن بن بشير الدمشقي (لسان الميزان، (89/5)) ولغريب في قول ابن حجر أن عبد الرحمن الأول ذكر أنه مدني و الثاني دمشقي.
157	عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك	منكر الحديث مجهول	م 1962/ج 9/ص 465	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (275/5)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (226/5)) وابن حبان (الثقات، (77/7)) وذكر المزني له جماعة من الرواة عنه وقال النسائي منكر الحديث، وروى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه حديثا واحدا، (ينظر: تهذيب الكمال، (53-51/17)) وقال الذهبي: "صدوق وله ما ينكر". (ميزان الاعتدال، (555/2)) وقال ابن حجر: "لين الحديث من السادسة". (تقريب التهذيب، (338/2)).
158	عبد الرحمن بن أبي سفيان	مجهول	م 285/ج 2/ص 35	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (293/5)) وترجم ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب و عبد الرحمن بن أبي سفيان أبو مرارة القرشي. (الجرح والتعديل، (242/5)) و ابن حبان (الثقات، (65/7))
159	عبد الرحمن بن عبد الله	مجهول	م 1772/ج 8/ص 419	لم يتبين لنا من هو.
160	عبد الرحمن ابن أبي عمرة	لا أعرفه	م 1108/ج 6/ص 229	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (327/5)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (273/5)) و ابن حبان (الثقات، (91/5)) وذكر المزني له جماعة من الرواة عنه، وقال محمد بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث" وذكر أنه روت عنه الجماعة (ينظر: تهذيب الكمال، (317-318/17)) و قال الذهبي: "ثقة مشهور". (الكاشف، (638/1)) و قال ابن حجر: "مقبول من الخامسة" (تقريب التهذيب، (347/2)).
161	عبد الرحمن بن عمرو بن لويم	مجهول	م 997/ج 6/ص 80	تصحيح في النسخة و الراوي هو: عبد الله بن عمرو بن لويم.
162	عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية	مجهول	م 2303/ج 12/ص 396	ذكره البخاري وقال: "ذهب حديثه" (التاريخ الكبير، (339/5)) و ابن أبي حاتم و قال أحمد بن حنبل: "قدم علينا إلى بغداد وكان واسطيا ليس حديثه بشيء، متروك الحديث، حديثه حديث ضعيف، ثم خرج إلى نيسابور". و قال أبو حاتم: "ذهب حديثه" وقال أبوزرعة: "كان كذابا". (الجرح و التعديل، (278/5))، وقال ابن عدي: "وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه". (الكامل، (292/4)) وابن حبان و قال: "كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات تركه أحمد بن حنبل". (المجروحين، (59/2)) وذكر المزني جماعة من الرواة عنه (تهذيب الكمال، (365/17)) وقال ابن حجر: "متروك كذبه أبو زرعة وغيره من التاسعة". (تقريب التهذيب، (2/349)).
163	عبد الرحمن بن محمد بن	مجهول لا يعرف	م 1447/ج 7/ص 323	ذكره البخاري وقال: "سمع منه يحيى بن حسان مراسيل وروى عنه الواقدي عجائب" (التاريخ الكبير، (344/5)) وابن أبي

<p>حاتم و قال ابن معين: "صالح" (الجرح و التعديل، (14/5))، و ابن حبان (الثقات 372/8) وقال ابن عدي: " روى عنه الواقدي عجائب" (الكامل، (317/4)) و ذكر المزي ثلاث رواة عنه، و روى له أبو داود في المراسيل حديثا واحدا والنسائي آخر. (تهذيب الكمال، (384/17)) و قال الذهبي: " وثق". (الكاشف، (642/1)) وقال ابن حجر: "مقبول من السابعة". (تقريب التهذيب، (349/2)).</p>	<p>م 2106 / ج 11 / ص 188</p>	<p>مجهول ضعيف</p>	<p>أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم</p>
<p>تصحيف في النسخة الصواب في اسمه: عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث. ذكر المزي راو واحد يروي عنه، وقال: " وقال النسائي .. بإسناد مثله إلا أنه قال عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وقال يعقوب بن سفيان الفارسي ... عبد الرحمن بن محمد بن قيس بن محمد بن الأشعث وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم فيمن اسمه عبد الرحمن بن قيس ونسبه كما وقع في رواية أبي داود وهو الصواب إن شاء الله " (تهذيب الكمال، (359/17)) وقال ابن حجر: "مقبول من السابعة". (تقريب التهذيب، (349/2)).</p>	<p>م 1420 / ج 7 / ص 258</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الرحمن بن محمد بن قيس بن الأشعث</p>
<p>لم يتبين لنا من هو.</p>	<p>م 1566 / ج 7 / ص 560</p>	<p>رجل زهري مجهول اسمه عبد الرحيم</p>	<p>عبد الرحيم الزهري</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (101/6)) و ابن أبي حاتم وذكر قول ابن معين فيه: "ضعيف الحديث" وقال أبوه: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به" (الجرح والتعديل، (338/5)) وابن حبان (الثقات، (134/7)) وذكر المزي رواية جماعة عنه، وقال النسائي: " أرجو أنه لا بأس به" و روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي في " اليوم والليلة"، وابن ماجه.. (تهذيب الكمال، (43/18)) وقال الذهبي: "فيه لين" (الكاشف، (650/1)) وقال ابن حجر: "صدوق زاهد من السادسة" (تقريب التهذيب، (354/2)).</p>	<p>م 530 / ج 3 / ص 275</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (74/5)) وابن حبان (الثقات، (30/7)) وقال الدارقطني في حاشية السنن: " ليس بمشهور" وقال في موضع آخر " ليس بالقوي" وقال الجوزقاني في كتاب الأبطال: " لا يعرف بعدالة ولا جرح". (ابن حجر. لسان الميزان، (276/3)) وقال يحيى بن معين: " ثقة" (المزي. تهذيب الكمال، (107/7)).</p>	<p>م 212 / ج 1 / ص 328 م 1070 / ج 6 / ص 155</p>	<p>مجهول مجهول</p>	<p>عبد الله بن الحكم البلوي</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (80-81/5)) وابن حبان (الثقات، (38/5)) وقال العجلي: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات، (26/2)) و ذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، و روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال (436/15)) وقال ابن حجر: " ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة". (تقريب التهذيب، (317/2)).</p>	<p>م 952 / ج 5 / ص 397</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الله بن الديلمي</p>

<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(5/162)) و ابن أبي حاتم و قال يحيى بن معين: "ليس به بأس" وقال دحيم: "ثقة" و قال أبو حاتم: "هو أحب إلي من حفص بن غيلان" (الجرح و التعديل،(5/128-129))، و ابن حبان (الثقات،(7/27)) وقال العجلي: "ثقة" (معرفة الثقات،(2/47)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، قال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة وعثمان بن سعيد الدارمي ومعاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة الدمشقي عن دحيم، وأبو بشر الدولابي عن معاوية بن صالح، وأبو داود: "ثقة". وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الشام وقال: "كان ثقة إن شاء الله" (تهذيب الكمال،(15/406-410)) و قال الذهبي: "وثقه أبو داود" (الكاشف،(1/572)) وقال أيضا: "صدوق"، ما علمت به بأسا.. قد احتج به الجماعة سوى مسلم" (ميزان الاعتدال، (2/463-464)). وقال ابن حجر: "ثقة من السابعة". (تقريب التهذيب،(1/317)). وقال أبو زيد و هو تصحيف لأبيه(ابن حجر.لسان الميزان،(4/529))</p>	<p>م 1026/ج6/ص105 م 1851/ج9/ص97</p>	<p>ليس بمشهور مجهول لا يدري من هو</p>	<p>عبد الله بن العلاء بن زبر</p>	169
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(5/56)) و ابن أبي حاتم و قال ابن معين: "صالح" (الجرح و التعديل،(5/14))، و ابن حبان (الثقات،(7/21)) وقال الدارقطني: "كان ضعيفا" (العلل،(2/26)) قال ابن عدي: "له غير ما ذكرت مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناد ولم أر للمتقدمين فيه كلاما" (الكامل،(4/214)) قال الذهبي: "صويلح الحديث له ما ينكر". (الكاشف،(1/540)) وقال ابن حجر: "صدوق يخطأ من الثامنة". (تقريب التهذيب،(1/296)).</p>	<p>م 626/ج3/ص416</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الله بن بديل(بن ورقاء)</p>	170
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(5/35-37)) و ابن أبي حاتم و قال ابن معين: "ثقة" (الجرح و التعديل،(5/19-20))، و ابن حبان (الثقات،(3/246)) وقال الذهبي: "له صحبة إن شاء الله" (الكاشف،(1/542)) و قال ابن حجر: "له رؤية ولم يثبت له سماع" (تقريب التهذيب،(1/298)).</p>	<p>م 704/ج4/ص243</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الله بن ثعلبة</p>	171
<p>ذكره البخاري(التاريخ الكبير،(5/85))وابن أبي حاتم وذكر راويين عنه(ينظر: الجرح والتعديل،(5/52)) وابن حبان(الثقات،(7/34)) و العجلي و قال: "ثقة ثقة" (معرفة الثقات، (2/28)).</p>	<p>م 1327/ج7/ص40</p>	<p>غير مشهور بالعدالة</p>	<p>عبد الله بن رباح القرشي</p>	172
<p>ذكره البخاري(التاريخ الكبير،(5/93))وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(5/58)) وابن حبان وقال: "كان قاصا" (الثقات، (5/15)) وقال ابن حجر: "مقبول من الرابعة" (تقريب التهذيب،(1/304)).</p>	<p>م 1566/ج7/ص560</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الله بن زيد بن الأزرق</p>	173
<p>ذكره البخاري(التاريخ الكبير،(5/117))وابن أبي حاتم و قال أحمد بن حنبل: "كان من الثقات" وقال يحيى بن معين: "ثقة" وقال أبو حاتم: "ليس به بأس". (الجرح و التعديل،(5/82)) وابن حبان(الثقات،(7/10-11)) و العجلي و قال: "ثقة" (معرفة الثقات، (2/37)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه.(ينظر: تهذيب الكمال،(15/96-97))</p>	<p>م 2027/ج10/ص247</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الله بن شاذب</p>	174

<p>وقال الذهبي: "وثقه جماعة". (الكاشف،(561/1)) وقال ابن حجر: "صدوق عابد من السابعة" (تقريب التهذيب ، (308/1)).</p>			
<p>م 1422/ج7/ص282 ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(122/5)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(118/5)) وابن حبان (الثقات، (32/7))</p>		<p>مجهول وقال: "غير مشهور في أصحاب النقل" (الإحكام في أصول الأحكام،(193/2))</p>	<p>عبد الله بن ضميرة أو ابن ضميرة الفزاري 175</p>
<p>تصحيح في النسخة: عبد الله بن غابر. ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(167/5)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(135/5))، وابن حبان (الثقات، (24/5)) والعجلي وقال: "تابعي ثقة" وصحف الاسم فجعله عامر بدل غابر (معرفة الثقات،(40/2)) وقال الدارقطني: "لا بأس به" (موسوعة أقوال الدارقطني،(368/2)) وذكر له المزني جماعة من الرواة عنه، روى له البخاري في الأدب والنسائي وابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال،(418-417/15)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف،(583/1)) وقال ابن حجر: "مقبول من الرابعة" (تقريب التهذيب،(317/2)).</p>	<p>م 811/ج5/ص7</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الله بن عابر 176</p>
<p>توجد أكثر من أربعة تراجم بهذا الاسم فلم يتبين لنا من هو وكلا الروايتين بصيغة التديليس من ابن جريج حيث قال: أن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أخبره عن... (المحلى،(121/4)) و(510/9)</p>	<p>م 673/ج4/ص121 م 1973/ج9/ص510</p>	<p>مجهول لا يدري من هو - مجهول</p>	<p>عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري 177</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (149/5)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(114/5)) وابن حبان (الثقات، (34/5)) وذكر المزني جماعة من الرواة عنه، و روى له أبو داود والنسائي. (ينظر: تهذيب الكمال، (323/15)) وقال الذهبي: "لم يضعف" (الكاشف،(576/1)) وقال ابن حجر: "مستور من الثالثة". (تقريب التهذيب، (314/1))</p>	<p>م 1954/ج9/ص446</p>	<p>مجهول</p>	<p>عبد الله بن علي بن السائب 178</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(251/5)) و ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "ليس بالمتين، صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة" (الجرح والتعديل،(126/5))، وابن حبان، (الثقات،(51/7)) وذكر له المزني جماعة من الرواة عنه، وروى له مسلم حديثا وبين ماجه آخر. (ينظر: تهذيب الكمال،(411/15)) وقال الذهبي: "ضعفه أبو داود والنسائي وقال أبو حاتم صدوق ليس بالمتين" (الكاشف،(582/1)) وقال ابن حجر: " صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد من</p>	<p>م 973/ج6/ص8</p>	<p>ليس معروفا بالثقة</p>	<p>عبد الله بن عياش بن عباس القتباني (أبو حفص) 179</p>

				السابعة" (تقريب التهذيب، (317/2)).
180	عبد الله بن نجيد	مجهول	م 2025/ج10/ص237	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (215/5)) وابن حبان (الثقات، (54/7)) وقال ابن حجر: "مقبول من السابعة" (تقريب التهذيب، (326/2)).
181	عبد الله بن واقد	مجهول	م 683/ج4/ص180	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (219/5)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (190/5))، وابن حبان (الثقات، (50/5)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، روى له مسلم وأبو داود وابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال، (257/16)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (605/1)) وقال ابن حجر: "مقبول من الرابعة" (تقريب التهذيب، (328/2)).
182	والد بن جريح عبد العزيز	لا صحبة له	م 169/ج1/ص237	ذكره البخاري وقال: "لا يتابع على حديثه" (التاريخ الكبير، (23/6))، و ذكره أبو حاتم (الجرح والتعديل، (379/5)) و ذكره ابن عدي (الكامل ، (290-289/5)) قال البرقاني: قلت للدارقطني: "عبد العزيز بن جريح ، عن عائشة" ، قال : "مجهول" ، وقيل: " هو والد ابن جريح ، فإن كان هو فلم يسمع من عائشة ، يترك هذا الحديث" (موسوعة الدارقطني، (414/2)) قال ابن حجر: " عبد العزيز بن جريح المكي مولى قريش لين قال العجلي لم يسمع من عائشة وأخطأ خصيف فصرح بسماعه من الرابعة". (تقريب التهذيب ، (356/2)).
183	عبد الملك بن عبيدة	مجهول	م 1420/ج7/ص258	لم نقف على ترجمته.
184	عبد الملك بن المغيرة (أبو نوفل)	مجهول	م 1567/ج7/ص572	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (433/5)) وابن أبي حاتم، و قال يحيى بن معين: "ثقة" وقال أبو حاتم: "لا بأس به". (الجرح و التعديل، (365/5)) وابن حبان (الثقات، (122/5)) و ذكر المزي رواية جماعة عنه وقال النسائي: "لا بأس به، روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام حديثنا وابن ماجه" (ينظر: تهذيب الكمال، (420-419/18)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (670/1))، قال ابن حجر: " ثقة من الثالثة" (تقريب التهذيب، (365/2)).
185	عبد الملك بن نافع ابن أخي القعقاع	مجهول مجهول مجهول لا يدرى من هو	م 1099/ج6/ص183 م 1101/ج6/ص219 م 1099/ج6/ص190	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (434-433/5)) وابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: "شيخ مجهول لم يرو إلا حديثنا واحدا قطع الشيباني ذلك الحديث فجعله حديثين، لا يثبت حديثه، منكر الحديث". و قال يحيى بن معين: " ضعيف لا شيء". (الجرح والتعديل، (372-371/5)) و ابن حبان و قال: " لا يجل الاحتجاج به بحال روى عن بن عمر.. ولا أعلم له شيئا مرويا غير هذا الخبر والواحد وقد خالف فيه أصحاب بن عمر الثقات مثل سالم ونافع وذويهما لا يجوز أن يحكم لرجل ما روى إلا خبرا واحدا على جماعة ثقات خالفوه بل الحكم لهؤلاء عليه أولى و إلزاق الخطأ به أحرى لا يجوز

<p>الاحتجاج به بحال". (المجروحين،(2/132))، وقال الدارقطني: "مجهول ضعيف" (موسوعة أقوال الدارقطني، (2/426)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، وروى له النسائي (ينظر: تهذيب الكمال، (18/424-425)) وقال الذهبي: "ضعفه" (الكاشف،(1/670)) وقال ابن حجر: "مجهول من الرابعة" (تقريب التهذيب، (2/365))</p>			
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(6/55)) وابن أبي حاتم، قال أبو حاتم: كان واليا على المدينة صالح الحديث.. وذكر بأنه لا يحتج بحديثه. (الجرح والتعديل،(6/22)) وابن حبان (الثقات،(5/127)) وقال العجلي: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات،(2/107)) وقال الدارقطني: "ثقة" (موسوعة أقوال الدارقطني،(2/428)) وذكر المزي رواية جماعة عنه، وروى له الجماعة سوى مسلم (تهذيب الكمال،(18/460-462))، قال ابن حجر: "ثقة من الخامسة" (تقريب التهذيب، (2/367))</p>	م 1385/ج7/ص134	مجهول	عبد الواحد النصري 186
<p>قال الذهبي: "ضعفه الدارقطني، وهو أنصاري قل ما روى. وقال الترمذي - عن البخاري: عبد الوارث منكر الحديث. وقال ابن معين: "مجهول". (ميزان الاعتدال،(4/431))</p>	م 737/ج4/ص322	مجهول	عبد الوارث (الأنصاري) 187
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(6/96)) وابن أبي حاتم و قال يحيى بن معين: "شامي ثقة" وقال أبو حاتم: "لا بأس به" و قال أبوزرعة: "ثقة" (الجرح والتعديل،(6/69))، و ابن حبان و قال: "كان صدوقا في الرواية إلا أنه كان يخطئ كثيرا ويهم شديدا حتى كثر في روايته الأشياء المقلوبة فبطل الاحتجاج به" (المجروحين،(2/147)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه كما ذكر توثيق أبي زرعة الرازي ويعقوب بن سفيان والنسائي، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه (ينظر: تهذيب الكمال،(18/448-450)) وقال الذهبي: "من صغار التابعين.. كثير الأوهام" (ميزان الاعتدال،(2/678)) وقال ابن حجر: "ثقة من الخامسة" (تقريب التهذيب، (2/368)).</p>	م 1566/ج7/ص561	غير مشهور العدالة	عبد الوهاب بن بخت 188
<p>ذكره الذهبي (تجريد أسماء الصحابة،(1/360)) وابن حجر (الإصابة،(4/192-193)).</p>	م 1895/ج9/ص206	لم تكن له قط صحبة ولا إسلام	عبد يزيد بن هاشم بن المطلب 189
<p>ذكره البخاري وقال: "عنده مناكير". (الضعفاء الصغير،(1/75)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" و أنكر على البخاري بإدراجه في كتابه الضعفاء و قال يحول و قال يحيى بن معين: "ثقة" (الجرح والتعديل،(5/322)) وابن حبان وقال: "ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، يجب مجانبته ما يتفرد به، والاعتبار بما يوافق الثقات دون الاحتجاج به". (المجروحين،(2/64)) والعقيلي و قال: "لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به" (الضعفاء الكبير،(3/121)) وابن عدي و قال: "و أبي المنيب هذا غير ما ذكرت، و هو عندي لا بأس به". (الكامل،(4/330)) و ذكر المزي جماعة روت</p>	م 1730/ج8/ص293	مجهول	عبيد الله بن عبد الله العتكي أبو المنيب 190

عنه، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. (تهذيب الكمال، (325/34)) وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ من السادسة." (تقريب التهذيب، (372/2)).			
ذكر ابن حجر حميد بن القعقاع و قال: "فيه جهالة" (تعجيل المنفعة، ص 107)	219/10 / 2024	لا يدري من هو	191 عبید بن القعقاع
لم نقف على ترجمته .	م 1566 / ج 7 / ص 562	مجهول	192 عبید بن هشام الحلبي هو ابن نعيم
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (56/7)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "ثقة" وقال أبو زرعة: "لا بأس به" (الجرح والتعديل، (13-12/7))، و ابن حبان (الثقات، (522/8)) والعجلي وقال: "ثقة" (معرفة الثقات، (125/2)) والعقيلي (الضعفاء، (331/3)) وذكر له المزني جماعة من الرواة عنه، (ينظر: تهذيب الكمال، (287/19)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف، (605/1)) وقال ابن حجر: "قال أبو طالب عن أحمد أرجو أن لا يكون به بأس روى بأخره أحاديث منكورة وما أرى أنما إلا من قبل خصيف وقال الجوزجاني عن أحمد: "أحاديث عتاب عن خصيف منكورة" وقال عثمان الدارمي عن بن معين: "ثقة" وقال بن أبي حاتم: "قيل لأبي زرعة: "عتاب أحب إليك أو محمد بن سلمة" قال: "عتاب" وقال النسائي: "ليس بذاك" وكذا قال بن سعد (تهذيب التهذيب، (83/7)) وقال أيضا: "صدوق يخطئ من الثامنة" (تقريب التهذيب، (380/2)).	م 684 / ج 4 / ص 190	مجهول	193 عتاب (بن بشير الجزري)
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (55/7)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (12/7)) وابن حبان (الثقات، (295/7)) و ذكر المزني رواية جماعة عنه، وروى له أبو داود حديثا واحدا (تهذيب الكمال، (393/19))، قال ابن حجر: "مقبول من السابعة" (تقريب التهذيب، (380/1)).	م 1101 / ج 6 / ص 217	لا يدري من هو	194 عتاب بن عبد العزيز الحماني
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (246/6)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (164/6))، وابن حبان (الثقات، (158/5)).	م 1099 / ج 6 / ص 189	مجهول	195 عثمان بن قيس
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (93/7)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: "ثقة". (الجرح و التعديل (42/7)) ووقع عند ابن حبان عجيبة بنت عبد الحميد (الثقات، (307/7)) ولم يذكروا غير راو واحد يروي عنه ، قال ابن حجر: "عجيبة بن عبد الحميد، من أهل اليمامة، مختلف فيه". (تبصير المنتبه بتحرير المشتهبه، (934/3))، وقال: "لا يكاد يعرف ووقع في الثقات لابن حبان عجيبة بنت عبد الحميد بن عقبة بن طلق بن علي من أهل اليمامة عن قيس بن طلق وعنهما ملازم بن	م 1099 / ج 6 / ص 182	مجهول لا يدري من هو	196 عجيبة بن عبد الحميد

عمر لا يدري من هي كذا قال وأوردها في النسائي وضبطها بعض المتأخرين بالتصغير "لسان الميزان، (420/5-421)).				
قال الذهبي: " قيل له صحبة، تفرد عنه ولده نافع". (ميزان الاعتدال، (61/3)) قال ابن حجر: "روى له أبو داود هذا الحديث الواحد قلت وقال بن عبد البر كان من مشائخ قريش وممن بعثه عمر لتجديد أعلام الحرم وذكره بن سعد في مسلمة الفتح وغفل بن حزم عن هذا كله فقال نافع وأبوه مجهولان". (تهذيب التهذيب، (148/7)).	م 2010/ج10/ص149	مجهول	عجبر (بن عبد يزيد)	197
قال الذهبي: "لا يعرف" (ميزان الاعتدال، (65/3)) ، قال المزني: "فعروة المزني على هذا شيخ لا يدري من هو ولم أره في كتب من صنف في الرجال إلا هكذا يعللون به هذه الاحاديث ولا يعرفون من حاله بشيء". (تهذيب الكمال، (171/7)) وقال ابن حجر: "شيخ لحبيب بن أبي ثابت مجهول من الرابعة". (تقريب التهذيب، (390/1)).	م 165/ج1/ص228	مجهول	عروة المزني	198
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (9/7)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" (الجرح والتعديل، (384/6)) وابن حبان (الثقات، (260/5)) وقال ابن حجر: "ثقة مقرئ من الثالثة" (تقريب التهذيب، (393/1)).	م 158/ج1/ص218	مجهول	عطية بن قيس الكلاعي	199
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (8-9/7)) وابن أبي حاتم و قال أحمد بن حنبل: "ضعيف الحديث بلغني أن عطية كان يأتي الكلي فيأخذ عنه التفسير وكان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية"، و قال ابن معين: "صالح" و قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث يكتب حديثه"، و قال أبو زرعة: "البن" (الجرح والتعديل، (382-383/6)) وذكره ابن حبان وقال: "فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب" (المجروحين، (176/2)) وقال الذهبي: "ضعفه" (الكاشف، (27/2)) وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة للمدلسين وقال: "تابعي معروف، ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح". (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص130) وذكر جماعة من الرواة عنه (تهذيب التهذيب، (200-201/7)).	م 1027/ج6/ص108	مجهول	عطية بن سعد العوفي	200
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (75/7)) و يحيى بن معين وقال: "ثقة" (التاريخ، (411/4)) و ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم عنه: "ثقة لا بأس به". (الجرح و التعديل (30-29/7)) و ابن حبان (الثقات، (523/8)) و قال الدارقطني: "ربما أخطأ ، لا يترك". (موسوعة أقوال الدارقطني، (453/2)) وذكر له المزني جماعة من الرواة عنه ، وروى له النسائي. (ينظر: تهذيب الكمال، (181/20)) وقال ابن حجر: " صدوق من الثامنة" (تقريب التهذيب، (394/1)).	م 2028/ج10/ص291	مجهول لا يدري من هو	عفيف بن سالم	201
ذكره البخاري وقال: "يرونه الضعيف". (التاريخ الكبير، (515/6)) وابن أبي حاتم وقال ابن معين: "ثقة" (الجرح والتعديل، (355/6)) وذكره ابن حبان (الثقات، (265/7)) وقال: "كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث	م 512/ج3/ص190	مجهول	العلاء بن زهير الأزدي	202

				الأثبات فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات" (المجروحين، (183/2)). وذكر المزي رواية جماعة عنه. (تهذيب الكمال، (496/22)) وقال الذهبي: "العبارة بتوثيق يحيى". (ميزان الاعتدال، (110/3)) قال ابن حجر: "ثقة من السادسة" (تقريب التهذيب، (434/2)).
203	عمارة بن خزيمة	مجهول	م 1415/ج 7/ص 229	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (498/6)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (365/5)) و قال العجلي: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات، (162/2)) وذكره ابن حبان (الثقات، (240/5)) قال الإمام أحمد: "مشهور" (العلل ومعرفة الرجال، (112/3)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، وقال النسائي: "ثقة"، روى له الأربعة. (ينظر: تهذيب الكمال، (241/21)) و قال الذهبي: "وثقه النسائي" (الكاشف، (53/2)) وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة" (تقريب التهذيب، (409/1))
204	عمارة بن عمرو بن عمرو بن حزم	غير معروف	م 674/ج 4/ص 122	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (497/6)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (366/6)) و قال العجلي: "ثقة" (معرفة الثقات، (162/2)) وذكره ابن حبان (الثقات، (241/5)) وذكر المزي ثلاثة رواة عنه (ينظر: تهذيب الكمال، (255/21)) و قال الذهبي: "وثق" (الكاشف، (54/2)) وقال ابن حجر: "ثقة ... من كبار الثالثة" (تقريب التهذيب، (409/1))
205	عمر بن ذؤيب	مجهول	م 190/ج 1/ص 282	قال العجلي: "مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ" (الضعفاء، (157/3))، وقال الذهبي: "لا يعرف". (ميزان الاعتدال، (193/3)).
206	عمر بن ربيعة	مجهول	م 1385/ج 7/ص 134	ذكره البخاري وقال: "فيه نظر" (التاريخ الكبير، (155/6)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، لا تقوم به الحجة" (الجرح والتعديل، (108/6)) وابن حبان (الثقات، (275/7)) وذكره العجلي (الضعفاء، (159/3)) وقال ابن عدي: "غير ما ذكرت وليس بالكثير وإنما أنكروا عليه أحاديثه عن عبد الواحد البصري" (الكامل، (50/5)) وذكر المزي جماعة رواة عنه، قال دحيم: "شيخ من شيوخ حمص لا أعلمه إلا ثقة"، وروى له الأربعة حديثا واحدا. (ينظر: تهذيب الكمال، (344-343/21))، و قال ابن حجر: "صدوق من الرابعة" (تقريب التهذيب، (412/2)).
207	عمر بن شقيق	فلا يدرى في العالم من هو	م 573/ج 3/ص 348	تصحيح في النسخة و الصواب: عامر بن شقيق.
208	عمر بن عبد الله بن يعلى	مجهول	م 1383/ج 7/ص 119	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (170/6)) وقال: "وعمر هذا يتكلمون فيه" (ينظر: التاريخ الكبير، (113/2)) والضعفاء

<p>الصغير، ص84) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه" (الجرح والتعديل، (300/6)) وابن حبان (الثقات، (239/7)) و قال أيضا: " كان ممن يخطئ لم يفحش خطؤه حتى يطل الاحتجاج به ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار". (المجروحين، (124/2)) وذكر المزي جماعة رواة عنه، وروى له البخاري في الأدب والنسائي . (ينظر: تهذيب الكمال، (335/22)) وذكره العقيلي (الضعفاء الكبير، (298/3)) و ابن عدي (الكامل، (94/5)) وقال ابن حجر: " ضعيف ورمي بالتشيع تناقض فيه ابن حبان " (تقريب التهذيب، (429/2)).</p>			
<p>ذكره ابن حبان و قال: "كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب ولا الرواية عنه بحال لان المستمع إلى أخباره التي يرويها عن الثقات لا يشك أنها موضوعة" (المجروحين، (87/2-88)) وفرق بينه وبين عمر بن موسى الوجيهي (ينظر: المجروحين، (86/2)) و ذكر البخاري الوجيهي (التاريخ الكبير، (197/6)) وجمع ابن أبي حاتم بينهما وقال أبو حاتم: " متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث " (الجرح والتعديل، (133/6)) و لم يفرق ابن عدي بينهما ونقل قول النسائي فيه "متروك الحديث" ثم قال: " و كلما أمليت لا يتابعه الثقات عليه وما لم أذكره كذلك، و هو بين الأمر في الضعفاء و هو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا". (الكامل، (9/5-13))</p>	<p>م 1566/ج7/ص563</p>	<p>مجهول وقال في الرسائل (435/1): "لا يعرف".</p>	<p>209 عمر بن موسى الميتمي</p>
<p>لم يتبين لنا من هو.</p>	<p>م 928/ج5/ص350</p>	<p>غير معروف</p>	<p>210 عمر مولى عنبة القرشي</p>
<p>ذكره البخاري وقال : "فيه نظر" (التاريخ الكبير، (424/6)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه" (الجرح والتعديل، (300/6)) وابن حبان (الثقات، (239/7)) وقال أيضا: " كان ممن يخطئ لم يفحش خطؤه حتى يطل الاحتجاج به ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار". (المجروحين، (124/2)) وذكر المزي جماعة رواة عنه، وروى له البخاري في الأدب والنسائي . (ينظر: تهذيب الكمال، (335/22)) وذكره العقيلي (الضعفاء الكبير، (298/3)) و ابن عدي (الكامل، (94/5)) ، و قال ابن حجر: " ضعيف ورمي بالتشيع تناقض فيه ابن حبان " (تقريب التهذيب، (429/2)).</p>	<p>م 2088/ج11/ص137</p>	<p>ليس معروف العدالة قال أحمد : فيه نظر</p>	<p>211 عمران بن ظبيان</p>
<p>لم نقف على ترجمته.</p>	<p>م 190/ج1/ص284</p>	<p>مجهول</p>	<p>212 عمران بن أبي وهب أو عمرو بن أبي وهب</p>
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (322/6)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (49/7)) و قال العجلي: "ثقة" (معرفة الثقات، (194/2)) وابن حبان وجعل عمرو بن حبشي و عمرو بن حريش واحدا (الثقات، (173/5)) وذكر المزي راو واحد يروي عنه، وروى له أبو داود. (ينظر: تهذيب الكمال، (584-583/21)) وذكره الذهبي وقال: "عداده من التابعين</p>	<p>م 1613/ج8/ص43</p>	<p>لا يدري من هو</p>	<p>213 عمرو حريش الزبيدي</p>

			، ما روى عنه سوى أبو سفيان" (ميزان الاعتدال، (252/3)) و(الكاشف، (74/2)) و قال ابن حجر: " له حديث مشهور وهو مجهول الحال من الرابعة وزعم ابن حبان أنه عمرو بن حبشي فوهم ". (تقريب التهذيب، (420/2)).
214	عمرو بن أبي خزاعة	مجهول	م 2154 / ج 11 / ص 318
215	عمرو بن دينار الدينوري	لا يدري من هو	م 1613 / ج 8 / ص 43
216	عمرو بن عيسى	مجهول	م 1677 / ج 8 / ص 205
217	عمرو بن وهب	مجهول	م 1269 / ج 6 / ص 449
218	عمير	لا يدري أحد من الناس من هم	م 163 / ج 1 / ص 224
219	عنيسة بن سعيد	مجهول	م 2027 / ج 10 / ص 265
220	الغازي بن جبلة بن يزيد	مجهول	م 1406 / ج 7 / ص 208

<p>منكر الحديث ولا أدري الإنكار منه أو من صفوان الأصبم الذي روى عنه حديثا في طلاق المكره" (الجرح و التعديل، (58/7)) ابن حبان(الثقات، (380/4)) و ذكره العقيلي (الضعفاء الكبير،(441/3)) وقال ابن عدي: "حديثه منكر في طلاق المكره و هذا الذي ذكره هو حديث واحد". (الكامل، (9/6)) و ذكر الذهبي قول البخاري: "حديثه منكر في طلاق المكره. و ذكر له راويا واحدا يروي عنه". (ينظر: ميزان الاعتدال، (330/3)).</p>	<p>م 1954/ج9/ص464</p>	<p>مغمور</p>	
<p>ذكره البخاري(التاريخ الكبير،(100/7))وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"(الجرح والتعديل،(49/7)) وابن حبان(الثقات،(309/7)) وقال البرقاني: سألت أبا داود عن غالب بن حجر فقال: أعرابي روى أحاديث، تريد أن نحتج بحديثه، أيش عنده؟ (سؤالات الآجري،(69/2))، و ذكر المزي رواية جماعة من الرواة عنه، و روى له أبو داود حديثا واحدا (تهذيب الكمال، (83-84/23)) قال ابن حجر: "مجهول من السابعة" (تقريب التهذيب،(442/2)).</p>	<p>م 997/ج6/ص78</p>	<p>مجهول</p>	<p>221 غالب بن حجر</p>
<p>ذكره البخاري(التاريخ الكبير،(99/7))وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "له صحبة". (الجرح و التعديل،(47/7)) وابن حبان(الثقات،(327/3))و الذهبي(تجريد أسماء الصحابة،(1/2)) وفرق ابن قانع بين غالب بن أبحر و غالب بن ديخ.(معجم الصحابة، (316-318/2)) وقال ابن حجر: "روى له أبو داود حديث الحمر الأهلية، وله ذكر في صحيح البخاري في كتاب الطب"، و ذكر رواية راويين عنه. (تهذيب التهذيب،(216/8))و ذكر عن ابن السكن أن مخرج حديثه عن شيخ من أهل الكوفة. (الإصابة،(186/5)) وقال أيضا: "صحابي له حديث نزل الكوفة".(تقريب التهذيب،(442/2)).</p>	<p>م 997/ج6/ص80</p>	<p>لا يدري من هو</p>	<p>222 غالب بن ديخ ويقال ديخ أو ذيخ ويقال بن أبحر</p>
<p>قال ابن حجر: "حديثه في المستدرک للحاكم... فأما غالب فلا يعرف قاله العلائي". (لسان الميزان، (413/4)).</p>	<p>م 489/ج3/ص133</p>	<p>مجهول</p>	<p>223 غالب بن عبید الله</p>
<p>ذكره ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(59/7)) وابن حبان (الثقات،(294/5)) و ذكر المزي راو واحد يروي عنه ، و روى له أبو داود والنسائي حديثا واحدا (ينظر: تهذيب الكمال، (98/23)) وقال الذهبي: "وثق" (الكاشف، (116/2)) وقال ابن حجر: "مقبول من الخامسة" (تقريب التهذيب،(442/2)).</p>	<p>م 2098/ج11/ص175</p>	<p>مجهول</p>	<p>224 الغريف</p>
<p>ذكره ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل،(145/7)) وقال ابن حجر: "قابوس بن المخارق أو ابن أبي المخارق الكوفي. تابعي مشهور و قرأت بخط مغلطاي أن ابن حزم ذكره في ترتيب مسند بقي بن مخلد وأن له عن النبي ﷺ ستة أحاديث. (الإصابة، (282/5)) و ذكر له المزي راويا واحدا يروي عنه ، وقال النسائي: "لا بأس به"، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. (تهذيب الكمال، (330/23)) و قال ابن حجر: " ويقال ابن أبي المخارق الكوفي لا بأس به من الثالثة" (تقريب</p>	<p>م 1799/ج8/ص520 م 2187/ج12/ص67</p>	<p>مجهول مجهول</p>	<p>225 قابوس بن المخارق</p>

				التهذيب، (449/2)).
226	القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي	مجهول لا يدري من هو	م 1784/ج8/ص437	ذكره ابن حبان (الثقات، (18/9)) والمزي وذكر جماعة من الرواة عنه، قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود تغير عقله وقد روى له أبو داود في المراسيل (تهذيب الكمال، (402/23)) قال ابن حجر: "صدوق تغير من العاشرة" تقريب التهذيب، (451/2)).
227	قيس بن حبتز	مجهول	م 1099/ج6/ص185	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (148/7)) وابن أبي حاتم وقال أبو زرعة: "ثقة" (الجرح والتعديل، (95/7)) وابن حبان (الثقات، (351/7)) والمزي وذكر له جماعة من الرواة عنه، وقال النسائي: "ثقة، وروى له أبو داود حديثين" (تهذيب الكمال، (17/24-19)) و الذهبي وقال: "وثقه النسائي" (الكاشف، (139/2)) وقال ابن حجر: "ثقة من الرابعة" (تقريب التهذيب، (456/2)).
228	قيس بن قطن	لا يدري من هو	م 1099/ج6/ص184	قال ابن حجر: "قيس بن قطن قال ابن حزم في المحلى لا يدري من هو" (لسان الميزان، (405/4))
229	قيس مولى تجيب	مجهول لا يدري من هو	م 753/ج4/ص341	قال ابن حجر: "قيس مولى تجيب قال ابن حزم في المحلى مجهول" (لسان الميزان، (406/4))
230	كثير بن اليمان الرحال أبو اليمان	ليس بمشهور	م 260/ج1/ص395	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (212/7)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (158/7)) وابن حبان (الثقات، (351/7)) والمزي وذكر له راويين (تهذيب الكمال، (416/34)) وقال ابن حجر: "مستور من السابعة" (تقريب التهذيب، (685/2))
231	كثير بن مرة	مجهول	م 1567/ج7/ص573	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (208/7)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (157/7)) وابن حبان (الثقات، (332/5)) و قال العجلي: "تابعي ثقة" (معرفة الثقات، (225/2)) و الذهبي وقال: "ثقة" وقال النسائي: "لا بأس به" (الكاشف، (147/2)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه وقد روى عنه الأربعة (تهذيب الكمال، (159/24-160)) وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية ووهم من عده في الصحابة" (تقريب التهذيب، (460/2)).
232	كثير مولى بن سمرة	مجهول	م 1933/ج9/ص294	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (211/7)) و قال العجلي: "فقدم علينا كثير البصرة فأتيته فسألته عنه فقال ما حدثت بهذا فأتيت قتادة فأخبرته فقال نسي" (الضعفاء الكبير، (3/4)) وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة ووهم من عده صحابيا" (تقريب التهذيب، (460/2))
233	كدام بن عبد الرحمن	لا ندري من هو	م 975/ج6/ص22	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (244/7))، وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (173/7)) وقال الذهبي: "وثق"

<p>(الكاشف،(243/2)) و ذكر له المزي راويين عنه وروى له الترمذي (تهذيب الكمال، (168/24)) وقال ابن حجر: "مجهول من السادسة" (تقريب التهذيب،(461/2)).</p>			
<p>ذكره ابن سعد (الطبقات الكبرى،(414/7)) و تبعه البخاري وقال: "له صحبة" (التاريخ الكبير،(5/8)) وابن أبي حاتم وقال: "مرة بن كعب ويقال كعب بن مرة البهزي، والصحيح مرة بن كعب" (الجرح و التعديل،(366/8)،(160/7)) وابن حبان (الثقات،(353/3)) وذكره الذهبي (تجريد أسماء الصحابة، (33/2)) وقال ابن حجر: "زعم بعضهم أنهما اثنان يعني الذي سكن البصرة وروى عنه البصريون غير الذي سكن الشام" (تهذيب التهذيب، (395/8)). وقال أيضا: "صحابي سكن البصرة" (تقريب التهذيب،(462/2))</p>	م 286/ج2/ص74	لا يدرى من هو	234 كعب بن مرة
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (235/7)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (171/7)) وابن حبان (الثقات،(127/6)) و ذكر المزي راو واحد عنه، وروى له النسائي هذا الحديث الواحد. (تهذيب الكمال، (236-237/24)) وقال ابن حجر: "مجهول من السادسة ويقال هو ثمامة بن كلاب" (تقريب التهذيب، (463/2)).</p>	م 1101/ج6/ص222	لا يدرى من هو	235 كلاب بن علي
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (234/7))، وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (165/7))، وابن حبان (الثقات،(340/5)) وجعل المزي حريز أو أبو حريز هو كيسان وذكر له راو واحد يروي عنه و لم يذكر ابنه كما عند ابن حبان وقال: روى له ابن ماجه حديثا وواحدا (تهذيب الكمال،(581/5)) و تبعه ابن حجر فقال: " حريز ويقال أبو حريز ..شامي مجهول من الثالثة " (تقريب التهذيب، (157/1)).</p>	م 1566/ج7/ص562	مجهول	236 كيسان مولى معاوية
<p>قال الذهبي: "روى عنه أبو نعيم الحافظ في الحلية وغيرها مصائب، ونقل قول الإدريسي الحافظ: كان كذابا أفاكا". (ميزان الاعتدال،(356/4)) ونقل ابن حجر أقوال العلماء فيه: قال ابن ماكولا: "لا يعتمد على حديثه و لا يفرج به"، وقال الحاكم: "قدم علينا بنيسابور وهو أصلح حالا مما كان في آخر أيامه" وقال ابن السمعاني: "وضع نسخا لا يعرف أسماء رواة". (لسان الميزان (407-409/8)).</p>	م 1566/ج7/ص561	مجهول	237 لاحق بن الحسين
<p>: " (الطبقات الكبرى (213/7)) ذكره البخاري (التاريخ الكبير (101/6)) أبي حاتم وقال أحمد بن حنبل: "صالح" وأثنى (الجرح والتعديل (182/7)) (الثقات (345/5)) وذكر المزي رواية جماعة عنه، (الترمذي (تهذيب الكمال (251-250/24)) قال الذهبي: " (الكاشف (151/2)) : " ناصبي</p>	355 /7 /1462		238

				"تقريب التهذيب (464/2))."
239		38 / 4 / 641	صواب في السند: منير بن عبد الله المترجم له.	
240	مجمع بن يعقوب بن مجمع	393 / 5 / 950	مجهول	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (410/7))، وقال ابن أبي حاتم: بي : ... يحيى بن الجرح و التعديل (296/8) : الثقات، (498/7)) ذكر له المزي جماعة من ((: تهذيب الكمال (251/27)) وقال الذهبي: "وثق" (الكاشف ((243/2)) : " (تقريب التهذيب (520/2)).
241	محمد بن إبراهيم	288 / 7 / 1423	مجهول	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (23/1)) ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "مجهول" (الجرح والتعديل، (184/7)) الترمذي (: تهذيب الكمال، (335/24)) الذهبي: مجهول (ميزان الاعتدال (445/3)) : " مجهول " (تقريب التهذيب، (466/2))
242	محمد بن إبراهيم بن نعمان القيرواني	231 / 11 / 2125	لم	
243	محمد بن الحسن الصديقي	409 / 1 / 266	مجهول	: " غير محفوظ" (الضعفاء، (51/4)) وذكر الذهبي أن حديثه في (ميزان الاعتدال، (513/3)).
244	محمد بن الصلت ()	261 / 1 / 178	مجهول	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (118/1)) وقال ابن أبي حاتم: " بي : ... يحيى بن الجرح و التعديل، (289/7)) "قُطَني : " (موسوعة أقوال الدار قطني، (586/2))، و ذكره الذهبي (الكاشف (182/2)) : " (ميزان الاعتدال، (586/3)) : " (تقريب التهذيب، (484/2)).
245	محمد الغفاري	437 / 8 / 1784	لم نقف على ترجمته.	لا يدري من هما في خلق الله تعالى
246	محمد بن الفرغ أو محمد	310 / 2 / 376	مجهول	لم نقف على ترجمته.
247	محمد بن الفضل بن علي	48 / 3 / 457	مجهول	ذكره ابن عدي وقال يحيى : " و في رواية أخرى عنه قال "ضعيف" و قال أحمد بن
		7 / 5 / 811		

<p>": متروك الحديث " وقال ": (الكامل، (161/6-165)). ": (المجروحين، (378/2)) وقال الذهبي: يحل أحمد، أبي الترمذي متروك بالإجماع زهده " (میزان الاعتدال، (394/3)) ": "كذبوه" "تقريب التهذيب، (502/2)).</p>				
<p>و ذكر ابن حجر اسمه فقال: محمد بن الكدير و نقل قول ابن حزم فيه (لسان الميزان (471/7)).</p>	38 / 5 / 815	محمد بن الكير	248	
<p>قال الذهبي: مجهول... . (میزان الاعتدال، (394/3)).</p>	7 / 5 / 811	محمد بن بكار	249	
<p>لم يترجم له ح .</p>	38 / 5 / 815	محمد بن حبان	250	
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (84/1)) وابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: صالح . (الجرح والتعديل، (256/7)) (لثقات، (424/7)) الترمذي (تهذيب الكمال (232 / 25)) وقال الذهبي: " الدارقطني " (الكاشف (173/2)) ": أبي " (تقريب التهذيب (479/2)).</p>	288 / 7 / 1423	مجهول	251	
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (84/1)) وابن أبي حاتم ونقل توثيق أحمد بن حنبل ويحيى بن معين و أبي زرعة (الجرح و التعديل (256-255/7)) (الثقات، (366/7))، و ذكر المزي رواية جماعة عنه وقد (تهذيب الكمال (232 / 25)) وقال الذهبي: "ثقة" (الكاشف (272/2)) ": " (تقريب التهذيب (479/2))</p>	395 / 5 / 952	غير مشهور	محمد بن زيد	252
<p>لم يتبين لنا من هو.</p>	10 / 8 / 1595	مجهول	محمد بن عبد الرحمن	253
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (150/1)) وابن أبي حاتم ونقل توثيق أحمد بن حنبل ويحيى بن معين و أبي حاتم (الجرح و التعديل (118/4)) (الثقات (366/7)) ": .. " (تهذيب كثير .. " (تقريب التهذيب، (492/2)) ": " (تهذيب، (263/9))</p>	129 / 4 / 674	مجهول	محمد بن عبد الرحمن	254

<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (160/1)) وابن أبي حاتم وقال: "بي": " :" و لم " : " (الجرح والتعديل، (315/7)) قال " : "كان يخطئ" (الثقات (431/7)) "وعامة ما يرويه غير محفوظ" (الكامل، (191/6)) وقال الذهبي: " (الكاشف، (252/2)) " : " (لسان الميزان، (286-285/7))."</p>	334 / 5 / 919	مجهول	محمد بن عبد الرحمن بن 255
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (151/1)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: " (الجرح والتعديل (319/7)) و ذكره ابن حبان (الثقات (362/5)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه ، (تهذيب الكمال، (620/25)) " : " كثير " (تقريب التهذيب، (493/2))."</p>	59 / 7 / 1329	مجهول لا يدري من	محمد بن عبد الرحمن بن 256
<p>في النسخة. وقد صححناها في الرواية لأن ابن حزم ذكر محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي الذي جهله سابقا ولم يذكر في سند الرواية هذا الاسم.</p>	393 / 12 / 2303	مجهول	محمد بن عبد الله 257
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (132/1)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: " يحتج " (الجرح و التعديل (305-304/7)) ذكره ابن حبان (الثقات (407/7)) وقال الذهبي: " (الكاشف، (190/2)) و ابن عساکر و نقل قول يحيى بن معين فقال فيه: " (تاريخ دمشق، (44/54)) حجر جماعة من الرواة عنه، الغلابي: " : " (تهذيب التهذيب (229/9)) " : " " (تقريب التهذيب (490/2))."</p>	11 / 12 / 2169	مجهول	محمد بن عبد الله الشعبي 258
<p>ذكره ابن (لسان الميزان (246-239/7)).</p>	38 / 5 / 815	مجهول لا يدري من :"جهول لا " (حجة الوداع (750	محمد بن عبد الله بن كريم 259
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (200/1)) ابن أبي حاتم وسمع منه أبوه و أبو زرعة و قال أبو حاتم: " ثم نحدث " : " (الجرح و التعديل، (36/8)) وذكره ابن حبان (الثقات، (100/9)) وذكر له المزي جماعة من الرواة (تهذيب الكمال، (126/26)) وقال الذهبي: " " (ميزان الاعتدال، (649/3)) " : " يخطئ كثيرا " (تقريب التهذيب، (496/2))"</p>	245 / 2 / 349	مجهول لا يعرف	محمد بن عقبة 260

<p>ذكره ابن أبي حاتم وقال ابن أبي حاتم: " (الجرح والتعديل (55/8)) ذكره ابن حبان (الثقات (407/7))</p> <p>رواية جماعة من الرواة عنه وقال يحيى بن معين: " ما أراه يكذب المسكين " و قال أبو :</p> <p>"تهذيب الكمال (26/26)) : " (تقريب التهذيب (501/2)).</p>	325 / 8 / 1736	مجهول	محمد بن أبي غالب	261
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (210-209/1)) ونقل ابن أبي حاتم أقوال العلماء: قال أحمد : "صالح الحديث</p> <p>"، وقال يحيى بن معين: " " : " محمد المرهبي</p> <p>ومحمد الهمداني : "هما " (الجرح والتعديل، (61/8)) ذكره ابن حبان (الثقات، (373/5))</p> <p>: " محمد غير محمد</p> <p>سمعت يحيى محمد (الضعفاء الكبير، (127/4)) و ذكر المزي جماعة من الرواة عنه ، و</p> <p>في " " أبي الهمداني (: تهذيب الكمال، (322/26)-</p> <p>((323)) ابن " : " (تقريب التهذيب، (503/2)).</p>	470 / 9 / 1963		محمد بن قيس الهمداني المرهبي	262
<p>ذكره العلاءي و قال: "محمد</p> <p>التحصيل، (267/1)).</p>	258 / 7 / 1420	مجهول	محمد بن قيس بن محمد	263
<p>لم نقف على ترجمته.</p>	208 / 7 / 1406	مجهول	محمد بن مروان	264
<p>لم يتبين لنا من هو.</p>	244 / 1 / 169	مجهول	محمد بن نعيم	265
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (257/1)) أبي حاتم أقوال العلماء: قال أحمد بن حنبل : " و في سؤال</p> <p>: " : " صالح " (الجرح والتعديل (116-115/8)) ذكره ابن حبان (الثقات، (90/8))</p> <p>وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، في " " (ميزان الاعتدال، (317/4)) : تهذيب</p> <p>الكمال (571-569/26)) وقال الذهبي : " (ميزان الاعتدال، (317/4)) : " (تقريب التهذيب، (511/2)).</p>	304 / 2 / 374 53 / 3 / 458	مجهول مجهول	محمد بن هلال بن أبي	266
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (266/1)) و ذكره ابن حبان (الثقات (74/9)) و ابن أبي حاتم : "</p> <p>" (الجرح والتعديل (123/8)) : " (منهج الإمام النسائي الجرح والتعديل</p> <p>" . ونقل قول السليماني : " (ميزان الاعتدال، (62/4))</p>	111 / 1 / 122	مجهول	محمد بن يحيى الكناني	267

<p>" : ((457/9)) تهذيب التهذيب (457/9)). أي ظنه محمد الكتاني الذي قال فيه أبو حاتم : "مجهول". (الجرح والتعديل، (131/8))</p>			
<p>لم نقف على ترجمته.</p>	310 / 2 / 376 48 / 3 / 457	مجهول مجهول	محمد بن يونس 268
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (430/7)) وابن أبي حاتم وقال : " روى عن النبي ﷺ ". (الجرح و التعديل (352/8)) " (تهذيب الثقات (444/5)) " : "مختلف في الكمال (316-315/27)) : "تقريب التهذيب (523/2)).</p>	520 / 8 / 1799	مجهول	269
<p>لم نقف على ترجمته.</p>	232 / 8 / 1689	مجهول	270
<p>ذكره ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم : " لم غير أبي (الجرح والتعديل، (347/8)) (الثقات (505/7)) : " "مخلد مدني " . " (تهذيب التهذيب، (67/10)) (الضعفاء الكبير، (230/4)) : "غيره - " (الكامل (444/6)) : " (تقريب التهذيب، (523/2)).</p>	57 / 4 / 643	مجهول	مخلد بن خفاف 271
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (58/8)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل، (418/8)) و ذكره ابن حبان (الثقات، (90/8)) و ذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، و الكمال (379/27)) وقال الذهبي : " (الكاشف (252/2)) : "تقريب التهذيب (525/2))</p>	349 / 5 / 928	مجهول ومجهول (حجة الوداع، (592	272
<p>قال يحيى بن معين : ثقة (تاريخ ابن معين (206/1)) وذكره البخاري (التاريخ الكبير (57/8)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (428/8)) (الثقات، (459/5)) . " : تهذيب الكمال، (414 / 27)) الذهبي (الكاشف (259/2)) : "لا يعرف ، تفرد عنه سماك" (ميزان الاعتدال، (95/4)) : " (تقريب التهذيب، (526/2)).</p>	140 / 6 / 1052 168 / 6 / 1083	مجهول مجهول	273
<p>خطأ في ذكره ابن حبان (الثقات (436/5)) (511/7)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه ، في</p>	210 / 9 / 1895	مجهول	274

<p>تهذيب الكمال (580 / 27) : " عنده - .. " الحلبي "تهذيب التهذيب (137/10) : " (تقريب التهذيب (532/2)).</p>			
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (258/7)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (182-181/8) الثقات (393/5) : تهذيب الكمال (494 / 27) و الذهبي (الكاشف (258/2)) : " . : أبي " (ميزان الاعتدال (102/4)) : " (تقريب التهذيب (529/2)) مجهول</p>	43 / 8 / 1613	مسلم بن جبير	275
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (262/7)) وابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح " (الجرح و التعديل، (185/8) الثقات، (395/5)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه ، الترمذي (تهذيب الكمال، (517-516 / 27)) الذهبي (الكاشف (259/2)) : " (تقريب التهذيب، (529/2))</p>	148 / 10 / 2010	مسلم بن سالم الجهني	276
<p>ذكره ابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين: كثير . . . (الجرح و التعديل، (193/8))</p>	43 / 8 / 1613	كثير	277
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (272/7)) وابن أبي حاتم وقال : " : " (الجرح والتعديل، (194/8)) (لثقات، (398/5)) : " (معرفة الثقات، (278/2)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه ، و (545) الذهبي و قال: " : " (الكاشف (260/2)) : " (تقريب التهذيب، (530/2)).</p>	105 / 6 / 1026	مجهول	278
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (46/8)) وابن أبي حاتم وقال أبو زرعة: "كوفي إلى " (الجرح والتعديل، (417/8)) وقال يحيى بن معين : " (التاريخ، (83/4)) (الثقات، (517/7)) وذكر المزي جماعة من الرواة ونقل قول الدارقطني: "ضعيف" تهذيب الكمال، (13 / 28)) و ذكره الذهبي وقال: "ضعفه الدارقطني" (ميزان الاعتدال، (118/4)) : " بخط " (تقريب التهذيب، (533/2)).</p>	181 / 6 / 1099	مجهول	279

الذهبي: وثق "الكاشف (275/2) : " (تقريب التهذيب، ((166/9)) ((537/2))				
التحبيي.. معاوية بن يحيى ضعيف و لا يصح هذا عن الزهري "سنن يحيى ...": البيهقي 5616 (255-254/4).	249 /3 /522	مجهول	معاوية بن يحيى	285
ذكره ا (التاريخ الكبير (320/7)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (227/8)) (لثقات، ((410/5)) وذكر المزي جماعة من ا (تهذيب الكمال (392/28)) قال الذهبي : " (الكاشف ((287/2)) : " (تقريب التهذيب (543/2)).	446 /4 /798	غير مشهور	المغيرة بن فروة ()	286
ذكره ابن حبان (الثقات (420/5)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه و (تهذيب الكمال (501/28)) وقال الذهبي : " (الكاشف (295/2)) : " (تقريب التهذيب (546/2)).	116 /7 /1383	غير معروف		287
. (تهذيب الكمال (561/28)) وقال الذهبي: " (تقريب التهذيب (547/2)).	558 /7 /1565	مجهول		288
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (20/8)) و ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل (410/8)) (لثقات ((514/7)) وقال الهيثمي: "هو مجهول قد ضعفه الأزدي" (ينظر: الهيثمي. مجمع الزوائد (29/1)).	38 /4 /641	مجهول	منير بن عبد الله	289
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (424/7)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (337/8)) (لثقات ((501/7)) . (تهذيب الكمال (586/28)) قال الذهبي : " (الكاشف (287/2)) : " (تقريب التهذيب (548/2)).	439 /4 /793	مجهول	مهدي الهجري	290
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (280/7)) وابن أبي حاتم و قال أبو (الجرح والتعديل (362/3)) (الثقات (458/7)) : " (معرفة الثقات، (306/2)) و قال الدارقطني: " (موسوعة أقول الدارقطني (667/2)) وذكر المزي له جماعة كبيرة من الرواة عنه، الترمذي. (تهذيب الكمال ((29-27/29)) قال الذهبي: " (الكاشف (301/2)) : " (تقريب التهذيب، (549/2))	191 /7 /1396	مجهول		291

لم نقف على ترجمته.	232 / 8 / 1689			292
لم يتبين .	83 / 6 / 997	مجهول	مولي نافع بن علقمة	293
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (340/7)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل (237/8)) (الثقات (418/5)) ((471/4)) : " (معرفة الثقات، (306/2)) () : تهذيب الكمال ((203/29)) قال الذهبي: " (الكاشف (311/2)) : " (تقريب التهذيب (556/1)).	257 / 5 / 879	مجهول		294
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (107/8)) ابن أبي حاتم و يحيى : "صالح" المغيرة : " جميعا " (الجرح والتعديل ((487-486/8)) : "كوفي : " (معرفة الثقات (308/2)) ذكره الذهبي (الكاشف " (تقريب التهذيب (557/2)).	274 / 1 / 187	مجهول		295
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (84/8)) : " (الثقات (433/3))، و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ((454/8))، وذكره أبو نعيم ((معرفة الصحابة، (2679/7)) () : تهذيب الكمال (286/29)) وذكره (الإنباء في معرفة المختلف فيهم من الصحابة (211/2)) وقال الذهبي: " (الكاشف (314/2))، وذكره مع الصحابة (تجريد أسماء الصحابة (102/2)) : وذكره وغيره في " (تقريب التهذيب (558/2)).	446 / 9 / 1954 149 / 10 / 2010	مجهول مجهول	نافع بن عجير	296
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (133/8)) (الثقات (482/5))، وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل (8/509-508)) و " (تقريب التهذيب (559/2)) في " " (تهذيب الكمال (332/29)) :	237 / 10 / 2025	مجهول		297
قال يحيى بن معين: " " " : " (التاريخ (45/4)) (222/4)، و ذكره العقيلي (الضعفاء الكبير، ((288/4)) "النضر بن مطرق، ضعفه يحيى و الدارقطني... و قال أبو حاتم :" يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات " (لسان الميزان، (282-281/8)) ولم نقف عليه في الثقات ، أما عند أبي	190 / 6 / 1099	مجهول		298

<p>"صالح الحديث" (الجرح والتعديل)، (476/8)) ذكر جماعة من الرواة عنه و لم يذكر فيه من روى عنه في هذا الإسناد، والظاهر أنّهما اثنان فقد ترجم له الـ (التاريخ الكبير، (91/8)).</p>			
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (119/8)) والثقات (482/5)، وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "محلّه محل (تهذيب الكمال، (19/30)) قال الذهبي: " (ميزان الاعتدال، (273/4)) : غير (بيان الوهم والإيهام (263/3) (220/3)). : "مجهول " (تقريب التهذيب (566/2)).</p>	<p>185 / 1 / 141 458 / 6 / 1269</p>	<p>غير معروف مجهول</p>	<p>299</p>
<p>تصحيف في النسخة وفي السند بن أبي بلال. ذكره البخاري (التاريخ الكبير (110/8)) و ابن أبي حاتم و قال أحمد بن حنبل: " و قال يحيى بن معين: " " (الجرح والتعديل، (481/8)) و ذكره ابن حبان (الثقات (541/7)) ذكر المزني رواية جماعة عنه (تهذيب الكمال، (38/30)) وقال الذهبي: " (الكاشف، (327/2)) : " (تقريب التهذيب، (566/2)).</p>	<p>370 / 7 / 1467</p>	<p>بن أبي</p>	<p>300</p>
<p>خطأ في النسخة لأن اسمه: نوفل بن عبد الملك بن المغيرة. : "مجهول" (عبد الرحمن بن أبي حاتم). (الجرح والتعديل (457/3)) وترجم له ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (101/9)) : " (تهذيب الكمال (67/30)) : " (تقريب التهذيب (567/2)).</p>	<p>572 / 7 / 1567</p>	<p>مجهول</p>	<p>301</p>
<p>ذكره ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "صدوق" (الجرح والتعديل (91-92/9)) و ذكره ابن (الثقات (239/9)) (تهذيب الكمال (94/30)) وقال الذهبي: " (الترمذي (الكاشف، (330/2)) : " (تقريب التهذيب، (568/2)).</p>	<p>38 / 5 / 815</p>	<p>: " (حجة الوداع (751)).</p>	<p>هارون بن صالح الطلحي 302</p>
<p>ذكره الذهبي ناقلاً قول ابن حزم فيه (ميزان الاعتدال (290/4)) (لسان الميزان، (317/8)).</p>	<p>563 / 7 / 1566</p>	<p>مجهول وقال في الرسائل</p>	<p>303</p>

			"(435/1): "		
ذكره البخاري(التاريخ الكبير (229/8))و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (101/9)) وذكره ابن حبان (الثقات (509/5)) " : " (معرفة الثقات،(324/2))وقال الذهبي: " (الكاشف، ((333/2)) " : " ولم غيره".(تهذيب الكمال (145/30)) " : " (تقريب التهذيب،(570/2)).	10 / 2010 / 148	مجهول	هانيء بن هانيء الحمداني الكوفي.	304	
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (241/8))و ابن أبي حاتم وقال أحمد بن حنبل: " بحدِيثه، غيره - يعني " : " بالمجهولين" (الجرح والتعديل، ((110-109/9)) (الثقات (511/5)) " : " (معرفة الثقات،(325/2)) (الكامل (133/7)) " : " (تهذيب الكمال،(151-150/30)) وقال الذهبي: " (الكاشف،(334/2)) " : " (تقريب التهذيب،(570/2)).	148 / 10 / 2010	مجهول	هبيرة	305	
ذكره البخاري(التاريخ الكبير (244/8))و ابن أبي حاتم وذكر قول يحيى بن معين: " : " (الجرح والتعديل ((117/9)) " : " (معرفة الثقات (326/2))و ذكره ابن حبان(الثقات (588/7)) وقال الدارقطني: " (موسوعة أقوال الدارقطني،(690/2)) " : " (تهذيب الكمال، (169/30)) وقال الذهبي: " (الكاشف،(335/2)) " : " (تقريب التهذيب، (571/2)).	252 / 3 / 523	مجهول) (الكوفي)	306	
قال الذهبي: " بحدِيث في ، ليس بحجة" (ميزان الاعتدال (316/4))	38 / 4 / 641			307	
ذكره البخاري(التاريخ الكبير(245/8))وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ((111/9)) " : " (معرفة الثقات(335/2)) (الثقات،(588/7)) و (الكاشف (339/2)) " : " (تهذيب الكمال (318/30)) قال الذهبي: " (الكاشف (339/2)) " : " (تقريب التهذيب ((575/2)).	264 / 10 / 2027	مجهول	هنيء بن نوييرة	308	

<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (213/8)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (80/9)) (الثقات (576/7))</p> <p>يسير "الكامل (105/7))</p> <p>ذكره " : ولم يترك " (ميزان الاعتدال (319/4)).</p>	323 / 8 / 1736	مجهول	الهيثم بن بدر	309
<p>الترمذي</p> <p>ذكره ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: "صالح" (الجرح والتعديل (4/9))</p> <p>في في (الترمذي و) :</p> <p>تهذيب الكمال (43-42/31)) قال الذهبي: " (الكاشف، (351/2)) :</p> <p>" (تقريب التهذيب (581/2)).</p>	323 / 7 / 1447	مجهول	"مجهول" (الإحكام (22/2))	310
<p>ذكره البخاري بالوليد بن زروان (التاريخ الكبير (144/8))، و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (4/9))</p> <p>(الثقات (55/7)) : " ، وذكر رواية جماعة عنه، و</p> <p>الكمال (12/31)) وجعله الذهبي : " (الكاشف (351/2)) :</p> <p>ثم ثم بتأخير " (تقريب التهذيب (285/2)).</p>	282 / 1 / 190	مجهول		311
<p>ذكره (التاريخ الكبير (148-147/8)) و ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: "ثقة" (الجرح و التعديل (9/9))</p> <p>(الثقات (552/7)) وذكر المزي رواية جماعة عنه وذكر ثوثيق يحيى بن معين محمد</p> <p>الرحمن (: تهذيب الكمال (43-42/31)) قال الذهبي: " (الكاشف (352/2))</p> <p>" : " (تقريب التهذيب (582/2)).</p>	179 / 5 / 836	غير معروف	الوليد بن عبد الرحمن ()	312
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (148-147/8)) وابن أبي حاتم و " (الجرح والتعديل (13/9))</p> <p>(الثقات، (493/5)) " : "مجهول" (: تهذيب</p> <p>الكمال، (44/31)) قال الذهبي: " (الكاشف، (352/2)) :</p> <p>" (تقريب التهذيب، (583/2)).</p>	182 / 6 / 1099	مجهول		313
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (157-156/8)) و ابن أبي حاتم و قال يحيى بن معين: " (الجرح والتعديل</p> <p>(20/9)) (الثقات (555/7))، قال الذهبي: " (الكاشف (355/2)) :</p> <p>" (تهذيب التهذيب (137/11)) : " (تقريب التهذيب (584/2))</p>	238 / 1 / 169			314

ذكره البخاري (التاريخ الكبير (163/8)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (24/9)) (الثقات (489/5)) ذكره مسلم (الوحدان 114).	187 / 6 / 1099			315
لم نقف على ترجمته.	449 / 6 / 1269	مجهول		316
لم أقف على ترجمته و الصواب عند تخريج حديثه : بجير بن أبي بجير و لاندرى هل هو تصحيف في النسخة عند ابن حزم .وبجير هذا ذكره البخاري (التاريخ الكبير (139/2)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (425/2)) (الثقات (82/4)) : "مجهول الحال" (بيان الوهم والإيهام، (54/5)) يحيى " : لم أسمع يحدث غير إسماعيل " (: تهذيب الكمال ((359/31)) المديني بجير سالم إسماعيل ...مجهول لم غيرهما .. غير إسماعيل أبي .. ليجير أبي بجير غير إسماعيل (تهذيب التهذيب، (366/1)) : "مجهول". (تقريب التهذيب، (120/1)).	388 / 5 / 948	مجهول	يحيى بن أبي بجير	317
و ذكره البخاري (التاريخ الكبير (278/8)) وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم : " (الجرح والتعديل (155/9)) (الثقات (527/5)) وذكر المزي رواية جماعة عنه، (: تهذيب الكمال (359/31)) قال الذهبي : " (لكاشف (366/2)) : " المدني " (تقريب التهذيب (591/2)).	60 / 5 / 822		يحيى بن أبي سفيان	318
و ذكره البخاري (التاريخ الكبير (274/8)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (144/9)) وذكره ابن حبان (الثقات (602/7)) : " (بيان الوهم والإيهام (265/3)) وذكر ابن حجر رواية جماعة (تهذيب الكمال (304-303/31)) وقال الذهبي : "ثقة" (الكاشف (365/2)) : " (تقريب التهذيب (590/2)).	8 / 6 / 973	مجهول	يحيى بن زارة	319
لم يتبين لنا من هو.	207 / 9 / 1895	مجهول	يحيى بن عبد الرحمن	320
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (283/8)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (162/9)) : " (معرفة الثقات (354/2)) وذكره ابن حبان (الثقات (523/5)) وذكر المزي رواية جماعة عنه (: تهذيب الكمال	122 / 4 / 674	مجهول	يحيى بن عبد الله	321

	"(تقريب التهذيب (593/2))"	المدني	": ((413/31))			
322	يحيى بن محمد البخاري	210 / 9 / 1895	ذكره الخطيب و ذكر جماعة من الرواة عنه و قال: " ولم في " (تاريخ بغداد (229/14))			
323		349 / 2 / 349 333 / 5 / 919	ذكره (التاريخ الكبير (346/8)) ابن أبي حنيفة (الجرح و التعديل (276/9)) (الثقات) ": ((274/9)) " : ((الكامل،(280/7)) " : "مجهول"(تعجيل المنفعة ((455/1)).			
324	مجهول	507 / 8 / 1793	و ذكره البخاري و قال : "منكر الحديث " (التاريخ الصغير (83/2)) ابن أبي حاتم و قال ابن نمير : " ليس بشيء " و قال أبو : " (الضعفاء والمتروكين (251)) " و ليزيد غير هذين الحديثين، و كل رواياته مما لا يتابع عليه في ((557/5)) قال الترمذي: "يزيد يضعف في الحديث" (سنن الترمذي (551)) : "متروك" " (الكامل (260/7)) و ذكر المزي جماعة من الرواة عنه، الترمذي، (تهذيب الكمال ": "متروك" : " ((135-134/32)) " (تقريب التهذيب (601/2))			
325	يدرى من هما في	512 / 8 / 1794	لم نقف على ترجمته.			
326	مجهول	562 / 7 / 1566	لم نقف على ترجمته.			
327	يزيد بن أبي معاذ	298 / 6 / 1135	لم نقف على ترجمته.			
328	يسار مولى عمرو	74 / 2 / 286	و ذكره البخاري (التاريخ الكبير (421/8)) و قال أبو زرعة: "مدني ثقة" (الجرح و التعديل (306/9)) (الثقات ((557/5)) قال الذهبي: " مولى . " : " (تقريب التهذيب (607/2)). " (ميزان الاعتدال ": " ((444/4)) " : " " : " (تقريب التهذيب (607/2)).			
329	مجهول لا يدرى أحد	228 / 10 / 2025	ذكره البخاري (التاريخ الكبير،(426-425/8)) و ابن أبي حاتم. (الجرح و التعديل،(313/9)) (الثقات ((558/5)) قال علي بن المديني: " : " : " و " : " في " : " (تهذيب الكمال (306/32)) الذهبي: " (الكاشف (393/2)) " : " (تقريب التهذيب (607/2))			

الثقات تهذيب	" (التاريخ (116/4)) ذکره البخاري (التاريخ الكبير (434/6)) وابن أبي الجرح والتعديل (308/6) ((225/5)) الكمال، ((189-188/20)) وقال الذهبي: " (لكاشف (28/2)) " (تقريب التهذيب (394/2)).	272 /10 /2027	مجهول لا يدري من	()	330
	لم ننف على ترجمته.	237 /10 /2025	مجهول		331
الثقات	ذکره البخا (التاريخ الكبير (395-394/8)) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (215/9)) " (تهذيب الكمال (363/32)) الذهبي: " (الكاشف (395/2)) " (تقريب التهذيب (608/2)).	393 /5 /950	مجهول	يعقوب بن مجمع بن يزيد	332
الثقات	ذکره البخاري (التاريخ الكبير (391/8)) وابن أبي حاتم. (الجرح والتعديل (217/9)) " (معرفة الثقات (374/2)) " (تهذيب الكمال (375/32)) وقال الذهبي: " (الكاشف والترمذي " (تقريب التهذيب، (609/2)).	580 /7 /1572	مجهول	يعقوب بن أبي يعقوب	333
الثقات	ذکره البخاري (التاريخ الكبير، (424/8)) ابن أبي حاتم. (الجرح والتعديل (309/9)) " (معرفة الثقات (374/2)) و ذكر المزي جماعة من الرواة عنه، وقال النسائي: " (الكاشف والترمذي، (تهذيب الكمال، (405-404/32)) وقال الذهبي: " (الكاشف رواياته عند أبي داود والترمذي و النسائي " (تقريب التهذيب، (610/2)).	238 /1 /169			334
يحدث	ذکره البخاري و ابن أبي حاتم ونقل قول ابن معين حيث قال: " (الكاشف خير " (الجرح والتعديل (222-221/9))	122 /7 /1383	مجهول		335

<p>بجيلة بحال" (المجروحين (131/3)) وقال الذهبي: "تركوه" (الكاشف، (399/2))، و ذكر المزي جماعة من الرواة عنه ، ... ثم أبي أبي () تهذيب الكمال (423-422/32) : "تركوه" " (تقريب التهذيب (610/2))</p>				
<p>(الثقات ذكره البخاري (التاريخ الكبير (405- 404/8)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (235/9)) (648/7)) وقال الذهبي: " (الكاشف (404/2))</p>	297 /11 /2152	مجهول	حماس	336
2- ملخص دراسة كل راو مجهول مذكور بكنيته				
<p>ذكره " (التاريخ الكبير (446/5)) و ابن أبي حاتم وقال فيه يحيى بن معين: "ثقة" " (الجرح و التعديل (405/5)) (الثقات (134/5)) المزي جماعة من الرواة () : تهذيب الكمال (245/33)) و قال الذهبي: "صدوق" " (تقريب التهذيب (376/1)). " (الكاشف (689/1)) : "</p>	80 /6 /997		(الحسن المزي)	337
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (27/9) الكنى، ص 27) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (365/9)) " (الثقات (441/8)) (تهذيب الكمال (283/33)) : مجهول " (تقريب التهذيب (637/2)).</p>	401 /1 /262	مجهول	أبو الخطاب الهجري	338
<p>وقال الدارقطني: " الكوفي " (موسوعة أقوال الدارقطني (755/2)) المزي جماعة من الرواة عنه (تهذيب الكمال (146/34)) : " (تقريب التهذيب (662/ 2)).</p>	341 /4 /753			339
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (403/3)) وابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: " (الجرح والتعديل (568/3)) : " (معرفة الثقات (378/2)) : " واسمه ". (الطبقات الكبرى (236/7)) (الثقات (249/4)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه () تهذيب الكمال (100/10)) وقال الذهبي: " (الكاشف (419/1))</p>	185 /6 / 1099	مجهول	(340

				" : ((تقريب التهذيب، 1/ 224)).
341	غير مشهور العدالة	311 / 4 / 735	" : ((الكاشف (461/2)) الدارقطني أن موسوعة أقوال الدارقطني (758/2)) : ((تهذيب الكمال (299/34)) " ((تقريب التهذيب (2/ 674)).	" : لم يجوز ((المجروحين (157/3)).
342	مجهول	188 / 6 / 1099	ذكره ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (384/6)) : " : " : " : " : الثقات (260/5))، والذهبي (الديوان 277) " ((لسان الميزان (450/5)).	
343	مولى أبي ذر	51 / 12 / 2181	" ((تقريب التهذيب (2/ 676)). : ((تهذيب الكمال (320/34)). ذكره البخاري (التاريخ الكبير (72/9)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (442/9))	
344	مجهول	168 / 6 / 1083	لم يتبين لنا من هو.	
345	مجهول لا يدره	208 / 9 / 1895	لم يتبين لنا من هو.	
346	مجهول لا يعرفه أحد	98 / 9 / 1851	لم يتبين لنا من هو.	
347		51 / 12 / 2181	ذكره (التاريخ الكبير (3/9)) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (331/9)) (الثقات ((580/5)) " ((الكاشف (407/2)) ذكره ابن حجر و ذكر أن ابن السكن " ((تقريب التهذيب (2/ 620)). " صحابي : " صحابي : " ((الإصابة (11/7)) اعتمده معدودا في أهل المدينة. (الإصابة (11/7))	
348	أبو بحر (عبد الرحمن بن عثمان بن)	217 / 6 / 1101	" : " ((الضعفاء والمتروكين (1/ 206)). : " ((معرفة الثقات (2/ 82)) يحيى بن معين: "ضعيف الحديث"، وقال علي بن المديني: "ذهب حديثه"، وقال ذكره البخاري وقال في اسمه بن أبي أمية وذكر قول أحمد: "طرح الناس حديثه". (التاريخ الكبير (331/5)) و ابن أبي	

ويأتي بج " (المجروحين (61/2)) : .. أحاديث غرائب عن شعبة وغيره من البصريين..و هو ممن يكتب " (الكامل (297/4)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، الكامل (271/17-273)) و قال الذهبي : " جماعة " (تقريب التهذيب (346/1)).				
لم نقف عليه.	149 / 9 / 1866	مجهول	بن عبد الرحمن	349
" : مجهول في " (لسان الميزان، (27/9))	73 / 2 / 286	مجهول لا يدري من	أبو بكر بن محمد	350
ذكره " (الثقات (156/5)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، " (تقريب التهذيب (382/1)). " (التاريخ الكبير، (217/6)) ابن أبي حاتم وقال فيه أبو : " (الجرح والتعديل (147/6)) " (تهذيب الكمال	227 / 5 / 874	مجهول		351
ذكر ابن عساكر رواية جماعة عنه (تاريخ دمشق (48-45/5)) : " لم " : " سماعته : " : " سماعته أولى " (ميزان الاعتدال (121/1)).	325 / 8 / 1736	مجهول		352
" (ميزان الاعتدال (518/4)) : " مجهول " (تقريب التهذيب (635/2)). " (تهذيب الكمال (267/33)) وقال الذهبي: " (ميزان	348 / 12 / 2286			353
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (25/9)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (360/9)) " (تهذيب الكمال (264/33)) الذهبي: " (ميزان الاعتدال (517/4)) " : " مجهول " (تقريب التهذيب (463/2)).	13 / 6 / 975	مجهول	أبو حميد الرعيبي	354
ذكره البخاري (التاريخ الكبير (24/9)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (360/9)) (الثقات (591/5)) " (تهذيب الكمال (488/7)) قال الذهبي: "	422 / 7 / 1480	مجهول	أبو حية الكلبي (والد يحيى (355

	لم تتبين من هو .	293 /10 /2028			367
	ذكره البخاري (التاريخ الكبير (162/4-163)) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (252/4)) (الثقات (178/3)) وذكره الإمام مسلم (الوحدان 121) (. : تهذيب الكمال (387/33)) ". (تقريب التهذيب (599/2)).	9 /5 /811	مجهول غير معروف	سنان الدؤلي	368
	ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (45/7)) ابن أبي حاتم وذكر جماعة من الرواة عنه. (ينظر: الجرح و التعديل) (3/7) ((الثقات (291/7)).	208 /9 /1895	مجهولان لا يدرهما	(369
	وقال ابن القطان الفاسي: "مجهول" (بيان الوهم والإيهام (44/5)) الكمال (18/34)) وقال الذهبي: "غير معروف" (ميزان الاعتدال، (543/4)) ". (تقريب التهذيب (654/2)).	297 /3 /543	مجهول لا يدرى من	أبو عائشة جليس أبي	370
	ذكره ابن أبي حاتم و قال أبو : " اسمه ، سماه " : " لا أعرف له اسما " (الجرح والتعديل، (404/9-405)) (525/14)) وقال الذهبي: " (الكاشف (441/2)) : " (تقريب التهذيب (656/2)).	141 /5 /835	معرفة بالحفظ.	في	371
	ذكره ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: " (الجرح والتعديل (412/9)) ". (تهذيب الكمال، (66/34)) والذهبي و قال: " (الكاشف (442/2)) : " (ميزان الاعتدال (549/4)) الهيثمي: " ولم يحدث غير " (مجمع الزوائد و منبع الفوائد 7645 (357/4)) : " مجهول " (لسان الميزان، (473/7)). " (تقريب التهذيب، (657/2)).	162 /10 / 2012	مجهول لا يدرى من		372
	ذكره ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل (377/6)) (الثقات، (273/7)).	98 /9 /1851	مجهول لا يدر	(عمير)	373

<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (119/3)) وعبد الله بن أحمد بن حنبل في سؤاله لأبيه: " : " : " كلاهما " . (العلل ومعرفة الرجال (480/2)) أبي حاتم ، و قال يحيى بن معين: " : " : " صالح الحديث " (الجرح والتعديل، (276/3)) : " (معرفة الثقات (417/2)) (الثقات (179/4)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، في (: تهذيب الكمال (487-486/7)) : " : " (تقريب التهذيب (185/1)).</p>	242 / 9 / 1915	غير مشهور	()	374
<p>ذكره البخاري (الكنى 55) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (410/9)) وقال الدارقطني: " (موسوعة أقوال الدارقطني (316/1)) (تهذيب الكمال (119/34)) وقال الذهبي: "مجهول" (ميزان الاعتدال (557/4)) : " قال أبو حاتم: مجهول". (تهذيب التهذيب (197/12)) : " (تقريب التهذيب (660/2)).</p>	41 / 4 / 641	مجهول	أبو عمرو بن حماس	375
<p>لم نقف على ترجمته .</p>	168 / 6 / 1083		أبو عمير	376
<p>ذكره ابن أبي حاتم و قال: " أبي بواسطة " (الجرح والتعديل (34/8))</p>	117 / 5 / 835	مجهول لا يدري من " (حجة). الوداع (763).		377
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (75/3)) و ابن أبي حاتم وقال يحيى بن معين و أحمد بن حنبل: " : " صالح الحديث " و قال أبوزرعة: "مصري ثقة" (الجرح والتعديل، (275/3)) : " (معرفة الثقات (329/2)) : " واسمه " (الطبقات الكبرى (236/7)) : "كان يخطئ" (الثقات (278/4)) وذكر المزي جماعة من الرواة عنه، و في والترمذي في التفسير (: تهذيب الكمال (492-490/7)) وقال الذهبي: " جماعة صالح " (الكاشف (360/1)) : " (تقريب التهذيب (185/ 1)).</p>	568/7 / 1566	وهو غير مذكور	()	378
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (65/9)) وابن أبي حاتم و " (الجرح والتعديل</p>	277 / 4 / 723	مجهول	أبو كبشة السلولي	379

<p>((430/9)) " : " (معرفة الثقات (421/2)) (الثقات (563/5)) وذكر المزي جماعة () : تهذيب الكمال (215/34)) وقال الذهبي: " (الكاشف (453/2)) : " (تقريب التهذيب (668/ 2))."</p>			
<p>كثير هو مولى محمد (. الكنى 65) ذكره ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ((429/9)) (الثقات (570/5)) قال الذهبي: " () (453/2)) وذكر المزي جماعة من الرواة () : تهذيب الكمال (222/34)) : " (تقريب التهذيب ((668/1)).</p>	245 / 2 / 349	مجهول	380 أبو كثير
<p>لم يتبين لنا من هو.</p>	470 / 9 / 1963	مجهول	381 أبو محمد
<p>لم يتبين لنا من هو.</p>	294 / 3 / 522	مجهول	382 أبو محمد الأزدي
<p>ذكره البخاري (التاريخ الكبير (69/9)) وابن أبي حاتم و ل ابن معين : "ضعيف الحديث" وقال أبوه: يحتج " (الجرح و التعديل (437/9)) " : " (معرفة الثقات (425/2)) المزي رواية جماعة عنه، في " " (الترمذي). : تهذيب الكمال (281/34)- ((282)) قال الذهبي: " (الكاشف (459/2)) " : " (تقريب التهذيب (672/2)).</p>	41 / 6 / 982	مجهول	383
<p>الطبراني: " " " حسب ما أورده (: المعجم الكبير (383/2)). ذكره ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (435/9)) (الثقات (581/5)) قال الذهبي: " (الكاشف ((460/2)) وذكر له المزي جماعة من الرواة عنه، الترمذي (: تهذيب الكمال (289/34)) " : " (تقريب التهذيب (673/2)).</p>	116 / 7 / 1383	غير معروف	384
<p>تصحيح في اسم الراوي والصواب: يزيد ذو مصر. ذكره البخاري (التاريخ الكبير (330/8)) وابن أبي حاتم (الجرح و التعديل (299/9)) (الثقات ((538/5)) عنه كما لم ينف وجود رواية آخرين عنه، (: تهذيب الكمال (293-292/32)) " : " (تقريب التهذيب (606/2)).</p>	13 / 6 / 975	مجهول	385
<p>لم</p>	118 / 5 / 835	مجهول	386 أبو معاوية المدني

ذكره البخاري و قال: " بي لم " (التاريخ الكبير (236/5)) و ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: " (الجرح والتعديل (207/5)) (الثقات (134/7)) (الضعفاء الكبير (320/2)).	641 / 4 / 38	مجهول	منير بن عبد الله	387
ذكره البخاري سليم أو سلمان أبو ميمونة (التاريخ الكبير (129/2)) ذكر رجلا آخر بكنيته فقط يروي عن أبي هريرة (الكنى 74) و ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل (212/2)) (الثقات (329/4)) و ذكر له المزني جماعة (تهذيب الكمال (214-215/2)) و قال الذهبي: "ثقة" (الكاشف (466/2)) : " : اسمه أبي " (تقريب التهذيب (677/2)) مدني	2010 / 10 / 150	مجهول ليس والد		388
ذكره البخاري (الكنى 76) و ابن أبي حاتم (الجرح و التعديل (448/9)). ذكره ابن حجر (تعجيل المنفعة 523).	836 / 5 / 185	خلق الله تعالى من		389
لم يتبين لنا من هو.	163 / 1 / 224			390
لم يتبين لنا من هو.	2006 / 10 / 128		أبو نوح المدني من آل أبي	391
لم يتبين لنا من هو.	1866 / 9 / 149	مجهول		392
لم يتبين لنا من هو.	2010 / 10 / 148		أبو هريرة المدني	393
لم يتبين لنا من هو.	2125 / 11 / 231		أبو همام	394
لم يتبين لنا من هو.	1771 / 8 / 401	مجهول	أبو يحيى المكي	395
ذكره البخاري (التاريخ الكبير، (81/9)) و ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل (459/9)) جبير " : تهذيب الكمال، (408/34) وقال الذهبي: "مجهول" (ديوان الضعفاء 473) : " : " (تهذيب (251/12)). الدارقطني: " (تهذيب	753 / 4 / 342 1675 / 8 / 199 1185 / 6 / 340	مجهول مجهول	أبو يزيد الضبي	396

2- ملخص دراسة كل راو مجهول مذکور لأبيه				
			لا يدري من هما في خلق الله تعالى	397
	437 / 8 / 1784	لم نقف على ترجمته (وفق إسناده المذكور).	ابن أبي ذئب الجهني	
	269 / 2 / 360		()	
		: " (التاريخ (452/2)) وذكره البخاري (التاريخ الكبير) (498/6) (90/9)) ذكره مسلم (الوحدان 122) و ابن أبي حاتم و قال أبو حاتم: " (الجرح والتعديل، (362/6) الثقات، (170-169/5)) : " (معرفة الثقات، (439/2) : " (الطبقات الكبرى (249/5)) : " (تقريب التهذيب (408/1)) .	مجهول	398
		ذكره البخاري (التاريخ الكبير (72/8)) (الثقات (211/6)) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل، (431/8)). (: تهذيب الكمال (483/28)) وقال الذهبي: " مجهول" (ديوان الضعفاء 474) : " (تهذيب التهذيب (262/10)) : " (تقريب التهذيب (545/2)).	مجهول	399
	405 / 5 / 955		()	
	78 / 6 / 997		مجهول	
	181 / 8 / 1667		مجهول	400
	244 / 2 / 349	لم يتبين لنا من هو .	مجهول	
		الصواب : الحصين الحبراني الحميري . ذكره (التاريخ الكبير (6/3)) (الثقات (211/6)) ابن أبي حاتم وقال فيه أبو زرعة: " (الجرح و التعديل (200-199/3)) (ميزان الاعتدال (555/1)) : " (الجرح و الحميري ثم الحبراني مجهول الرحمن" . (تقريب التهذيب، (171/1))	مجهول	401
			ابن عمر بن أبي سلمة	402
	36 / 9 / 1825	:	مجهول	
		محمد		

".(تهذيب الكمال، جده ".(تقريب التهذيب (696/2)).	أبي محمد ": ((464/34)				
	لم نقف على ترجمته.	547 / 7 / 1558			403
".(تهذيب الكمال، جده ".(تقريب التهذيب (696/2)).	أبي محمد ": ((464/34)	لم نقف على ترجمته.	547 / 7 / 1558	مجهول لا يدري من	ابن مضاى (عبد الرحمن)
	لم يتبين لنا من هو.	231 / 11 / 2125			405

4- ملخص دراسة كل الراويات المجهولات في المحلى

406	أمها أشد إيغالا في	66 / 10 / 1996	قال الذهبي: " () (ميزان الاعتدال (612/4))
407	مجهولة لا ندري لها	22 / 6 / 975	: " (معرفة الثقات (461/2)) (الثقات (460/3)) لها (تهذيب الكمال (334/35)) وذكر الذهبي أنها لا تعرف ووثقها العجلي (ميزان الاعتدال (611/4)) : " لها (تقريب التهذيب (755/2)).
408	مجهولة	66 / 10 / 1996	: " المغيرة " لها (تهذيب الكمال (350/35)) هي أنها لا تعرف (ميزان الاعتدال (612/4)) : " حالها (تقريب التهذيب (764/2)).
409	مجهولة لا تدرى من	395 / 1 / 260 232 / 9 / 1912	(الطبقات الكبرى (486/8)) : " في " (الإصابة (230/8)) : " (معرفة الثقات (461/2)) وذكر المزني أنه روى عنها أكثر من راويين، لها روايات عند أبو (تهذيب الكمال (358/35)) : " (تقريب التهذيب (756/2)).
410	مجهولة	378 / 8 / 1764	ابن الأثير (أسد الغابة في معرفة الصحابة (606/5)) ابن عبد البر (لاستيعاب (1949/4)).
411	مجهولة لا يدري من	207 / 1 / 151	: " حالها (تقريب التهذيب (752/2)).
412	مجهولة - أم محمد بن أبي يحيى	8 / 6 / 973 22 / 6 / 975	: " له " (تهذيب الكمال (395/35)) ذكرها الذهبي (الكاشف (529/2)) : " (تقريب التهذيب، (759/2)).
413	وهي في الجهالة أشد امرأة أبي مجهولة عن أشد منها امرأة أبي السفر	551 / 7 / 1559	ذكرها محمد بن سعد (الطبقات الكبرى (487/8)).

414	مجهولة	241 / 9 / 1915	": يحضرنى". (تقريب التهذيب، (759/2)).
415	مجهول	436 / 4 / 790	خطأ في النسخة والصواب: (الثقات، (245/4)).
416	مجهولة	558 / 7 / 1565	وقال: "لها صحبة" (الثقات، (39/3)) " : ": "مجهولة" " : تهذيب لها (بيان الوهم والإيهام (262/3)) الكمال، ((139-138/35))، ذكرها الذهبي وقال : " (ميزان الاعتدال (605/4) (الكاشف (504/2)) وذكرها ابن حجر في فصل في النساء المجهولات (لسان الميزان (497/9)) ": "بحية الفوارية" (تصحيح في النسخة) قال ابن حبان لها صحبة (الإصابة (31/8)) لها " (تقريب التهذيب، (744/2)).
417	مجهولة	87 / 5 / 830	": " (الإصابة (47/8)) (الإصابة (28/8)) والتي روت حديث الطواف هي حبيبة و ": "لها صحبة" (الثقات (100/3)).
418	مجهولة لا يدري أحد جميلة بنت سعد	132 / 10 / 2007	(الطبقات الكبرى (360-359/8)) قال المري: "يقال لها صحبة، لها ": "تهذيب الكمال، ((364/35)) قال ابن حجر: "لها صحبة". (الإصابة، (41/8)) صغيرة إلى أبي في حجره اسمها جميلة". (تقريب التهذيب (756/2)).
419	حكيمه جدّه يحيى بن أبي سفيان الأحنسي) (60 / 5 / 822	(الثقات، ((195/4)) لها ": " (تقريب التهذيب، (745/2)). (تهذيب الكمال، ((157/35))
420	دلّال بنت أبي المدلل	43 / 8 / 1613	لم نقف على ترجمتها.
421	مجهولة لا تعرف	108 / 10 / 2000	ذكرها ابن حبان وقال: "و لها صحبة" (الثقات، ((271/4)) في في غيرهما في ": " (الإصابة، ((98-97/8)) : "المديني لم غير ") تهذيب الكمال، ((178/35)) وقال الذهبي: "وثقت". (الكاشف، (508/2)) : البر في .. " (تهذيب التهذيب، (451/12)) :

ها	"(تقريب التهذيب، (747/2))"			
لم ي ترجمتها.		242 / 6 / 1114	مجهولة	422
(تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (687/2)).		81 / 6 / 997		423
ها	"(ميزان الاعتدال (608/4))"			
ذكرها الذهبي و قال: " (تهذيب الكمال، (217/35)) رها ابن حجر في فصل النساء المجهولات (لسان الميزان، (499/9))": " (تقريب التهذيب، (749/2)).		217 / 6 / 1101		424
هو ابنها، وقال الدارقطني: " (الثقات، (289/5))		224 / 1 / 163		
محبة أبي " : " محبة مجهولتان يحتج بحما" (موسوعة أقوال الدارقطني، (773/2))		550 / 7 / 1559	مجهولة.	425
ذكر المزي لها راو واحد عنها هو سماك، لها (تهذيب الكمال، (272/35))				
" : سماك أحمد: وخبرها " (لسان الميزان، (392/6)) : " : حالها " (تقريب التهذيب، (752/2)).		186 / 6 / 1099	مجهولة	426
ذكر المزي لها راو واحد لها (تهذيب الكمال، (273/35)) : " : " (تقريب التهذيب (752/2)).		377 / 5 / 949	مجهولة	427
ذكر المزي لها راو واحد : " لها والترمذي " (تهذيب الكمال (306/35)) ونقل الذهبي ما الدارقطني : " يحتج بحما" ثم قال: " في في " (تقريب التهذيب (753/2))		413 / 1 / 268	مجهولة	428
لم نقف على ترجمتها.		405 / 5 / 955		429
(الثقات (487/5)) ذكر المزي لها راو واحد : " لها " : " (تهذيب الكمال (315/35)) قال الذهبي : " : " (ميزان الاعتدال، (610/4)) : " (تهذيب التهذيب، (404/12))		395 / 1 / 260	مجهولة لا تعرف	
" : " لها " (تقريب التهذيب، (754/2)).		234 / 9 / 1912	مجهولة	430

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

ملحق مرويات المجهولين في المحلي مرتبة حسب حروف المعجم

مرويات الرواة المجهولين المذكورين في المحلي	الراوي المحكوم عليه بالجهالة.
1	أباح رسول الله ﷺ التمر بالتمر، مثلاً بمثل. (المحلي، 7/422/م1480).
2	أتاني جبريل فقال: إن الله يأمرك بغسل الفينك، خلل لحيتك عند الطهور. (281/1)
3	أتعب أن تأتي في عنقك يوم القيامة نار (المحلي، 9/97/م1851).
4	أتعفوا؟ قال: لا، قال: أتأخذ الدية؟ قال: لا. (المحلي، 10/246/م2027).
5	أتعفوا، قال: لا قال: أتأخذ الدية، قال: لا ... (المحلي، 11/46/م2036)
6	أتى النبي ﷺ نفر من بني سليم فقالوا: إن صاحبنا لنا قد أوجب .. (المحلي، 11/175/م2098)
7	أحسن يا عائشة. لما قالت: بأبي أنت و أمي قصرت و أتممت (المحلي، 3/190/م512).
8	أخبرتني أم حكيم بنت أسيد عن أمها أن زوجها توفي عنها فأرسلت .. (المحلي، 10/66/م1996)
9	أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي إلى البيت ، فأمرها ... (المحلي، 5/305/م902)
10	أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي إلى البيت .. (المحلي، 5/305/م902)
11	أدرك خالدًا ، وقل له لا تقتلن ذرية و لاعسيفا. (المحلي، 5/349/م928).
12	إذا اجتمع ثلاثون بينا فليؤمروا رجلا يصلي بهم الجمعة (المحلي، 3/249/م522)
13	إذا أرسلت كلبك المعلم و ذكرت اسم الله فقتل فكل ، قلنا: و إن أكل نأكل؟ قال: نعم. (المحلي، 6/168/م1083)
14	إذا تغوط أحدكم فليتمسح ثلاث مرات (المحلي، 1/111/م122)
15	إذا عملت أمي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء: ... (المحلي، 7/561/م1566)
	زيد بن أبي عياش مجهول
	عمر بن ذؤيب مجهول
	الأسود بن ثعلبة مجهول أبو زيد عبد الله بن العلاء مجهول لا يدري من هو
	حمزة أبو عمرو العابذي وهو مجهول
	حمزة العائذي شيخ مجهول لا يعرفه قاله ابن معين و لم يوثقه أحد نعلمه.
	الغريف مجهول
	العلاء بن زهير مجهول (انفراد به)
	أم حكيم مجهولة و أمها أشد إيغالا.
	أبو سعيد الرعيني مجهول عنه ضعيف.
	حبي بن عبد الله المعافري مجهول
	المرقع بن صيفي مجهول.
	أبو محمد الأزدي مجهول.
	أبو عمير الطائي لا يدري من هو أبو النعمان مجهول عن ضعيف
	حميد بن مالك ليس بالمشهور
	محمد بن يحيى الكناني مجهول (عن ضعيف)
	لاحق بن الحسين، ضرار بن علي، الحمصي (أحمد بن سعيد) مجهولون

16	إذا قاء أحدكم أو قلس فليتوضأ ثم ليين على ما مضى ما لم يتكلم. (المحلى، 1/237/م169)	والد ابن جريح عبد العزيز لا صحبة له، (منقطع)
17	أربعون دارا . (المحلى، 8/35/م1612)، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى البيهقي (كتاب الوصية، باب الرجل يقول ثلث مالي إلى فلان..، ح12611، (6/451))، وقال في سنده: "الصهباء بنت كريم"	دلال بنت أبي المدل لا يدري من هي عمن لا يدري من هو ، الصهفان لا يدري من تصحيف في النسخة: الصهباء بنت كريم.
18	استهما عليه ثم قال ﷺ للغلام: تخير أيهما شئت فاختار أمه. (المحلى، 10/150/م2010)	أبو ميمونة (والد هلال) هذا مجهول
19	استعوا فإن الله كتب عليكم السعي. (المحلى، 5/87/م830)	بنت أبي تجرة وهي مجهولة
20	اشرب فإن خفت فذع. (المحلى، 6/181/م1099)	المشعل بن ملحان مجهول (عن راو منكر الحديث)
21	اشربوا في الجلد الموكى عليه فإن اشتد فاكسروه... (المحلى، 6/185/م1099)	أبو القموص مجهول
22	اشربوا ما طاب لكم . (المحلى، 6/181/م1099)	عجبية بن عبد الحميد مجهول لا يدري من هو؟
23	أطعم أهلك من سمين مالك. فإنما كرهت لكم جوال القرية أليس تأكل.. (المحلى، 6/80/م997) أخرجه أبو داود (كتاب الأطعمة، باب في أكل لحوم الحمر الأهلية، ح3808 و ح3809، ص712) و قال: عبد الله بن عمرو بن عويم وأخرجه الطبراني وفي سنده عبد الله بن عمرو بن لويم في المعجم الكبير ، ح666، (18/266).	عبد الرحمن بن بشر مجهول، عبد الرحمن بن عمرو بن لويم وهو مجهول أبو الحسن مجهول وغالب بن ديج، سلمى بنت النضر الخضرية مجهول
24	أطعم أهلك من سمين مالك (المحلى، 6/81/م997).	أبو الحسن و لا يدري من هوو غالب بن ديج و لا يدري من هو و سلمى بنت النضر الخضرية و لا يدري من هي
25	اعتكف و صم .قاله في نذر لعمر . (المحلى، 3/416/م626)	عبد الله بن بديل مجهول .
26	أعف الناس قتلة أهل الإيمان . (المحلى، 10/264/م2027)	هناء بن نويرة مجهول
27	أعلنوا النكاح ،اضربوا عليه بالغبال (المحلى، 7/571/م1567)	السيبي مجهول
28	إقرؤوا القرآن و لا تغلوا فيه و لا تجفوا عنه و لا تأكلوا به .. (المحلى، 9/96/م1851)	أبو راشد الخبراني مجهول
29	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم... (المحلى، 11/188/م2106)	عبد الرحمن بن محمد مجهول ضعيف عن ضعيف.
	أفرضهم زيد بن ثابت، و أقرؤهم أبي بن كعب (المحلى، 8/325/م1736)	أحمد بن أبي عمران و أبو حامد بن حسنويه مجهولان و إسماعيل بن محمد

الصفار مثلهما، و أحمد بن محمد بن غالب إن كان غلام خليل فهو هالك متهم ، و إن كان غيره فهو مجهول. و الحسن بن الفضل (بن السمح) و محمد بن أبي غالب و الكوثر مجهولون.		
أبو الخطاب المجري مجهول عن ضعيف	ألا إن هذا المسجد لا يحل .. إلا للنبي و أزواجه و علي و فاطمة. (المحلى، 1/401/م/262)	30
نافع بن عجير و أبوه مجهولان	أما الجارية فأقضى بما بلغه من حالها و إنما... (المحلى، 10/149/م/2010)	31
جعفر بن سعد بن جندب و جندب بن سليمان بن جندب مجهولون	أما بعد فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي... (المحلى، 4/38/م/641)	32
عبد الملك بن عبيدة مجهول (منقطع ، لم يسمع عبيدة من أبيه)	أمر رسول الله ﷺ في المتبايعي سلعة يقول أحدهما: أخذتها... (المحلى، 7/258/م/1420)	33
أبو حاضر الأزدي مجهول	أمر عليه السلام أصحابه بالبدن للهدى. (المحلى، 5/227/م/874)	34
أبو سلم مجهول (منقطع) عاصم بن حكيم و عبد الله بن الديلمي مجهولان	أن أجيروا استؤجر في زمان النبي ﷺ في غزوة بثلاثة دنانير فلم يجعل.. (المحلى، 5/397/م/952)	35
حجبة (بن عدي) غير معروف بالعدالة .	أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فأذن له . (المحلى، 4/214/م/693)	36
شماس و لبيد مجهولان عن مبهم .	إن القوم يجلسون على الشراب ، و هو لهم حلال (المحلى، 6/189/م/1099)	37
سعيد بن أبي رزين مجهول لا يدري من هو عنه ضعيف .	إن الله حرم المغنية و بيعها و ثمنها و تعليمها ... (المحلى، 7/561/م/1566)	38
حفص بن عمر بن ميمون لا ندري حاله؟ (سنده غير مشهور)	إن الله قد تصدق عليكم بثلاث أموالكم عد موتكم رحمة لكم .. (المحلى، 7/170/م/1395)	39
قيس مولى نجيب وهو مجهول لا يدري من هو عنه ضعيف . أبو العنيس لا يدري من هو عنه ضعيف .	أن النبي ﷺ أرحص في قبلة الصائم للشيخ و نهي عنها الشاب. (المحلى، 4/341/م/753)	40
أبو نصر بن عمرو، عبد الرحمن بن أذينة ، و زياد بن مالك ، و رجل من بني سليم لا يدري أحد من خلق الله تعالى من هم ؟	أن النبي ﷺ جمع بين الحج و العمرة فطاف لهما طوافين و سعى لهما سعيين. (المحلى، 5/185/م/836)	41

محمد الغفاري عن ابن أبي ذئب الجهني لا يدري من هما في خلق الله تعالى	أن النبي ﷺ قال لعلي: "إذا جلس بين يديك الخصمان.. (المحلى، 8/437/1784)	42
عمرو بن وهب (مولى زيد بن ثابت) ، وهب أبوه و هما مجهولان	أن النبي ﷺ لم يقض في الرأس إلا في ثلاث: المنقلة و الموضحة و الأمة.. (المحلى، 6/449/1269م)	43
عبيد الله العتكي مجهول	أن النبي ﷺ جعل للحادة السلس إذا لم يكن دوغماً أم - (المحلى، 8/293/1730م)	44
الحكم بن المطلب لا يعرف حاله	أن النبي ﷺ سأله السائل إن عدا علي عاد؟ (المحلى، 12/291/2262م)	45
يحيى بن محمد البختري لا يعرف من هو عن ضعيف.	أن امرأة رفاعة جاءت إلى النبي ﷺ..... (المحلى، 9/210/1895م)	46
أبو حرملة و لا يدري من هو؟	أن جارية سرت زكوة خمر لم تبلغ ثلاثة دراهم فلم يقطعها... (المحلى، 12/348/2286م)	47
عبد الله بن شوذب مجهول	أن رجلاً أتى بقاتل وليه إلى رسول الله ﷺ فقال له عليه: اعف عنه؟... (المحلى، 10/247/2017م).	48
أبو يحيى المكي مجهول	أن رجلاً اعتق عند موته عبداً و عليه دين و ليس له مال غيره فأمره... (المحلى، 8/401/1771م)	49
ابن التلب مجهول.	أن رجلاً اعتق نصيباً له من مملوك فلم يضمه رسول الله ﷺ. (المحلى، 8/181/1667م)	50
الغازي بن جبلة مغمور عن ضعيف.	أن رجلاً جلست امرأته على صدره و جعلت السكين على حلقه.. (المحلى، 9/464/1962م)	51
طارق بن مرقع مجهول .	أن رجلاً سرق بردة فرفعه إلى النبي ﷺ فأمر بقطعه.. (المحلى، 12/57/2183م)	52
ابن ذي حدان أو ابن لعوة مجهولان	أن رجلاً شرب من سطيحة لعمر بن الخطاب فسكر.. (المحلى، 6/186/1099م)	53
أبو لبيد و هو لمازة بن زيار وليس بمعروف العدالة عن ضعيف	أن رسول الله ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له به شاة فاشتريت شاتي.. (المحلى، 7/355/1462م)	54
مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري عن أبيه مجهولان.	أن رسول الله ﷺ أعطى للفارس سهمين و الراجل سهماً. (المحلى، 5/393/950م)	55
حبيب بن نجيح مجهول عنه كذاب.	أن رسول الله ﷺ أمره حين وجهه إلى اليمن أن لا يأخذ... (المحلى، 4/166/672م)	56
السبيعي مجهول لا يدري أحد من هو.	أن رسول الله ﷺ أمر بوضع الجائحة إذا بلغت ثلث التمر فصاعداً. (المحلى، 7/282/1422م)	
يعيش بن الوليد عن أبيه ليسا بالمشهورين.	أن رسول الله ﷺ قاء فتوضأ. (المحلى، 1/238/169م)	57
ب بن حجره المجهول، أم عبد الله بنت الملقام التي لا يدري من هي عن أبيها الذي لا يعرف.	أن رسول الله ﷺ قال: من أتى بمولى فله سلبه. (المحلى، 5/405/955م).	58

59	أن رسول الله ﷺ قضى بنت حمزة لجعفر لأن خالتها عنده . (المحلى، 10/148/2010).	مسلم بن سالم الجهني ليس بمعروف (منقطع).
60	أن رسول الله ﷺ كان يباشر المرأة من نسائه (المحلى، 1/395/260) (المحلى، 9/234/1912)	ندبة مجهولة (اضطراب في اسمها).
61	أن رسول الله ﷺ كان يخلل لحيته (حديث عثمان) (المحلى، 1/284/190)	عامر بن شقيق ليس مشهوراً بقوة النقل وعنه ضعيف
62	أن رسول الله ﷺ كان يخلل لحيته (حديث عمار) (المحلى، 1/284/190).	حسان بن بلال المزني مجهول (منقطع بينه وبين عمار)
63	أن رسول الله ﷺ كان يخلل لحيته (المحلى، 1/284/190)	أيوب بن عبد الله مجهول
64	أن رسول الله ﷺ كان يخلل لحيته (حديث عائشة) (المحلى، 1/284/190)	عمر بن أبي وهب أو عمران بن أبي وهب مجهول لا يعرف من هو
65	أن رسول الله ﷺ كان يقبل و لا يتوضأ. (المحلى، 1/228/165)	عروة المزني مجهول عن مبهمة.
66	أن رسول الله ﷺ و عمر بن الخطاب أفتياه في امرأة تطوف بالبيت يوم النحر .. (المحلى، 5/179/836)	الوليد بن عبد الرحمن غير معروف.
67	أن رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحلية و الحرير ويقول: إن كنتم تحبون.. (المحلى، 9/242/1915)	أبو عشانة غير مشهور بالنقل.
68	أن رسول الله ﷺ كتب كتابه إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم فمن اغتبط مؤمناً ... (المحلى، 10/246/2027)	سليمان بن داود الجزري الذي رواه عن الزهري ضعيف الحديث مجهول الحال، قاله ابن معين
69	أن رسول الله ﷺ لم يعرض لليهودية التي سمته ... (المحلى، 11/231/2125)	ابن نعمان القيرواني لا نعرفه ، إبراهيم بن موسى البزاز كذلك ، أبو همام كثير لاندري أيهم هو
70	أن رسول الله صلى الله عليه ﷺ استتم من حيث انتهى أبو بكر. (المحلى، 2/112/299)	أرقم بن شرحبيل وليس بمشهور الحال انفراد به عنه ضعيف.
71	إن رسول الله ﷺ أن تباع السلع حيث تباع حتى تحوزها.. (المحلى، 7/481/1509)	أحمد بن خالد الوهبي مجهول
72	أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله .. (المحلى، 1/281) أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الطهارة باب تحليل اللحية، ح 145، (29/1)، بمثله، وذكر زروان.	حديث أنس ... الوليد بن زوران السلمي مجهول
73	أن رسول الله ﷺ كان يصلي العشاء الآخرة لمغيب القمر ليلة الثالثة. (المحلى، 2/214/336)	بشير بن ثابت .. قد وثق و تكلم فيه و هو إلى الجهالة أقرب ، حبيب بن سالم مولى النعمان وكاتبه ليس مشهور الحال في الرواة (مجهولان)

74	أن رفاعة بن شموال طلق امرأته على عهد رسول الله ﷺ... (المحلى، 9/210/م/1895) أخرجه ابن حبان في صحيحه (كتاب النكاح، باب حرمة المناكحة) ذكر بيان أن هذا الزجر زجر حتم لا زجر ندب)، ح4121، (9/430) و مالك في موطئه (كتاب النكاح، باب نكاح المحلل و ما أشبهه، ح 17، ص343) و قالوا في سنده : المسور بن رفاعة	المستورد بن رفاعة (صوابه: المسور) عن الزبير بن عبد الرحمن مجهولان
75	إن شئت أعطيته الثمن الذي اشتراه به و هو ، إلا فهو له . (المحلى، 5/356/م/931)	إبراهيم بن محمد الأنباري، الهمداني لا يدري أحد من هو من الخلق.
76	إن صلاتك في بيتك أفضل من صلاتك معي . (المحلى، 2/175/م/321، 3/115/م/485)	عبد الحميد بن المنذر فهو مجهول لا يدري من هو؟
77	إن على كل أهل بيت في كل عام أضحي و عتيرة ، أتدرون ما العتيرة.. (المحلى، 6/8/م/973)	أبو رملة الغامدي و حبيب بن مخنف كلاهما مجهول
78	أن عمر بن الخطاب أجاز لها وصية غلام (المحلى، 8/378/م/1764)	أم عمرو بن سليم مجهولة
79	أن غلامين من جهينة كان بينهما غلام فأعتقه أحدهما فحبسه .. (المحلى، 6/476/م/1276)	إبراهيم بن زكريا الواسطي و لا يدري من هو (عنه ضعيف).
80	أن فريعة حدثتها أن زوجها خرج في طلب أعلاج حتى إذا كان .. (المحلى، 10/108/م/2000) ..	زينب بنت كعب بن عجرة مجهولة لا تعرف
81	إن في عشرين دينارا الزكاة .. (المحلى، 4/180/م/683)	عبد الله بن واقد مجهول
82	أن مملوكا قطع يد رجل ثم لقي آخر فشجه فاختمه إلى رسول الله ﷺ .. (المحلى، 6/458/م/1269)	نمران بن جارية مجهول
83	أن ناقة لأهل البراء أفسدت شيئا فقضى رسول الله ﷺ ... (المحلى، 11/199/م/2113).	جرام بن سعد بن محيصة مجهول و أبيه لا صحبة له
84	إن وجدتم غيرها فكلوا فيها و اشربوا ، وإن لم تجدوا غيرها .. (المحلى، 6/105/م/1026)	عبد الله العلاء بن زبر ليس بمشهور ، مسلم بن مشكم و هو مجهول
85	انتبذوا الزبيب و التمر .. (المحلى، 6/222/م/1101)	كلاب بن علي و ثمامة بن كلاب و كلاهما لا يدري من هو
86	انطلقوا باسم الله و في سبيل الله تقاتلون عدو الله لا تقتلوا شيخا فانيا .. (المحلى، 5/350/م/928)	خالد بن الفرز مجهول.
87	أنه أمر في صدقة الفطر صاع تمر على .. (المحلى، 4/243/م/704)	عبد الله بن ثعلبة مجهول
88	أنه رأى النبي ﷺ أتى بنبيذ فوجده شديدا فقتل أحرام هو ؟ .. (المحلى، 6/183/م/1099).	عبد الملك بن نافع و عبد الملك بن أخي القعقاع كلاهما مجهول
89	أنه عليه السلام صلى في الكسوف لا نسمع له صوتا (المحلى، 3/320/م/555)	ثعلبة بن عباد العبدي مجهول.

عمرو بن أبي خزاعة مجهول (منقطع).	أنه قتل فيهم قتيل على عهد رسول الله ﷺ فجعل القسامة على .. (المحلى، 2154/318/11)	90
أبو سفیان ، مسلم بن كثير و عمرو بن حريش عمرو بن دينار الدينوري ، مسلم بن جبیر لا يدري من هم	أنه كان يتباع البعير بالقلوصين و لا الثلاثة إلى إبل الصدقة. (المحلى، 8/43/1613م)	91
عبد الحميد بن جعفر وأبوه وجده كل هؤلاء مجاهيل.	أنه لما أسلم و أبت امرأته أن تسلم فحاء ابن لهما صغير... (المحلى، 10/151/2010م)	92
عمر مولى عنيسة ليس معروفا وعنه راو ليس بالقوي.	نه نهي أن يقتل شيخ كبير أو يعقر شحر إلا شحر يضرب بهم. (المحلى، 5/349/928م)	93
الوليد بن عبدة مجهول	أنه نهي عن الخمر و المسير و الكوبة و العيزاء و قال: كل مسكر حرام. (المحلى، 6/182/1099م)	94
عبد الله بن محصن وحصين بن محصين مجهولان لا يدري أحد من هما	أنها ذكرت زوجها لرسول الله ﷺ فقال: أنظري أين أنت منه .. (المحلى، 10/162/2012م).	95
رافع و حشرح مجهولان.	أنها غزت مع رسول الله ﷺ في ست نوة ، قالت : فأسهم لنا .. (المحلى، 5/398/953م)	96
مري بن قطري مجهول (ويروي عنه راو ضعيف)	أنهر الدم بما شئت و اذكر اسم الله. (المحلى، 6/140/1052)	97
عبد الرحمن بن مضاخ مجهول لا يدري من هو وقع له تصحيف: عبد الرحمن بن هضهاض .	إيت رسول الله قبل أن ينزل فيك قرآن ، فأتى رسول الله ﷺ فأتى .. (المحلى، 12/95/2195م) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (كتاب الرجم ، ذكر استقصاء الإمام على المعترف عنده بالزنا و اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي الزبير، ح7128 ، (6/417)، وقال النسائي: "عبد الرحمن بن هضهاض ليس بمشهور وقد اختلف على أبي الزبير في اسم أبيه".	98
حسن بن عمرو بن أمية مجهول لا يعرف	أما امرأة كانت تحت عبد فعتقت ، فهي بالخيار (المحلى، 9/349/1942م)	99
إسحاق بن إبراهيم بن جوتي مجهول	أما رجل باع رجلا متاعا فأفلس المتباع و لم يقبض الذي باع .. (المحلى، 6/490/1284م) .	100
زيادة أبي عياش و هو رجل مجهول لا يدري من هو.	أينقص التمر إذا ييس؟ فقيل : نعم فنهى عن بيعه بالتمر. (المحلى، 7/399/1477م)	101
يحيى بن عبد الله مجهول و عمارة بن عمرو بن حزم غير معروف	بعثني رسول الله ﷺ مصدقا فمررت (المحلى، 4/122/674م).	102
حيان بن عبید الله مجهول.	بين كل آذنين صلاة إلا المغرب . (المحلى، 2/22/283م)	103
عاصم بن عمرو لا أعرفه عن ضعيف.	تبيت طائفة من أمتي على اللهو و لعب و أكل و شرب ... (المحلى، 7/565/1566م)	104

زيد بن طلحة فلا يدرى من هما، يزيد الجزري مجهول	ترد شهادة العدو على عدوه (المحلى، 8/512/1794)	105
زيد بن كعب بن عجرة مجهول عنه مطرح متروك .	تزوج الرسول ﷺ امرأة من بني غفار فلما دخلت..... (المحلى، 9/288/1931م)	106
طلحة بن عمرو المكي وهو مشهور بالكذب و إلا فهو على كل حال مجهول	تزوج رجل من الأنصار امرأة من بني العجلان .. (المحلى، 12/237/2235م).	107
غالب بن حجره عن الملقام مجهولان	التلب: صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع للحشرات تحريماً (المحلى، 6/78/997م)	108
جبير بن أبي صالح مجهول لا يدرى من هو (في سنده متروك ضعيف).	التمر بالتمر و الزبيب بالزبيب و البر بالبر و السمن بالسمن.. (المحلى، 7/428/1481م)	109
عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك وهو منكر الحديث مجهول	ثلاث جدهن جد و هنهن جد: النكاح، و الطلاق، و الرجعة" (المحلى، 9/465/1962م)	110
كثير مولى بن سمرة مجهول	ثلاث قالها فيمن قال لامرأته أمرك بيدك. فاختارت نفسها.. (المحلى، 9/294/1933م)	111
الفضل فإن كان ابن دلهم فهو ساقط و إن كان غيره فهو مجهول	الجار أحق بصقب أرضه . (المحلى، 8/35/1612م)	112
ميمون بن جابان مجهول	الجراد من صيد البحر (المحلى، 5/257/879م)	113
معاوية بن يحيى عن معاوية بن سعيد مجهولان	الجمعة واجبة في كل قرية و إن لم يكن فيهم إلا أربعة . (المحلى، 3/249/522م)	114
أحمد بن محمد بن بجير العطارو محمد بن بكار و محمد بن الفضل بن عليّة مجهولون لا يدرى من هم .	الحج جهاد و العمرة تطوع. (المحلى، 5/5/811م)	115
عبد الرحمن بن عمر وأبو حيلة مجهول	محمد بن الفضل بن عطية بدلا عن (ابن عليّة)، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (4/340)	116
تصحيف في النسخة: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة	حديث أنس إيجاب الوضوء من الضحك. (المحلى، 1/244/169م).	116
أم كلثوم مجهولة لا يدرى من هي عنها ضعيف	حديث إباحة وضوء الرجل من فضل المرأة. (المحلى، 1/207/151م)	117
محمد بن الفرج مجهول عن محمد بن يونس مجهول	حديث التسليمة الواحدة للخروج من الصلاة (المحلى، 2/310/376م)، (المحلى، 3/48/457م).	118
سلافة مولاة حفصة مجهولة (عنه ضعيف ساقط).	حديث العقيقة شاة عن الذكر و الأنثى. (6/242/1114م)	119
ناجية بن كعب مجهول.	حديث الغسل في مواراة الكافر. (المحلى، 1/274/187م).	120

121	حديث أبي هريرة في النهي عن صوم عرفة بعرفات. (المحلى، 4/439/م793)	مهدي الهجري مجهول عنه راو ليس بالقوي.
122	حد النفاس أربعون يوماً (المحلى، 1/413/م268)	مسة الأزدية مجهولة.
123	أن رسول الله ﷺ اعترض له جبريل فقال: بعد من ذكرت عنده (المحلى، 2/304/م374)، (المحلى، 3/53/م458)	محمد بن هلال مجهول و سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة غير مشهور الحال.
124	حديث أبي موسى إيجاب الوضوء من الضحك (المحلى، 1/244/م169)	محمد بن نعيم مجهول
125	حديث ست أعبد في الوصية ... (المحلى، 8/398/م1770)	أبو زيد مجهول
126	حديث شق الزقاق (المحلى، 12/377/م2298)	طلق لا يدري من هو و شراحيل بن بكيل مجهول
127	حديث عتق الأعبد قبل الموت (المحلى، 8/419/م1772)	عبد الرحمن بن عبد الله وهو مجهول عنه ضعيف هالك.
128	حديث كراهة أكل لحوم الخيل. (المحلى، 6/83/م997)	مولى نافع بن علقمة مجهول
129	حديث مس الذكر (المحلى، 1/224/م163)	أبي نصر بن مالك، عمير، العالية زوجة أبي إسحاق لا يدري أحد من الناس من هم؟ (مجهول عن مجهول عن مجهول)
130	حرمت الخمر بعينها، و السكر.. (المحلى، 6/184/م1099)، (المحلى، 6/184/م1099)	شعيب بن واقد مجهول و قيس بن قطن و لا يدري من هو
131	الحج جهاد و العمرة تطوع. (المحلى، 5/5/م811) محمد بن الفضل بن عطية بدلا عن (ابن علي)، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (4/340)	أحمد بن محمد بن بجير العطارو محمد بن بكار و محمد بن الفضل بن علية مجهولون لا يدري من هم .
132	حرمت الخمر بعينها قليلها و كثيرها و السكر من كل شراب. (المحلى، 6/181/م1099)	الحارث (ابن النعمان الليثي) وسعيد مجهولان لا يدري من هما .
133	حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ... (المحلى، 9/509/م1973).	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري مجهول (عنه كذاب).
134	حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه . (المحلى، 10/162/م2012)	ربيعة بن عثمان مجهول
135	الحالة أم . (10/148/م2010)	أبو هريرة المدني لا يدري أحد من هو وهو عن متروك.
136	الحالة بمنزلة الأم . (المحلى، 10/148/م2010)	هانئ بن هانئ، هبيرة بن يريم مجهولان

مخلد بن خفاف مجهول	الخراج بالضممان (المحلى، 4/57/643م)	137
يعقوب بن أوس مجهول لا صحبة له عنه ضعيف.	خطب رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، ألا إن قتيل خطأ العمد.. (المحلى، 10/272/2027).	138
أبو سنان سنان الدؤلي مجهول غير معروف.	دخلت العمرة في الحج (المحلى، 5/9/811م)	139
البراء ابن بنت أنس مجهول	دخل علينا النبي ﷺ وفي البيت قربة معلقة ففتحها فاشرب قائما (المحلى، 6/229/1108م)	140
أنيس بن يحيى مجهول (مرسل) أبو خالد مجهول عن ضعيف.	دفن في التربة التي خلق منها. (المحلى، 5/333/919م)	141
الصلت مولى سويد مجهول لا يدري من هو (مرسل).	ذبيحة المسلم حلال و إن نسي أن يذكر اسم الله. (المحلى، 6/88/1004م)	142
حكيم بن جابر وهو مجهول	الذهب بالذهب و الفضة بالفضة .. (المحلى، 7/427/1481م)	143
عبد يزيد لم تكن له قط صحبة ولا إسلام عمن لم يسم.	راجع امرأتك أم ركانة و إخوته، فقال... (المحلى، 9/206/1895م)	144
ابن الثلب مجهول.	رجلا أعتق نصيبا من مملوك فلم يضمه رسول الله ﷺ. (المحلى، 8/181/1667م)	145
سليمان بن علي الربيعي مجهول لا يدري من هو؟	رجوع ابن عباس عن.. (حديث الربا) أبو الجوزاء (7/422/1480م)	146
أبو عرفجة الفاشي مجهول لا يدري أحد من هو أبو النعمان الأزدي مجهول لا يعرفه أحد	زوج رسول الله ﷺ امرأة على سورة من القرآن ثم قال: لا يكون لأحد بعدك مهرا. (المحلى، 9/98/1851م)	147
أبو يزيد الضبي مجهول عنه ضعيف.	سئل عمن قبل امرأته و هما صائمان؟ فقال: قد أفطر. (المحلى، 4/342/753م)	148
محمد بن قيس المرهبي ليس بالمشهور	سألت إبراهيم النخعي عن رجل قال في امرأة إن تزوجتها فهي طالق.. (المحلى، 9/468/1963م)	149
أبو عتبة مجهول لا يدري من هو	سألت النبي ﷺ أي أعظم حقا على المرأة؟ أي الناس أعظم حقا... (المحلى، 10/162/2012م)	150
أبو زيد مجهول	سواران من نار؟ فقالت ماترى من طوق من ذهب. قال: طوق من نار.. (المحلى، 9/214/1915م)	151
حبة بن سلم مجهول عنه ضعيف.	الشطرح ملعونة ملعون من لعب بها و الناظر... (المحلى، 7/568/1566م)	152
ثابت بن يزيد الخولاني مجهول لا يدري من هو .	شق رسول الله ﷺ زقاق الخمر . (المحلى، 6/227/1105م)	153

محمد بن زيد بن المهاجر غير مشهور.	شهدت خبير مع ساداتي فكلموا في رسول الله ﷺ فأمر بي .. (المحلى، 5/395/م952)	154
خديج مجهول	صلاة الخوف ركعتين و أربع سجعات (المحلى، 3/237/م519)	155
أحمد بن علي بن مسلم الأبار مجهول عنه ضعيف متروك.	صتمت يومكم هذا؟ قالوا: لا، قال: أتموا هذا و اقضوا. (المحلى، 4/295/م729).	156
المغيرة بن فروة غير مشهور	صوموا الشهر وسره (4/446/م798)	157
المنذر بن جرير وأبو مسلم الجرمي أو الحرمي غير معروفين	ضالة المسلم حرق النار (المحلى، 7/116/م1383) أخرجه الترمذي في السنن (كتاب الأشربة، باب ماجاء في النهي عن الشرب قائما، ح 1880، ص 463) والطبراني في المعجم الكبير، ح 2073، (2/383) ذكر اسمه و هو أبو مسلم الجذمي.	158
معاذ بن عبد الله بن جنيب مجهول (منقطع).	ضح به . بعدما سألت النبي ﷺ عن الجذع من الضأن. (المحلى، 6/22/م975)	159
أم محمد بن أبي يحيى ولا يدرى من هي عن أم بلال وهي مجهولة و لاندرى لها صحبة أم لا ؟	ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز. (المحلى، 6/22/م975)	160
أم محمد بن أبي يحيى هي مجهولة	ضحوا بالجذع من الضأن. (المحلى، 6/8/م973)	161
نافع بن عجير وعبد الله بن علي بن يزيد خطأ في اسمه : عبد الله بن علي بن السائب كلاهما مجهول.	طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته سهمية (المحلى، 9/446/م1954)	162
إبراهيم بن عبید الله بن عبادة بن الصامت مجهول لا يعرف.	طلق جدي امرأة له ألف تطليقة فانطلق أبي إلى رسول الله ﷺ .. (المحلى، 9/393/م1945)	163
الحجاج بن الفرافصة مجهول	العارية مؤداة (المحلى، 8/143/م1652)	164
حاتم بن حريث مجهول	العارية مؤداة (المحلى، 8/143/م1652)	165
حسين بن الحارث (الجدلي) مجهول	عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك لرؤيته، فإن لم نره.. (المحلى، 4/377/م757)	166
عطية بن قيس الكلاعي مجهول عنه كذاب عنه ضعيف.	العينان وكاء السه فإذا نامت العين استطلق موقوف الوكاء. (المحلى، 1/218/م158)	167
القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي مجهول لا يدرى من هو	فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض للأول..... (المحلى، 8/437/م1784)	168

169	فإن لم يحلف فضمنها(المحلى،8/448/م1787)	إسماعيل بن عبد الملك الأسدي مجهول لا يدري أحد من هو (في سنده متروك)
170	فإني أقول بما قضى رسول الله ﷺ إذا اختلف المتبايعان ..(المحلى،7/258/م1420)	عبد الرحمن بن محمد بن قيس بن الأشعث مجهول ابن مجهول.
171	الفخذ عورة (ابن حريج) (المحلى،2/245/م349)	أبو كثير مجهول وأبو خالد لا يدري من هو.
172	أخرجه الحاكم في المستدرک(كتاب معرفة الصحابة، ح 6763، و أبو كثير هو مولى محمد بن عبدان بن جحش(5/74)). وأبو خالد هو عمرو بن خالد الواسطي لما ذكره أبو حاتم.(ابن أبي حاتم،العلل،(6/51)) و ذكر ابن حجر أبو خالد هو: يزيد بن عبد الله البيسري أبو خالد القرشي(لسان الميزان،(8/500))	ابن جوهر، سليمان بن سليمان، محمد بن عقبة وحرير بن قطن، مجهولون
173	الفخذ عورة (جويبر) (المحلى،2/245/م349)	سعد بن إسحاق غير مشهور بالعدالة عن ضعيف.
174	فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي من بني خدره ... (المحلى،10/108/م2000)	الطلحي(هارون بن صالح) ومحمد بن الكريز ومحمد بن حبان الأنصاري ولا يدري من هم.
175	فلما بلغوا مائتين جمع بهم النبي ﷺ . (المحلى،3/250/م522)	روح بن غطيف الثقفي مجهول (رواية ساقطة)
176	فنهاهم رسول الله ﷺ أن يكروا بذلك و قال :أكروها بالذهب و الفضة . (المحلى،7/57/م1329)	محمد بن عبد الرحمن بن لبية وهو مجهول لا يدري من هو
177	في كل إبل سائمة في كل أربعين ... (المحلى،4/161/م681)	محمد بن حكيم غير مشهور بالعدالة ووالده حكيم كذلك.
178	قتل الخطأ شبه العمد قتيل السوط و العصا مائة من الإبل أربعون.. (المحلى،10/272/م2027)	عقبة بن أوس مجهول لا يدري من هو
179	قد فعلوها ؟ استقبلوا بمقعدتي القبلة (المحلى،1/191/م146)	خالد بن أبي الصلت مجهول عنه ضعيف.
180	كان يكبر أربعاً تكبيره على الجنائز . (المحلى،3/297/م543)	أبو عائشة جليس أبي هريرة مجهول لا يدري من هو و لا تصح رواية عنه لأحد وعنه ضعيف.
181	كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه.. (المحلى،7/208/م1406)	الغازي بن جبلة مجهول (عنه ضعيف)

حسين بن يوسف التميمي مجهول ، محمد بن مروان مجهول		
إبراهيم ابن بنت النعمان لا يدري أحد من هو عن ضعيف.	كل شيء خطأ إلا السيف و لكل خطأ رأس.. (المحلى، 10/269/م2027)	182
عبد الرحيم الزهري رجل زهري مجهول	كل شيء ليس فيه ذكر الله تعالى فهو لهو و لعب إلا أربعة... (المحلى، 7/560/م1566)	183
عبد الوهاب بن بخت غير مشهور العدالة	كل شيء ليس فيه... (المحلى، 7/561/م1566)	184
عبد الله بن زيد بن الأزرق مجهول	كل شيء يلهو به الرجل فباطل إلا رمي الرجل بقوسه أو تأديبه (المحلى، 7/560/م1566)	185
خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك مجهول عنه متروك.	كنا فيمن سن رسول الله ﷺ من المعامل بين قريش و الأنصار... (المحلى، 11/271/م2145).	186
عتاب بن عبد العزيز الحماني ولا يدري من هو أبو بحر لا يدري من هو؟ صفية بنت عطية لا تعرف من هي؟	كنت آخذ قبضة من تمر و قبضة من زبيب فألقيه في إناء (المحلى، 6/217/م1101).	187
أبو اليمان كثير بن اليمان الرحال ليس بالمشهور و أم ذرة مجهولة.	كنت إذا حضت إذا حضت نزلت عن المثال على الحصر .. (المحلى، 1/395/م260)	188
أم ذرة مجهولة لا تدري من هي .	كنت إذا حضت نزلت عن المثال إلى الحصر فلم تقرب رسول الله ﷺ... (المحلى، 9/232/م1912)	189
حميد بن أخت صفوان مجهول عنه ضعيف عنه ضعيف.	كنت دائما في المسجد على خميسة لي ثمن ثلاثين درهما، فجاء رجل... (المحلى، 12/57/م2183)	190
أبو بكر بن عبد الرحمن ابن أم الحكم مجهول. (منقطع).	لا أرى ذلك و لا يصلح لك أن تنكح امرأة تطلع من ابنتها (المحلى، 9/149/م1866)	191
أبو حميد الرعيبي. عن أبي مضر و هما مجهولان.	لا تجزي المستأصلة قرنها. (المحلى، 6/13/م975)	192
يزيد مجهول فإن كان يزيد بن سنان فهو معروف بالكذب	لا تجوز شهادة خائن و لا حائنة و لا ظنينا في ولاء و لا قرابة (المحلى، 8/507/م1793) أخرجه الترمذي في السنن (كتاب الشهادات، باب ما جاء في الشهداء أيهم خير، ح2298، ص551). وذكر في سنده: "يزيد بن زياد الدمشقي" وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، ويزيد يضعف في الحديث، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه"	193
عمر بن روبة وعبد الواحد النصري مجهولان	لا تحزر المرأة ثلاث موارث، لقيطها و عتيقها (المحلى، 7/134/م1385)	194
يوسف بن خالد (خطأ في النسخة) وإنما خالد بن يوسف بن خالد و أباه	لا تحل اللقطة، فمن التقط شيئا فليعرفه سنة... (المحلى، 7/122/م1383)، وأخرجه الطبراني في المعجم	195

الصغير، ح 72 وقال: لم يروه عن زياد بن سعد إلا يوسف بن خالد تفرد به ابنه عنه. (62/1).	مجهولان
لا تخن من خانك، و أد الأمانة إلى من ائتمنك. (المحلى، 6/493/1284).	ديسم رجل من بني سدوس مجهول
لا تصح في العرجاء إذا بلغت المنسك . (المحلى، 6/13/975)	جري بن كليب ليس مشهورا عنم لم يسم عن علي.
أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، ح 2805) و قال أبوداود: "جري سدوسي بصري لم يحدث عنه إلا قتادة". (ص 531). و الترمذي في السنن (كتاب الأضاحي، باب في الضحية بعضباء القرن و الأذن، ح 1504) وذكر جري بن كليب النهدي وقال: هذا حديث حسن صحيح (ص 385).	
لا تصدق إلا بإذنه فإن فعلت كان له أجر و كان عليها الوزر. (المحلى، 7/188/1396)	موسى بن أعين وهو مجهول (عنه راو ليس بالقوي)
لا تقام الحدود في المساجد (المحلى، 11/12/2169)	محمد بن عبد الله و العباس بن عبد الرحمن مجهولان.
أخرجه بهذا الإسناد الدارقطني في السنن (كتاب الحدود و الديات و غيرها، ح 3103) وقال: "محمد بن عبد الله الشعيشي و العباس بن عبد الرحمن المكي". (64/4).	
لا تقام الحدود في المساجد (2169/11/12)	ظبيان بن صبيح الضبي مجهول
لا تنفق المرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها (المحلى، 7/194/1397)	شرحبيل بن مسلم مجهول لا يدرى من هو (عنه ضعيف).
لا جمعة على عبد و لا مسافر. (المحلى، 3/252/523)	هريم مجهول وضرار بن عمرو والحكم بن عمرو هما مجهولان.
ذكر البخاري هذا الحديث من طريق الحكم عن ضرار و قال: "لا يتابع عليه" وذكره البيهقي في سننه من رواية هریم بن سفيان.	
لا حيض أقل من ثلاث و لا فوق عشر . (المحلى، 1/409)	محمد بن الحسن الصديفي مجهول.
قال ابن حجر: "محمد بن الحسن الصديفي عن عبادة بن نسي في الحيض لا يصح حديثه ذكره العقيلي انتهى ولفظ الحديث... (لسان الميزان، 5/123))."	
لا خير فيه . لما سئل عن ولد الزنا . (المحلى، 8/199/1675)	أبو يزيد الضبي لا أعرفه (عنه ضعيف).

أبو يزيد الضبي مجهول (عنه ضعيف)..	' خير فيه تعلن أجاهد أو قال أجهز بما أحب ..(المحلى،6/340/م1183)	205
أبو بكر بن محمد مجهول.	لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر. (المحلى،2/73/م286)	206
إسحاق بن يحيى بن الوليد بن الصامت مجهول	لا ضرر و لا ضرار(المحلى،7/520/م1541)	207
مطرح بن يزيد مجهول عنه ضعيف.	لا يحل بيع المغنيات و لا شراؤهن و ثمنهن حرام . (المحلى،7/563/م1566)	208
عنبسة هذا مجهول وليس هو عنبسة بن سعيد العاصي .	لا يستقاد من الجرح حتى يبرأ . (المحلى،10/265/م2027)	209
عمرو بن عيسى القرشي الأسدي مجهول عنه ضعيف.	لا يقاد مملوك من مالك و لا ولد من والد (المحلى،8/205/م1677)	210
يسار مولى بن عمر و هو مجهول ومدلس عن كعب بن مرة لا يدري من هو.	لاصلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر. (المحلى،2/74/م286).	211
محمد بن عبد الله بن كريم و إبراهيم بن محمد العدوي مجهولان لا يدري من هما	لتحجي عنه و ليس لأحد بعده . (المحلى،5/37/م815)	212
الحارث بن بلال بن الحارث مجهول.	لكم خاصة . لما سئل أفسخ الحج لنا خاصة أو لمن بعدنا؟(المحلى،5/99/م833)	213
الهيثم بن بدر مجهول	للجد الثلث على كل حال(المحلى،8/323/م1736)	214
سليمان بن أبي سليمان الشيباني مجهول	لم يجعل الله شفاءكم فيما حرم عليكم. (المحلى،1/176/م137)	215
عمارة بن خزيمة مجهول	اللهم إن كان كذب فلا تبارك له فيها.. (المحلى،7/229/م1415)	216
يعقوب بن عبد الله بن نجيد وعبد الله بن نجيد ونجيد مجهولون	لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلته فأخرجوا عقله . (المحلى،10/237/م2025)	217
خالد بن زيد الجهني مجهول	ليس لهو المؤمن إلا ثلاث. (المحلى،7/560/م1566)	218
أبو المنذر لا يدري من هو و أبو أمية المخزومي لا يدري من هو	ما أحالك سرقت. (المحلى،12/51/م2181)	219
عتاب مجهول	ما بلغ أن تؤدي زكاته فركي. (المحلى،4/190/م684)	220
سعيد الأغطش مجهول عنه ضعيف.	ما فوق الإزار و التعفف عن ذلك أفضل . (المحلى،1/398/م260) (المحلى،9/233/م1912)	221

222	ما كان من كلب ضار أمسك عليك فكل قلت :و إن أكل؟قال:نعم. (المحلى،6/168م/1083)	مري بن قطن و هو مجهول. تصحيف :مري بن قطري. (ويروي عنه راو ضعيف)
223	الماء و الملح . حينما سأل ما الذي لا يجلب يبيعه؟(المحلى،7/558م/1565)	سيار بن منظور الفزاري عن ميسة، مجهول عن مجهول عن مجهولة (ميسة).
224	مالي أنازع القرآن . (المحلى،2/269م/360)	ابن أكيمة مجهول (انفراده به)
225	متاع النساء للنساء ، ومتاع الرجال للرجال . (المحلى،10/128م/2006)	أبو نوح ،الحضرمي لا يدري أحد من هما (عنه كذاب).
226	إن كتاب النبي ﷺ وفي كتاب عمر في الصدقة(المحلى،4/129م/674).	محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أبو الرجال مجهول.
227	المدينة خير من مكة. (المحلى،5/334م/919)	محمد بن عبد الرحمن بن الرداد هذا مجهول لا يدريه أحد عنه ضعيف.
228	المسلمون شركاء في ثلاث الماء و الكأ و النار. (المحلى،7/558م/1565)	حبان بن زيد الشرعي أبو خداش مجهول.
229	المسلمون على شروطهم(المحلى،7/323م/1447)	الوليد بن رباح مجهول (في سنده هالك متروك).
230	المسلمون على شروطهم(المحلى،7/323م/1447)	عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر مجهول لا يعرف عن مجهول.
231	المكاتب عبد ما بقي درهم. (المحلى،8/232م/1689)	موسى بن زكريا لا ندري من هو
232	من أجاز بطن عرنة قبل أن تغيب الشمس فلا حج له. (المحلى، 5/118م/885)	أبو معاوية المدني مجهول وفي سنده راو ساقط.
233	من احتكر طعاما أربعين يوما فقد برئ من الله و برئ الله منه . (المحلى،7/573م/1569)	أصغ بن زيد الجهني وكثير بن مرة الحضرمي مجهولان
234	من استحمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج (المحلى،1/111م/122)	ابن الحصين الحبراني مجهول عن أبو سعيد أو أبو سعد مجهول وجميع من أخرج روايته قال:الحصين الحبراني الحميري.
235	من اشترى شاة مصراة فالمشترى بالخيار إن شاء ردها و صاعا ... (المحلى،7/579م/1572)	أيوب بن عبد الرحمن ضعيف مجهول عن يعقوب بن أبي يعقوب مجهول.
236	من أصيب بدم أو خبل (الجراح) فهو بالخيار في إحدى ثلاث أشياء ..(المحلى،10/251م/2027)	سفيان بن أبي العوجاء مجهول لا يدري من هو ،زياد بن ضميرة مجهول
237	من أصيب بقتل أو خبل فهو بخير النظرين..... (المحلى،11/14م/2030)	سفيان بن أبي العوجاء السلمي مجهول لا يدري من هو

أبو المطوس غير مشهور بالعدالة	من أفطر يوماً أن رمضان من غير رخصة رخصها الله لم يقض..(المحلى،4/311/م735)	238
عبد الوارث مجهول عنه ضعيف.	من أفطر يوماً من رمضان فعليه صوم شهر. (المحلى،4/322/م737)	239
عمر بن عبد الله بن يعلى مجهول (في سنده ضعيف)	من التقط لقطة يسيرة درهماً أو حبلاً أو شبه ذلك فليعرفه ثلاثة أيام (المحلى،7/119/م1383)	240
يحيى بن أبي سفيان الأحنسي، جدته حكيمة (أم حكيم بنت أمية) لا يدري من هم؟	من أهل بجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، أو وجبت له الجنة. (المحلى،5/59/م822)	241
عمران بن ظبيان و ليس معروف العدالة ،قال أحمد: فيه نظر	من تصدق بدم فما دونه كان كفارة له..... (المحلى،11/137/م2088)	242
عامر بن جشيب غير مشهور.(منقطع)	من تمام أحر الجنابة أن يشيعها من أهلها (المحلى،3/398/م609)	243
محمد بن الصلت مجهول عنه ضعيف.	من توضع يوم الجمعة فيها و نعمت و من اغتسل فالغسل أفضل(المحلى،1/261/م178)	244
إبراهيم بن عثمان بن سعيد ،أحمد بن الغمر بن أبي حماد ،يزيد بن عبد الصمد ،عبيد بن هشام الحلبي هو ابن نعيم مجهولون	من جلس إلى قينة فسمع منها صب في أذنيه الآنك يوم القيامة. (المحلى،7/562/م1566)	245
يزيد بن أبي معاذ غير معروف (عنه ضعيف).	من حلف على مملوكه ليضربه فإن كفارته أن يدعه... (المحلى،6/298/م1135).	246
أبو كبشة السلولي مجهول	من سأل و عنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار.ف قيل : "وما حد الغنى... (المحلى،4/277/م723)	247
يحيى بن زرارة، أبيه زرارة كلاهما مجهول	من شاء فرع ، ومن شاء لم يفرع ، ومن شاء عتر .. (المحلى،6/8/م973)	248
زكريا بن إبراهيملا نعرفه بعدل و لا جراحة.	من شرب في إناء ذهب أو فضة (المحلى،6/99/م1016)	249
عبد الله بن عابر مجهول. الصواب : غابر.	من صلى في مسجد جماعة ثم ثبت فيه سبحة الضحى كان كأجر حاج و معتمر. (المحلى،5/7/م811)أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(8/154) بمثله.و قال: "عبد الله بن غابر".	250
إسماعيل بن أمية الذراع ضعيف و مجهول.	من طلق في بدعة ألزمناه بدعته (المحلى،9/394/م1949)	251
محمد بن عبد الله مجهول .خطأ في النسخة صوابها محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي الذي جهله في سنده و عنه ضعيف.	من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه (المحلى،12/393/م2303)	252

253	من كان يأوي إلى حمولة أو شبع فليصم . (المحلى،4/394م/762)	سنان بن سلمة بن المحبق مجهول عنه لين الحديث.
254	من لم يطف بالبيت يوم النحر فإنه يعود محرماً كما كان حتى يطوف به. (المحلى،5/141م/835)	أبو عبيدة و إن كان مشهور الشرف و الجلالة في الرياسة فليس معروفاً بنقل الحديث.
255	من مات و عنده جارية مغنية فلا تصلوا عليه. (المحلى،7/563م/1566)	هاشم بن ناصح و عمر بن موسى مجهولان
256	من مشى إلى صلاة مكتوبة فهي كحجة، ومن مشى .. (المحلى،5/7م/811)	حفص بن غيلان مجهول (منقطع).
257	من نظر إلى فرج امرأة لا تحل له أمها و لا ابنتها (المحلى،9/149م/1866)	أبو هانئ مجهول عنه ضعيف هالك.
258	من وجد سعة فلم يضح فلا يقرب مصلانا . (المحلى،6/8م/973)	عبد الله بن عياش بن عباس القتباني فليس معروفاً بالثقة .
259	من وقف بعرفات بليل فقد أدرك الحج ، و من فاته عرفات بليل فقد فاتته الحج. (المحلى،5/117م/835)	أبو عون بن عمرو (محمد) ،رحمة بن مصعب ،داود بن جبير. مجهولون لا يدرى من هم؟
260	عم أو نعمت الأضحية الجدع من الضأن. (المحلى،6/22م/975)	عثمان بن واقد مجهول عن كدام بن عبد الرحمن و لاندرى من هو؟
261	نهي النبي ﷺ عن الاحتباء و الإمام يخطب. (المحلى،3/275م/530)	أبو مرحوم هذا لم يرو عنه أحد نعلمه إلا سعيد بن أيوب.
262	نهي رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل أن يقبض.. (المحلى،1/192م/146)	أبان بن صالح ليس بالمشهور.
263	نهي رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع.. (المحلى،7/288م/1423)	جهضم، محمد بن إبراهيم الباهلي، محمد بن زيد العبدي مجهولون
264	نهي رسول الله ﷺ عن السوم قبل طلوع الشمس. (المحلى،7/571م/1567)	الربيع بن حبيب، نوفل بن عبد الله، عبد الله كلهم مجهولون خطأ في النسخة: نوفل بن عبد الملك .
265	نهي رسول الله ﷺ عن الدباء و المزفت... (المحلى،6/185م/1099)	قيس بن حبتر النهشلي مجهول.
266	هذا المسجد حرام على كل جنب من الرجال و حائض من النساء إلا محمداً و علياً و فاطمة. (المحلى،1/401م/262).	إسماعيل مجهول عن راو منكر الحديث.
267	هذا قبر أبي رغال و كان بهذا الحرم يدقع عنه .قلما خرج أصابته النعمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ...	يحيى بن أبي جبير مجهول.

	(المحلى، 5/388/م948)	
	أخرجه ابن حبان في صحيحه بترتيب بلبان (كتاب التاريخ، ذكروصف دفن أبي رغال سيد ثمود، ح 6198، (79-78/14) و أبو داود في سننه (كتاب الخراج و الإمارة و النفي، باب نبش القبور العادية، يكون فيها المال، ح 3088، ص 591) وقال في سننه: "بجير بن أبي بجير".	
قريبة عمه الزمعي مجهولة.	هل أهويت الحجر؟ قال: لا، قال له: بارك الله لك فيها. (المحلى، 5/388/م949)	268
عبد الرحمن بن أبي سفيان مجهول	هما سجدتان كنت أصليهما بعد الظهر فقدم عليّ فلتص من الصدقة، (المحلى، 2/35/م285)،	269
حصن مجهول.	و على المقتلي أن يحتجزوا الأول و إن كانت ... (المحلى، 11/121/م2085)	270
أفلت غير مشهور و لا معروف بالثقة.	وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض و لا جنب. (المحلى، 1/401/م262)	271
حبان بن جزء مجهول.	يا رسول الله ما تقول في الضبع؟ فقال لي: ومن يأكل الضبع؟ (المحلى، 6/72/م994).	272
نمران بن جارية غير معروف عنه ضعيف.	يؤخذ للرأس ماء جديد (المحلى، 1/185/م141)	273
امرأة ربي بن خراش مجهولة	يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين، أما إنه ليس .. (المحلى، 9/241/م1915)	274
سليم بن سالم وحسان بن أبي سنان لا أعرفهم	يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قرده و خنازير.. (المحلى، 7/564/م1566)	275
آثار الصحابة والتابعين		
أبو المعدل مجهول	أبو المعدل: "أن ابن عمر قال له إن عمر ينبذ له في خمس.. (المحلى، 6/188/م1099).	1
سليمان أو سليم بن الأسود مجهولان.	أبو ذر: "لم يكن ذلك إلا للركب الذين كانوا مع رسول الله ﷺ. (المحلى، 5/98/م833).	2
السلولي الأعور لا يدرى من هو من خلق الله تعالى.	أبو عبيدة: "جناية المدبر على مولاه (المحلى، 6/459/م1269)	3
أبو مرثم مجهول	أبو هريرة: "الأضحى ثلاثة أيام" (المحلى، 6/41/م982).	4
الزبير بن عبد الله بن أميمة و جدته مجهولان	أم أميمة: "كان عثمان يصوم الدهر و يقوم الليل إلا هجعة من أوله. (المحلى، 4/435/م790)	5
سعيد بن جمهان غير مشهور بالعدالة	أم سلمة: "أريد أ أعتقك (المحلى، 8/164/م1663)	6

7	الجلال بن أبي الجلال عن أبيه: " أن رجلا خطب جارية. (المحلى، 9/112/م1854)	الجلال بن أبي الجلال غير مشهور
8	حذيفة: أنه قال لسعيد: "مر طائفة من أصحابك فيصلون معك و طائفة خلفكم.. (3/237/519)	سليم بن صليح السلوي مجهول
9	سعد بن أبي ذباب: "أن أخذ عشر العسل (المحلى، 4/38/م641)	منير بن عبد الله عن أبيه و كلاهما مجهول
10	سعيد بن المسيب: "ففضى رسول الله ﷺ بالقسامة على المدعى عليه... (المحلى، 11/297/م2152).	يونس بن يوسف مجهول
11	سعيد بن جبير: "بالله ما رجع عنه حتى مات. (المحلى، 7/422/1480)	حيان بن عبيد الله (منقطع).
12	الشعيبي: "كانوا يكرهون أن يتزوج الرجل عل أقل من .. (المحلى، 9/91/م1851)	أبو سلمة الكوفي لا يدري من هو
13	عائشة بنت طلحة: "كان جان يطلع على عائشة أم المؤمنين .. (المحلى، 10/291/م2028).	عفيف بن سالم مجهول لا يدري من هو عن ضعيف.
14	عائشة ؓ : "أبلغني زيدا أنك قد أبطلت جهادك.. (المحلى، 7/550/م1559)	امرأة أبو إسحاق مجهولة الحال عن ضعيف
15	عائشة ؓ : "ما تزيد المرأة في الحمل على سنتين... (المحلى، 10/132/م2007)	جميلة بنت سعد مجهولة .
16	عائشة ؓ : اشربوا و لاتسكروا. (المحلى، 6/186/م1099)	قرصافة مجهولة (في سنده ضعيف)
17	عبادة بن النعمان بن زرعة: "أسلمت امرأته التميمة .. (المحلى، 5/370/ 939)	السفاح بن مضر و داود بن كردوس مجهولان
18	عبد الله الثقفي عن جده: "أنه كان مصدقا في مخاليف الطائف (المحلى، 4/84/م672).	بشر بن عاصم بن سفيان عن أبيه و كلاهما غير معروف
19	عبد الله بن عباس: "إذا خرجت قانصا لا تريد إلا ذلك فذكرت (المحلى، 6/155/م1070).	عبد الله بن الحكم البلوي مجهول (عنه ضعيف).
20	عبد الله بن عباس: "جاء عنه أنه قضى بالأيمان على المدعي... (المحلى، 11/296/م2152)	مطيع مجهول
21	عبد الله بن عباس: "كان يكره للرجل أن يبيعها ... (المحلى، 7/547/م1558)	وابن مصبح والحارث بن أبي الزبير لا يدري أحد من هما من خلق الله؟
22	عبد الله بن عباس: "لا شفعة في الحيوان. (المحلى، 8/10/م1595)	محمد بن عبد الرحمن مجهول
23	عبد الله بن عباس: "معنى الباغي أو العادي إنما هو الأكل (المحلى، 6/108/م1027)	عطية العوفي مجهول عنه ضعيف.
24	عبد الله بن عباس: "يصعد به أعلى جبل القرية ثم يلتقى منكسا... (المحلى، 12/390/م2303)	حسان بن مطر مجهول عنه متروك.
25	عبد الله بن عمر سئل: أنبذ نبيذ زبيب فيلقى لي... (المحلى، 6/219/م1101)	عبد الملك بن نافع مجهول

إبراهيم بن عمير و هو مجهول	عبد الله بن عمر: "إذا كانت قيمة الرهن أكثر من قيمة الدين... (المحلى، 6/375/م1215)	26
أبو شعيب أو شعيب و لا ندري من هو.	عبد الله بن عمر: "ما رأيت أحدا يصليهما" (المحلى، 2/22/م283)	27
حفص بن غيلان و لا نعرفه	عبد الله بن عمر: "من أعتق عبدا و له فيه شركاء... (المحلى، 8/182/م1667)	28
الخصيب لا يدري حاله و ليس بالمشهور في أصحاب حماد بن سلمة	عبد الله بن عمر: "في الرجل يعتق الجارية ثم يتزوجها كالراكب .. (المحلى، 9/104/م1852)	29
عبد الله بن رباح القرشي و هو غير مشهور بالعدالة	عبد الله بن مسعود: "الأجر و الغنيمة... (1327/40/7).	30
زياد بن مالك لا يدري من هو	عبد الله بن مسعود: "على القارن طوفان و سعيان" (المحلى، 5/185/م836)	31
عبد الملك بن نافع مجهول لا يدري من هو	عبد الملك بن نافع: "سألت ابن عمر عن نبذ في سقاء لو نكته لأخذ مني؟ (المحلى، 6/189/م1099)	32
عثمان بن قيس مجهول	عثمان بن قيس: "أنه خرج مع جرير بن عبد الله البجلي.. (المحلى، 6/189/م1099)	33
معاذ بن الحرث و عبد الرحمن بن قيس الضبي ... مجهولون.	عطاء بن رباح: "شهدت عبد الله بن الزبير و أتى بسبعة أخذوا في اللواط. (المحلى، 12/391/م2303)	34
قابوس بن مخارق و أبوه مجهولان	علي بن أبي طالب: "أن يقام الحد على المسلم (المحلى، 8/520/م1799)	35
غالب بن عبيد الله و هو مجهول عنه ضعيف.	علي بن أبي طالب: "يعيد و يعيدون؟ (المحلى، 3/489/م133)	36
أبو سليمان مجهول لا يدري من هو	علي بن أبي طالب: "قضى في ثنية امرأة على زوجها.. (المحلى، 10/293/م2028).	37
عبد الرحمن بن القعقاع و عبيد بن القعقاع كلاهما لا يدري من هو	علي بن أبي طالب: "أن سكارى تضاربوا بالسكاكين (المحلى، 10/219/م2024).	38
يسيع الكندي مجهول لا يدري أحد من هو	علي بن أبي طالب: "جاء رجل إلى علي فقال له : كيف تقرأ هذه الآية. (المحلى، 10/228/م2025)	39
حسن صاحب عبد الرزاق لا يدري أحد من هو	علي بن أبي طالب: "لا يكون المهر أقل من عشرة .. (المحلى، 9/92/م1851)	40
طلق بن السمح لا يدري أحد من هو من خلق الله (عن مجهول)	عمر الأيلي: "كان ابن مصبح يكتب المصاحف في زمان عثمان... (المحلى، 7/547/م1558)	41
خالد بن محمد مجهول عن هالك.	عمر بن الخطاب: "المسلم عند شرطه... (المحلى، 7/323/م1447)	42
الحارث الغنوي مجهول	عمر بن الخطاب: "لو فتحنا هذا الباب لم ... (المحلى، 8/488/م1790)	43
أبو عمرو بن حماس عن أبيه و هما مجهولان	عمر بن الخطاب: "أد زكاة مالك... (641/41/4)	44

عبد الله بن الحكم البلوي مجهول (منقطع).	عمر بن الخطاب: "كم لك مذ لم تنزعهما؟ (المحلى، 1/328/م212)	45
أبو محمد مجهول.	عمر بن الخطاب: هو كما قال (كل امرأة أتزوجها فهي طالق) (المحلى، 9/470/م1963)	46
النضر بن مطرف مجهول	قاسم بن عبد الرحمن: "كان عبد الله بن مسعود ينبذ له في جرو .. (المحلى، 6/190/م1099)	47
قابوس بن المخارق مجهول	المخارق: "كتب محمد بن أبي بكر إلى علي يسأله عن مسلمين تزندقا (المحلى، 12/65/م2187)	48
نوح بن أبي بلال لا أدري من هو؟ عن ضعيف.	نوح بن أبي بلال: "اشتري مني علي بن الحسين طعاما ... (7/370/م1467)	50
هلال بن مرة و لايدري من هو عنه ضعيف.	هلال بن مرة: " أن عمر بن الخطاب قال في عشور العسل (المحلى، 4/37/م641). قال الذهبي: " تفرد عنه عمرو بن شعيب بحديث في زكاة العسل". (ميزان الاعتدال، 4/316)	51
وهب بن الأسود و لايدري من هو	وهب بن الأسود قال: أخذنا زيبيا فأكثرنا منه في أداوارنا و أقللنا الماء. (المحلى، 6/187/م1099)	52
سالم بن غيلان التحيبي و هو مجهول لم يعدل.	سالم بن سعيد الأنصاري: " دعا آخر يا ابن الجنون؟ (المحلى، 12/222/م2229).	53

الفهارس العلمية:

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية الواردة في المذكرة

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.....	(البقرة: 169)	-100-
يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ.....	(البقرة: 273)	-55-
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ.....	(آل عمران: 102)	- أ -
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.....	(الإسراء: 36)	-100-
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ.....	(الأحزاب: 70)	- أ -

فهرس الأحاديث الواردة في المذكرة

الصفحة	طرف الحديث
-145-	أتيت النبي ﷺ يعني في عاشوراء فقال صمتم.....
-75-	إذا اشتريت شيئاً فلا تبعه.....
-146-	أقرؤهم أبي وأفرضهم.....
-153-	أمكتني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله.....
-72-	إن الرجل ليتكلم بالكلمة.....
-112-	إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم.....
-123-	أن رجلاً تزوج امرأة.....
-125-	أن رجلاً منهم أعتق غلاماً له.....
-116-	أن رسول الله ﷺ اعترض له جبريل.....
-135-	أن رسول الله ﷺ كان يمنع الحلية والحريير.....
-124-	أن رسول الله ﷺ جلد رجلاً أن دعا آخر يا ابن المجنون.....
-155-	أن رسول الله ﷺ قاء فتوضأ.....
-115-	أن رسول الله ﷺ كان يخلل لحيته.....
-116-	إن شئت أعطيته الثمن الذي اشتراه به.....
-112-	أن عمر بن الخطاب وطئ حائضاً.....
-107-	أن عمر جعل عليه في الجاهلية أن يعتكف.....
-111-	أن عمر كتب إلى بعض عماله (في زكاة الإبل).....
-108-	أن من لم يطف بالبيت يوم النحر فإنه يعود محرماً.....
-145-	انتبذوا الزبيب والتمر جميعاً.....
-106-	إنه عليه السلام صلى في الكسوف.....
-111-	أنهم رأوا رسول الله ﷺ يمسح أعلى.....
-116-	إيجاب الوضوء من الضحك.....
-111-	أما صبي حج به أهله ثم مات أجزاءً عنه.....
-123-	بعث رسول الله ﷺ سرية فسلحت رجلاً منهم سيفاً.....
-108-	بين كل أذنين صلاة إلا المغرب.....

-72- حديث الاستنجاء.
-115- حديث زكاة العسل.
-144- حديث صفوان بن أمية في اختلاس خميصته.
-80- حديث في مكث المتوفى عنها زوجها في البيت الذي تسكن.
-124- دخلت على أمير المؤمنين فقال لي أتعرف حديثا.
-112- ذبيحة المسلم حلال وإن نسي.
-108- الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، الكفة بالكفة.
-157- سألت النبي ﷺ أي الناس أعظم حقا على المرأة؟
-112- صاع من بر على كل اثنين.
-62- علموا أولادكم الصلاة.
-129- الفخذ عورة.
-115- فيمن حج ثم فسخها عمرة.
-113- قضى رسول الله ﷺ على أهل البقر.
-124- كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فاستقبله.
-156- كنت عند رسول الله ﷺ إذ جيء بقاتل في عنقه النسعة.
-112- لا تنتجسوا من موتاكم.
-156- لا تنفق المرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها.
-112- لو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة.
-114- ما رأيت أحدا يصليهما.
-130- مالي أنازع القرآن.
-114- من استحمر فليوتر من فعل.
-107- من أصيب بقتل أو خبل.
-155- من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة.
-125- من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل.
-113- من يعتق الجارية ثم يتزوجها أنه يجدد لها.
-107- نهي رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول.
-76- يا رسول الله إنا نركب البحر.

فهرس المصادر و المراجع المعتمدة

- 1) إحسان عباس .تاريخ الأدب الأندلسي ،دار الثقافة ،ط1: 1981م ،بيروت - لبنان.
- 2) أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر(ت458هـ).سنن البيهقي الكبرى ، ت:محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،ط3: 1424هـ- 2003م، بيروت - لبنان.
- 3) أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي(ت303هـ) .السنن الكبرى، ت:شعيب الأوزنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1: 1421هـ- 2001م، بيروت - لبنان.
- 4) أحمد بن عبد الحليم بن تيمية(ت728هـ).مجموع الفتاوى، جمع و ترتيب عبد الرحمن بن محمد قاسم، مجمع الملك فهد للطباعة المصحف ،دط:1425هـ- 2004م، المدينة المنورة - المملكة السعودية.
- 5) أحمد بن عبد الله العجلي،أبو الحسن (ت261هـ). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذهبهم وأخبارهم،ت:عبد العليم عبد العظيم البستوي ترتيب نور الدين بن سليمان الهيثمي وتقي الدين بن عبد الكافي مع زيادات أحمد بن حجر العسقلاني، مكتبة الدار بالمدينة،ط1: 1405هـ-1985م، المملكة السعودية،(1/260).
- 6) أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني(ت430هـ). معرفة الصحابة، ت: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، ط1: 1419هـ- 1998م، الرياض، المملكة السعودية.
- 7) أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ). المتفق والمتفرق، النسخة الالكترونية، المكتبة الشاملة إصدار رقم 2.
- 8) أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ).تاريخ بغداد ،دار الكتب العلمية ،دط:دت ط،بيروت - لبنان.
- 9) أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ). الكفاية في معرفة أصول علم الرواية ، ت:إبراهيم بن مصطفى الدمياطي، دار الهدى ،ط1: 1409هـ - 1988م ، القاهرة - مصر .
- 10) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر (ت463هـ).الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع ،ت:محمد عجاج الخطيب،مؤسسة الرسالة ،ط1: 1416هـ- 1991م ،بيروت - لبنان.
- 11) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل شهاب الدين العسقلاني(ت852هـ) . فتح الباري،ت: عبد القادر شيبه الحمد،مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1: 1421هـ-2001م، المملكة العربية السعودية.
- 12) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل شهاب الدين العسقلاني(ت852هـ). لسان الميزان ، ت:عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ،ط1: 1423هـ- 2002م ، بيروت - لبنان.
- 13) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل شهاب الدين العسقلاني.طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ت:عاصم بن عبد الله القريوتي ، مكتبة المنار ، ط1: دت ط،الزرقاء- الأردن.
- 14) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل (ت852هـ) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، ت : علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري و تعليقه التكت ،دار بن الجوزي ،ط1: 1413 هـ - 1992 م الرياض - المملكة العربية السعودية.
- 15) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل . هدي الساري، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاربي، دار

طبية، دط :دت ط، دم ن.

- 16) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل. الإصابة في تمييز الصحابة ، د.د.ن، دط:1883م، كلكتا.
- 17) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل. النكت على كتاب ابن الصلاح ، ت:ربيع بن هادي عمير ، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي ، ط1: 1404هـ-1984 م، المدينة المنورة -المملكة السعودية.
- 18) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ت:محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية، دط،دت ط، بيروت - لبنان.
- 19) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، دار الكتاب العربي ، دط،دت ط، بيروت -لبنان.
- 20) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل. تقريب التهذيب، ت:محمد عوامة، دار الرشيد، ط1: 1406هـ-1986م، حلب- سوريا.
- 21) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار(ت392هـ). البحر الزخار ، ت:محموظ الرحمن زين الله ،مكتبة العلوم و الحكم ، ط1: 1409هـ-1988م، المدينة المنورة، المملكة السعودية.
- 22) أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين (ت395هـ). مقاييس اللغة ، ت: محمد عوض مرعب و فاطمة محمد أصلان ، دار إحياء التراث العربي ، ط1: 1422هـ-2001م، بيروت - لبنان.
- 23) أحمد بن محمد أبو العباس المقري التلمساني (1041هـ).نفتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، ت: إحسان عباس ، دار صادر ، دط: 1388هـ-1968م ، بيروت - لبنان.
- 24) أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله (ت241هـ). العلل و معرفة الرجال، ت:وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، ط2: 1422هـ-2001، الرياض - المملكة السعودية.
- 25) أحمد بن محمد بن خلكان أبو العباس شمس الدين (ت681هـ).وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان ، دار صادر ، دط: 1970م ، بيروت - لبنان.
- 26) أحمد بن يحيى أبو جعفر الضبي (ت599). بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، ت:روحية عبد الرحمن السويفي ، دار الكتب العلمية ، ط1: 1414هـ-1997 م بيروت - لبنان .
- 27) إسماعيل باشا البغدادي (ت1367هـ). هدية العارفين أسماء المؤلفين و آثار المصنفين ، وكالة المعارف الجليلة ، دط : 1955 م ، إسطنبول - تركيا.
- 28) إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي أبو نصر(ت398هـ). الصحاح ، دار إحياء التراث العربي، ط1: 1419هـ-1999م، بيروت - لبنان.
- 29) إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء (ت774هـ). اختصار علوم الحديث، ت:أحمد محمد شاکر و تعليقه الباعث الحثيث، دار التراث، ط2: 1423هـ-2003م ، القاهرة - مصر.
- 30) إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء (ت774هـ).البداية والنهاية ،مكتبة المعارف و مكتبة النصر ، ط1: 1966م بيروت - الرياض .
- 31) تقي الدين بن دقيق العيد (702هـ).الاقتراح في بيان الاصطلاح، دار الكتب العلمية، دط : 1406هـ -

1986م، بيروت - لبنان.

- 32 جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت 874هـ). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ت إبراهيم علي طرخان، ددن، دط، دت ط .
- 33 جمال الدين يوسف المزي (ت 742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط1: 1413هـ- 1992م، بيروت - لبنان.
- 34 جمال الدين يوسف المزي (ت 742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط1: 1413هـ- 1992م، بيروت - لبنان، (171/18).
- 35 حسان محمد حسان. ابن حزم الأندلسي عصره و منهجه و فكره التربوي، دار الفكر العربي، دط، دت ط، القاهرة - مصر.
- 36 حمزة المليباري.سؤالات حديشية، ملتقى أهل الحديث، ط1: 1426هـ، مكة المكرمة - المملكة السعودية.
- 37 خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم (ت 578هـ). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس و علمائهم ومحدثهم وفقهائهم و أدبائهم، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2: 1414هـ- 1994م، القاهرة - مصر.
- 38 الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبد الرحمن (ت 170هـ). العين، ت: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، سلسلة معجم الفهارس، دط: دت ط، دم ن.
- 39 الراغب الأصفهاني (ت 502هـ). المفردات في غريب القرآن، ت: محمد خليل عيتاني، دار المعرفة، ط1: 1418هـ- 1998م، بيروت لبنان .
- 40 زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (926هـ). فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، ت: عبد اللطيف المميم و ماهر يسين فحل، دار الكتب العلمية، ط1: 1422هـ- 2002م، بيروت - لبنان.
- 41 زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (ت 926هـ). شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة و يليه فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، ت: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية، دط: دت ط، بيروت - لبنان.
- 42 سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم (ت 360هـ). المعجم الأوسط، ت: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحن بن إبراهيم، دار الحرمين، ط1: 1415هـ- 1995م.
- 43 سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم (ت 360هـ). المعجم الكبير حمدي، عبد المجيد السلفي، دار ابن تيمية، دط، دت ط، القاهرة - مصر.
- 44 سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم (ت 360هـ). المعجم الصغير، ت: محمد شكور محمود الحاج، المكتب الإسلامي - دار عمار، ط1: 1405هـ- 1985م، بيروت - عمان.
- 45 سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (ت 275هـ). سنن أبي داود، ت: صدقي جميل العطار، دار الفكر، ط1: 1425هـ- 2005م، بيروت - لبنان.
- 46 سليمان بن الأشعث أبوداود السجستاني (ت 275هـ). رسالة أبي داود لأهل مكة، ت: محمد لطفى الصباغ، المكتب الإسلامي، ط3: 1405هـ، بيروت - لبنان.
- 47 سليمان بن الأشعث أبوداود السجستاني (ت 275هـ). سؤالات أبو عبيد الآجري أبا داود السجستاني، مؤسسة

- الريان، ط1: 1418هـ - 1997م، بيروت - لبنان .
- 48) شمس الدين محمد أبو عبد الله الذهبي (ت748هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ت: محمد البجاوي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، ط1: 1383هـ - 1963م، بيروت - لبنان .
- 49) صاعد بن أحمد أبو القاسم الأندلسي (ت462هـ). طبقات الأمم، ت: حياة العيد علوان، دار الطليعة، ط1: 1985م، بيروت - لبنان.
- 50) صلاح الدين بسبوي . الأخلاق و السياسة عند ابن حزم ، مكتبة تحفة الشرق، دط: دت ط، القاهرة - مصر .
- 51) صلاح الدين بن خليل العلاني أبو سعيد (ت761هـ). جامع التحصيل في أحكام المراسيل، عالم الكتب - مكتبة النهضة العلمية ، ط2: 1407هـ - 1986م.
- 52) عبد الباقي بن القانع أبو الحسن (ت351هـ). معجم الصحابة ، مكتبة الغرباء الأثرية، دط: دت ط، دم ن.
- 53) عبد الحليم عويس . ابن حزم الأندلسي و جهوده في البحث التاريخي و الحضاري ، الزهراء للإعلام العربي ، ط2: 1409هـ - 1988م، القاهرة - مصر.
- 54) عبد الحي بن العماد أبو الفلاح (ت1089هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ت: لجنة التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، دط: دتط ، بيروت - لبنان.
- 55) عبد الرحمان أبو الفضل جلال الدين السيوطي (ت911هـ) . طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، ط1: 1403هـ - 1883م، بيروت - لبنان.
- 56) عبد الرحمن ابن أبي حاتم أبو محمد الرازي (ت327هـ). العلل ، ت: فريق من الباحثين، خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1: 1427هـ - 2006م، الرياض - المملكة السعودية.
- 57) عبد الرحمن السيوطي أبو الفضل جلال الدين (ت911هـ). تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، ت: عرفان العشا حسونة ، دار الفكر ، دط : 1426هـ و 1427هـ - 2006م، بيروت - لبنان.
- 58) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. الجرح و التعديل، دار الكتب العلمية، ط1: 1372هـ - 1953م، بيروت - لبنان.
- 59) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت795هـ) . شرح علل الترمذي ، ت: نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة و النشر، ط1: 1398هـ - 1978م، دم ن .
- 60) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت806هـ) . شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة و يليه فتح الباقي بشرح ألفية العراقي لتركيا بن محمد بن زكريا الأنصاري (ت926هـ)، ت: محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، دط: دت ط، بيروت - لبنان.
- 61) عبد العزيز سالم. قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس ، دار النهضة ، دط: 1971م، بيروت - لبنان.
- 62) عبد الفتاح أبو غدة. ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث . شروط الأئمة الستة. محمد بن طاهر المقدسي أبو الفضل (ت507هـ) ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ط2: 1426هـ - 2005م، بيروت - لبنان.
- 63) عبد الله بن أسعد أبو محمد اليافعي (ت768هـ) . مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان دار الكتاب الإسلامي ، ط2: 1413هـ - 1993م، القاهرة - مصر.
- 64) عبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد (ت365هـ). الكامل في ضعفاء الرجال، ت: سهيل زكار و يحيى مختار رغاوي، دار الفكر، ط3: 1409هـ - 1988م، بيروت - لبنان.

- 65) عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي أبو الوليد (ت403هـ). تاريخ علماء الأندلس، ت: روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، ط1: 1417هـ - 1997م، بيروت - لبنان .
- 66) عبد النبي. منهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح و التعديل من خلال كتابه التمهيد، رسالة دكتوراه ، كلية الدعوة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، دت .
- 67) عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي (ت647هـ). المعجب في تلخيص أخبار المغرب، دار الكتب العلمية، ط1: 1419هـ - 1998م، بيروت - لبنان .
- 68) عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو (ت444هـ). جزء في علوم الحديث في بيان المتصل و المرسل و الموقوف و المنقطع، ت: مشهور بن حسن أبو عبدة، دار الأثرية، ط2: 1427هـ - 2006م، عمان - الأردن.
- 69) عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري أبو عمرو ابن الصلاح (ت643هـ). مقدمة ابن الصلاح، دار الفكر، دط: 1423هـ - 2002م، بيروت - لبنان .
- 70) علاء الدين بن قليط مغلطاي (ت762هـ). الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، ت: عزت المرسي و إبراهيم إسماعيل القاضي، مكتبة الرشد، ط1: 1419هـ - 1999م، الرياض المملكة السعودية.
- 71) علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت739هـ). صحيح بن حبان بترتيب ابن بلبان، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط4: 1414هـ - 1993م، بيروت - لبنان .
- 72) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت456هـ). المحلى بالآثار، ت: عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، ط3: 1424هـ - 2002م، بيروت - لبنان .
- 73) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم رسائل ابن حزم، ت: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط1: 1401هـ - 1980م، بيروت، لبنان .
- 74) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. كتاب التقريب لحد المنطق و المدخل إليه بالألفاظ العامية و الأمثلة الفقهية، ت: عبد الحق التركماني دار ابن حزم، ط1: 1428هـ - 2007م.
- 75) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. الفصل في الملل و الأهواء و النحل، ت: محمد إبراهيم و عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، ط2: 1416هـ - 1996م، بيروت - لبنان .
- 76) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. النبذة في أصول الفقه، ت: أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، ط1: 1401هـ - 1981م، القاهرة - مصر .
- 77) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. جمهرة أنساب العرب، ت: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، دط: 1382هـ - 1962م، مصر .
- 78) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. حجة الوداع ، بتحقيق عبد الحق بن ملاحقي التركماني، دار ابن حزم ، ط1: 1429هـ - 2008م، بيروت - لبنان .
- 79) علي بن الحسن أبو القاسم ابن عساكر (ت571هـ). تاريخ مدينة دمشق ، ت: عمر بن علامة العمري، دار الفكر، دط، 1415هـ - 1995م، بيروت - لبنان .
- 80) علي بن بسام أبو الحسن الشنتري (ت542هـ). الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ت: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ط 1: 1981 م ، ليبيا - تونس .

- 81) علي بن عمر الدارقطني أبو الحسن (ت 385هـ). سنن الدار قطني ،ت: شعيب الأرنؤوط و حسن عبد المنعم شلي و جمال عبد اللطيف ، مؤسسة الرسالة ،ط1: 1424هـ - 2004م ، بيروت - لبنان.
- 82) علي بن عمر الدارقطني أبو الحسن(ت 385هـ). . الضعفاء والمتروكين ، ت:موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، ط1: 1404هـ - 1984م، الرياض-المملكة السعودية .
- 83) علي بن عمر الدارقطني أبو الحسن(ت 385هـ). سؤالات السلمي للدارقطني،ت:فريق من الباحثين،خالد بن عبد الرحمن الجريسي ،ط1: 1427هـ ، الرياض،
- 84) علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أبو الحسن(ت 385هـ).موسوعة أقوال الدارقطني، إعداد:محمد مهدي الملمي وعصام عبد الهادي و محمود أيمن إبراهيم الزامل وأشرف منصور عبد الرحمن وأحمد عبد الرزاق عيد ومحمود محمد خليل، دار الكتب العلمية ،دط ،دت ط،بيروت - لبنان .
- 85) علي بن محمد ابن القطان الفاسي أبو الحسن (ت628هـ).بيان الوهم و الإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، ت:الحسين آيت سعيد، دار طيبة،ط1: 1418هـ-1997م،الرياض - المملكة السعودية.
- 86) علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد أبو الحسن الأندلسي (ت 685هـ) .المغرب في حلى المغرب ، ت:خليل منصور، دار الكتب العلمية ،ط1: 1417هـ - 1997م ، بيروت - لبنان .
- 87) علي بن هبة الله أبي نصر ابن ماكولا (ت 475هـ).الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف و المختلف في الأسماء والكنى و الأنساب ، دار الكتب العلمية ،ط1: 1411هـ - 1990م .
- 88) علي بن يوسف أبو الحسن جمال الدين القفطي(ت 646هـ).تاريخ الحكماء و هو مختصر الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء ،مكتبة المثنى و مؤسسة الخانجي ،دط : 1903م ،بغداد - مصر.
- 89) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي، دط : دت ط، بيروت - لبنان.
- 90) عياض بن موسى القاضي عياض (ت 544هـ).ترتيب المدارك و تقريب المسالك ،ت:أحمد بكير محمود ،دار مكتبة الفكر- دار مكتبة الحياة ،دط :دت ط، طرابلس - بيروت.
- 91) عياض بن موسى القاضي عياض (ت544هـ) .إكمال المعلم بفوائد مسلم، دار الوفاء ،ط1: 1419هـ - 1998م، المنصورة، مصر .
- 92) الفتح محمد بن خاقان أبو نصر (ت 529هـ) .مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ،ت:محمد علي شوايكة ، مؤسسة الرسالة ،ط1: 1983م ،بيروت - لبنان.
- 93) قاسم علي سعد .منهج الإمام النسائي في الجرح و التعديل، دار البحوث للدراسات الإسلامية و إحياء التراث، دط: 2002م، دبي- الإمارات المتحدة.
- 94) كافي أبو بكر. منهج البخاري في تصحيح الأحاديث و تعليها، دار ابن حزم ،ط1: 1421هـ-2000م،بيروت- لبنان.
- 95) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ).البلغة في تراجم أئمة اللغة، ت:محمد المصري، دار سعد الدين،ط1: 1421هـ - 1421م ،دمشق - سوريا.
- 96) محمد أبو زهرة .ابن حزم دار الفكر العربي ،دط:1954م ، القاهرة - مصر.

- 97) محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت 733هـ). المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، ت: محيي الدين عبد الرحمن رمضان دار الفكر، ط2: 1406هـ، دمشق - سوريا.
- 98) محمد بن أحمد الأزهري، أبو منصور (ت 370هـ) تهذيب اللغة، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1: 1421هـ - 2001م، بيروت - لبنان.
- 99) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، ت: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، ط2: 1378هـ، مكة - المملكة السعودية.
- 100) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة وحاشية إبراهيم بن محمد الحلبي أبو الوفاء، ت: محمد عوامه، دار القبلة، ط1: 1413هـ - 1992م، المملكة العربية السعودية.
- 101) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، ط1: 1348هـ، بيروت - لبنان.
- 102) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). سير أعلام النبلاء، ت: شعيب الأرنؤوط و محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط1: 1405هـ - 1984م، بيروت - لبنان.
- 103) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط1: 1416هـ - 1996م، بيروت - لبنان.
- 104) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). الموقظة في علم مصطلح الحديث، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط1: 1405هـ، بيروت - لبنان.
- 105) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). تجريد أسماء الصحابة، دار المعرفة، ط1: 1405هـ، بيروت - لبنان.
- 106) محمد بن أحمد الذهبي شمس الدين (ت 748هـ). نقد بيان الوهم والإيهام، ت: فاروق حمادة، ط1: 1408هـ - 1988م، الدار البيضاء، المغرب.
- 107) محمد بن أحمد الذهبي (ت 748هـ). شمس الدين العبر في خير من غير، ت: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط1: 1405هـ، بيروت - لبنان.
- 108) محمد بن أحمد بن عبد الهادي أبو عبد الله (ت 744هـ). طبقات علماء الحديث، ت: أكرم البوشي و إبراهيم الزريق، مؤسسة الرسالة، ط1: 1417هـ - 1996م، بيروت - لبنان.
- 109) محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله (ت 204هـ). الأم، ت: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، ط1: 1422هـ - 2001م، المنصورة - مصر.
- 110) محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله (ت 204هـ). الرسالة، ت: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، ط1: 1405هـ، بيروت - لبنان.
- 111) محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله (ت 256هـ). الضعفاء الصغير وبلية كتاب الضعفاء والمتروكين لأحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت 303هـ) ت: محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، ط1: 1405هـ، بيروت - لبنان.
- 112) محمد بن إسماعيل الحسني الصنعاني (ت 1182هـ) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط1: 1405هـ، المكتبة السلفية، المدينة المنورة - المملكة السعودية.

- 113) محمد بن إسماعيل الصنعاني. ثمرات النظر و قصب السكر و إسبال المطر على قصب السكر من نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأحمد بن علي حجر العسقلاني (ت852هـ)، ت: عبد الحميد بن صالح بن قاسم، دار ابن حزم، ط1: 1427-2006هـ، بيروت - لبنان.
- 114) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت256هـ). التاريخ الكبير، ت: محمد بن عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، دط: دت ط، بيروت - لبنان.
- 115) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت256هـ). الكنى، ت: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، دط: دت ط، بيروت - لبنان.
- 116) مد بن جمال الدين محمد الله بن مجاهد الزركشي (ت794هـ). النكت على مقدمة ابن الصلاح، ت: زين العابدين بن محمد بلافريج، أضواء السلف، ط1: 1419هـ - 1998م، الرياض - المملكة السعودية.
- 117) محمد بن حبان بن أحمد البستي أبو حاتم (ت354هـ). الثقات، ت: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، ط1: 1393هـ - 1973م، الهند.
- 118) محمد بن حبان بن أحمد البستي أبو حاتم (ت354هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء و المتروكين، ت: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، دط: 1412هـ - 1992م، بيروت - لبنان.
- 119) محمد بن حبان بن أحمد البستي أبو حاتم (ت354هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط2: 1414هـ - 1993م، بيروت - لبنان.
- 120) محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاشيلي (ت575هـ). فهرسة مارواه عن شيوخه، مؤسسة الخانجي، ط2: 1383هـ - 1963م، القاهرة - مصر.
- 121) محمد بن سعد بن منيع الزهري. الطبقات الكبرى، ت: إحسان عباس، دار صادر، ط1: 1968م، بيروت - لبنان.
- 122) محمد بن عبد الرحمن السخاوي أبو الخير (ت902هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ت: عبد الكريم الخضير ومحمد فهيد، مكتبة دار المنهاج، ط1: 1426هـ، الرياض - الملكة السعودية.
- 123) محمد بن عبد الله الحاكم ابن البيع (ت405هـ). المستدرک على الصحيحين و بذيله أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي لمقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين، ط1: 1417هـ - 1997م، القاهرة - مصر.
- 124) محمد بن عبد الله لسان الدين بن الخطيب (ت793هـ). الإحاطة في أخبار غرناطة، ت: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، ط1: 1393هـ - 1973م، القاهرة - مصر.
- 125) محمد بن عبد المنعم الحميري (ت900هـ). الروض المعطار في خبر الأقطار، ت: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، ط2: 1980م، بيروت - لبنان.
- 126) محمد بن علي الشوكاني (ت1250هـ). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1: 1418هـ - 1998م، بيروت - لبنان.
- 127) محمد بن عمر بن موسى العقيلي أبو جعفر. الضعفاء الكبير، ت: عبد المعطي أمين قلعي، دار المكتبة العلمية، ط1: 1404هـ - 1984م، بيروت - لبنان.
- 128) محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي (ت279هـ). سنن الترمذي، ت: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، ط1: 1424هـ - 2002م، بيروت - لبنان.

- 129) محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت 297هـ). **علل الترمذي الكبير**، ت: صبحي السامرائي و أبو المعاطي النويري و محمود محمد خليل الصعيدي ، مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، ط1: 1409هـ - 1989م ، بيروت - لبنان.
- 130) محمد بن فتوح أبو عبد الله الحميدي (ت 488هـ). **جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس و أسماء رواة الحديث وأهل الفقه و الأدب و ذي النباهة و الشعر**، ت: محمد بن تاويت الطبخي ، دار الكتاب المصري و دار الكتاب اللبناني ، ط2: 1403هـ - 1983م ، مصر - لبنان.
- 131) محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ). **تاج العروس من جواهر القاموس**، ت: محمود محمد الطناحي ، التراث العربي ، دط: 1413هـ - 1993م.
- 132) محمد بن يزيد القزويني أبو عبد الله ابن ماجه (ت 275هـ). **سنن ابن ماجه**، ت: صدقي جميل العطار، دار الفكر، ط1: 1421هـ - 2001م، بيروت - لبنان.
- 133) محمد شمس الحق الطيب آبادي. **عون المعبود شرح سنن أبي داود مع شرح ابن القيم الجوزية** ، ت: عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية، ط2: 1388هـ - 1968م ، المدينة المنورة ، المملكة السعودية.
- 134) محمد طه الحاجري. **ابن حزم صورة أندلسية**، دار النهضة العربية ، دط: 1982م، بيروت - لبنان.
- 135) محمد ناصر الدين الالباني. **إرواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل**، المكتب الإسلامي، ط2: 1405هـ - 1985م، بيروت - لبنان.
- 136) محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر (ت 311هـ). **صحيح ابن خزيمة**، ت: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، دط: 1400هـ - 1980م، بيروت - لبنان
- 137) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت 261هـ). **المنفردات والوحدان** ، ت: عبد الغفار سليمان البغدادي والسعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، ط1: 1408هـ - 1988م، ص 179.
- 138) مصطفى محمد حميداتو. **مدرسة الحديث في الأندلس**، دار ابن حزم ، ط1: 1428هـ - 2007م ، بيروت - لبنان.
- 139) **معرفة علوم الحديث** ، ت: أحمد فارس السلوم ، دار ابن حزم، ط1: 1424هـ - 2003م، بيروت - لبنان .
- 140) المعلمي اليماني. **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل**، المكتب الاسلامي، ط2: 1406هـ - 1986م ، بيروت - دمشق.
- 141) نعمان بوقرة . **النظرية اللسانية عند ابن حزم** . اتحاد كتاب العرب ، دط: 2004م، دمشق - سوريا
- 142) نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت 807هـ). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، دار الفكر، دط: 1412هـ - 1992م، بيروت - لبنان.
- 143) ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله الحموي (ت 626هـ). **معجم الأديب أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، دار الكتب العلمية ، ط1: 1411هـ - 1991م ، بيروت - لبنان.
- 144) يحيى بن شرف أبو زكريا النووي (ت 676هـ) **تقريب النووي**، ت: مصطفى الخن و تعليقه المنهل الراوي، دار الملاح، دط ، دت ط، دم ن.
- 145) يحيى بن معين أبو زكريا (ت 233هـ). **يحيى بن معين وكتابه التاريخ**، ت: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1: 1399هـ - 1979م، مكة المكرمة، المملكة السعودية.
- 146) يوسف بن عبد البر (ت 463هـ). **التمهيد لما في الموطأ من المعاني و الأسانيد**، ت: مصطفى بن أحمد العلوي و

محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف و الشؤون الإسلامية، دط: 1387هـ - 1967م ، المغرب .
147) يوسف بن عبد البر .الاستذكار الجامع لمذهب فقهاء الأمصار،ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار قتيبة و دار
الوغي،ط1: 1414هـ- 1993م، دمشق - بيروت و حلب و القاهرة.

قائمة مواقع الإنترنت و الأتراض الالكترونية :

المكتبة الشاملة الإصدار 2.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الإمام ابن حزم و كتابه المحلى	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الوسط الحديثي بالأندلس في عصر الإمام ابن حزم.....
3	المطلب الأول : ملامح عامة لعصر الإمام ابن حزم.....
3	1- المرحلة الأولى.....
3	2- المرحلة الثانية.....
7	المطلب الثاني: مراحل الحركة الحديثية النقدية في الأندلس.....
7	1- المرحلة الأولى.....
8	2- المرحلة الثانية.....
11	3- المرحلة الثالثة.....
12	المطلب الثالث: المؤلفات الحديثية النقدية في عصر ابن حزم.....
19	المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن حزم.....
20	المطلب الأول: اسمه و نسبه.....
23	المطلب الثاني: مولده و نشأته العلمية.....
24	المطلب الثالث: رحلاته و محنته.....
26	المطلب الرابع: شيوخه و تلاميذه.....
26	1- شيوخه.....
26	2- تلاميذه.....
30	المطلب الخامس: مذهبه العقدي و الفقهي.....
32	1- مذهبه العقدي.....
32	2- مذهبه الفقهي.....
33	المطلب السادس: مكانته العلمية.....
35	المطلب السابع: آثاره العلمية الحديثية.....
38	المطلب الثامن: وفاته.....
41	المبحث الثالث: التعريف بالمحلى.....
42	المطلب الأول: تسميته و أغراض المؤلف من تأليفه.....
42	1- تسميته.....
42	2- أغراض المؤلف من تأليفه.....
44	المطلب الثاني: منهجه العام في المحلى.....
46	المطلب الثالث: المصادر المعتمدة في المحلى.....

46	1- مصنفات السنة النبوية.....
49	2- مصادر أقواله في الرجال.....
50	3- مصنفات الإمام ابن حزم.....
50	4- المصنفات الأخرى.....
51	المطلب الرابع : قيمته العلمية.....
51	نتائج الفصل الأول.....
الفصل الثاني: مفهوم جهالة الراوي عند المحدثين	
53	تمهيد
54	المبحث الأول: مفهوم الجهالة لغة.....
56	المبحث الثاني: ظاهرة جهالة الراوي في الواقع الحديثي.....
56	المطلب الأول : مفهوم الجهالة إلى نهاية القرن الثاني.....
60	المطلب الثاني: مفهوم الجهالة بتأصيل الرواية المسندة.....
60	1- علاقة العدد برواية المجهول عند العلماء.....
66	2- علاقة الراوي عنه و المروي بجهالة الراوي.....
66	1-2) رواية العدل عن الراوي.....
67	2-2) التوثيق و علاقته بجهالة الراوي.....
72	2-3) الحكم على الحديث و علاقته بجهالة الراوي.....
73	3- علاقة الحكم بالجهالة بالمحكوم عليه.....
75	المبحث الثالث: مفهوم الجهالة عند العلماء الأندلس.....
75	المطلب الأول : مفهوم الجهالة عند الحافظ ابن عبد البر.....
75	1- المساتير و الوجدان.....
76	2- مجهول العين.....
77	3- ارتفاع الجهالة عند ابن عبد البر.....
79	المطلب الثاني: مفهوم الجهالة عند الحافظ ابن القطان الفاسي.....
79	1- تأصيل ابن القطان لمفهوم المجهول و حكمه نظريا.....
79	2- تأصيل ابن القطان لمفهوم المجهول تطبيقيا.....
80	3- أسباب الجهالة عند ابن القطان الفاسي.....
82	4- اعتبارات الأئمة للراوي المجهول عند ابن القطان.....
82	1-4) علاقة العدد بجهالة الراوي.....
83	2-4) قلة المروي عن الراوي.....
83	3-4) سبر أحاديث الراوي.....

85	المبحث الرابع: مفهوم جهالة الراوي و حكمها عند علماء المصطلح.....
85	المطلب الأول: مفهوم جهالة الراوي عند الخطيب البغدادي.....
85	الرأي الأول في فهم تعريف الخطيب.....
86	الرأي الثاني في فهم تعريف الخطيب.....
88	المطلب الثاني: مناقشة ابن الصلاح و من بعده لتعريف الخطيب.....
92	المطلب الثالث: جهالة الراوي عند ابن الصلاح و من بعده.....
93	1- المبهم و علاقته بالمجهول.....
93	1-1) مفهومه.....
93	2-1) حكمه.....
94	2- علاقة الراوي المجهول بمبحث الوجدان و مناقشة حكمه.....
95	1-2) العدالة الباطنة و علاقته بمبحث المجهول.....
98	2-2) أحكام الجهالة عند المصطلحين و علاقته بمبحث الوجدان.....
100	نتائج الفصل الثاني
الفصل الثالث: الجهالة في تنظير وتطبيقات الإمام ابن حزم من خلال المحلى	
102	المبحث الأول: مفهوم الجهالة و حكمها في تنظير الإمام ابن حزم.....
102	المطلب الأول : الجهالة و حكمها عند الإمام ابن حزم.....
102	1- مفهوم الجهالة في تنظير الإمام ابن حزم.....
103	2- حكم الراوي المجهول عند الإمام ابن حزم.....
104	المطلب الثاني: علاقة جهالة الراوي برواية الواحد عنه عند الإمام ابن حزم.....
106	المبحث الثاني: أسباب جهالة الرواة في صنيع الإمام ابن حزم.....
106	المطلب الأول : قلة مرويات الراوي.....
106	1- قلة مرويات الراوي مع غرابة رواياته.....
106	1-1) تفرد الراوي عن إمام بحديث غريب عن أحاديثه المعلومة.....
107	2-1) مخالفة الراوي للروايات الثابتة.....
109	2- قلة أحاديث الراوي و عدم شهرته.....
109	3- قلة مرويات الراوي مع رواية الضعيف عنه.....
110	المطلب الثاني: الإبهام في الراوي.....
110	1- الإبهام في الإسناد مطلقاً.....
110	1-1) قولهم " امرأة ، رجل ، شيخ.....
110	2-1) الإبهام بسبب التدليس أو الانقطاع.....
111	2- الإبهام الجزئي.....
111	1-2) ذكر الراوي بنسبته أو صفة عنده.....

- 111 (2-2) تعمية اسم الراوي
- 112 (3-2) عدم معرفة الراوي في شيوخ تلاميذه
- 112 (4-2) عدم معرفة الراوي في تلاميذ شيخه
- 112 (5-2) عدم معرفة الراوي في نسبه
- 113 (6-2) المبهم بقولهم "أخبرني الثقة" أو "من أثق به"
- 114 المطلب الثالث: الاضطراب في اسم الراوي
- 114 1- اضطراب ثابت في أصول السنة أو ثابت عن يروي عن الراوي..
- 115 2- اضطراب بسبب الأوهام
- 117 المطلب الرابع: مفهوم الصحابي عند الإمام ابن حزم
- 117 1- تعريف الصحابي عند الإمام ابن حزم
- 117 2- إثبات الصحبة عند الإمام ابن حزم
- 118 3- تطبيقات إثبات الصحبة عند الإمام ابن حزم
- 118 (1-3) المجهولون عند الإمام ابن حزم وهم صحابة
- 122 (2-3) جهالة الصحابي المبهم
- 126 المطلب الخامس: إدراج الإمام ابن حزم طبقة الصدوقين في طبقة المجاهيل
- 127 1- الرواة المسكوت عليهم عند الإمام ابن حزم
- 128 2- الرواة الذين تحير فيهم بين التوثيق والتجريح
- 128 3- عدم ثبوت شهرة الراوي

- 129 المبحث الثالث: ألفاظ جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم ومدلولاتها
- 129 المطلب الأول: ألفاظ جهالة الرواة عند الإمام ابن حزم
- 129 1- ألفاظ تشير إلى جهالة عين الراوي
- 133 2- ألفاظ تشير إلى جهالة حال الراوي
- 134 المطلب الثاني: مدلول ألفاظ جهالة الراوي
- 134 1- الرواة المذكورين بكناهم
- 134 (1-1) مدلول إطلاقه لفظ "ليس بالمشهور" وما يقاربه
- 135 (2-1) مدلول جزمه جهالة بعض الرواة عنده وعند غيره
- 136 (3-1) لفظ "مجهول" ومدلول إطلاقه
- 138 2- الرواة المذكورين بأسمائهم
- 138 (1-2) مدلول جزمه جهالة بعض الرواة عنده وعند غيره
- 139 (2-2) مدلول إطلاقه لفظ "ليس بالمشهور" وما يقاربه
- 141 (3-2) مدلول إطلاقه لفظ "مجهول" وما يقاربه
- 141 أ) رواة جهلهم الإمام والأئمة ومن لم يتكلم فيهم غيره
- 142 ب) إسناد الإمام ابن حزم جهالة الراوي لنفسه
- 144 ج) رواة لم يرو عنهم غير راو واحد ولم يجهلهم الأئمة

144	د) رواية ترجم لهم ولم يذكرهم الأئمة بجرح أو تعديل.....
145	ه) الرواة الذين جهلهم الإمام ابن حزم وهم ثقات عند الأئمة
145	هـ1) علماء جهلهم الإمام ابن حزم.....
146	هـ2) الرواة الذين وثقهم الحافظ ابن حجر.....
148	و) رواية من طبقة الصدوقين عند الأئمة.....
149	ز) رواية من الضعفاء والمتروكين عند الأئمة.....
151	3- الراويات المجهولات عند الإمام ابن حزم.....
153	المبحث الرابع: آثار جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم.....
153	المطلب الأول : نماذج لرواة أطلق عليهم لفظ "غير المشهور".....
157	المطلب الثاني : نماذج لرواة أطلق عليهم لفظ "مجهول".....
159	نتائج الفصل الثالث
161	الخاتمة.....
165	التوصيات و المقترحات.....
166	ملخص البحث.....
171	الملحق الأول: ملخص دراسة كل راو مجهول في المحلى.....
172	1- ملخص دراسة كل راو وذكور باسمه.....
228	2- ملخص دراسة كل راو مذكور بكنيته.....
237	3- ملخص كل راو منسوب لأبيه.....
239	4- ملخص دراسة كل الراويات المجهولات.....
242	الملحق الثاني: فهرس مرويات المجاهيل المذكورين في المحلى.....
265	فهرس الآيات القرآنية.....
266	فهرس الأحاديث و الآثار.....
268	فهرس المصادر و المراجع.....
278	فهرس الموضوعات.....

ملخص البحث المطول

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد ..

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ . (آل عمران: 102) وقال أيضاً: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب: 70، 71).

لقد أخذ النقد الحديثي جانبا واسعا في مؤلفات الإمام ابن حزم خاصة مؤلفه المحلى، فبعد إيراده الأسانيد والروايات بطرقها لنفسه؛ قام بتحقيقها على طريقة القلة القليلة من الجهابذة النقاد، تاركا اجتهاده واضحا في مجال النقد الحديثي ومحل نقد ممن بعده.

والمميز في نقده للرواة في المحلى هو توجيهه لعدد كبير منهم وتضعيفه لمروياتهم ورددها رغم أن هؤلاء الرواة يشكلون سلاسل الإسناد التي احتج بها فقهاء المذاهب (المالكية والشافعية والحنفية)، فلهذا قررنا بحث جزئية "جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من خلال كتابه المحلى" وإظهار أصوله في النقد لهذا النوع من الرواة لتأثير هذه الجزئية في الأحكام الفقهية.

فإشكالية هذا البحث يمكن تلخيصها من خلال هذا السؤال: ما مراد جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم في كتابه المحلى؟

أما أصل اختيارنا هذا الموضوع كان لغرض معرفة أوجه التقارب بين التنظير الاصطلاحي لدى المصطلحين والواقع الحديثي عند المحدثين والممارسة التطبيقية عند الإمام ابن حزم في هذه الجزئية.

2- اكتشاف شخصية الإمام ابن حزم الحديثية النقدية من خلال موسوعته المحلى مع ما استجد في عصرنا الحديث من رغبة الكثير من المفكرين في إظهار مذهب ابن حزم ونعته "مذهب أهل الظاهر".

أما الدراسات السابقة للموضوع بعد تتبعنا، لم نقف على دراسة أكاديمية سابقة بمثل هذا العنوان.

وقد وقفنا على مقال بعنوان: "الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم ثقات في كتابه المحلى" لفايز عبد الفتاح أبو عمير اعتنى أساسا بدراسة الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم ثقات دون باقي الرواة المجهولين.

ومن الدراسات التي ذكرت هذا الموضوع كجزئية ضمنية هي:

المنهج الحديثي عند الإمام ابن حزم لظه بن علي بوسريخ و مدرسة الحديث في الأندلس لأستاذنا الدكتور مصطفى محمد حميداتو و منهج التعليل عند الإمام ابن حزم لأستاذنا الدكتور صالح عومار وجميعها لم تعنى بدراسة تطبيقية لهذه الجزئية وكانت خلاصتها على الغالب ترديد لما ترسخ في الأذهان من أقوال الأئمة حول أحكام الإمام ابن حزم.

كما ذكرت أحكام الإمام ابن حزم في جهالة الرواة كجزئيات في مؤلفات الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر ومؤلفات كثير من العلماء والباحثين في هذا العصر وأغلبها أعترض عليه فيها.

و ما أفضت إليه هذه الدراسات من نتائج هو الذي عضد قناعتنا بأهمية توجيه البحث لهذه الجزئية. وقد اعترضتنا بعض الصعوبات التي تعتري الباحثين عادة في إنجاز أي بحث حديثي استقرائي استقراء تاما وخاصة تلك الخارجة عن نطاق البحث بسبب رداءة تحقيق المحلى المعتمد في دراستنا.

وقد انتهجنا منهجا يلائم طبيعة هذا الموضوع هو منهج الاستقراء مع المنهج التحليلي.

وأما المنهجية التي اتبعناها في عزو الأقوال والأحاديث وبيان التهميش هي كما يلي:

- عزونا النصوص المنقولة إلى مصادرها بذكر اسم المؤلف و اسم الكتاب، ثم دار النشر والطبعة وتاريخها ومكان النشر والجزء والصفحة وهذا عند اعتماد المصدر لأول مرة، أما إذا تكرر اعتماده اكتفينا بذكر اسم المؤلف واسم الكتاب.

- قمنا بإيراد أحكام الأئمة النقاد في الرواة المجاهيل عند الإمام ابن حزم في ملحق خاص بذلك، كما أوردنا ملحقا آخر لمرويات الرواة المجاهيل المذكورين في المحلى مرتبة حسب حروف المعجم .

- قمنا بإعداد فهرس الآيات والأحاديث والمصادر المعتمدة، أما ترتيب الآيات فأوردناها وفقا لترتيب المصحف، بخلاف فهرس الأحاديث وفهرس المصادر المعتمدة التي أوردناها على حروف المعجم.

خطة البحث: تضمن هذا البحث مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة مع ملحقين شديدي الصلة بالفصل الأخير. فأما المقدمة فحددنا فيها أهمية هذا البحث في إثراء الدراسات الحديثة، ثم طرح إشكالية هذا البحث وأسباب اختياره والدراسات السابقة له وكذا منهجه ومنهجيته.

وقد قمنا بإنجاز هذا البحث على مرحلتين:

1- المرحلة الأولى: تضم فصلين تعريفيين بالوسط الحديثي للإمام في ظل بيئته وترجمته والتعريف بكتابه المحلى كفصل أول وتحديد مفهوم جهالة الراوي من خلال الفصل الثاني وذلك وفق ما يلي:

الفصل الأول جاء بعنوان "الإمام ابن حزم و كتابه المحلى" ويضم ثلاث مباحث، المبحث الأول يتضمن دراسة الوسط الحديثي بالأندلس في عصر الإمام ابن حزم بمعاينة ملامح عصره العامة ومراحل الحركة الحديثة النقدية في الأندلس ومعرفة المؤلفات الحديثة النقدية في عصر الإمام ابن حزم، أما في المبحث الثاني فقد قمنا بإعداد ترجمة للإمام ابن حزم من خلال التحقيق في اسمه ونسبه ثم ذكر مولده ونشأته العلمية ورحلاته ومحنته ومذهبه العقدي والفقهي مع التركيز على معرفة شيوخه وأشهر تلاميذه وآثاره العلمية الحديثة محتتمين هذا المبحث بوفاته رحمه الله، وأما المبحث الثالث فهو تعريف بمؤلفه المحلى من خلال التحقيق في اسمه وأغراض مؤلفه منه ومنهجه العام فيه وقيمه العلمية، وقد ركزنا خلاله على المصادر الحديثة التي اعتمدها الإمام ابن حزم فيه.

الفصل الثاني بعنوان "مفهوم الجهالة عند الإمام ابن حزم وغيره من المحدثين" ويضم ثلاث مباحث. المبحث الأول الجهالة لغة، والمبحث الثاني دراسة جهالة الراوي في الواقع الحديثي والمبحث الثالث دراسة هذا المفهوم عند المحدثين الأندلسيين ابن عبد البر وابن القطان الفاسي وأما المبحث الرابع فهو دراسة لمفهوم المجهول من خلال كتب المصطلح وأحكامها بداية من أول مفهوم لها عند الإمام الخطيب البغدادي، ثم عند الإمام ابن الصلاح ومن بعده مع اعتمادنا تحليل الأقوال

والتدرج التاريخي كوسيلة لفهم هذا المفهوم عندهم، ثم في المبحث الخامس أردنا من خلاله استخلاص مفهوم الجهالة عند الإمام ابن حزم وحكمها من خلال ما نظره في مؤلفاته ودراسة علاقة جهالة الراوي عنده برواية الواحد عن الراوي.

2- المرحلة الثانية: وهي عبارة عن دراسة تطبيقية لكل راو مجهول في المحلى ومقارنة أقوال الإمام ابن حزم بأقوال غيره من الأئمة ثم عرض نتائج هذه الدراسة ضمن الفصل الأخير أو الفصل الثالث والذي يضم ثلاثة مباحث هي: المبحث الأول: أسباب جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من خلال عرض تلك الأسباب الحقيقية التي وقفنا عليها في صنيعه التي قد لا تبدو واضحة إلا بالتكرار لعدد معتبر من الرواة، أما المبحث الثاني هو ألفاظ الجهالة عند الإمام ابن حزم في المحلى وذلك بإحصائها ثم تقسيمها حسب ما وقفنا عليه، ثم دراسة هذه الألفاظ في ظل الأسباب السابقة لتوضيح مدلولها الحقيقي، مع بيان أوهام الإمام ابن حزم أو مواضع اجتهاده في الراوي وبيان اجتهاد غيره من الأئمة وتحديد المفهوم الشامل للراوي المجهول الذي يمكن أن يتركب في ظل هذه الألفاظ، وربطنا ذلك بموقف الإمام ابن حزم من القواعد التي طورت مفهوم جهالة الراوي عند كبار النقاد التي ذكرناها سابقا لنصل لهذا المفهوم في ظلها دون إغفال ما وقفنا عليه من أوهام عنده. وأما المبحث الثالث: آثار جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من خلال انتقاء عينات من المرويات وبيان الأثر الفقهي لحكم الإمام ابن حزم في هذه المسائل مع رأي غيره من العلماء.

وقد أعدنا خاتمة لهذا البحث مع توصيات للباحثين وأهم النتائج المتوصل إليها نلخصها في النقاط التالية:

- 1- توفر وسط الإمام ابن حزم على المؤلفات النقدية ورجال الحديث مما مكّنه من تحصيل علوم الحديث وتأليفه لموسوعات ورسائل وكتب حديثة كثيرة أثبت فيها تفوقا نقديا حديثا وقد وصلنا منها كتابه المحلى.
- 2- برت دراسة ظاهرة جهالة الراوي عند نقاد الحديث أن مفهوم الراوي المجهول قد تطور في حكمه وفق مرحلتين، وأن رفع جهالة الرواة قد خضع لقوانين اجتهادية سواء عند النقاد الأوائل أو عند المحدثين الأندلسيين.
- 3- ص خطيب البغدادي مفهومًا دقيقًا للراوي المجهول حاول فيه وصف ما وقف عليه في صنيع الأئمة النقاد ومفهومه نذا هو أحسن مفهوم للراوي المجهول في نظرنا رغم ما لقيه من انتقادات ممن بعده من الأئمة المصطلحين.
- 4- لم يتبع الإمام ابن حزم نظرية مطردة في أحكامه على الراوي الذي لم يرو عنه غير راو واحد.
- 5- ب جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم متعددة منها ما قررها المحدثون قبله كالإجماع في الراوي أو الاضطراب في اسمه أو قلة مروياته مع تعلقها بأسباب أخرى كتفرد الراوي أو مخالفته للروايات الثقات أو رواية الراوي الضعيف عن الراوي وأسباب متعلقة بتأصيله و تعقيده في مباحث الجرح والتعديل كمفهومه للصحابي وإدارحه طبقة الصدوقين في طبقة المجاهيل.
- 6- أطلق الإمام ابن حزم ألفاظا عديدة تعبر عن جهالة الرواة المذكورين بكناهم فخص قلة منهم بنفي الشهرة وهم ممن جهل حالهم، وأطلق على أكثرهم لفظ مجهول وقد ظهر أن هؤلاء الرواة هم من مختلف الدرجات من المبهمين والضعفاء والصدوقين والثقات. وأما رواة المجهولين عند الإمام ابن حزم المذكورين بأسمائهم فقد أطلق على بعضهم لفظ "ليس بمشهور" وما أراه من الألفاظ من فئة الصدوقين، كما أطلق عليهم لفظ "مجهول" وما يقاربه وقد تبين لنا أنهم من مختلف قات من الثقات والمجهولين والصدوقين والضعفاء والمتروكين كما يفرق في إسناده جهالة الراوي لنفسه بقوله لا أدري من هو وإسناده لفظ الجهالة لنفسه ولجماعة الأئمة بقوله لا يدري أحد من هو، وقد جعل الروايات المجهولات على مراتب.
- 7- ن الرواة المجهولين في المحلى على طبقات في جهالتهم ميز الإمام ابن حزم ذلك من خلال ألفاظه وإطلاقاته.
- 8- ارتبط مفهوم جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم بغرابة متن الحديث أو غرابة الإسناد عنده وفق ما يلي:

- إذا تفرد أحد الرواة في روايته مع كون ذلك الراوي من غير المشهورين أو المقلين في رواية الحديث أو ممن لم يرو عنه غير راو واحد مع عدم إمكانية تفردده عند الإمام ابن حزم يحكم الإمام ابن حزم بجهالة الراوي أو عدم شهرته على أن يكون حكم المروي هو الضعف والرد.
- إذا كان من يروي عن الراوي مجهولا أو ضعيفا أو مدلسا أو ممن لم يثبت لقاؤه أو ممن لا يمكن أن يعرف الراوي عنه حق المعرفة بأن يثبت صحبته في حال إذا كان من الصحابة (المتفق عليهم أو المختلف فيهم) لمن يروي عنه حكم بجهالة الراوي ورد المروي.
- إذا كان الإسناد غريبا على ذلك الراوي فإن الإمام ابن حزم يحكم بجهالة الراوي أو يتردد في إثبات عينه ولو كان متروكا أو ثقة.

9- تأثر الفقه الظاهري بأحكام الإمام ابن حزم بعد تقريره أن أحكام مرويات جميع الرواة الذين حكم عليهم بالجهالة هو الرد والضعف، و بعض هذه المرويات مخرجة في أصول السنة مقرر صحتها.

10- إن الرواة الذين حكم عليهم الإمام ابن حزم بالجهالة هم من مختلف الطبقات عند أئمة الجرح والتعديل فمنهم قلة من صحابة والصحابيات وبعض الثقات سواء من التابعين أو التابعيات بمختلف درجاتهم أو ممن بعدهم أو من العلماء وغيرهم من الثقات وكثير من الصدوقين وطبقات الاعتبار وبعض الضعفاء بمختلف مراتبهم.

وفي الأخير أسأل الله عز وجل أن يتعمد جميع المسلمين بعظيم رحمته و علمائهم خاصة ورحم الله الإمام ابن حزم وأن يجعل هذا البحث خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا بمنه وكرمه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين....